الجزء الثالث من متن الجامع الصحيح

لسيدى محمد بن اسماعيل البخارى وبهامشه

النور السارى للعالم الفاضل من

للكمالات حاوى الشيخ

حسن العدوى

الحمزاوى

٣

كتاب الفرائض أخرج الامام أحمد والترمذي عن ابن مسعود تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني امرؤ مقبوض وان هذا العلم سيقبض حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما وعند الترمذي من حديث أبي هريرة تعلموا الفرائض فانها نصف العلم وانه أول ما ينزع من أمتي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله تعالى

يُوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين
فان كنّ نساءً فوق اثنتين فلهنّ ثلثا ما ترك
وان كانت واحدةً فلها النصف ولأبويه لكل
واحدٍ منهما السدس مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث
فان كان له اخوة فلأمه السدس من بعد
وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم
لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً فريضةً من الله
ان الله كان عليماً حكيماً ولكم نصف ما ترك
أزواجكم ان لم يكن لهنّ ولد فان كان لهنّ
ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصيةٍ يوصين
بها أو دين ولهنّ الربع مما تركتم ان لم يكن
لكم ولد فان كان لكم ولد فلهنّ الثمن مما تركتم

مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن
ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني
وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول
الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية المواريث * باب
تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا
قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
* حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا
تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا * باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة
والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما
من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر
والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت * حدثنا إسماعيل بن أبان
أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة * حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت
حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى
أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفى فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم

(قوله) ولا تزر وازرة وزر أحد كالتابعين
حتى في الإجزاء ... ثلاث
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
أي معاشر الأنبياء (قوله) ما تركناه صدقة بالرفع
خبر ما أو بتقدير هو (قوله) أتيا أبا بكر أي بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) يطلبان أي منه
(قوله) أرضيهما من فدك بفتح الفاء والدال المهملة
والصرف وعدمه بينها وبين المدينة ثلاث مراحل
(قوله) سهمهما الآتي وفي رواية الكشميهني وسهمهما بالإفراد
(قوله) من خيبر أي لعدم الصرف مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواية النسائي إنا
معاشر الأنبياء لا نورث (قوله) ما تركنا صلة
الموصول والعائد محذوف وصدقة بالرفع خبر
وجوز بعضهم النصب فيه والحكمة في عدم توريث
الأنبياء أن الله تعالى بعثهم مبلغين وأمرهم أن لا يأخذوا
على ذلك أجراً فكانت الحكمة في عدم الإرث لئلا يظن
أنهم جمعوا المال لورثتهم وقوله وورث سليمان داود
أي في العلم والحكمة (قوله) من هذا المال أي بقدر
حاجتهم وما بقي منه للمصالح وليس المراد أنهم
لا يأكلون
إلا منه فمن
للتبعيض (قوله) فهجرته أي فاطمة وليس المراد
وعاشت بعده ستة أشهر وليس المراد
من ستة أشهر قال في الكواكب
الهجران المحرم أي أنها انقبضت عن لقائه
الدرية أي أنها انقبضت عنه (قوله) أبان بفتح
فلم تقطع السلام (قوله) ابن بكير بضم الموحدة
الهمزة والموحدة واسم أبيه عبد الله
مصعب واسم ... (قوله) الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين
(قوله) من حديثه أي من حديث مالك
والمثلثة (قوله) ذلك أي الآتي ذكره (قوله)
ابن أوس (قوله) ذلك حتى أسمع منه بلا
حتى دخلت عليه أي على مالك وسكون
واسطة (قوله) يرفى بفتح التحتية وسكون الراء وفتح الفاء
الراء وفتح الفاء بعدها تحتية بغير همز قال ابن حجر وبالهمز
بالألف تحت التحتية ... (قوله) هل لك رغبة
روايتان من طريق أي ...
في عثمان أي في دخوله اهـ

فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد
قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله قد كان خص رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى
قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها
عليكم لقد أعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا
المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم

(قوله) وبين هذا أي علي زاد في رواية وهما
يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير (قوله) أنشدكم بفتح
الهمزة وضم المعجمة أي أسألكم (قوله) نفسه
الكريمة وكذا الأنبياء أنه من الرسل كما في رواية
أنا معاشر الأنبياء (قوله) فكانت أي بنو
النضير وخيبر وفدك خالصة ولأبي ذر خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا حق لأحد فيها غيره

(قوله) والله ولأبي ذر والله (قوله) ما احتازها
بحاء مهملة وزاي مفتوحة من الحيازة (قوله)
لقد أعطاكموه أي الفيء ولأبي ذر عن الكشميهني
أعطاكموها أي أموال الفيء (قوله) وبثها
بالموحدة والمثلثة أي فرقها فيكم (قوله)
هذا المال الذي تطلبان حصتكما منه
(قوله) فعمل بذلك ولأبي ذر فعمل بذلك

فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو
بكر أنا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولى ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتمانى وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتنى
تسألنى نصيبك من ابن أخيك وأتانى هذا
يسألنى نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان منى قضاء غير
ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض
لا أقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما فادفعاها الى فأنا أكفيكماها *
حدثنا اسماعيل حدثنى مالك عن أبى الزناد
عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة
* حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن أزواج
النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان

الى

(قوله) فقبضها أى الخالصة (قوله)
فقلت أنا ولى ولى رسول الله وسقط لابى
ذر ولى الثانية (قوله) وكلمتكما واحدة أى
متفقان لا نزاع بينكما أى منى (قوله)
دفعتها اليكما بذلك أى أن تعملا فيها كما
عمل رسول الله وأبو بكر (قوله) فتلتمسان
بحذف أداة الاستفهام أى أفتطلبان
(قوله) فوالله الذى ولابى ذر فوالله الذى
(قوله) فادفعاها الى بتشديد الياء (قوله)
أكفيكماها بهمزة مضمومة وضم الكاف الثانية
(قوله) لا يقتسم بتحتية ثم فوقية مفتوحتين
بينهما قاف ساكنة ولابى ذر باسقاط الفوقية
(قوله) دينارا أى ولا غيره والكلام من باب
النهى كما فى رواية الجزم والمعنى أو حفظنا

لا يقسم بعده فلا يعارض ما ترك دينارا
ولا درهما ولذا قال الامام السبكى فيستفاد
من رواية الرفع انه أخبر انه لا يخلف شيئا
مما جرت العادة بقسمته كالذهب والفضة
وأن الذى يخلفه من غيرهما لا يقسم أيضا
مقسم الارث بل يقسم منافعه لمن ذكر
(قوله) نفقة نسائى قال الامام السبكى أى
ويدخل فيه كسوتهن وسائر اللوازم على
كالمساكن ومؤنة عاملى بعدى قال الامام
الصالح اذا احتاجت الى ذكر الاثنين
السبكى والمراد منهن من قسمها الخير
الى ان ارزاقهن صلى الله عليه وسلم كان لا بد لهن
الله ودير له والدار الآخرة والعامل
من القوت فاقتصر على ما يدل عليه على ما يكفيه
لما كان فى صورة الاجير فيحتاج الى
اقتصر على ما يدل عليه

الى أبى بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة
أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة * باب قول النبى
صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله
* حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن ابن شهاب حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته * باب ميراث الولد
من أبيه وأمه * وقال زيد بن ثابت اذا ترك
رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا
اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضة فما بقى
فللذكر مثل حظ الانثيين * حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى
فهو لاولى رجل ذكر * باب ميراث
البنات * حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا
الزهرى أخبرنى عامر بن سعد عن ابن أبى وقاص

(قوله) أليس قال ولابى ذر قد قال والحكمة
فى عدم الميراث لكونه كالاب لامته فيكون
ميراثه للجميع وهو معنى الصدقة العامة
(قوله) أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم أى
أحق بهم من أمور الدين والدنيا (قوله)
فعلينا قضاؤه قال ابن بطال وهل هذا
من خصائصه أو يجب على ولاة الامور
بعده الراجح الاستمرار لكن وجوب الوفاء
انما هو من المصالح ميراث باب
الولد (قوله) بمن شركهم بفتح المعجمة وكسر الراء
مخففة أى بمن شارك البنات والذكر
من أرباب الفروض كالاب (قوله) فيؤتى

ولابى ذر فيعطى (قوله) ألحقوا بفتح الهمزة
وكسر الحاء (قوله) بأهلها المستحقين لها
بنص القرآن (قوله) لأولى بفتح الهمزة
واللام بينهما واو ساكنة ولابى ذر فلاولى
من غير ضمير والوصف بالذكورة بعد
الرجل للتوكيد وفى أساس البلاغة للتنبيه
على أن الرجولية ليست هى المعتبرة بل
مطلق الذكورة حتى يدخل الصغير اهـ
باب ميراث البنات (قوله)
فاشتكيت بهمزة قطع مفتوحة وسكون
المعجمة بعدها فاء أى فاشرفت

عن أبيه قال مرضت بمكة مرضاً فأشفيت
منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالاً كثيراً
وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير
من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك
لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن
هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد
به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعل
أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة
قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر
ابن لؤي * حدثنا محمود حدثنا أبو النضر
حدثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود
ابن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً
وأميراً فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته
وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

(قوله) فأتاني النبي أي في عام حجة الوداع أو عام الفتح (قوله) إلا ابنتي أي أم الحكم أو ... والحصر نسبي خاص بالذرية وإلا فقد كان له ورثة بالتعصيب من بني عمه (قوله) فالشطر بالاستفهام (قوله) فالشطر ... لأحد ذلك ولغيره بالجر وضبطه الزمخشري بالنصب بفعل مضمر والرفع ويجوز الفتح (قوله) إنك بكسر الهمزة على الاستئناف (قوله) عالة بتخفيف اللام فقراء (قوله) خير أي فهو خير وحذف المبتدأ مقروناً بالفاء (قوله) أجرت عليها بضم الهمزة وكسر الجيم

(قوله) أأخلف عن هجرتي بحذف همزة الاستفهام أي أبقى بمكة متخلفاً عن هجرتي قاله استفهاماً خاف أن يموت بمكة بعد أن هاجر منها وتركها لله فيقدح ذلك في هجرته ... (قوله) ولعلك أن تخلف ... أي يطول عمرك ... (قوله) ويضر بك آخرون ... فقد عاش بعد ذلك أربعين سنة حتى فتح العراق وغيره ... (قوله) لكن البائس أي الشديد الفقر ... (قوله) يرثي له ... أي لأجل موته في الأرض التي هاجر منها ... في حجة الوداع أو في الفتح ...

وَقَالَ زَيْدٌ وَلَدُ الابناءِ بمنزلةِ الوَلَدِ اذا لَمْ يَكُنْ دونهم ولدٌ ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثونَ ويحجبونَ كما يحجبونَ وَلا يرثُ وَلَدُ الابنِ مَعَ الابنِ * حدثنا مسلمُ بنُ ابراهيم ثنا وهيبٌ ثنا ابنُ طاوسٍ عن ابيهِ عن ابنِ عباسٍ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم الحقوا الفرائضَ باهلها فما بقيَ فهوَ لأولى رَجُلٍ ذكرٍ * بابُ ميراثِ ابنةِ ابنٍ مع ابنةٍ حدثنا آدمُ حدثنا شعبةُ حدثنا ابو قيسٍ سمعتُ هزيلَ بنَ شرحبيلَ قالَ سُئِلَ ابو موسى عن بنتٍ وابنةِ ابنٍ واختٍ فقال فقالَ للابنةِ النصفُ وللاختِ النصفُ وائتِ ابنَ مسعودٍ فسيتابعني فسُئِلَ ابنُ مسعودٍ واُخبِرَ بقولِ ابي موسى فقالَ لقد ضللتُ اذاً وما انا من المهتدينَ اقضي فيها بما قضى النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم للابنةِ النصفُ ولابنةِ ابنِ السدسُ تكملةَ الثلثينِ وما بقيَ للاختِ فاتينا ابا موسى فاخبرناهُ بقولِ ابنِ مسعودٍ فقالَ لا تسألوني ما دامَ هذا الحبرُ فيكم * بابُ ميراثِ الجدِّ مع الابِ والاخوةِ وقالَ ابو بكرٍ وابنُ عباسٍ وابنُ الزبيرِ الجدُّ ابٌ وقرأ ابنُ عباسٍ

يا بنيٓ آدمَ وَاتبعتُ مِلّةَ اباءى ابراهيمَ وَاسْحاقَ
وَيعقوبَ ولمْ يذكرأن احدًا خالف ابابكرٍ فى
زمانِهِ واصحابُ النبىّ صلى اللهُ عليه وسلم
مُتوافِرُونَ وَقال ابنُ عباسٍ يَرثُنى ابنُ ابنى دُونَ
اخوتى ولا ارثُ انا ابنَ ابنى ويُذكرُ عَنْ عمرَ وَعلى
وَابْنِ مسْعُودٍ وزيدٍ اقاويلُ مُختلفةٌ * حدثنا
سُليمانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا وهيبٌ عن ابْنِ طاوسٍ
عَنْ ابيهِ عن ابنِ عبّاسٍ رضى اللهُ عنهما عَنِ النبىّ
صَلّى الله عليه وَسَلم قال اَلحقُوا الْفرائضَ
باهلها فما بقى فلاولى رَجُلٍ ذكرٍ * حَدّثنا ابو
معمرٍ حدثنا عبد الوارث حدثنا ايّوبُ عَنْ
عِكرمةَ عَن ابنِ عَبّاسٍ قَالَ اَمّا الذى قَالَ
رَسُولُ الله صَلّى الله عليه وَسلم قال لوكُنتُ
مُتخذًا مِنْ هَذِهِ الامة خليلاً لاتخذتهُ ولكن
خلةُ الاسلام افضلُ اَوْ قَالَ خيرٌ فانهُ انزلَهُ
اَبًا او قال قضاه ابًا * بابُ ميراثِ الزوجِ
مَعَ الْوَلَدِ وغيرهِ حدثنا مُحَمّدُ بْنُ يوسف عن
ورقاءَ عن ابنِ ابى نجيحٍ عَنْ عطاءٍ عن ابنِ عبّاسٍ
رضى اللهُ عنهما قال كانَ المالُ للولد وَكانت
الوصيّةُ للوالدينِ فنسَخَ الله مِنْ ذلكَ مَا اَحَبَّ
فجعَلَ للذكرِ مثلَ حظ الانثيينِ وجعَلَ للابوينِ

قوله وقال ابن عباس رضي الله عنهما
مسند لا بقوله الجد اب (قوله يا
بني ادم واطلق على ادم ابا وهو جد الاعلى
واطلاق على الجد اب الاب اولى (قوله واتبعت ملة
اباءي ابراهيم في الاية فاطلق الاباء على الاجداد
(قوله ولم يذكر بفتح التحتية بالبناء للفاعل
وقال في الفتح للمجهول قلت وهو الذي في
اليونانية (قوله ويذكر بضم اوله مبنيا للمجهول
بصيغة التمريض (قوله اقاويل بالرفع
مفعول نائب عن الفاعل (قوله لاتخذته
يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه وانما
الذي التجأ اليه واعتمد في كل الامور عليه
هو الله تعالى (قوله ولكن اخوة الاسلام
افضل ان قلت كيف يكون اخوة الاسلام
افضل والخلة تستلزمها وتزيد عليها
اجيب بان المراد ان مودة الاسلام مع
النبي صلى الله عليه وسلم افضل من مودته
مع غيره والذي في اليونانية خلة
الاسلام افضل باب ميراث الزوج
مع الولد وغيره اي من الوارثين (قوله
كان المال اي المخلف عن الميت (قوله للولد
اي ميراثا (قوله وكانت الوصية اي في
اول الاسلام واجبة للوالدين على ما يرضا
الموصي (قوله فنسخ الله عز وجل اي باية
المواريث (قوله وللزوج الشطر اي مع
عدم الولد وهو النصف (قوله والربع اي
مع وجود الولد اهـ

لكل

لِكلِّ وَاحِدٍ منهما السُّدُسُ وَجَعَلَ للمرْاة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع باب
ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني
لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان
المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها باب
ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى
فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم النصف للابنة والنصف للاخت
ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثني عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها
بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف

باب ميراث المراة والزوج مع الولد
وغيره من الوارثين (قوله عبد او امة) او
للتنويع لا للشك (قوله لبنيها) بتحتية ساكنة
بعد النون المكسورة (قوله وزوجها) اي لا
لعصبتها الذين عقلوا عنها فللزوج الربع ولبنيها
ما بقي (قوله وان العقل) اي وقضى صلى الله
عليه وسلم ان الدية وهي العقل (قوله على
عصبتها) الا ان الفعل كان منها خطأ او شبه
عمد ومباحث هذا الحديث تاتي ان شاء الله
في كتاب الديات والحديث اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة اي الاخوة
لابوين او لاب (قوله مع البنت) النصف وللاخت
حتى لو خلف بنتا واختا عدا او اخا زوج
الباقي ولو خلف بنتين فصاعدا والزوج الربع والبا
اخوات فللبنات الثلثان وقوله عصبة بالرفع خبر
للاخت او الاخوات وهن عصبة ويجوز النصب (قوله
مبتدا محذوف اي هن عصبة ومع الثلث وقال
على الحال (قوله وما بقي) ونبه لابي ذر وقال
فللاخت بالتعصيب سبق قريبا
(النبي والحادث

وَلابنة الابن السُّدُس وَمَا بَقِيَ فللأُخْتِ

باب ميراث الاخوات وَالأخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرًا رضي الله عنه قال دخل عليَّ النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوءٍ فتوضأ
ثم نضح عليَّ من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول
الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ
هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوةً رجالا
ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله
لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم * حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال آخر آيةٍ نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة

باب ابني عمٍّ أحدهما أخ للأم والآخر زوج

وقال علي للزوج النصف
وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك
كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له باب
حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع
عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض
فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام ثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
ادريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة
يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها
والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث
الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

وانتفي من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما والحق الولد بالمراة باب
الولد للفراش حرة كانت او امة * حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن
زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله * حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد
لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق
وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر * حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم

عن الاسود

باب الولد للفراش اي لصاحب الفراش (قوله كان عتبة) بن ابي وقاص اخو سعد في صحبته وجزم الدمياطي بانه مات كافرا (قوله عهد) بفتح العين وكسر الهاء اي اوصاه (قوله زمعة) بفتح الزاي وسكون الميم (قوله فاقبضه اليك) بكسر الموحدة (قوله عام الفتح) بنصب عام ويكون وبالرفع اسم كان (قوله وابن وليدة) اي جارية ابي ولد على فراشه المذكورة اي وذلك كانت عادة الجاهلية في الحاق النسب بالزنا وكانوا يستاجرون الاماء للزنا فمن اعترفت الام انه له الحقته (قوله فتساوقا) اي تماشيا وتلازما بحيث ان كلا منهما كان كالذي يسوق الآخر (قوله يا عبد) بالضم وبفتح (قوله ابن زمعة) بنصب ابن اي هو اخوك اما بالاستلحاق واما بالقضاء بعلمه صلى الله عليه وسلم او هو لك ملكا لانه ابن وليدة ابيه من غيره لان زمعة لم يقر به ولا شهدت به القافة عليه (قوله وللعاهر) الحجر اي للزاني لا حق له في النسب وحمله بعضهم على الرجم واستبعد والامر عليه الصلاة والسلام لسودة بالاحتجاب منه على وجه الاستحباب احتياطا باب بالتنوين الولاء لمن اعتق (قوله وميراث اللقيط) وهو صغير او مجنون او منبوذ لا كافل له (قوله اللقيط حر) اي اعتقادا على الاشتراه

عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان
الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث
السائبة * حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال
ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية
كانوا يسيبون حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة
رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط
اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها
فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى
الثمن قال فاشتريها فاعتقتها قال وخيرت
فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا
ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول
الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا

(قوله بريرة) بفتح الموحدة وكسر
الراء الاولى (قوله شاة) سقط لابي ذر
قوله شاة (قوله وكان زوجها) اي مغيث (قوله
قوله ليس بمسند الى عائشة (قوله رايته
مرسل اي القسطلاني وهذا اصح من السابق
عبدا قال فيرجح على قول من لم يحضره لان
لان حضر ذلك الا بعد ذلك (باب ميراث
الحكم لم يولد الا بعدها الغ فهمزة له
السائبة بسائبة بعد العبد الذي يفعل له
فعوحنه بوزن فاعلة (قوله عن هزيل
سيبة لا ولاء لاحد عليه
بضم الهاء وفتح الزاي (قوله لتعتقها) بضم
الفوقية الاولى (قوله اعتقيها) بهمزة
قطع اي بعد ان تشتريها (قوله وخيرت
بضم الخاء لما عتقت ولا تحت زوج حيث
نفسها اي في فسخ النكاح وامضائه
(قوله لو اعطيت كذا وكذا) اي من المال
(قوله ما كنت معه) اي ما كنت اصحبه ولا
اقمت معه اه قسط

اصح باب إثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي
الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله
غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها
اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا
اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس

بمحياه

باب اثم من تبرأ من مواليه اى انتسب لغير معتقه (قوله غير هذه الصحيفة) قال في الكواكب وغير حال او استثناء آخر وحرف العطف مقدر كما قال الشافعي رضي الله عنه التحيات المباركات الصلوات (قوله من الجراحات) بكسر الجيم اى احكامها واسنان الابل اى الديات والزكاة او اعم (قوله حرم) بفتحتين اى محرم (قوله عير) بفتح العين وسكون التحتية جبل بالمدينة (قوله الى ثور) بفتح المثلثة ولابي ذر الى كذا بدل ثور (قوله او آوى محدثا) بضم الميم وكسر الدال اى من نصر جانيا واجاره من خصمه وبين ان يقتص منه (قوله لا يقبل) بضم التحتية وفتح الموحدة (قوله صرف ولا عدل) اى فرض ولا نفل (قوله ومن والى) بفتح اللام (قوله لا يقبل منه) بالبناء للمجهول ولابي ذر لا يقبل الله منه صحيح (قوله وذمة المسلمين) اى امان المسلم للكافر والمسلمون كنفس واحدة (قوله ادناهم) اى كالعبد والمرأة فاذا امن احد منهم حربيا لا يجوز لاحد ان ينقض ذمته (قوله فمن اخفر) بخاء معجمة ساكنة وفتح الفاء اى نقض عهده (قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء) لانه غير مقدور التسليم. باب اذا اسلم على يديه

بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر * حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها
لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك انما الولاء لمن أعتق * حدثنا
محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن أعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها

باب ما يرث النساء من الولاء

* حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عائشة ان
تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم
انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق * حدثنا
ابن سلام حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال

باب اذا اسلم رجل ... والتنكير ... رجل ... بينهما ولاه ... وهذا ... الداري
على يديه وللغرب بري رجل والتعريف ... رجل على يد رجل ولابي ذر ... الكشميهني وبالمد ... في جامعه ... الشيبة
على يديه الرجل بالتعريف اذا اسلم ... الواو ... بتبدل الياء ... ورواه ... واخرج ابن ... عن الحسن لا ابنه ... سكت
وللكشميهني والمعنى (قوله) ولاية بكسر ... ولابي ذر ... الثوري في ... ابي شيبة واخرج ... عن الحسن (قوله) ويذكر
اولى ... لغتان الواو ولابي ذر بالهمزة وصله سفيان ... ابو بكر بن ابي شيبة ... من طريق يونس ... بماله (قوله) رفعه بالحركات
الاثر ... واخرجه ابو نعيم عن سفيان ايضا ... اوصى له ... (قوله) ... العين اي رفع
عن ابي ... الا ان شاء او ... ثالثه ... وضم ... اه
اوله وفتح ... الماء ... صلى الله عليه وسلم
بضم ... بسكون ... النبي ... لتعتقها
ولابي ذر ... الى ... (قوله) ... (قوله)
تميم المحدث ... (قوله) بريرة ... الفوقية (قوله)
ان تشتري جارية هي بريرة ... بضم ... ولابي ذر
ان تعتقها وهو ... الكاف ولابي ... القابس
اي لان ... ذلك بكسر ... النقيلة بعد ...
لا يمنعك بالنون ... اللام للاختصاص
لا يمنعك ... انما الولاء لمن اعتق ... وبذل
(قوله) فانما الولاء مختص بمن اعتق ... للاستحقاق
يعني ان الولاء ... ويجوز ان يكون للاستحقاق
المال في اعتاقه ... للمطففين ... ويجوز
كما في قوله تعالى ويل ... استحقاق غيره و...
العتق للولاء ينافي استحقاق ... وصيرورة الولاء
ان يكون للصيرورة ...
للمعتق لا ينافي صيرورته لغيره اه قس
(قوله) لمن اعطى الورق بفتح الواو وكسر الراء
الفضة باب ما يرث النساء من الولاء
(قوله) لمن اعتق فيه دلالة على ان النساء
اذا اعتقن يستحققن الولاء (قوله) حدثنا
ابن سلام بتخفيف اللام على الاشهر
واسمه محمد اه

١٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى
الورق وولى النعمة باب مولى
القوم من انفسهم وابن الاخت * حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال
* حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من أنفسهم باب
ميراث الاسير * قال وكان شريح يورث الاسير
في أيدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر
ابن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما
صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله
يصنع فيه ما يشاء * حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا أسلم قبل
ان يقسم الميراث فلا ميراث له * حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما

ان النبي

(قوله) وولى النعمة بكسر اللام المخففة بالاعتاق بعد اعطاء الثمن لان ولاية النعمة التي يستحق بها الميراث لا تكون الا بالعتق باب بالتنوين مولى القوم اي عتيقهم من انفسهم في النسبة اليهم والميراث منه (قوله) وابن الاخت منهم اي فيرثهم ويورث ذوي الارحام على القول به

وثبت قوله منهم لابي ذر وبذلك احتج من اثبت الارث من جهة الام عند مالك رضي الله عنه (قوله) ابن اخت القوم منهم او من انفسهم اي في المعاونة والانتصار والبر والشفقة ونحو ذلك لا في الميراث وتمسك به من قال ان ذوي الارحام يرثون كما يرث العصبات وهو قول الحنفية وغيرهم باب ميراث الاسير اي في بلاد العدو وسواء عرف خبره ام لا (قوله) وكان شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء آخره حاء مهملة ابن الحارث القاضي الكندي الكوفي اه قس (قوله) يورث الاسير بفتح الواو وكسر الراء مشددة (قوله) احوج اليه اي الى ميراثه وهذا وصله ابن ابي شيبة والدارمي اه قس

(قوله) اجز بهمزة مفتوحة فجيم مكسورة فزاي مجزوم بالامر (قوله) وصيته (قوله) وعتاقه وفي نسخة وعتاقته نصب على المفعولية ولابي ذر عتاقته بتاء بعد القاف اه قس (قوله) ما لم يتغير طائعا اي عن دينه دين الاسلام الى غيره (قوله) يصنع ما يشاء بلفظ المضارع ولابي ذر عن الكشميهني ما شاء بلفظ الماضي اه قس (قوله) عن ابي حازم بالحاء المهملة والزاي سلمان الاشجعي (قوله) من ترك كلا بفتح الكاف واللام المشددة اي عيالا باب لا يرث المسلم الكافر الخ (قوله) فلا ميراث له لان الاعتبار بوقت الموت لا بوقت القسمة عند الجمهور اه قس

ان النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث
العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى
من ولده باب من ادعى اخا أو ابن اخ
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد اليّ انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا اخي يا رسول الله وُلد على فراش أبي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شبهه فرأى شبهًا بينًا بعتبة فقال هو لك
يا عبدُ الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم يرَ سودة قط
باب من ادّعى الى غير أبيه * حدثنا مسدد
حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن أبي
عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبيّ
صلى الله عليه وسلم يقول من ادّعى الى غير أبيه
وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته
لابي بكرة فقال وأنا سمعته اذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أصبغ

(قوله) الكافر المسلم ولا يرث ... اجماعا ولا يرث احدا اذ ليس بينه وبين احد موالاة في الدين لانه ترك دينا ولا يقر على دينه كزنديق ولا يورث لذلك كيهودي تنصر ... الذي انتقل ... ولا يورث لذلك ... نقيب عليه ولا يرث لذلك اليه ولا يرث بدين ولا يرث المسلم من المرتد فقال الشافعي ومالك لا يرث المسلم من المرتد وقال ابو حنيفة والثوري يرثه لكن قال ابو حنيفة لبيت المال ما اكتسبه في ردته فهو لورثته المسلمين وما اكتسبه في الاسلام ... حنيفة ... واما الكافر فانه فيتوارثان وان اختلف ملتهما كيهودي ونصراني او مجوسي ووثني لان الملل في البطلان كالملة الواحدة ومن به رق ولو مدبرا او مكاتبا فلا يرث ولا يورث والملك يلزم باطل لنقصه ولانه لو ورث ماملكه بحريته لتمام الاستيفاء الاسبيعضا مجيريث لسيده ... منه لاستيفاء ملكه عليه ولا شيء بالرقية ولا يرث قاتل حقه مما اكتسبه بنفس نقتله لحديث ليس للقاتل من الميراث شيء رواه الترمذي من مقتوله اي من الميراث والقاتل فقطعه ولان الارث للموالاة وقفت ماله حتى تقوم بينة بموته او يحكم بموته قاض بعد مضي مدة ومن فقد وقف ماله ... لا يعيش فوقها ظنا فيعطي من يرثه ... سبق في المغازي اهو من ولاد ... (قوله) باب ميراث العبد النصراني ولا يرث [illegible] ومذهب العلماء ان المكاتب لا يرث ملك العبد النصراني اذا مات فماله لسيده بالرق لانه ... قبل اداء كتابته واما المكاتب فان مات كتابته لعز ذلك ... وكان في فادى ... المال واما اثم من انتفى من ولده فهو حديث ابي هريرة مرفوعا عند ابي داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم ايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عنه ... عبد الله بن يونس بجاري ... عن سوى يزيد بن الهاد ولم يذكر المؤلف ما روى عنه سوى اراد ان يلحق فيه ما هو على شرطه ... فاخترمته المنية قبل ... (قوله) باب من ادعى اخا او ابن اخ (قوله) اختصم سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري شهد المشاهد كلها وهو احد العشرة (قوله) وعبد بن زمعة ابن قيس بن عبد شمس القرشي العامري اخو سودة بنت زمعة ام المؤمنين رضي الله عنهما (قوله) في غلام اسمه عبد الرحمن (قوله) انظر الى شبهه وليس في ذلك ما يدل على اسلامه (قوله) وللعاهر الحجر اي الخيبة باب من ادعى الى غير ابيه (قوله) فالجنة عليه حرام ان استحل ذلك وهو محمول على الزجر والتغليظ للتنفير عنه والمستحل باد بجماعة من خيار الامة انتسبوا الى غير آبائهم كالمقداد بن الاسود وهو ابن عمرو ... بان الجاهلية كانوا ...

ابن الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن
جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا
عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب
اذا ادعت المرأة ابنا * حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب
بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
فقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا
يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف
* حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال ألم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد
ابن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

لا يستنكر ان ينتمي الرجل لغير ابيه الذي خرج من صلبه فينتسب اليه ولم يزل ذلك في اول الاسلام حتى نزل وما جعل ادعياءكم ابناءكم ونزل ادعوهم لآبائهم فغلب على بعضهم النسب الذي كان يدعى به قبل الاسلام من غير ان يكون من المدعي تحول بالاسم فصار انما يذكر للتعريف عن نسبه الحقيقي ولا يقتضيه الوعيد اذا الوعيد المذكور انما يتعلق بمن انتسب الى غير ابيه على علم منه انه ليس اباه

(قوله) عن عراك بكسر العين المهملة وتخفيف الراء وبعد الالف كاف ابن مالك الغفاري (قوله) فمن رغب عن ابيه اي وانتسب لغيره (قوله) فهو كفر ولابي ذر عن الحموي فقد كفر اي كفر النعمة وليس المراد الكفر الذي يستحق عليه الخلود في النار بل كفر حق ابيه اي ستر حقه او المراد التغليظ والتشنيع عليه اعظاما لذلك والاول حق من عرى ... الذم للتغليظ ... (قوله) امرأتان لم يسميا (قوله) للكبرى ... (قوله) بالسكين بكسر السين وسميت به لتسكينها حركة الحيوان (قوله) فقضى به للصغرى اي بعد ما اقرت الكبرى بانه ابن الصغرى ولم يحمل ... (قوله) والله ان سمعت بالسكين اي ما سمعت (قوله) المدية بضم الميم لانها تقطع مدى حياة الحيوان (قوله) باب القائف وهو الذي يعرف الآثار والاشباه (قوله) دخل علي مسرورا (قوله) تبرق بفتح اوله وضم الراء اي تضيء وتستنير (قوله) اسارير جمع اسرار وهي الخطوط التي في الجبهة (قوله) ان مجززا بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة ... (قوله) آنفا اي الساعة ... (قوله) بعضها من بعض وكانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة لكونه اسود شديد السواد وكان زيد ابيض ...

فلما قال مجزز ما قال سُرّ صلى الله عليه وسلم لكونه كافًّا لهم عن الطعن
من اختلاف اللون مع تسليم الكعبة لاعتقادهم ذلك والمدلجي اي قيس
ومر عليه ... اخرجه مسلم في النكاح

سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى ان مجززا المدلجي
دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض * بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع
منه نور الايمان في الزنا * حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه أنّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم
وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب
شارب الخمر * وحدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا آدم حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله

(قوله) ذات يوم اي يوما المبيت وهو
من اضافة المسمى الى اسمه او ذات مقحمة
والحديث تقدم شرحه (قوله) كتاب
الحدود جمع حد وهو الحاجز والمذكور
يمنع اختلاط احدهما بالاخر والحد لكونه مانعا
هنا حد الزنا والخمر والسرقة لكونه مانعا لغيره
لمتعاطيه عن معاودته مثله وفي رواية ابي ذر
ان يسلك مسلكه لفظ كتاب باب
تاخير البسملة على (قوله) الحدود والتحتية
بالتنوين لا يشرب الخمر بضم نائب
وفتح الراء مبنيا للمفعول اوله وفتح
الفاعل (قوله) ينزع بضم (قوله)
الزاي والضمير في منه للزاني

حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا (قوله)
وهو مؤمن اي ان استحله مع العلم
بتحريمه او يسلب الايمان حال تلبسه
بالكبيرة واذا فارقها عاد اليه او وهو مؤمن
باب التغليظ للتعبير عنه او معناه نفي
الكمال والا فالمعصية لا تخرج المسلم
عن الايمان خلافا للمعتزلة المكفرين
بالذنب القائلين بتخليد العاصي في النار
(قوله) وهو مؤمن اي ان استحله كما مر
(قوله) ولا يسرق حين يسرق ولابي ذر
ولا يسرق السارق حين يسرق (قوله) نهبة
بضم النون مال المنهوب جهرا قهرا ظلما الغير
(قوله) فيها ابصارهم اي لا يقدرون
على دفعه ولو تضرعوا اليه (قوله) بمثله اي
بمثل حديث ابي بكر عن ابي هريرة باب
ما جاء في ضرب شارب الخمر

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين باب
من أمر بضرب الحد في البيت * حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان
شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه
بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال
* حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بنعيمان أو بابن
نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت
أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه * حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله
عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر
أربعين * حدثنا قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب

بثوبه

(قوله إن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب) أي أمر (قوله) بالجريد والنعال الباء في بالجريد للآلة والجريد سعف النخل وسمي به لأنه جرد عن الخوص (قوله) وجلد أي أمر بالجلد فيه (قوله) أربعين أي جلدة باب (قوله) من أمر بضرب الحد في البيت (قوله) جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان الشك من الراوي وجيء بالبناء للمجهول والذي جاء به هو عقبة بن الحارث رضي الله عنه (قوله) شاربا نصب على الحال أي شاربا سكرا أي متصفا بالسكر لأنه حين جيء به لم يكن شاربا حقيقة بل كان سكران وفي الحديث جواز ضرب الحد في البيوت سرا خلافا لمن منعه محتجا بظاهر ما روي عن عمر في قصة ولده عبد الرحمن إذ بعثه لما شرب بمصر فحده عمرو بن العاص

في البيت وأن عمر رضي الله عنه أنكر عليه وأحضر ولده وضربه الحد جهرا أخرجه عبد الرزاق كما رواه ابن سعد وأخرجه مطولا والجمهور بسند صحيح عن ابن عمر في تأديب [illegible] وعلى المبالغة في الضرب بالجريد [illegible] حملوا (قوله) وهيب [illegible] ولده أي في شرب الخمر وهو سكران (قوله) والنعال (قوله) وجلد أي أبو بكر [illegible] بعدم [illegible] (قوله) ضربه القال [illegible] أربعين أي ولا منافاة بين قوله ضرب وقوله جلد لأن المراد من قوله ضربه بالجريد وأصاب جلده وليس المراد [illegible] (قوله) أتي النبي الخ بنعيم هو النعمان أو عبد الله (قوله) برجل يحتمل أن يكون حمارا والثاني أقرب (قوله) الذي كان يلقب اضربوه لم يذكر عددا فقيل لأنه لم يكن محدودا بعدد مخصوص اهـ

بتوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
* حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد
ابن الحارث حدثنا سفيان ابو حصين سمعت
عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
* حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بأيدينا
ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد
اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر

وانه ليس بخارج من الملة * حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن أسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب أن رجلا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمه عبد الله كان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي

(قوله) قال بعض القوم قيل هو عمر بن الخطاب (قوله) لا تقولوا هكذا لا تدعوا عليه بالخزي وهو الذل والهوان (قوله) لا تعينوا عليه الشيطان اي لا تدعوا عليه ... (قوله) لاقيم اي فاحزن عليه ... (قوله) فيموت بالنصب ... (قوله) لم يسنه اي لم يقدر ... (قوله) وفسقوا اي خرجوا عن الطاعة ... (قوله) ما يكره من لعن شارب الخمر ...

صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به
يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله *
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن
عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا
من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما
انصرف قال رجل ماله أخزاه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على
اخيكم باب السارق حين يسرق *
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم
* حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل

فتقطع

(قوله) في الشراب أي بسبب شربه الشراب
المسكر (قوله) فأتي بضم الهمزة (قوله) ما
يؤتى به بضم التحتية وفتح الفوقية وما
مصدرية أي ما أكثر إتيانه وللواقدي
ما أكثر ما يضرب به (قوله) بسكران
تقدم أنه النعيمان (قوله) فأمر بضربه
ولابي ذر فقام يضربه قال في الفتح
وهو تصحيف باب السارق
حين يسرق بكسر الراء (قوله) وهو مؤمن
أي إيمانا كاملا وتقدم الكلام عليه
باب لعن السارق اذا لم يسم
أي لم يعين (قوله) لعن الله السارق
فيه جواز لعن غير المعين من العصاة
لأنه لعن للجنس مطلقا ويحتمل ان لا يراد به
حقيقة اللعن بل التنفير فقط وقال في
شرح المشكاة لعل المراد باللعن هنا
الإهانة والخذلان كأنه قيل لما استعمل
أعز شيء عنده في أحقر شيء خذله الله
حتى قطع (قوله) ويسرق الحبل بفتح
المهملة المفتوحة والموحدة الساكنة اهـ

فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه
بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها
ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

* حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الاية كلها
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد أو حق

* حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن محمد عن
واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا
اي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا بلدنا
هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى
قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا

(قوله) بيض الحديد ولانى درمضة الحديد ای التي تكون على راس المقاتل (قوله) الخولاني بالخاء المعجمة (قوله) بايعوني بكسر الياء التحتية ای عاقدوا (قوله) ولا تسرقوا حذف المفعول ليدل على العموم (قوله) فمن وفى بالتخفيف (قوله) فعوقب به ای بسببه (قوله) فهو كفارة فلا يعاقب عليه في الدار الآخرة والله اكرم من ان يثني العقوبة على عبده في الآخرة اه قس

باب ظهر المؤمن بالتنوين حمى ای محمي معصوم عن الايذاء (قوله) الا في حد ای وجب عليه (قوله) في حجة الوداع ای في خطبته التي خطبها يوم النحر (قوله) الا بالتخفيف للتنبيه (قوله) ای شهر ... (قوله) حرم دماءكم ولابي ذر قد حرم عليكم دماءكم (قوله) واموالكم واعراضكم بفتح الهمزة اه

الاهل بلغت ثلاثا ثم ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعون بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله * حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خير النبى صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه فى شئ يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع * حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذى نفسى بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهة الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان * حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان قريشا اهمهم المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن

(قوله) ويحكم بالحاء المهملة كلمة رحمة (قوله) او ويلكم كلمة عذاب (قوله) لا ترجعن بضم العين وبالنون الثقيلة للجماعة وللمستملى لا ترجعوا (قوله) بعدى أى بعد موتى فى هذا او بعد وفاتى (قوله) كفارا أى بكفر بعضكم بعضا فتستحلوا القتال او لا تكن افعالكم افعال الكفار (قوله) يضرب بعضكم رقاب بعض برفع يضرب جملة مستأنفة مبينة لقوله لا ترجعوا كفارا [illegible] سبق فى الحج

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله (قوله) ما لم يأثم أى ما لم يكن اثم (قوله) فى شئ يؤتى اليه بضم التحتية وفتح الفوقية (قوله) حتى تنتهك بضم الفوقية الاولى وفتح الثانية بينهما نون ساكنة (قوله) حرمات الله أى بارتكاب معاصيه (قوله) فينتقم لله بالرفع أى فهو ينتقم ولابى ذر فينتقم بالنصب عطفا على تنتهك والحديث سبق فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع (قوله) فى امرأة اسمها فاطمة المخزومية وكانت سرقت حليا فقال من يكلم فيها النبى [illegible] فلم يجسر احد ان يكلمه فى ذلك فكلمه اسامة بن زيد (قوله) ويتركون الشريف أى فلا يقيمون عليه الحد ولابى ذر عن الكشميهنى ويتركون على الشريف أى يتركون اقامة الحدود على الشريف

باب كراهة الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان (قوله) اهمهم المرأة هى فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد [illegible] ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهى بنت اخى ابى سلمة بن عبد الاسد زوج ام سلمة ام المؤمنين قتل ابوها كافرا يوم بدر (قوله) المخزومية نسبة الى مخزوم بن يقظة [illegible]

ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب
فقال يا أيها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم
كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
فيهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب
قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة
في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك
* حدثنا علي بن عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري
ومعمر عن الزهري * حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار * حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن
عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضي الله عنها

(قوله) حب رسول الله بكسر الحاء المهملة أي محبوبه (قوله) يجترئ عليه اعراب اسامة انه ان كان مرفوعا فنعته مرفوع وان كان منصوبا فنعته منصوب ويجوز البدل (قوله) أتشفع بهمزة الاستفهام ومعناه الانكار والجملة مقول القول وفي رواية يونس فكلمه فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) فقال أتشفع في حد من حدود الله (قوله) وأيم الله مبتدأ وخبره محذوف أي قسمي (قوله) باب قول الله تعالى والسارق والسارقة ارتفاعهما بالابتداء والخبر محذوف أي فيما يتلى عليكم السارق والسارقة أو الخبر فاقطعوا

(قوله) وفي كم يقطع فعند الشافعي في ربع دينار خالص أو قيمته وعند المالكية يقطع بسرقة طفل من حرز مثله بان يكون في دار أهله أو بربع دينار ذهبا فصاعدا أو ثلاثة دراهم فضة فأكثر فان نقص فلا يقطع وعند الحنفية عشرة دراهم أو ما قيمته عشرة دراهم مضروبة وقال الحنابلة ويقطع بجحد عارية وسرقة ملح وتراب وأحجار ولبن وكلأ وسرجين وثلج وصيد لا بسرقة ماء وسرجين نجس (قوله) فصاعدا نصب على الحال المؤكدة (قوله) في ربع دينار وهذا مما يحتج به الشافعية في النصاب ربع الدينار

حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع في
ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق
لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن
مجن حجفة أو ترس * حدثنا عثمان حدثنا حميد بن
عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله
* حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم يكن تقطع
يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما
ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن أبيه
مرسلا * حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة
قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن
ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن * حدثنا
اسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم * حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم * حدثنا

مسدد

(قوله) يقطع في ربع دينار بالبناء للمفعول ولابي ذر يقطع اليد بالبناء للفاعل (قوله) الا في ثمن مجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون مفعل من الاجتنان وهو الاستتار والاختفاء مما يحاذره المستتر وكسرت ميمه لانه آلة في ذلك (قوله) حجفة بفتحات مهملة فجيم ففاء مفتوحات بيان للمجن وهي الدرقة وتكون من خشب او من عظم وتغلف بالجلد (قوله) او ترس بضم الفوقية وسكون الراء بعدها مهملة هو كالحجفة الا انه يطارق فيه بين جلدين والشك من الراوي والغالب ان ثمنه لا ينقص عن ربع دينار (قوله) كل واحد منهما ذو ثمن رفع خبر المبتدأ الذي هو كل واحد والتنوين في ثمن للتكبير

اي ثمن يرغب فيه احترازا عن الشيء التافه وليس المراد ترسا بعينه ولا حجفة بعينها وانما المراد الجنس وان القطع كان يقع في كل شيء يبلغ قدر ثمن المجن سواء كان ثمن المجن كثيرا او قليلا والاعتماد انما هو على الاقل فلا يقطع فيما دونه (قوله) ذا ثمن بنصب ذا في رواية وهي مصلحة في الفرع عليه من الاصول المعتمدة (قوله) قطع اي امر بقطع يد سارقه على كشط (قوله) مجن بحذف المضاف اي في سرقة مجن فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه (قوله) ثمنه مبتدأ (قوله) ثلاثة دراهم خبره فضة وادخل التاء في ثلاثة لانه عدد مذكر

مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم * حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال
الليث حدثني نافع قيمته * حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال
سمعت اباصالح قال سمعت أباهريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده باب توبة السارق
* حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت
عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها
* حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن
يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت

(قوله) ثمنه ثلاثة دراهم وقد روى أن
بلال الذي باشر قطع يد فاطمة المخزومية
فيحتمل انه كان موكلا بذلك ويحتمل غيره
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم باشر القطع
بنفسه والحديث من افراده (قوله) حدثني ابراهيم بن المنذر
الا فراد (قوله) ضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم

الحسن بن عياض (قوله) قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق أي امر بقطعها (قوله)
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم والثمن في الاصل
ما يقابل به الشيء في عقد البيع وله ضابط
منضبط في الفقه والحديث تقدم (قوله)
يسرق البيضة أي من الحديد التي تبلغ قيمتها
ربع دينار فصاعدا (قوله) ويسرق الحبل
أي الذي يبلغ قيمته ربع دينار فصاعدا
باب توبة السارق أي اذا تاب
(قوله) وحسنت توبتها ووصف التوبة
بالحسن يقتضي دفع المسروق عنه وقبول
شهادته ونحو ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن
ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر
له قال أبو عبد الله اذا تاب السارق بعدما قطع يده
قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

* بسم الله الرحمن الرحيم *

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا
أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا
من الارض * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير
حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا ابل
الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث

في آثارهم

في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل
الردة حتى هلكوا * حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى
حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق
المرتدون المحاربون حتى ماتوا * حدثنا موسى بن
إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير
فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما
حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا
حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه

باب (قوله) لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم أي لم يكو موضع القطع من المحاربين (قوله) حتى هلكوا أي لأنه إذا قطع في سرقة مثلا فإن من قطع [illegible] أن يحسم لئلا يموت [illegible] الدم إلى أن يموت [illegible] باب (قوله) قطع العرنيين أي أمر رسول الله بقطع أيديهم وأرجلهم (قوله) العرنيين بضم العين وفتح الراء [illegible] باب لم يسق بالتنوين (قوله) لم يسق مبنيا للمفعول (قوله) المرتدون المحاربون أي المرتدين المحاربين عن فاعل النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) قدم رهط أي رجال دون عشرة (قوله) من عكل القبيلة المشهورة (قوله) أبغنا أي اطلب لنا بهمزة قطع (قوله) رسلا بكسر الراء وسكون السين أي لبنا (قوله) واستاقوا الذود وهو ما دون العشرة من الإبل (قوله) الحرة أرض ذات حجارة سود باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم بفتح السين وسكون الميم مصدر مضاف لفاعله وهو النبي (قوله) بلقاح جمع لقحة وهي الناقة الحلوب وكانت خمسة عشر لقحة

وسلم اعين المحاربين * حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا
أعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا
فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى اذا برؤوا
فقتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب

فضل من ترك الفواحش * حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
الى نفسها قال اني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة

(قوله) حتى جيء بهم ولابي ذر حتى اتي بهم اليه صلى الله عليه وسلم (قوله) وسمر بتخفيف الميم اعينهم بالنصب مفعول ولابي ذر سمر بضم السين وكسر الميم مشددة اعينهم رفع نائب الفاعل (قوله) فالقوا بضم الهمزة بعد الفاء

باب فضل من ترك الفواحش جمع فاحشة وهي ما اشتد قبحه من الذنوب فعلا او قولا ويطلق في الغالب على الزنا قال تعالى انه كان فاحشة (قوله) سبعة اي من الاشخاص ليدخل النساء فيما يمكن ان يدخلن فيه شرعا والتقييد بالسبعة لا مفهوم له

فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه

* حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل ابن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا

* أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد * حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة

باب إثم الزناة بضم الزاي جمع زان كعصاة جمع عاص (قوله) وقول الله بالرفع عطف على ...

(قوله) ويظهر الزنا أي يفشو (قوله) ويقل الرجال لكثرة القتل فيهم بسبب الفتن (قوله) حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد المراد بالخمسين الحقيقة أو المجاز عن الكثرة ... ويحتمل أن يكون المراد بالقيم من يقوم عليهن سواء كن موطوآت أم لا أو أن ذلك في الزمان الذي لا يبقى فيه من يقول الله الله فيتزوج الواحد بغير عدد جهلا بالحكم الشرعي (قوله) وهو مؤمن فيه نفي الإيمان في حال ارتكاب الزنا ومقتضاه أنه يعود إليه الإيمان وهذا هو الظاهر

قلتُ لابن عباسٍ كيف يُنزَعُ الايمان منه قال هكذا
وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه
هكذا وشبك بين اصابعه * حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة
بعدُ * حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن
ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلتُ يا رسول
الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن
سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ميسرة قال دعه دعه باب
رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده
حد الزاني * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي

رضي

(قوله) كيف ينزع منه الايمان اي عند ارتكابه الزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس (قوله) قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم اي عند الله واكبر (قوله) ان تجعل لله ندا بكسر النون وتشديد الدال المهملة مثلا وشريكا (قوله) وهو خلقك الواو للحال اكبر الذنوب ان تدعو لله شريكا مع علمك بانه لم يخلقك احد غيره

باب رجم المحصن اذا زنا والمحصن من الاحصان وهو من الثلاثة التي جعلت نوادر في باب الاحصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج وبكسر الصاد على القياس يعني احصن نفسه بالتزويج والتادبه من عمل الفاحشة (قوله) حده حد الزاني اي من جامع في نكاح صحيح الزنا وهو (قوله) الجلد

رضى الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال
قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
* حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن الشيبانى سألت
عبد الله بن أبى أوفى هل رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد
قال لا أدرى * حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثنى أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصارى أن
رجلا من أسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان
قد أحصن باب لا يرجم المجنون
والمجنونة وقال على لعمر اما علمت ان القلم رفع
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبى حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال أتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد
فناداه فقال يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه
حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال

(قوله) رجم المرأة اى الهمدانية
باب بالتنوين لا يرجم الرجل المجنون ولا المرأة المجنونة

(قوله) اتى رجل هو ماعز ابن مالك (قوله) حتى ردد [illegible] بدل اليمين او لا [illegible] مسندة (قوله)

ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أزلقته
الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه باب
للعاهر الحجر * حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب
الرجم في البلاط * حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد
ابن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا أحدثوا
تحميم الوجه والتجبيه قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده
على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها

فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم
تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أحنأ عليها باب الرجم بالمصلى * حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من أسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع
مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم وأمر به فرجم بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل
يونس وابن جريج عن الزهري وصلى عليه باب
من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الامام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم
يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج
ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر
صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأة

بضم ثم مبنيا للمفعول (قوله) ابن العربي قد احدثنا
(قوله) بيهودي ويهودية اسم اليهودي لم يسم (قوله) فقال النبي
في احكام التوراة (قوله) فاحشا قد وقع للهود (قوله) وهو التوراة
اي فعلا فقال النبي لهم اي في كتابكم وهو بالحاء المهملة احدثوا
(قوله) ما تجدونه اي فالوا اخبارنا (قوله) تحميم (قوله) الوجه
والتوجيه اي علماؤنا (قوله) بالفحم والتجبيه
ابتكروا (قوله) اي تسويده بالفحم والجيم الساكنة والموحدة
المفتوحة وقيل ان

بالمفتوحة هو الركوب معكوسا وجوههما
المكسورة على حمار مما قاله ابو عبيد
حمل الزانيان على حمار مما قاله الكتبي
وقال في الفتح اليدين على الركبتين
التجبية ان يضع الراكع يديه وقال الفارابي
وهو قائم فيصير كالراكع وهو قريب
قيام الراكع وهو قريب ان اللام
(قوله) قال عبد الله بن سلام بتخفيف اللام
(قوله) المصلى اي عند مصلى العيد
باب الرجم بالمصلى وهو من جهة بقيع الغرقد
(قوله) قال احصنت بفتح الهمزة
اي انه وجب ودخل بها واصبتها
(قوله) فرجم بالمصلى اي عندها (قوله)
فلما اذلقته اي اصابته الحجارة

اي حجارة الرمي قال المهلب (قوله)
فادرك بضم الهمزة
باب من اتى ذنبا دون الحد اي ارتكب ذنبا
لا حد له كالقبلة والغمزة (قوله)
لم يعاقبه النبي اي لم يعاقب الذي اخبره
انه وقع في معصية بل امهله حتى
صلى معه ثم اخبره ان صلاته كفرت
ذنبه

فی رمضان فاستفتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطیع صیام شهرین قال لا قال فاطعم ستین مسکینا وقال اللیث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عباد بن عبد الله بن الزبیر عن عائشة اتی رجل النبی صلی الله علیه وسلم فی المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتی فی رمضان قال له تصدق قال ما عندی شیء فجلس وأتاه انسان یسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادری ما هو الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال این المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال علی احوج منی ما لاهلی طعام قال فکلوه قال ابو عبد الله الحدیث الاول ابین قوله اطعم اهلك باب اذا اقر بالحد ولم یبین هل للامام ان یستر علیه * حدثنی عبد القدوس بن محمد حدثنی عمرو بن عاصم الکلابی حدثنا همام ابن یحیی حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالك رضی الله عنه قال کنت عند النبی صلی الله علیه وسلم فجاءه رجل فقال یا رسول الله انی اصبت حدا فاقمه علی قال ولم یسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم

(قوله) علی احوج منی استفهام محذوف الاداة باب اذا اقر بالحد (قوله) بالنونی ٢٠

(قوله) رجل هو ابو الیسر بن عمرو واسمه کعب قاله فی المقدمة

فلما

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه
الرجل فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فأقم
في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم
قال فان الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست
أو غمزت * حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن
حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له
لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول
الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل أحصنت
* حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي
أعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فأعرض
عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي
أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه

(قوله) أو قال حدك أي ما يوجب حدك والشك من الراوي ويحتمل أن يكون صلى الله عليه وسلم اطلع بالوحي على أن الله قد غفر له لكونها واقعة عين والا كان يستفسره عن الحد ويقيمه عليه قال الخطابي وجماعة ان الذنب الذي كان فعله كان من الصغائر بدليل قوله انه كفرته الصلاة بناء على أن الذي يكفره الصلاة من الذنوب الصغائر لا الكبائر باب بالتنوين هل يقول الامام للمقر لعلك لمست أو غمزت المرأة بعينك أو بيدك (قوله) لعلك قبلت أي المرأة (قوله) أو غمزت فالمفعول محذوف للعلم به

بعينك أو بيدك وعند الاسماعيلي باللفظ لعلك قبلت أو لمست (قوله) أو نظرت اليها فالمفعول محذوف وأطلق على كل ذلك زنا لكنه لا حد في ذلك (قوله) أنكتها بهمزة استفهام فنون مكسورة فكاف ساكنة ففوقية فهاء من النيك (قوله) لا يكني بفتح التحتية وسكون الكاف وكسر النون من الكناية أي انه ذكر هذا اللفظ صريحا ولم يكن عنه بلفظ آخر كالجماع لأن الحدود لا تثبت بالكنايات باب سؤال الامام المقر بالزنا هل أحصنت أي تزوجت ووطئت (قوله) رجل من الناس ليس من الأكابر ولا بالمشهور وفيهم الاعظام أو نائبه (قوله) يريد نفسه ذكره ليبين أنه لم يكن مستفتيا من جهة الغير بل مسند ذلك لنفسه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا
يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع
جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا * حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في
الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة
شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان
لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك فيها

من الزهري

(قوله) أحصنت استفهام حذفت منه الأداة. باب الاعتراف بالزنا. (قوله) أنشدك بالله أي أسألك (قوله) اقض بكتاب الله وائذن لي أي في أن أتكلم وفي رواية ابن أبي شيبة عن سفيان حتى أقول (قوله) كان عسيفا أي أجيرا (قوله) على هذا أي أجيرا عنده أو بمعنى اللام كقوله تعالى وإن أسأتم فلها اهـ

من الزهري فربما قلتها وربما سكت * حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى
يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على
من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان
الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده باب رجم الحبلى من الزنا اذا
احصنت * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها
اذ رجع الى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا
اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم

باب رجم الحبلى اي من
الزنا ولابي ذر في الزنا (قوله) اذا
احصنت اي تزوجت و[illegible] (قوله) [illegible]
[illegible] لا ترجم الا بعد الوضع (قوله) [illegible] بتشديد
اقرئ اي اعلم (قوله) لو رأيت عجبا الخ [illegible]
الباء (قوله) لو رأيت محذوف او كلمة لو للتمني
عجبا فالجواب (قوله) بايعت
فلانا محتاج الى الجمع [illegible] ثم وجدت
فلانا هو طلحة بن عبيد الله [illegible] بالاسناد
في الانساب عن معمر عن الزهري [illegible] قال
المذكور قال عمر بلغني ان الزبير قال (قوله)
لو مات عمر لبايعنا عليا وهذا [illegible]

الا فلتة بفتح الفاء وسكون اللام بعدها
فوقية [illegible] اي بغتة من غير
(قوله) فتمت اي المبايعة بذلك (قوله)
فغضب عمر غضبا ما رأيته غضب
مثله منذ كان (قوله)

العشية في الناس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب اذ خرج عمر ابن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر

(قوله) رعاع الناس الجهلة الارذال والشباب منهم (قوله) وغوغاءهم الخلط من الناس ويطلق على السفلة المسرعين الى الشر (قوله) على قربك اي المكان الذي يقرب منك (قوله) يطيرها بضم التحتية وفتح الطاء المهملة بعدها تحتية مكسورة مشددة من اطار الشيء اذا اطلقه ولابي ذر عن الحموي يطيرها بفتح التحتية وكسر الطاء وسكون التحتية (قوله) عند كل مطير اي يحملونها على غير وجهها (قوله) وان

(قوله) لا يعوها لا يعرفون المراد منها (قوله) فتقول بالنصب وصحح عليه في الفرع (قوله) اما بتخفيف الميم (قوله) فلما كان يوم الجمعة برفع يوم او بالنصب على الظرفية (قوله) فلم انشب اي لم امكث (قوله) فانكر علي بتشديد الياء استبعادا لذلك منه لانه لم يكن ذكر سعيد ولا سعيد او ... تقررت

فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي
أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن
عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب
علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم
فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال
بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن
من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من
كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم
أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى بن
مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن
قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا
فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر
فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله

(قوله) بين يدي أجلي أي بقرب وفاتي وفي رواية ...
وهذا من موافقات عمر ...

(قوله) إن طال بالناس زمان ...
(قوله) الحبل بفتح المهملة والموحدة أي وجدت المرأة الخلية من زوج أو سيد حبلى ...
(قوله) أو الاعتراف أي الإقرار بالزنا والاستمرار عليه
(قوله) لا تطروني بضم الفوقية ...
(قوله) إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة أي فجأة ... من غير مشورة ...

وفى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه
مثل ابى بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو ولا الذى بايعه تغرة
ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا
واجتمعوا باسرهم فى سقيفة بنى ساعدة وخالف
عنا على والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابى بكر فقلت لابى بكر يا ابا بكر انطلق بنا
الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون
يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء
من الانصار فقالا لا عليكم ان تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم
فى سقيفة بنى ساعدة فاذا رجل مزمل بين
ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن
عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من
قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا

وَاَنْ يَحْضُنُونَا مِنَ الْاَمْرِ فَلَمَّا سَكَتَ اَرَدْتُ اَنْ
اَتَكَلَّمَ وَكُنْتُ زَوَّرْتُ مَقَالَةً اَعْجَبَتْنِي اُرِيْدُ اَنْ
اُقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ اَبِي بَكْرٍ وَكُنْتُ اُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ
الْحَدِّ فَلَمَّا اَرَدْتُ اَنْ اَتَكَلَّمَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ عَلَى رِسْلِكَ
فَكَرِهْتُ اَنْ اُغْضِبَهُ فَتَكَلَّمَ اَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ اَحْلَمَ
مِنِّي وَاَوْقَرَ وَاللّٰهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ اَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي
اِلَّا قَالَ فِي بَدِيهَتِهِ مِثْلَهَا اَوْ اَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ
فَقَالَ مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَاَنْتُمْ لَهُ اَهْلٌ وَلَنْ
يُعْرَفَ هٰذَا الْاَمْرُ اِلَّا لِهٰذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ اَوْسَطُ
الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ اَحَدَ هٰذَيْنِ
الرَّجُلَيْنِ فَبَايِعُوا اَيَّهُمَا شِئْتُمْ فَاَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ
اَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا فَلَمْ اَكْرَهْ
مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا كَانَ وَاللّٰهِ اَنْ اُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي
لَا يُقَرِّبُنِي ذٰلِكَ مِنْ اِثْمٍ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اَتَاَمَّرَ
عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ اَبُو بَكْرٍ اَللّٰهُمَّ اِلَّا اَنْ تُسَوِّلَ اِلَيَّ
نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا اَجِدُهُ الْآنَ فَقَالَ
قَائِلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ اَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا
الْمُرَجَّبُ مِنَّا اَمِيرٌ وَمِنْكُمْ اَمِيرٌ يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ
فَكَثُرَ اللَّغَطُ فَارْتَفَعَتِ الْاَصْوَاتُ حَتَّى فَرِقْتُ
مِنَ الْاِخْتِلَافِ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَدَكَ يَا اَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ
يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعَتْهُ الْاَنْصَارُ

(قوله) رهط من ثلاثة الى عشرة اى فانتم قليل بالنسبة للانصار (قوله) وقد دفت بفتح الدال المهملة والفاء المشددة دافة رفقة قليلة من مكة من قومكم (قوله) ان يختزلونا بالخاء المعجمة وكسر الزاى بعدها لام اى يقطعونا (قوله) ايها المهاجرون بفتح التحتية وسكون الخاء المعجمة وفتح الفوقية وكسر الزاى ... اهـ

(قوله) وكنت زورت بفتح الزاى والواو المشددة وسكون الراء اى هيأت وحسنت (قوله) اريد بضم الهمزة (قوله) على رسلك بكسر الراء وسكون السين المهملة اى استعمل الرفق والتؤدة (قوله) ان اغضبه بضم الهمزة وسكون الغين وكسر الضاد المعجمتين (قوله) اعصيه بضم الهمزة (قوله) هو احلم منى من الحلم وهو الطمأنينة عند الغضب (قوله) واوقر بالقاف (قوله) اوسط العرب اى اعدلها وافضلها (قوله) فبايعوا ايهما شئتم وان قلت كيف قال ذلك وقد جعله صلى الله عليه وسلم اماما فى الصلاة قلت قاله تواضعا وادبا وعلما منه ان كلا منهما لا يرى نفسه اهلا لذلك مع وجوده وانه لا يكون للمسلمين الا امام واحد (قوله) تسول بكسر الواو اى تزين (قوله) قائل من الانصار هو حباب بن المنذر (قوله) انا جذيلها المحكك بضم الجيم وفتح الذال المعجمة مصغر الجذل بكسر الجيم وسكون المعجمة وهو عود ينصب للابل الجربى تحتك به ... والتصغير للتعظيم (قوله) وعذيقها المرجب بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة والنخلة وبالجيم المشددة ... (قوله) من ... الايدى المتفرقة ... معشر الانصار

وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقُلْتُ قَتَلَ اللّٰهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
قَالَ عُمَرُ وَإِنَّا وَاللّٰهِ مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرْنَا مِنْ أَمْرٍ
أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا
الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ أَنْ يُبَايِعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا
فَإِمَّا بَايَعْنَاهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى وَإِمَّا نُخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ
فَسَادٌ فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَا يُبَايَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلَا

بَابٌ البِكْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا
طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً
أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ رَأْفَةٌ
إِقَامَةُ الْحُدُودِ * حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ فِيمَنْ زَنَى
وَلَمْ يُحْصَنْ جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

غرّب ثم لم تزل تلك السنة * حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن
زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب
نفي اهل المعاصي والمخنثين * حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا
واخرج فلانا باب من امر غير
الامام باقامة الحد غائبا عنه * حدثنا عاصم
ابن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال
يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين

بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدى أنيس فرجمها باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم باب إذا زنت الأمة * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن عباس لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى * حدثنا عبد الله بن

(قوله فرد) أى فهو مردود (قوله فاغد على امرأة هذا) فإذا اعترفت بالزنا فارجمها أى لأنها كانت محصنة ولم يكن بعثه إليها لطلب إقامة حد الزنا لأن حد الزنا لا يتجسس له بل يستحب تلقين المقر الرجوع عنه وإنما بعثه إليها ليعلمها بأن قذفها بابنه فلها عليه حد القذف وتطالبه به أو تستعفيه والله أعلم

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات في موضع نصب بطولا أو بفعل مقدر صفة له أى ومن لم يستطع منكم غنى يبلغ به نكاح المحصنات يعني الحرائر المؤمنات (قوله) من فتياتكم المؤمنات أى إمائكم حيث حرم نكاح المؤمنات وفي ظاهر الآية حجة للشافعي في منع نكاح الأمة على من ملك صداق حرة وجوزه أبو حنيفة وأول التقييد بالنص للاستحباب وأول التقييد في الكتابية مطلقا بشرط طول الحرائر اتفاقا مع التقييد به (قوله) والله أعلم بإيمانكم فاكتفوا بظاهر الإيمان وبتفاصيل ما يحكم في الإيمان (قوله) نصف ما على المحصنات من العذاب أى الجلد لأن الرجم لا يتنصف وهو خمسون جلدة (قوله) لمن خشي العنت منكم أى الإثم الذي يؤدي إليه غلبة الشهوة (قوله) وأن تصبروا أى وصبركم عن نكاح الإماء متعففين (قوله) والله غفور لمن رحيم بأن رخص له وسقط (قوله) المؤمنات الخ وقال بعده تيسير قوله باب بالتنوين وسقط الباب لأبي ذر من الآية إلى حكمها وقال ابن بطال المحصنات الإماء أى ما شرح (قوله) وعليه ولم إذا زنت الأمة (قوله) والرجم لا يتنصف إذا زنت تقدم الإحلال من فاعل (قوله) إذا زنت في محل الحال

(قوله) ولم تحصن بفتح الصاد ... أى إنما أعاد الزنا في الجواب غير مقيد بالإحصان للتنبيه على أن الموجب في الأمة مطلق الزنا (قوله) فاجلدوها الخطاب في فاجلدوها للملاك الإماء وعليه يدل على أن السيد يقيم على أمته الحد ... قال مالك ... والشافعي وأحمد والجمهور من الصحابة والتابعين ... حنيفة في ... القطع ... أن يتصل الإمام ... أن يتحقق بذلك ... من مباشرة القطع للكلية ...

يوسف

يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم
ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه
اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب احكام
اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى
الامام

* حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن ابي
اوفى عن الرجم قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت أقبل أم بعد قال لا ادري تابعه علي بن
مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن
حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول
اصح * حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا

بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني
على المرأة يقيها الحجارة باب اذا رمى
امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس
هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت
به * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد انهما
أخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب
الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته فأخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية
لي ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني ان ما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما

(قوله) فوضع احدهم هو عبد الله بن صوريا قاله القسطلاني وقد وقع بيان ما في التوراة من آية الرجم في رواية ابي هريرة ولفظه المحصن والمحصنة اذا زنيا فقامت عليهما البينة رجما وان كانت المرأة حبلى تربص بها حتى تضع ما في بطنها انتهى (قوله) يحني على المرأة بفتح التحتية وسكون الحاء المهملة وكسر النون اي يعطف عليها ولابي ذر عن المستملي يجنأ بجيم بدل الحاء المهملة وفتح النون بعدها همزة قال ابن دقيق العيد انه الراجح في الرواية اي اكب عليها ويؤخذ من الحديث ان الاسلام ليس شرطا في الاحصان وان الامام يرجم اليهوديين واليه ذهب الشافعي واحمد وقال مالك ومعظم الحنفية بالشرطية وان الحكم [illegible] من باب تنفيذ الحكم عليهم بما في كتابهم (قوله) عما رميت به [illegible] الاستفهام [illegible] على ان ذلك يجب عليه [illegible] اي منه [illegible] فيه خلاف (قوله) اجل بفتح الهمزة والجيم وتخفيف اللام اي نعم (قوله) وائذن لي [illegible] الحاكم ولابي ذر باسقاط الباء التي بعد الهمزة (قوله) وبجارية لي ولابي ذر وجارية باسقاط [illegible] رواية شعيب فسألت من لا يعلم فاخبروني ان على ابنك الرجم فافتديت منه

أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن
يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها باب من أدب أهله أو
غيره دون السلطان * وقال أبو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد
أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله
وفعله أبو سعيد * حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم
* حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه
عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني

(قوله) أما والذي بالتخفيف (قوله) أما غنمك بالتشديد (قوله) وجلد ابنه أي أمر بجلده (قوله) وغربه أي من موطن الجناية (قوله) فإن اعترفت أي أنه زنا بها فارجمها (قوله) فاعترفت أي بعد إعلام أو تفويض إليه الأمر يعني وإن جحدت فأعلمها أن لها تطالبه بحد القذف وعلم منه أن الحد لا يعمل ... قال الإمام القسطلاني ... فيها الزنا والسرقة والخمر وشرب المسكر

والقذف على الصحيح وإنما تجري الغداة في الأبدان (قوله) باب من أدب بالإضافة أي من غير توقف على إذن الحاكم (قوله) يطعن بضم العين (قوله) من التحرك ولأبي ذر من التحول بالواو واللام والحديث سبق الكلام عليه (قوله) فلكزني لكزة أي ضربني ضربة شديدة فلذا قالت فبي الموت أي فالموت متلبس بي واللكز الضرب بالجمع على الصدر

بنحوه

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

* حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

باب ما جاء في التعريض

* حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها من أورق قال نعم قال فأنّى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب

* حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حدٍّ من حدود الله * حدثنا عمرو بن علي حدثنا

فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني
عبد الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا
في حد من حدود الله * حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء
عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار
ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد
الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد
من حدود الله * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من
المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني أبيت
يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم حين أبوا تابعه
شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري

(قوله) جلدات بفتحات ثلاث والحديث قيل منسوخ لما ورد عن عثمان أنه ضرب أكثر من ثلاثين بل ضرب عمر من الجلد واتفق الصحابة على ذلك فالحق أن ذلك موكول لرأي الحاكم ه

(قوله) عشر ضربات بسكون الشين وفتح الراء (قوله) ان بكيرا بضم الموحدة (قوله) لا تجلدوا بلفظ الجمع ولابي الوقت لا يجلد مبنيا للمفعول (قوله) عن الوصال أي في الصوم فرضا أو نفلا وصوم يومين فصاعدا من غير أكل وشرب بينهما (قوله) رجال من المسلمين (قوله) ويسقين بغير ياء بعد النون

في الفرع أي بأن يجعل فيه قوة الطاعم والشارب أو هو على ظاهره بأن يطعم من طعام الجنة والصحيح الأول لأنه لو كان حقيقة لم يكن مواصلا (قوله) كالمنكل بضم الميم وفتح النون وكسر الكاف مشددة (قوله) حين أبوا أي امتنعوا عن الانتهاء عن الوصال ولأبي ذر لهم باللام بهم وهذا موضع الترجمة ويعلم منه أن التعزير موكول الى رأي الامام لقوله لو امتد الشهر لزدتكم ه

وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
* حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن
عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم * حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى
إليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله * باب
من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة
* حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
ابن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن
خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها
إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري
إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا
وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول
جاءت به للذي يكره * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله

(قوله) عياش بفتح العين والتحتية المشددة (قوله) يضربون بضم أوله وفتح ثالثه (قوله) جزافا بكسر الجيم وفتحها وضمها أي من غير كيل ولا وزن (قوله) إلى رحالهم أي منازلهم والمراد به النهي عن بيع المبيع حتى يقبضه قال في الفتح وفيه جواز تأديب من يتعاطى العقود الفاسدة وإقامة المحتسب في الأسواق (قوله) يؤتى إليه بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الهاء (قوله) حتى ينتهك بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الهاء (قوله) فينتقم هو بالعقوبة على سارق أي فلا يعاقب أحدا لنفسه إلا إذا انتهك حرمة من حرم الله إما بالضرب أو غيره (قوله) واللطخ بفتح اللام وسكون الطاء بعدها خاء قال الجوهري لطخه بكذا فتلطخ به أي لوثه (قوله) المتلاعنين بفتح النون الأولى (قوله) وأنا ابن خمس عشرة زاد أبو داود سنة (قوله) فهو أي صادق (قوله) إن جاءت به كذا أي أسود أعين ذا أليتين (قوله) فهو أي كاذب (قوله) وحرة بفتح الواو والحاء المهملة دويبة تلصق بالأرض وقيل دويبة حمراء تلصق بالطعام فتفسده وهو تشبيه بقصره (قوله) نعم في الطعام (قوله) يكره بضم أوله وفتح ثالثه بالتحتية (قوله) عن ... والخطيب تبدل العين ...

ابن

ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجماً امرأة عن غير بينة قال لا
تلك امرأة أعلنت * حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف وأتاه رجل
من قومه يشكو أنه وجد مع امرأته رجلاً فقال
عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفراً قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم
خدلاً كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعت شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحداً بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الإسلام السوء * باب رمي المحصنات
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم

(قوله) ذكر التلاعن بضم الذال المعجمة مبنياً للمفعول ولأبي ذر التلاعن (قوله) ما ابتليت بضم الفوقية الأولى مبنياً للمفعول (قوله) مصفراً ... (قوله) سبط الشعر بفتح السين المهملة وسكون الموحدة (قوله) آدم بمد الهمزة (قوله) خدلاً بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وتخفيف اللام أي ممتلئ الساق ... (قوله) قال النبي صلى الله عليه وسلم ولأبي ذر والوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) تظهر في الإسلام السوء ... ولم تقم البينة عليها ولا اعترفت ... بالاستفاضة ... (قوله) المحصنات أي الحرائر العفيفات (قوله) ثمانين جلدة ...

شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ان
الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم * حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات

باب قذف العبيد

* حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل
ابن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيامة الا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الامام احدا فيضرب الحد غائبا عنه وقد
فعله عمر

* حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله

الا

(قوله) ولا تقبل منه شهادة ما لم يتب
عمره وعند ابي حنيفة ولو تاب الا الكفر
الى آخر الآية وسقط لابي ذر من قوله تعالى ثم
اي التسليمات وقال الآية (قوله) الغافلات
وسقط لابي ذر الصدور (قوله) لعنوا
الآية وقال بعد المؤمنات لعنوا الى آخر
ثم لم يأتوا الآية كذا وقع في بعض
الروايات والتلاوة ولم يحك الخ (قوله)
الموبقات اي المهلكات وسميت بذلك
لكونها سببا في هلاك فاعلها وضابطها
كما قال عز الدين بن عبد السلام كل ذنب
قرن به وعيد او لعن وترجيح لهذا قول
ابن الصلاح لها امارات منها ايجاب الحد
فمنها الايعاد عليها بالعذاب باب
قذف العبيد اي الارقاء والاضافة فيه
الى المفعول او الى الفاعل (قوله) عن فضيل
بضم الفاء وفتح المعجمة (قوله) ابن غزوان
بفتح المعجمة وسكون الزاي (قوله) جلد
يوم القيامة كناية عن مجازاة السيد
بعدم القصاص باب
بما يليق به من هل يأمر الخ (قوله) وقد فعله
بالنون عن الجوهري وفعله عمر
عمر وقال لابي ذر (قوله) عن عبيد الله بضم
العين (قوله) انشدك الله بفتح الهمزة
ونصب الجلالة بنزع الخافض اي
اقسم عليك بالله

إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى
بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني
سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم
فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فسلها
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان
تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم
ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات
الديات بتخفيف التحتية جمع دية وهي المال
الواجب بالجناية على الحر في نفس او فيما دونها
قوله وقول الله تعالى بالرفع والذي في اليونينية
سقطت الواو ولابي ذر [illegible]
القسطلاني [illegible]
علامة ابي ذر [illegible]
قوله ندا بكسر النون وتشديد الدال [illegible]
مثلا وشريكا قوله ثم ان تقتل ولدك [illegible]
ولابي ذر [illegible] حليلة جارك
ذر والاصيلي [illegible]

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الآية حدثنا علي حدثنا
اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا اسحاق سمعت
ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات
الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا عبدان ثنا عبد الله حدثنا
يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد
الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله آقتله بعد ان
قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال

ذلك

قوله اول بالرفع مبتدا يقضى بضم اوله مبنيا للمفعول وفي الدماء خبره ولا منافاة بين هذا وحديث ان اول ما يحاسب به العبد الصلاة لان حديث الباب في حقوق العباد وحديث الصلاة فيما بين العبد والرب قوله حدثنا عطاء بالجمع ولابي ذر حدثني قوله ان لقيت كافرا بحرف الشرط ولابي ذر والاصيلي اذ لقيت بصيغة الخبر قوله لاذ بمعجمة اي التجأ قوله لشجرة

ولابي ذر بشجرة [illegible] قال الخطابي [illegible] فاذا اسلم صار مصان [illegible] مباح الدم قبل ان يسلم [illegible] التي قطعها في حال [illegible] ولابي ذر عن الحموي [illegible]

ذلك بعد أن قطعها أقتله قال لا تقتله فإن قتلته
فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل
أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة
عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه
مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك أنت
كنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب

قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من
حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على
ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه

باب قول الله تعالى ... قوله أحيى الناس منه جميعا ... والمستملي حيي الناس ... قوله كفل بكسر الكاف وسكون الفاء أي نصيب ... قوله واقد ... عبد الله بن واقد بن محمد ... لأبي ذر ... قوله كفارا ... مستحلين لذلك ... الزجر عن الفعل ... بعضكم ... قوله يضرب بالرفع ... ويجوز الجزم ... قوله ابن مدرك بضم الميم ... قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء المهملة

ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن
منصور حدثنا عبد الصمد ثنا شعبة حدثنا
عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو
ثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او
قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة
ثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال
فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري

فطعنته

قوله عن فراس بفاء مكسورة فراء بعدها
الف وسين مهملة قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولابي ذر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وللاصيلي قال النبي صلى الله عليه
وسلم قوله الغموس بفتح الغين المعجمة ان
يحلف كاذبا ليذهب بمال غيره وسمي
غموسا لانه يغمس صاحبه في الاثم قوله
سمع انسا ولابي ذر انس بن مالك قوله
وحدثنا بالجمع ولابي ذر وحدثني قوله عمرو
بفتح العين زاد ابو ذر وهو ابن مرزوق
قوله حدثنا شعبة ولابي ذر اخبرنا وفي
الحديث دلالة على ان الكبائر فيها كبير
واكبر ولا يلزم من كون هذه المذكورات
اكبر الكبائر انها مستوية في نفسها
كالاشراك اكبر الذنوب والحصر اعتبارا
ما اوحي اليه على حسب المجالس او باقتضاء
حال السائل قوله ابن زرارة بضم الزاي وفتح
الراء الاولى قوله ثنا هشيم ولابي ذر لحدثنا
وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة
كالقسطلاني قوله ثنا حصين ولابي
ذر اخبرنا وهو بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
قوله ابو ظبيان بفتح الظاء المعجمة و
سكون الموحدة وتخفيف التحتية قوله
الى الحرقة بضم الحاء المهملة وفتح الراء قبيلة
من جهينة قوله فلما غشيناه بفتح الغين
وكسر الشين اي لحقناه ادركناه

فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أبا أسامة
أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول
الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لا إله
إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم
أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا
نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد ثنا
أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس
قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال
أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني

قوله فطعنته ولأبي ذر والأصيلي وابن
عساكر وطعنته بالواو بدل الفاء قوله متعوذا
بعدما قال ولأبي ذر بعدها معجمة أي لم
بكسر الواو والتشديد بعدها معجمة أي لم
يكن قاصدا الإيمان بل كان غرضه التعوذ
من القتل قوله بعد أن ولأبي ذر بعد ما
وقوله أسلمت قبل ذلك اليوم تمنى أن يكون
إسلامه في ذلك اليوم لأن الإسلام يجب
ما قبله قوله حدثنا ولأبي ذر حدثني
قوله عن الصنابحي بضم الصاد المهملة
بعدها نون فألف فموحدة فمهملة
مكسورتين قوله ولا ننتهب من الانتهاب ولأبي ذر
ولا ننهب بإسقاط الفوقية وفتح الهاء من النهب
قوله ولا نعصي بالعين والصاد المهملتين ولأبي
ذر ولا نقضي بالقاف والضاد المعجمة
وقوله بالجنة متعلق بقوله بايعناه أي بايعناه
بالجنة فالجنة بالرفع أي فلنا الجنة إن تركنا ما
ذكر قوله إن غشينا بفتح الغين وكسر الشين
المعجمتين كذا في الفرع وفي اليونينية وغيرها
وعليه شرح الكرماني وتبعه العيني أن فعلنا
ذلك

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصاً على قتل صاحبه باب
قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم باب سؤال القاتل حتى يقر
والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال
نا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي
اليهودي فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به
حتى اقر فرض راسه بالحجارة باب
اذا قتل بحجر او بعصى نا محمد اخبرنا عبد الله
ابن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس
عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها
اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق

فقال

قوله هذا الرجل اي علي بن ابي طالب رضي الله عنه في وقعة الجمل وكان الاحنف تخلف عنه قوله بسيفيهما بالتثنية ولابي ذر بالافراد قوله فالقاتل بالنار ولابي ذر القاتل باسقاطها نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها قوله في النار اذا كان بلا تاويل واما بالتاويل كالذي بين الاصحاب فهو باجتهاد ولاصلاح الدين فلا يسوغ لاحد الذم والقتال لقوله عليه الصلاة والسلام الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي قوله حريصا الى آخره فيه دليل على ان القدوم على المعصية معصية وان لم يفعلها واجيب بان هذا اشرع بالفعل

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك
فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت راسها فدعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله بين الحجرين **باب** قول الله
تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من
الدين التارك الجماعة **باب** من اقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر
فجيئ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال
الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سألها الثالثة

قوله فقال لها في الثالثة اي مشيرا
لشخص آخر غير الذي استفهم تنبيه
اولا قوله فخفضت راسها اي مشيرة
الى انه هو الذي قتلها باب قول الله تعالى
ان النفس بالنفس عام اريد به الخصوص
والمراد معصوم الدم بدليل الاستثناء قال
واخذ بظاهرها مع الامام ابو حنيفة [illegible]
من قتل ذميا يقتل [illegible]
ما عليه الائمة الثلاثة انه يدل له الحر [illegible]
النفس في الآية الاخرى الحر بالحر وهذا ما عليه مالك
باب من اقاد بالحجر وصرح الحديث
والشافعي واحمد وصرح [illegible]
وخص الامام الاعظم القصاص بالحديد

فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه
وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا
ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا
من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما
احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن
يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل
من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اي اما ان يأخذ الدية واما ان يقاد له
قوله عام فتح مكة اي في السنة الثامنة
من الهجرة قوله فقام رجل هو عمه
العباس رضي الله عنه كما في بعض الروايات
قوله الا الاذخر فاجابه عليه الصلاة
والسلام بقوله الا الاذخر وهذا
الاستثناء اما بوحي في الحال كما افاده
بعض الشروح او بالاجتهاد منه عليه
السلام على القول باجتهاد الانبياء ع

عُبَيْدُ الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو ان تقبل الدية في العمد
قال فاتباع بالمعروف ان تطلب بمعروف
ويؤدي باحسان باب من طلب دم امرئ
بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض
الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه باب العفو في الخطأ بعد
الموت حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد
وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم

على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابى
ابى فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد
كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب
قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة
قتل به حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام حدثنا
قتادة ثنا انس بن مالك ان يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
افلان افلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله
عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام
بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها

قوله انهزم منهم قوم اى من المشركين قوله بالطائف
قوله الى ابى [illegible] قوله باب قول الله تعالى
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ اى وليس
من شأنه ان يقتل مؤمنا ابتداء بغير حق الا
خطأ صفة مصدر محذوف اى قتلا خطأ قوله
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مبتدأ والخبر
محذوف اى فعليه تحرير رقبة اى عتقها والرقبة
النسمة قوله الى اهله اى مؤداة الى ورثته قوله مؤمنا
عما قاتلهم من قريبهم قوله الا ان يصدقوا
اى عليه بالدية اى يعفوا عنه قوله ميثاق اى
عهد ذمة او هدنة قوله وتحرير رقبة [illegible]
وفعله [illegible] الا ان المقتول معاهدا وكان له
وارث مسلم قوله توبة اى قبولا من الله ورحمة

باب اذا اقر بالقتل مرة الخ قوله قتل به اى بذلك [illegible]
الاقرار وسقط لفظ باب للنسفي قوله رض اى دق [illegible]
قوله فقيل مبني للمفعول والقائم مقام الفاعل ضمير
قوله من فعل بك هذا استفهام ليعرف المتهم من غيره
قوله سمي بضم السين مبنيا للمفعول اى اليهودي باب
قتله [illegible] كما تقدم باب قتل الرجل
الفاعل قوله فرض [illegible]
بالمرأة قوله على اوضاح اى حلى من الدراهم

على

على اوضاحٍ لها باب القصاص بين
الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم
يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة
من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو
الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن
ابي عائشة عن عُبيد الله بن عبد الله عن
عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد
منكم الا لُدّ غير العباس فانه لم يشهدكم باب
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع
في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا

فقلت من حدثك قال انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا متعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن ابى
اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه
كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت فى غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته
فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب
السن بالسن حدثنا الانصارى ثنا حميد عن
انس رضى الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص باب دية الاصابع ثنا
آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذه وهذه سواء يعنى الخنصر والابهام حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب قوم من
من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال
مطرف عن الشعبى فى رجلين شهدا على رجل انه سرق

فقطعه علي ثم جاء بآخر وقالا اخطأنا فابطل
شهادتهما واُخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما
تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل
صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان
اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر
وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد
عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل
يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض
بالدواء فلما افاق قال ألم انهكم ان تلدوني قال قلنا
كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبقى منكم احد الا لُدَّ وانا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن
قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن
عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة

قوله فقطعه اي قطع يده علي رضي الله عنه
لثبوت سرقة عنده بشهادتهما قوله وقالا
ولابي ذر فقالا بالفاء بدل الواو قوله واُخذ
بضم الهمزة وكسر المعجمة بلفظ التثنية
قوله ان غلاما اسمه اصيل قوله قتل
بضم القاف مبنيا للمفعول غيلة بكسر
الغين وسكون التحتية بعد لام مفتوحة
اي سرا او غفلة وخديعة والقاتل ربيبة
المرأة ام الصبي وصديقها وخادمها
ورجل ساعدهم ولم يسموا قوله فقال
عمر اي ابن الخطاب قوله لو اشترك فيها
اي في قتله

قوله اهل صنعاء بلد باليمن معروف قوله
بالدرة بكسر الدال المهملة وتشديد الراء آلة
يضرب بها قوله واقاد علي اي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قوله وخموش بضم الخاء
المعجمة والميم وبعد الواو معجمة الخدوش
زنة ومعنى قوله لددنا بمهملتين
جعلنا له دواء في احد جانبي فمه بغير
اختياره باب القسامة بفتح القاف
ماخوذة من القسم وهو اليمين قوله الاشعث
بالمثلثة الكندي قوله شاهداك او يمينه
ترفع شاهداك خبر مبتدأ محذوف
اي المثبت لدعواك شاهداك او يمينه عطف عليه

فى قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد
اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى
فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد
ابن ابى عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من
الانصار يقال له سهل بن ابى حثمة اخبره ان نفرا
من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذى وجد فيهم قتلتم
صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال
الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا ما نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم
الاسدى ثنا الحجاج بن ابى عثمان حدثنى ابن ابى رجاء
من آل ابى قلابة حدثنى ابو قلابة ان عمر بن عبد
العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم
فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قال نقول
القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء
قال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى للناس فقلت

قوله وجد بضم الواو وكسر الجيم
قوله السمانين اى الذين يبيعون السمن
قوله والا اى وان لم يجد اصحابه بينة فلا تظلم الناس
قوله فان هذا لا يقضى فيه قوله ثنا ابو نعيم
اى بالحكم فى ذلك قوله عن بشير بضم الموحدة وفتح
الفضل بن دكين قوله عن بشير بضم المهملة قوله حثمة
الشين وليسار بالتحتية والسين المهملة قوله احدهم
بفتح الحاء المهملة وسكون المثلثة قوله فقالوا اى النفر
قتيلا وهو عبد الله بن سهل قوله وجد بضم الواو وكسر
للذى اى لاهل خيبر الذين وجد عبد الرحمن بن سهل
الجيم قوله فانطلقوا اى عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود قوله الكبر
الكبر بضم الكاف وسكون الموحدة والنصب
فيهما على الاغراء قوله تأتون بفتح الفوقية
مثنية ولا يجوز عند السهيلى تأتونى

قوله فيحلفون اى اليهود انهم ما قتلوه قوله
قالوا لا نرضى بايمان اليهود وفى رواية يحيى اتحلفون
وتستحقون قاتلكم او صاحبكم بايمان خمسين
منهم قوله ان يبطل بضم اوله وكسر الطاء من
ابطل اى كره ان يهدر دمه قوله فوداه بلا
همز مع التخفيف قوله ما تقولون فى القسامة
قال قائل منهم كذا فى الفرع واصله قوله
وقد اقادت بها الخلفاء كمعاوية بن سفيان
وعبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان

يا امير المؤمنين عندك روس الاجناد واشراف العرب
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه
سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى
ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او
رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس
فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض
فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله
فتصيبوا من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجئ
بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم

قوله الاجناد بفتح الهمزة وسكون الجيم جمع جند
قوله واشراف العرب اي روساؤهم
قوله محصن بفتح الصاد قوله رجل بالرفع
مصحح عليه في النسخ كلا صله بفتحات
قوله بجريرة نفسه اي عمله السالف قوله او
رجل زنا بعد احصان اي او امراة قوله
قطع في السرق بفتح السين والراء جمع
سارق او مصدر قوله وسمر بالتخفيف
اي كحل الاعين بالمسامير المحماة قوله ثم
نبذهم بالذال المعجمة اي طرحهم في الشمس
قوله ان نفرا من عكل بضم العين المهملة
وسكون الكاف قوله ثمانية نصب بدل
من نفرا

قوله فاستوخموا الارض اي المدينة وكرهوها
قوله فسقمت بكسر القاف وفتح
اجسادهم قوله مع راعينا فسقمت بضم السين وكسر النون
قوله فصحوا بتشديد الحاء قوله واطردوا
النعم بسكون الطاء اي ساقوها قوله فارسل
في آثارهم اي عقبهم من الانصار قريبا من عشرين
شابا قوله فادركوا بضم الهمزة
وكان امير هم كرز بن جابر في السنة السادسة
قوله فجئ بهم اي فقطعت ايديهم بالتشديد
قوله فادركوا بفتح الطاء في النسخ وسمر بالتخفيف ولابي ذر بالتشديد
اي كحل اعينهم

ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد
مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا
فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط
فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن
جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند
بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت
وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده
فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده
فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا
فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون
قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون
نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالوا
ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء

قوله ثم نبذهم اي طرحهم قوله وقتلوا الراعي
هو يسار النوبي قوله فقال عنبسة بفتح العين
المهملة وسكون النون وبعدها موحدة مفتوحة ثم سين مهملة
قوله والله ان سمعت كاليوم قط ان النافية […] قوله وقد كان في هذا
بمعنى ما النافية […]
اي في مثله سنة قوله نفر من الانصار […] قوله يتشحط
انهم عبد الله بن سهل وحويصة ومحيصة […]
بفتح التحتية والفوقية والشين المعجمة […]
والحاء المشددة المهملة بعدها طاء اي يضطرب

قوله فخرج رسول الله اي من بيته او من مسجده
اليهم قوله او ترون بفتح الفوقية او بضمها وهو بمعنى
تظنون والشك من الراوي ولابي ذر او من ترون
قالوا نرى بفتح النون او بضمها اي نظن قوله قتله بدونها
بناء التأنيث وفي رواية […]
لفظ الماضي قوله اترضون نفل خمسين بفتح النون
والفاء مصحح عليها […] قوله ثم
ينتفلون بفتح التحتية وسكون النون وفتح
الفوقية وكسر الفاء وفي نسخة ينفلون
بضم التحتية قوله خلعوا خليعا بالخاء
المعجمة […] كسر اللام في الثاني […]
بمعنى ينفون

فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه فاقسم منهم
تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم
فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول
فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهدم الغار على الخمسين
الذين اقسموا وافلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات
قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا
بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين
الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه

فلا دية له حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي
الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص
وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا

حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدی
اخبره ان رجلا اطلع فی جحر فی باب رسول الله صلی الله
علیه وسلم ومع رسول الله صلی الله علیه وسلم مدری
یحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال لو اعلم ان تنتظرنی لطعنت به فی عینیك
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر حدثنا علی بن عبد الله ثنا سفیان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال
ابو القاسم صلی الله علیه وسلم لو ان امرأ اطلع
علیك بغیر اذن فخذفته بحصاة ففقأت عینه
لم یكن علیك جناح باب العاقلة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عیینة ثنا مطرف
قال سمعت الشعبی قال سمعت ابا جحیفة قال
سألت علیا رضی الله عنه هل عندكم شیء ما لیس
فی القرآن وقال مرة ما لیس عند الناس فقال والذی
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما فی القرآن
الا فهما یعطی رجل فی كتابه وما فی الصحیفة
قلت وما فی الصحیفة قال العقل وفكاك الاسیر
وان لا یقتل مسلم بكافر باب جنین المرأة
حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا مالك وحدثنا
اسمعیل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابی سلمة بن عبد الر

قوله اطلع فی جحر بجیم مضمومة فحاء مهملة ساكنة ولابی ذر عن الكشمیهنی من جحر
قوله مدری بكسر المیم وسكون الدال المهملة وفتح الراء منونة حدیدة یسوی بها شعر الرأس وقیل هو شبه المشط وقیل اعواد تحدد قوله لو اعلم انك تنتظرنی بالتخفیف ولابی ذر تنظرنی قوله فی عینیك
من حدید والمستملی والكشمیهنی فی عینك بالافراد
قوله من قبل البصر بكسر القاف وفتح الموحدة ای من جهة البصر قوله فخذفته بالخاء والذال المعجمتین ای رمیته قوله جناح ای حرج

قوله باب العاقلة بكسر القاف جمع عاقل وهو دافع الدیة وسموا عاقلة لعقلهم الابل بفناء دار المستحق وقیل لمنعهم عن القاتل والعقل الدیة
قوله وبرأ النسمة ای خلق الانسان
قوله باب جنین المرأة ای حمل المرأة ما دام فی بطنها سمی بذلك لاستتاره

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين من هذيل
رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او أمة حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه
عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه
استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن
مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان
عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه
بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا
فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن
سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم
في املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان
العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان

بغرة

قوله امرأتين من هذيل الخ في مسند [illegible] الرامية هي ام عفيف بنت مسروح والاخرى مليكة بنت عويمر قوله فطرحت جنينها اي ميتا قوله بغرة عبد او امة بالجر بدل من الغرة وروي باضافة غرة لتاليه قوله استشارهم في املاص المرأة بكسر الهمزة وسكون الميم [illegible] مصدر املص [illegible] الشيء اي ازلقته فسقط [illegible] ملصت الشيء اذا ازلقته وسقط [illegible] قوله فقال المغيرة اي ابن شعبة فيه تجريد اذ الاصل ان يقول فقلت الخ

قوله ثنا عبيد الله [illegible] قوله عن ابيه هو عروة بن الزبير قوله نشد [illegible] اي استحلف [illegible] قوله في السقط بتثليث السين [illegible] قوله ائت [illegible] ولابي ذر عن الحموي [illegible] على ارادة الاستفهام [illegible] باب جنين المرأة وان العقل على الوالد [illegible] قوله من بني لحيان بكسر اللام [illegible]

بغرة عبد أو أمة ثم ان المراة التى قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة بن عبد
الرحمان ان اباهريرة رضى الله عنه قال اقتتلت
امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما فى بطنها فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
ان دية المرأة على عاقلتها باب من استعان
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب
ابعث الى غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الى حرا
حدثنى عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ ابو طلحة بيدى فانطلق
بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
فى الحضر والسفر فوالله ما قال لى لشئ صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشئ لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنى ابن شهاب

قوله ان ميراثها لبنيها بتحتية ساكنة بين النون المكسورة والموحدة فنون زوجها الى ابن ... فهذا تخصيص بعضه ... ولكن يورث على الاعم فانه لا يرث عندنا ... قوله على عصبتها اى عصبة ... قوله انفعها التى قضى عليها بالغرة قوله باب من استعان الخ بالنون فى استعان وللنسفى والاسماعيلى استعار بالراء بدل النون

قوله ويذكر مبنيا للمفعول قوله ان ام سليم والدة انس ولابى ذر ان ام سلمة هند زوج النبى صلى الله عليه وسلم قوله ينفشون صوفا بضم الفاء والشين المعجمة قوله عمرو بن زرارة بضم الزاى بعدها راء الف بينهما الف آخره هاء تانيث قوله فليخدمك بسكون اللام والجزم على الطلب قوله المعدن جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جرحها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا
يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان
الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها
فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري
حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان
كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس
ابن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة

قال

قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شئ مما ليس في القران وقال ابن عيينة
مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر باب اذا لطم المسلم يهوديا عند
الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين

قوله الا فهما يعطى رجل الخ يعطى بضم التحتية
مبنيا للمفعول قوله وما في الصحيفة اى التي
كانت معلقة في قبضة سيفه قوله قلت وما في
الصحيفة سقط لابي ذر قوله وقال ابن عيينة
ايضا قال العقل اى الدية وفكاك الاسير
اى ما يخلص به من الاسر قوله وان لا يقتل
مسلم بكافر الخ وقال الحنفية يقتل المسلم
بالذمي اذا قتله بغير حق ولا يقتل بالمستامن

قوله لا تخيروا بين الانبياء اى تخييرا يوجب
تنقيصا او يؤدي الى الخصومة والحديث
سبق في مواضع

الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق واذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جوزى بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته فى الدنيا
والآخرة قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا
قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا الجريرى وحدثنى قيس بن حفص حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريرى ثنا عبد
الرحمان بن ابى بكرة عن ابيه رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا
او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

حدثنا

قوله بين الانبياء قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا او قبل ان يعلم انه سيد البشر او غير ذلك قوله يصعقون اى يغشى عليهم من الفزع قوله اول من يفيق اى من الغشى قوله جوزى بواو ساكنة بعد الراء ولغير ابى ذر جزى بجيم مضمومة فزاى مكسورة قوله والمعاندين بالنون اى الجائرين عن القصد الباغين الذين يردون الحق مع العلم به. وسقط لفظ كتاب فى رواية المستملى

قوله ان الشرك لظلم عظيم اى لانه تسوية بين من لا نعمة الا وهى منه وبين من لا نعمة منه اصلا قوله لئن اشركت على التوحيد والمعنى اليهم خاتمة فى قوله ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك وانما صح هذا الكلام مع علمه تعالى بانه لا يشرك لان الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره قوله اخبرنا جرير بفتح الجيم قوله حدثنا الجريرى بضم الجيم وفتح الراء قوله فما زال يكررها اى يكرر شهادة الزور

حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله
اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم هو
فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
أخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة
وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق
وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولاهم ينظرون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين

قوله عن فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء ثم
وبعد الالف سين مهملة ابن يحيى قوله عبد الله بن عمرو
ماذا اي اي شيء بعد [illegible] الغموس بفتح الغين المعجمة آخره
سين مهملة اي التي تغمس صاحبها في الاثم
قوله الذي يقتطع اي يأخذ بها مال امرء مسلم قوله
باخذها قطعة من ماله الاسلام اي بالاستمرار عليه
من احسن في الاسلام اي الذي
وترك المعاصي فيه اخذ بالاول اي الذي
عمله في الجاهلية والآخر بكسر الخاء المعجمة

قوله وشهدوا ان الرسول حق الواو للحال وقد
مضمرة اي كفروا وقد شهدوا ان الرسول اي
محمدا حق او للعطف على ما في ايمانهم من معنى
الفعل لان معناه بعد ان آمنوا وجاءهم
البينات اي الشواهد كالقرآن وسائر
المعجزات والله لا يهدي القوم الظالمين
اي لا يهديهم الى طريق الجنة اذا ماتوا على
الكفر اولئك مبتدأ جزاؤهم مبتدأ ثان
ان عليهم لعنة الله خبر المبتدأ الثاني فهو الجملة
خبر اولئك او جزاؤهم بدل اشتمال من
اولئك

كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين
آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا
ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
على الكافرين ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان
الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة
هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن
دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في
الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه

بزنادقة

قوله ثم ازدادوا كفرا اي بمحمد والقرآن او كفروا بمحمد بعدما كانوا مؤمنين قبل مبعثه ثم ازدادوا كفرا باصرارهم على ذلك وطعنهم فيه كل وقت وقوله لن تقبل توبتهم اي ايمانهم واولئك هم الضالون اي الثابتون على الضلالة وقوله ان الذين آمنوا اي بموسى ثم كفروا اي حين عبدوا العجل ثم آمنوا بموسى بعد عوده ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم قوله ولا ليهديهم سبيلا اي الى النجاة او الى الجنة قوله من يرتد بتشديد الدال بالادغام مجزوما ولابي ذر من يرتدد بالاظهار على الاصل وامتنع الادغام للجزم وهي قراءة نافع وابن عامر قوله فسوف يأتي الله بقوم الى الآية قيل هم اهل اليمن وقيل الفرس وقيل الذين جاهدوا يوم القادسية قوله لا جرم اي حقا وقوله ان استطاعوا استبعاد للاستطاعة عنهم وقوله اتي بضم الهمزة وكسر الفوقية

بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة
ابن خالد ثنى حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر
الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او
يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا
قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو
في نومتي ما ارجو في قومتي باب من ابى قبول
الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن

قوله بزنادقة بفتح الزاي جمع زنديق بكسرها وهو المبطن للكفر المظهر للاسلام او كما قاله النووي والرافضي وفي كتاب المرتدة قوله لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولابي ذر زيادة بضم الموحدة قوله حدثنا ابو بردة قوله وكلاهما سال وسكون الراء قوله امرنا على بعض ما ولاك الله قوله او يا عبد الله من الراوي بانهما خاطبه وقوله قلصت بفتح القاف واللام والصاد المهملة اي انزوت او انقبضت قوله ثم اتبعه بهمزة فوقية ساكنة فموحدة قوله موثق بفتح المثلثة اي مربوط قوله باب من ابى قبول الفرائض اي امتنع من التزام الاحكام الواجبة والعمل بها وقوله وما نسبوا بضم النون وكسر السين المهملة اي ونسبتهم

بُكَيْر ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عُبَيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عُمَر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمرتُ أن
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا
الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على
الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عُمَر فوالله ما هو الا ان
رأيتُ ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام
عليك حدثنا محمد بن مُقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس
ابن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول
قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا

قوله عن عقيل بضم العين وفتح القاف
ابن خالد بن عقيل بفتح العين قوله لما
توفي النبي ولابي ذر نبي الله قوله وكفر
من كفر من العرب هم غطفان وفزارة
وبنو سليم وبنو يربوع وبعض بني
تميم وغيرهم منعوا الزكاة قوله امرت
بضم الفوقية مبنيا للمفعول
قوله الا بحقه اى بحق الاسلام من
قتل نفس محرمة او ترك صلاة او منع
زكاة بتاويل باطل قوله لاقاتلن
من فرق بتشديد الراء بين الصلاة
والزكاة اى بان اقر بالصلاة وانكر
الزكاة جاحدا او مانعا مع الاعتراف
قوله فان الزكاة حق المال اى كما ان
الصلاة حق النفس قوله عناقا
بفتح العين الانثى من ولد المعز
قوله فعرفت اى من صحة احتجاجه
قوله بسب النبي صلى الله عليه وسلم اى
بتنقيصه ولم يصرح اى بذلك وهو
تاكيد اذ التعريض خلاف التصريح
قوله السام عليك ولابي ذر عن
الحموي والمستملي عليكم قوله ما يقول
ولابي ذر ماذا يقول

اذا

اذا سلّم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
ابو نعيم عن ابن عُيَيْنَة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت أوَلم تسمع ما قالوا
قال قلتُ وعليكم حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلّموا
على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك
باب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب
قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم
وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر
يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات
نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر

قوله فقولوا وعليكم اي ما تستحقونه من الكفر والعذاب قيل وانما السام نفعله لانه لم يحمل ذلك على السب بل على الدعاء بالموت الذي لابد منه قوله ابو نعيم بضم النون قوله رهط هم العشرة من الرجال لا واحد له من لفظه قوله قلت وعليكم باثبات الواو وكذا في اكثر الروايات

قوله انما يقولون سام عليك ولابي ذر عن الحموي والمستملي عليكم بالجمع قوله فقل عليك بالافراد للكشميهني ولغيره عليكم باب بالتنوين بلا ترجمة فهو كالفصل لسابقه قوله يحكي نبيا من الانبياء قيل هو نوح عليه الصلاة والسلام قوله فادموه اي جرحوه بحيث جرى الدم قوله رب اغفر لقومي اضافهم اليه شفقة ورحمة بهم ثم اعتذر عنهم بجهلهم فقال فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج الذين خرجوا عن الدين وعلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله والملحدين اي وباب قتل الملحدين بضم الميم وسكون اللام بعدها حاء فدال مهملتين اي العادلين عن الحق المائلين الى الباطل

ابن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة
ثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حداثا الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار
انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية
اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما
الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم
او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا

يحيى

قوله ثنا خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية بعدها مثلثة ابن عبد الرحمن بن ابي سبرة قوله لان اخر بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء اي اسقط من السماء الى الارض قوله في آخر الزمان قال السفاقسي اي زمان الصحابة وعورض بان آخر زمانهم كان على راس المائة وهم قد خرجوا قبل ذلك بأكثر من ستين سنة قوله حدثاء الاسنان بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وبعد الالف همزة اي صغار السن ولابي ذر عن الكشميهني احداث الاسنان سفهاء الاحلام جمع حلم بكسر الحاء المهملة العقل اي عقولهم رديئة

قوله من خير قول البرية اي من قول خير البرية وهو النبي صلى الله عليه وسلم او القرآن قوله حناجرهم جمع حنجرة ... الحلقوم والبلعوم اي لا يعرفونه بالقلب ... بالنطق لا بالقلب يمرقون اي يخرجون منه كما يمرق السهم بفتح الراء وكسر الميم المشددة الشيء الذي يرمى به

يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه
حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج
للتألف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال
اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة
او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء
بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ابن ذي الخويصرة بضم الخاء المعجمة وبالصاد المهملة مصغر [illegible] التميمي وهو حرقوص بن زهير اصل الخوارج قوله اعدل بهمزة وصل وجزم اللام على الطلب اي اعدل في القسمة فقال ويلك ولابي ذر عن الكشميهني فقال ويلك بدل اللام قوله يحقر بالحاء المهملة اي يستقل قوله في قذذه بضم القاف وفتح الذال المعجمة الاولى اي في ريش السهم فلا يوجد فيه شيء اي من اثر الصيد ثم ينظر في نصله حديد السهم المرمي ثم ينظر في رصافه بكسر الراء بعدها صاد مهملة قوله في نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة والتحتية المشددة عود السهم من غير ملاحظة ان يكون له نصل وريش قوله قد سبق الفرث بفتح الفاء وسكون الراء السرجين ما دام في الكرش

قوله مثل البضعة اي القطعة من اللحم
قوله تدردر بفتح الفوقية والدالين المهملتين اي تحرك وتجيء وتذهب
قوله على حين فرقة اي زمان افتراق من الناس

قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا
يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعوتهما واحدة حدثنا علي ثنا سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة
باب ما جاء في المتأولين قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته

قوله فنزلت ومنهم من يلمزك اي يعيبك في قسم الصدقات حيث قال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله قوله يسير بن عمرو بضم التحتية وفتح السين المهملة وسكون التحتية قوله حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون قوله واهوى بيده اي مدها قوله دعوتهما واحدة ولابي ذر دعواهما بالالف بدل التاء قوله حتى تقتتل فئتان اي جماعتان

بردائه

بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما
هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

قوله التي سمعتك تقرأها ولا يبعد ان تقرأ بالواو بدل الهمزة وفيه اشارة الى ان التكذيب على غالب الظن فان عمر ظن ان هشاما ما خالف الصواب قوله اقوده اى اجره بسورة بالجر اى في سورة قوله ارسله بهمزة قطع اى اطلقه قوله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصويب اى تطييبا لقلب عمر لئلا ينكر تصويب الشيئين المختلفين قوله ان هذا القران انزل على سبعة احرف اى لغات

قوله لما نزلت هذه الآية اى التي في سورة الانعام قوله كما تظنون اى ان الظلم مطلقا قوله لظلم عظيم اى لانه تسوية بين من لا نعمة الا وهي منه وبين من لا نعمة منه اصلا ووجه المطابقة بين الحديث والترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم لم يؤاخذ الصحابة بحملهم الظلم في الآية على عمومه

معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد
يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال
ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني
بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها
وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما
معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها

فما

قوله عتبان بكسر العين وسكون الفوقية قوله غدا علي بتشديد التحتية قوله ابن الدخشن بضم الدال المهملة وسكون الخاء وضم الشين المعجمة اخره نون قوله ذلك باللام ولابي ذر باسقاط اللام قوله الا بتخفيف اللام بعد الهمزة المفتوحة قوله لا يوافي بكسر الفاء وفي اليونينية بفتحها قوله به اي بالتوحيد قوله عن حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين قوله لقد علمت الشيء ولابي ذر عن الحموي والمستملي من الذي قوله عن الكشميهني ما جرأ بفتح الجيم والراء المشددة والهمزة اي اقدم صاحبك على الدماء اي اراقتها قوله لا ابا لك قال في الكواكب جوزوا هذا التركيب تشبيها بالمضاف والا فالقياس لا اب لك وهو مما يستعمل دعامة للكلام لا يراد به الدعاء عليه حقيقة قوله وابا مرثد بفتح الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة قوله وكلنا فارس اي راكب فرسا قوله روضة حاج بحاء مهملة وبعد الالف جيم موضع قريب من مكة او بقرب المدينة نحو اثني عشر ميلا قوله فابتغينا اي طلبنا ه

فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من

قوله فاهوت اي مالت بيدها الى حجزتها
بضم الحاء المهملة وسكون الجيم بعدها زاي
معقد ازارها وهي محتجزة بكساء اي شدت
على وسطها قوله دعني فاضرب بالنصب

قوله مطمئن اي ساكن قوله ولكن من شرح بالكفر صدرا اي طاب نفسا واعتقده

الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر
الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما
امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير
ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم
القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص
فيطلق ليس بشئ وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن
اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث
عليهم سنين كسني يوسف باب من اختار
الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول

الله

قوله ولهم عذاب عظيم اى فى الدار الاخرة
لانهم ارتدوا عن الاسلام لدنيا قوله
وقال اى قال عز وجل فى سورة آل عمران
الا ان تتقوا منهم تقاة اى الا ان تخافوا
من جهة الكافرين امرا تخافونه اى الا
ان يكون للكافر عليك سلطان فتخاف
على نفسك ومالك فحينئذ يجوز لك اظهار
الموالاة وابطان المعاداة وقال اى فى
سورة النساء قوله الملائكة اى ملك الموت
واعوانه قوله قالوا اى الملائكة توبيخا لهم
فيم كنتم اى فى اى شئ كنتم من امر دينكم
قوله مستضعفين اى عاجزين عن الهجرة
فى الارض اى ارض مكة او عاجزين عن
اظهار الدين واعلاء كلمته قوله اللهم اشدد
وطأتك بفتح الواو وسكون الطاء عقوبتك
على مضر اى كفار مضر اى قريش قوله
سنين اى مجدبة قوله ابن حوشب
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح
الشين المعجمة بعدها موحدة قوله
عن ابى قلابة بكسر القاف

الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت
قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني
وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم
بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر
لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالميشار
فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره
ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد إذ

فعلتم ولو انقض بتشديد الضاد المعجمة قوله
خباب بن الارت بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء
الموحدة بعدها الف والارت بفتح الهمزة وتشديد
المثناة الفوقية قوله والله ليتمن بفتح التحتية
وكسر المثناة الفوقية وتشديد النون قوله
باب بالتنوين في بيع المكره اى في بيان
بيع المكره بضم الميم وفتح الراء وهو الذى
يحمل على بيع الشئ شاء او ابى وقوله ونحوه
اى المضطر في الحق اللازم وغيره اى الجائز
او المراد بالحق الدين وبغيره مما عداه اه

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال
ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا
القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله
باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت
خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر
النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر
تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها باب

قوله حتى جئنا بيت المدراس بكسر الميم وسكون الدال المهملة آخره سين مهملة موضع قراءتهم التوراة واضافة البيت اليه من اضافة العام الى الخاص وقال في الفتح المدراس كبير اليهود قوله فناداهم ولابي ذر عن الكشميهني فنادى قوله اسلموا تسلموا [illegible] اي التبليغ قوله فقال ذلك اريد قوله ان اجليكم بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام اي اخرجكم من الارض قوله والا فاعلموا [illegible] قوله باب بالتنوين لا يجوز نكاح المكره قوله فتياتكم اي امائكم على البغاء اي الزنا ان اردن تحصنا اي تعففا عن الزنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا اي لتطلبوا [illegible] ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم اي لهن [illegible] قوله خنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبعدها سين مهملة [illegible] خذام بكسر الخاء وبالذال المعجمتين

قوله في ابضاعهن [illegible] يعني عقد نكاحهن [illegible]

اذا اكره

اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض
الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي
الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا
قبطيا مات عام اول باب من الاكراه كره
وكره واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط
ابن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو
الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس
رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك
باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا
حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من
بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع

ان صفية بنت ابى عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها
فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه
استكرهها قال الزهرى فى الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها
ويجلد وليس فى الامة الثيب فى قضاء الائمة
غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فارسل اليه ان ارسل الى بها فارسل بها فقام اليها
فقامت توضأ وتصلى فقالت اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك فلا تسلط على الكافر فغط حتى
ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه
اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره
يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة
او تحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك فى الاسلام وسعه
ذلك لقول النبى صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم

قوله ان صفية بنت ولغير ابى ذر ابنة ابى
عبيد بضم العين وفتح الموحدة قوله
من رقيق الامارة بكسر الهمزة من مال
الخليفة عمر رضى الله عنه قوله وليدة
اى جارية من الخمس اى الذى يتصرف
فيه الامام اى زنا بها قوله افتضها
بالقاف والضاد المعجمة المشددة
ازال بكارتها والقضة بكسر القاف
عذرة البكر قوله ونفاه اى غربه من
ارض الجناية نصف سنة لانه نصف
حد الحر قوله يفترعها بالفاء والعين
المهملة يفتضها قوله يقيم اى يقوم
ذلك الافتراع الحكم بفتحتين الحاكم
قوله بقدر قيمتها اى من المفترع دية
الافتراع بنسبة قيمتها وهو ارش
المفتض اى التفاوت بين كونها بكرا وثيبا
ولابى الوقت وذر وابن عساكر بقدر
ثمنها قوله غرم بضم الغين المعجمة
وسكون الراء اى غرامة قوله فغط
بفتح الفاء وضم الغين المعجمة وتشديد
الطاء المهملة اى خنق وصرع حتى
ركض حرك برجله قوله باب يمين الرجل
لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل
بان يقتله ان لم يحلف اليمين التى اكرهه
الظالم عليها او نحوه كقطع اليد لا
حنث عليه قوله يذب بفتح التحتية
وضم الذال المعجمة اى يدفع قوله
ولا يخذله بضم الذال
اى لا يترك نصرته قوله قود بفتح القاف والواو
والمهملة بكسر القاف اى
قوله عقدة بضم العين المهملة
وسكون القاف قوله وسعه
بفتح الواو وكسر السين المهملة
اى جاز له وقال

وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم
يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال
ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا
العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس
ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة
في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله
وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما

قوله وقال بعض الناس قيل هم الحنفية قوله
لو قيل له اي لو قال الظالم للرجل لو لم تحرم تجيء ذلك
ويكون الماء للرجلة او بعضهم كلهم والتشديد
قوله لم يسعه اي لم يجز له الفعل المأمور به قوله
قوله لتقتلن بنون بعد اللام الاولى
وكل عقدة بضم العين قوله وغيره
قوله وغيره اي من الاجنبي قوله ولا سنة
ابراهيم لامرأته اي سارة قوله وذلك في الله
عن الكشميهني لاشارة النسب اذ نكاح
اي في دين الله لاخوة الملة ابراهيم عليه السلام
الاخت كان حراما في ملة ابراهيم عليه السلام

قوله وقال النخعي بفتح النون والخاء المعجمة ابراهيم بن يزيد
فنية المستحلف قال في الكواكب فان قلت كيف يكون
المستحلف مظلوما قلت المدعي المحق اذا لم يكن له
بينة ويستحلفه المدعى عليه فهو مظلوم وعند
المالكية النية نية المظلوم ابدا وعند الكوفيين
نية الحالف ابدا وعند الشافعي نية القاضي
قوله لا يظلمه بضم اوله ولا يسلمه بضم اوله اي
لا يخذله

كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان
وغيرها حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة
حدثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا
يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة
ابن عبد الله ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل

ابن

كتاب الحيل جمع حيلة وهو ما يتوصل به الى
المراد بطريق خفي قوله باب بالتنوين خبر
لمبتدأ محذوف اي هذا باب قوله في ترك الحيل
[illegible] في باب مضافا [illegible]
قوله في الايمان بفتح الهمزة قوله وغيرها ولابي
ذر عن الكشميهني وغيره بالتذكير على ارادة اليمين
المستفاد من صيغة الجمع وقوله وغيرها تفقها
من البخاري لا من الحديث قوله يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية الجملة مقول القول وانما
من ادوات الحصر قوله وانما لكل امرئ ما نوى
اي فمن نوى بعقد البيع الربا وقع في الربا ولا
يخلصه من الاثم صورة البيع ومن نوى بعقد
النكاح التحليل كان محللا ودخل في الوعيد
على ذلك باللعن ولا يخلصه منه صورة
النكاح وكل شيء قصد به تحريم ما احل الله
او تحليل ما حرم الله كان اثما قوله فمن كانت
هجرته من مكة الى المدينة قوله الى الله اي الى
طاعته قوله فهجرته الى جواب الشرط وظاهره
اتحاد الشرط والجزاء وذلك غير مفيد واجيب
عنه بان التقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
قصدا فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا
ووجه مطابقة هذا الحديث للترجمة التي هي ترك
الحيل ان مهاجر زوج ام قيس جعل الهجرة حيلة
في تزويج ام قيس باب اي هذا باب
في الصلاة قوله لا يقبل الله صلاة احدكم اذا
احدث حتى يتوضأ اي اذا احدث احدكم لا تقبل
صلاته الى ان يتوضأ قوله باب في الزكاة قوله
اي في بيان ترك الحيلة في اسقاط الزكاة قوله
وان لا يفرق بضم اوله وفتح ثالثه قوله بين
مجتمع بكسر الميم الثانية قوله ثمامة بضم
المثلثة وتخفيف الميم

ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد
الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض
الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا
ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من
الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص
مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان
فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا
من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا اسحاق حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر
منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله
لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم
لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط

قوله ابي سهيل بالتصغير قوله ان
اعرابيا اسمه ضمام بن ثعلبة او غيره قوله
ثائر الرأس اي منتفش الرأس اي شعره من عدم
الرفاهية قوله ماذا فرض الله علي من الصلاة اي كمية
التنعم والاباحة قوله الا ان تطوع [illegible] قوله
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع [illegible]
شرائع الاسلام ولابي ذر بشرائع بزيادة با
موحدة قوله والذي اكرمك اي بالرسالة العامة
قوله افلح اي فاز الاعرابي

قوله وقال بعض الناس هم الحنفية قوله حقتان
بكسر المهملة وتشديد القاف تثنية حقة وهي
التي لها ثلاث سنين قوله او احتال فيها اي
قبل الحول بيوم قوله فلا شيء عليه اي لان ذلك
لا يلزمه الا بتمام الحول ولا يتوجه اليه معنى
قوله خشية الصدقة الا [illegible] وهذا يقتضي
على اصطلاح المؤلف بارادة الحنفية تخصيص
بهم بذلك لكن الشافعي وغيره يقولون بذلك
ايضا واجيب بان الشافعي وغيره وان قالوا
لا زكاة عليه لا يقولون لا شيء عليه لانهم
يلومونه على هذه النية قوله يكون كنز احدكم
وهو المال الذي [illegible]
قوله شجاعا [illegible] الشجاع الحية الذكر الذي
يقوم على ذنبه ويواثب الراجل والفارس
وربما بلغ الفارس قوله اقرع اي لا شعر على راسه
لكثرة سمه وطول عمره قوله فاه اي
[illegible] الشجاع
قوله اذا ما رب [illegible]
والغنم وما زائدة قوله تخبط
والجمل [illegible]
مهملة [illegible] تخبط

وجهته باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل
مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم احتيالا فلا بأس عليه وهو يقول ان زكى
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه
توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت
الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل
الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة
فلا شيء عليه وكذا ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله
باب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثنا نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه
اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال
حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل

قوله باخفافها جمع خف وهو للابل كالظلف للشاة ومطابقة الحديث للترجمة من جهة ان فيه منع الزكاة باي وجه كان من الوجوه المذكورة قوله وقال بعض الناس يريد الامام ابا حنيفة قوله فلا بأس ولابي ذر فلا شيء عليه قوله بيوم او بسنة ولابي ذر او بسنة قوله جازت عنه الزكاة قبل الحول فاذا كان التقديم على الحول مجزئا فليكن التصرف فيها قبل الحول غير مسقط واجيب بان ابا حنيفة لم يناقض في ذلك لانه لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول ويجعل من قدمها كمن قدم دينا مؤجلا قبل ان يحل باب بالتنوين من غير ترجمة ولابي ذر باب ترك الحيلة في النكاح قوله نهى عن الشغار اي نهي تحريم والشغار بكسر الشين وفتح الغين المعجمتين

وقال

وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مُسَدَّد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابنَي محمد بن علي عن أبيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من التناجش

ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

قوله وقال اي بعضهم وهو ابو حنيفة ان
قوله في المتعة وهو ان يتزوجها بشرط باطل
قوله بها اي تمتع ثم يخلي سبيلها قوله والشرط
يتمتع على قاعدة السادة الحنفية وهي ان ما
هذا مبني على قاعدة ... باطل وما شرع باصله
لم يشرع باصله او بوصفه فالنكاح مشروع باصله
دون وصفه فاسد ووصف فيه ويفسد الصداق
وجعل البضع صداقا فالمتعة فانها لا تثبت اصلا
ويصح النكاح بخلاف المتعة وعقد باصل
منسوخة صارت غير مشروعة اذا احتال
قوله وقال بعض الناس هو ابو حنيفة فالنكاح فاسد
حتى تمتع اي عقد نكاح متعة فالنكاح لاحتيال
والفساد عنده لا يوجب البطلان وتصحيح
اصلاحه بالغاء الشرط منه فيتخلص من الزيادة
بذلك كما قال في بيع الربا الوحيد فيه قوله
صح البيع وقال بعضهم قبل هو فضل قوله
فضل الماء الزائد على قدر الحاجة منه بعون
الكلأ بفتح الكاف واللام وبعدها همزة مفتوحة
الجبل وهو العشب ما يكره اي للتحيز ...
للمفعول فيهما باب بضم الجيم بعدها نون ...
قوله من التناجش حتى يجيء النجش ...
قوله نهى عن النجش ان يزيد في الثمن بلا
محمد بسكون الجيم ومطابقته للترجمة من
والنجش غيره رغبة بل ليغر غيره من الحيلة لاضرار المبتاع
حيث ان قصد نوعا من الحيلة لاضرار المبتاع

رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة
وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية
فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم
وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون
القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذه احتيال لمن اشتهى جارية
رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت
حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره
قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام
ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي

الله

قوله اذا بايعت فقل لا خلابة بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام اي لا خديعة في الدين لان الدين النصيحة قوله المرغوبة اي التي يرغب وليها فيها قوله وان لا يكمل بكسر الميم مشددة قوله من النساء اي من سواهن وسقط لابي ذر النساء قوله هي اليتيمة اي التي مات ابوها تكون الخ قوله وليها اي القائم بامورها قوله بادنى من سنة نسائها اي باقل من مهر مثل اقاربها قوله بعد بالبناء على الضم اي بعد ذلك قوله ويستفتونك ولابي ذر باسقاط الواو

قوله باب بالتنوين خبر لمبتدأ محذوف اي هذا باب يذكر فيه اذا غصب الخ قوله فقضي عليه بضم القاف وكسر المعجمة اي فقضى الحاكم عليه بقيمة الجارية الميتة في زعمه قوله وقال بعض الناس اي ابو حنيفة قوله واعتل اي احتج بكسر الغاصب قوله فيطيب بفتح التحتية او بضم التحتية وفتح الطاء المهملة وسكون التحتية اي فيحل قوله ولكل غادر بالغين المعجمة والدال المهملة لواء الخ

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيامة يعرف به باب حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب
ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما
اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ
فانما اقطع له قطعة من نار باب في النكاح
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب
حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنها
قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستأذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي
زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها
وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة
من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام

قوله فان خنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة بعدها همزة ممدودة الانصارية بنت خذام بكسر الخاء المعجمة وفتح الذال وبعد الالف ميم

انكحها ابوها وهى كارهة فرد النبى صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول
عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا
تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان
تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدى
زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضى
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه
يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ذكوان
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحيى
قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى
رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء
بشاهدى زور على انه تزوجها فادركت فرضيت
اليتيمة فقبل القاضى شهادة الزور والزوج يعلم
ببطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره
من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل
على النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

عن عائشة

قوله انكحها ابوها اى خذام بن وديعة
من رجل لم يسم لكن قال الواقدى انه من بنى
مزينة قوله ذلك اى ذلك النكاح
قوله لا تنكح الايم حتى تستأمر اى يطلب
امرها والايم بفتح الهمزة وتشديد
التحتية المكسورة بعدها ميم من لا
زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد هنا
الثيب بقرينة المقابلة للبكر فى قوله
ولا تنكح البكر قوله حتى تستأذن
بالبناء للمفعول ايضا قوله اذنها ان تسكت
اى غالبا قوله وقال بعض الناس هو
الامام ابو حنيفة قوله فانه يسعه
اى يجوز له قوله ولا باس بالمقام له
بضم الميم لان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا
وباطنا قوله قلت ان البكر تستحيى
اى ان تفصح بذلك قال اذنها صماتها
بضم الصاد المهملة اى سكوتها
قوله ان هوى بفتح الهاء وكسر الواو اى
احب قوله فادركت اى بلغت الحلم
قوله حل له الوطء اى مع علمه بكذب
الشاهدين فى ذلك قوله باب
ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج
والضرائر جمع ضرة بفتح الضاد المعجمة
والراء المشددة قوله حدثنا عبيد بن
اسماعيل القرشى الهبارى بفتح الهاء
والموحدة المشددة وبعد الالف راء
مكسورة فتحتية

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا
صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل
على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان
يحتبس فسألت عن ذلك فقال لى اهدت امرأة
من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل
عليك فانه سيدنو منك فقولى له يا رسول
الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولى له
ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه
سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولى
له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه
انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول
سودة والذى لا اله الا هو لقد كدت ان لا
اباده ره بالذى قلت لى وانه لعلى الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل
قلت جرست نحله العرفط فلما دخل على قلت له

قوله يحب الحلواء بالمد والقصر
فيكتب بالياء بدل الالف قوله اجاز
بالجيم والزاي ويعبر بالالف زاي
بفتح الهمزة والجيم التي بين كل واحدة قوله
اي يقطع المسافة التي يحتبس اي يقيم
والتي تليها قوله يحتبس وغيرها افضل
فقال ولابوي ذر والوقت قوله سيدنو
قوله لنحتالن بفتح اللام قوله المعجمة
اي يقرب قوله مغافير بالغين

والفاء قال ابن قتيبة صمغ حلو له رائحة
كريهة قوله جرست بفتح الجيم والراء
والسين المهملة اي رعت قوله
العرفط بضم العين المهملة والفاء
بينهما راء ساكنة آخره طاء مهملة
الشجر الذي صمغه المغافير قوله كدت
اي قاربت ان اباده ره وللاصيلي
عن الحموي والكشميهني اذ اباده ره بالموحدة
من المبادأة بالهمز ولابن عساكر وابوي ذر
والوقت انا ديه بالنون

مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها
اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خرج الى الشأم فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء
وقع بالشأم فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان نا
شعيب عن الزهري نا عامر بن سعد بن ابي
وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي
منه بقية فتذهب المرة وتأتي الاخرى فمن
سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض

قوله حرمناه بتخفيف الراء اي منعناه
قوله الطاعون بوزن فاعول وهو وخز اعدائنا من الجن كما في الحديث ولا يعارضه قول ابن سينا سببه دم ردي يستحيل الى جوهر سمي يفسد العضو ويؤدي الى القلب كيفية رديئة فيحدث القيء والغثيان لانه يجوز ان يكون ذلك يحدث عن الطعنة الباطنة فيحدث منها المادة السمية ويهيج الدم بسببها

قوله بسرغ بمهملة مفتوحة فراء ساكنة فمعجمة قرية بطرف الشام [illegible]
قوله الوباء بفتح الواو والموحدة والمد وهو هنا الطاعون وهو في الاصل المرض العام والوجع اي الطاعون
قوله رجز اي عذاب قوله فلا يقدمن من [illegible] بفتح اوله وثالثه او بضم اوله وكسر ثالثه

وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة
والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة
الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
وأسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس
لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما
شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان
يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في
السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان
يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد

قوله باب في الهبة اي في الرجوع
عن الهبة والاحتيال في اسقاط الشفعة قوله
وقال بعض الناس الامام ابو حنيفة قوله
فخالف الرسول اي ما هو ظاهر حديث الرسول

قوله ليس لنا مثل السوء بفتح السين اي لا
ينبغي لنا معشر المؤمنين ان نتصف
بصفة ذميمة تشابهنا فيها اخس
الحيوانات في اخس احوالها

قوله في كل ما لم يقسم اي من العقار
فاذا وقعت الحدود جمع حد وهو هنا ما
تتميز به الاملاك بعد القسمة وصرفت الطرق
بضم الصاد وكسر الراء مشددة ومخففة
اي بينت مصارفها وشوارعها قوله
للجوار اي المجاورة قوله الى ما شدده بفتح
الشين المعجمة وكسر الدال مهملة
ساكنة

قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي
فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري
فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما
منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع
الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه و
يعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد
ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا
يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى
له حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة

عن هشام

قوله ابو رافع هو اسلم القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اما مقطعة اي موجلة على نقدات متفرقة والنجم اي الوقت المعين والشك من الراوي قوله الجار احق بصقبه بفتح الصاد المهملة والقاف وكسر الموحدة بعدها تحتية اي بقربه بان يتعهده ويتصدق عليه مثلا قوله ويحدها بالحاء والدال المهملتين اي يصف حدودها التي تميزها

قوله ولا يكون عليه يمين اي في تحقق الهبة ولا في جريان شروطها وقيد بالصغير لان الهبة لو كانت للكبير وجب عليه اليمين باب احتيال العامل اي كراهة احتيال العامل وضبط قوله ليهدى له بضم اوله مبنيا للمفعول والعامل الذي يتولى في ماله وغيره

عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم
خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي
افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي
الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي
الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رؤى بياض ابطه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسع مائة
درهم وتسعة وتسعين وينقده تسعة آلاف درهم
بما بقى من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها

قوله على صدقات بني سليم بضم السين
وفتح اللام قوله يدعى اي الرجل ابن اللتبية
بضم اللام وفتح الفوقية وسكونها وكسر
الموحدة وتشديد التحتية عبد الله واللتبية
اسم امه قوله فلاعرفن احدا بنون التوكيد
الثقيلة وبعد اللام همزة اي والله لا اعرف
وفي نسخة فلا اعرفن بالف بعد اللام ثم
همزة فلا نافية للمتكلم صورة وفي المعنى اي
لقولي احدا قوله رغاء بضم الراء وفتح الغين
المعجمة وبالهمزة ممدود صفة البعير اي
صوت وقوله او بقرة اي يحمل بقرة على عنقه
لها خوار بضم الخاء المعجمة وفتح الواو المخففة
بعدها الف فراء صوت قوله او شاة تيعر
بفتح الفوقية وسكون التحتية وفتح
العين المهملة بعدها راء الصوت بضم
قوله ثم رفع يديه بالتثنية حتى رؤي
[illegible] قوله بصر عيني بفتح
الموحدة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء
وسمع بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح
العين كذا في [illegible]

بعشرين الف درهم والا لا سبيل له على الدار فان
استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه
وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة و
تسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق
انتقض الصرف في الدار فان وجد بهذه الدار عيبا
ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم
قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاداء ولا خبثة ولا غائلة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير واول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم

فكان

قوله فان استحقت الدار بضم التاء الفوقية وكسر الحاء المهملة اي ظهرت مستحقة لغير البائع وقوله حين استحق بضم التاء مبنيا للمفعول انتقض بالضاد المعجمة قوله الخداع بكسر الخاء المعجمة اي الحيلة في ايقاع الشريك في الغبن الشديد اذا اخذ بالشفعة او ابطال حقه بسبب الزيادة في الثمن باعتبار العقد لو تركها قوله لاداء اي لا مرض ولا خبثة بكسر الخاء المعجمة وضم [illegible] الموحدة بعدها مثلثة ولا غائلة بالغين المعجمة مهموزة ممدود لا سرقة ولا اباق

بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت البسملة لابي ذر
باب التعبير اي تفسير الرؤيا وهو العبور من ظاهرها الى باطنها ولابي ذر كتاب التعبير باب بالتنوين اول ما بدئ به عند المستملي وقوله الصالحة اي الحسنة او الصادقة كما في الرواية الاخرى والمراد صحتها انها مختصة بما يكون في النوم قوله بدئ به بضم الموحدة وكسر المهملة بعدها همزة

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان
يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني حتى
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ
ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي
واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابداً
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان

يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل
ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى
فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى
الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذى انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون
حيا حتى يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات
رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكى يلقى منه نفسه تبدى له جبريل
فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة
جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال
ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل باب رؤيا الصالحين
وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

قوله ابن اخي بنصب ابن منادى مضاف قوله هذا الناموس اى جبريل صاحب سر الخير قال الهروى سمى به لان الله تعالى خصه بالوحى الذى انزل بضم الهمزة على موسى بن عمران ولم يقل عيسى مع كونه نصرانيا لان نزول جبريل عليه متفق عليه عند اهل الكتابين بخلاف عيسى قوله جذعا يعنى شابا قويا وقوله او مخرجي بتشديد الياء المفتوحة قال ذلك استبعادا للاخراج وتعجبا منه قوله وان يدركني بجزم يدركني بان الشرطية انصرك بالجزم جواب الشرط نصرا مؤزرا من الازر وهو القوة ثم لم ينشب بفتح الشين المعجمة اى لم يلبث وفتر الوحى ثلاث سنين او سنتين ونصفا قوله بذروة بكسر الذال المعجمة اى باعلى جبل قوله تبدى اى ظهر قوله جاشه بالجيم والهمزة الساكنة ثم الشين المعجمة اضطراب قلبه وتقر بكسر القاف من القرع وغيره بفتحها قوله رسوله الرؤيا اى صدقه فى رؤياه ولم يكذبه الله تعالى الله عن الكذب علوا كبيرا

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة   الرؤيا من الله   حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان   حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها
فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره   باب   الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه

قوله ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قوله ابن الهاد بفتح [illegible] بعد الهاء وهو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قوله خباب بفتح المعجمة [illegible] الاولين [illegible] الرؤيا قوله من شرها اي من شر الرؤيا

قوله باب بالتنوين [illegible] يذكر فيه الرؤيا الصالحة

قوله مسدد هو ابن مسرهد قوله ابن ابي كثير بفتح الكاف [illegible] واثنى عليه اي مسدد [illegible]

حبر القيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو اسامة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا
غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت
وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة باب المبشرات حدثنا

قوله فاذا حلم بفتح الحاء واللام بوزن
ضرب قوله وليبصق اي طرد الشيطان
وتحقيرا واستقذارا له قوله عن شماله
اي لانه محل الاقذار والمكروهات
فانها اي الرؤيا المكروهة
اي مثل الحديث السابق قوله مثله
قوله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة قال الغزالي لا تظن ان
تقدير النبي صلى الله عليه وسلم يجري على
لسانه كيف ما اتفق بل لا ينطق الا
بحقيقة الحق فقوله رؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة تقدير
تحقيق لكن ليس في قوة غيره ان
يعرف علة تلك النسبة الا بتخمين لان
النبوة عبارة عما يختص به النبي صلى الله عليه
وسلم ويفارق به غيره وهو يختص بانواع
من الخواص كل واحد مما يمكن انقسامه
الى اقسام بحيث يمكننا ان نقسمها
الى ستة واربعين جزءا بحيث تقع الرؤيا
الصحيحة جزءا من جملتها لا يرجع
الا الى الظن والتخمين لان الذي
اراده النبي صلى الله عليه وسلم قوله باب
حقيقة هذا ما ذكره العيني
المبشرات جمع مبشرة

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال
يوسف لابيه يا ابت انى رأيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين قال
يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم
وقوله تعالى يا ابت هذا تأويل رؤياى من قبل
قد جعلها ربى حقا وقد احسن بى اذ اخرجنى
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ
الشيطان بينى وبين اخوتى ان ربى لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتنى
من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث فاطر
والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من
البدء وبادئة رؤيا ابراهيم عليه السلام
وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى قال يا بنى انى ارى

فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين
قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه
بالارض باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ان اناسا
اروا ليلة القدر فى السبع الاواخر وان اناسا
أروا أنها فى العشر الاواخر فقال النبى صلى الله عليه
وسلم التمسوها فى السبع الاواخر باب
رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى أرانى
اعصر خمرا وقال الآخر انى ارانى احمل فوق راسى
خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك
من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه
الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما
علمنى ربى انى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة اباءى
ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس

قوله التواطئ اى توافق جماعة على الرؤيا الواحدة وان اختلفت عباراتهم قوله اناسا بضم الهمزة ولابى ذر عن الكشميهنى ان ناسا باسقاط الهمزة قوله اروا بضم الهمزة واصله اريوا استثقلت الضمة على الياء وقبلها كسرة فحذفت الضمة وتبعتها الياء ثم ضمت الراء لاجل الواو وهو مبنى لما لم يسم فاعله ومفعوله النائب عن الفاعل الضمير وهو الواو قوله السبع الاواخر اى من شهر رمضان

باب رؤيا اهل السجون جمع سجن بالكسر وهو الحبس قوله والشرك اى واهل الشرك ولابى ذر مما ذكره فى الفتح والشراب بدل قوله والشرك والمراد شربة جمع شارب الحرام وعطفه على اهل الفساد من عطف الخاص على العام

وبكن

ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد
الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم
وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا
لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه
تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي
ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا
قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم
يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك وادّكرا فتعل من ذكر امة قرن

قوله متفرقون شتى متساوية قوله الواحد القهار سلطانه الخ ولا يحذر وقال الواحد ... يا صاحبي السجن قوله كل شيء العزة جلاله وعظمه ولا يغالب ولا يبارك ... ما تعبدون قوله الا الاسماء فكأنكم لا تعبدون من اهل مصر تعبدونها ... ثم الاسماء لا مسمياتها تعبدون الا الاسماء ان الحكم اي في امر العبادة والدين

قوله اما احدكما اي الشرابي واما الآخر يعني الخباز قوله فيه تستفتيان فهو واقع لا محالة فان الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فان عبرت وقعت قوله الذي ظن انه ناج الظان يوسف ان كان تأويله عن اجتهاد وان كان عن وحي فالظان الشرابي فانساه الشيطان اي الشرابي ذكر ربه اي ان يذكره للملك قوله يغاث الناس من الغيث او من الغوث وهو الفرج فهو في الاول من الثلاثي وفي الثاني من الرباعي قوله فلما جاءه الرسول اي ليخرجه من السجن امتنع من الخروج ليتحقق الملك براءة ذمته ونزاهته

ويقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله ثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من
الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه

فلينفث

قوله باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قوله فسيراني في اليقظة يعني القاطن رؤيته
خاصة في القرب منه قال في الصحاح
وفيه بشارة لرائيه بانه يموت على الاسلام
قوله ولا يتمثل الشيطان بي هو كالتتميم
للمعنى والتعليل للحكم اي لا يحصل له
اي الشيطان مثال صورتي ولا يتشبه
بي فلما منع الله الشيطان ان يتصور
بصورته الكريمة في اليقظة كذلك
منعه في المنام لئلا يشتبه الحق بالباطل

قوله ورؤيا المؤمن الذي اي لانها من
الله بخلاف التي من الشيطان فانها
ليست من اجزاء النبوة
قوله والحلم من الشيطان واضافة الرؤيا
الصالحة الى الله اضافة تشريف واضافة
الحلم الى الشيطان لانها اضغاث من الكذب
والتهويل وان كان يخلق الله تعالى وتقديره

فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتزايا بي حدثنا
خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي
عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني
فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب
رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام
العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت
بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما أنت

قوله فلينفث بكسر الفاء بعدها مثلثة اى فلينفخ نفخا لطيفا من غير ريق قوله عن شماله طردا للشيطان واظهارا لاحتقاره قوله لا يتزايا بي بالزاي المعجمة اي لا يتصور بصورتي ولا يبدو ولا يترايا بالراء المهملة قوله فقد رأى الحق اي فقد رأى رؤيا الحق لا الباطل قوله فان الشيطان لا يتكونني اي لا يتكون كوني فحذف المضاف ووصل المضاف اليه بالفعل بمعنى ان الله تعالى وان امكنه من التصور في اي صورة اراد فانه لم يمكنه من التصور في صورة النبي

قوله اعطيت بضم الهمزة قوله مفاتيح الكلم بنصب مفاتيح مفعول ثان لاعطيت اي لفظا قليلا يفيد معاني كثيرة قوله ونصرت بضم النون والرعب بضم الراء الفزع يقذف في قلوب اعدائي قوله خزائن الارض كنوز كسرى وقيصر او معادن الارض التي منها الذهب والفضة

رايت من أدم الرجال له لمة كأحسن ما انت راءٍ من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت الليلة فى المنام وساق الحديث وتابعه سليمان ابن كثير وابن اخى الزهرى وسفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهرى كان ابو هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك

يقول

قوله من ادم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال من سمرهم قوله لمة بكسر اللام وتشديد الميم شعر جاوز شحمة اذنه قوله قد رجلها اى سرحها قوله او على عواتق رجلين بالشك من الراوى والعواتق ما بين المنكب والعنق قوله اذا انا الخ ولابى ذر واذا انا قوله جعد اى غير سبط او قصير قطط اى شديد جعودة الشعر قوله طافية اى بارزة ذهب نورها

قوله حتى كان بعد اى يسنده وصله اسحاق ابن راهويه فى مسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى كرواية يونس قوله مثل رؤيا الليل وقال اهل التعبير ان رؤيا النهار يا لعكس لان الارواح لا تحول اصلا والشمس فى اعلى الفلك وذلك ان قوتها تمنع من اظهار امر الارواح وتصرفها فيما تتصرف فيه

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا
رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب رؤيا النساء حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت

قوله ام حرام بالحاء والراء المهملتين
مفتوحتين بنت ملحان بكسر الميم وسكون
اللام بعدها حاء مهملة وكانت خالته صلى
الله عليه وسلم من الرضاع قوله تحت عبادة
ابن الصامت اي زوجته قوله تفلي
بفتح الفوقية وسكون الفاء اي تفتش شعر
رأسه قوله عرضوا علي
بضم العين المهملة وكسر الراء مخففة
قوله يركبون ثبج بمثلثة وموحدة
مفتوحتين آخره جيم وسطه او معظمه

قوله ملوكا على الاسرة اي في الجنة او يركبون
مثل ركوب الملوك في الدنيا
امرهم ونصب ملوكا بنزع الخافض
ناس ولابي ذر عن المستملي اناس قوله انت
من الاولين بكسر اللام قوله فهلكت اي في
الطريق لما رجعوا من غزوهم من غير مباشرة
للقتال قوله باب رؤيا النساء اي قال
العنبري في خطاب العنبر له لا فرق في ذلك
بين النساء والرجال واذا رأت المرأة ما
ليست له اهلا فهو لزوجها

فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل و
كفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو
فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له
الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ماذا
يفعل بي فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني
فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله باب
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان
ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم

قوله فطار لنا اي وقع في سهمنا عثمان بن مظعون بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة بعدها مهملة ونون قوله فوجع بكسر الجيم وجعه بعينها اي مرض قوله فلما توفي سنة ثلاث من الهجرة في شعبان قوله ابا السائب بالسين المهملة وهي كنيته قوله فشهادتي عليك اي لك قوله وما يدريك بكسر الكاف واي من اين علمت قوله فمن يكرمه الله اي اذا لم يكن هو من المكرمين مع ايمانه وطاعته وخالص قوله اليقين اي الموت قوله ماذا يفعل بي اي ولا بكم وهذا انما قاله قبل نزول اية الفتح ليغفر لك الله

قوله باب الحلم من الشيطان بضم الحاء واللام وسكون اللام قوله فاذا حلم بفتح الحاء واللام اي رأى الشخص والحلم ويستعمل اذا لحصه الرؤيا اي ما يراه النائم في المنام قوله يقول الرؤيا اي الصالحة وهو المحمود من الله والحلم تري فيه

من

من الشيطان فاذا احلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
باب اللبن حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري
ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا
رسول الله قال العلم باب اذا جرى في
اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى
الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن
الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول
الله قال العلم باب القميص في المنام ثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى

قوله فليبصق عن يساره وبالصاد
وفي رواية فلينفث وهو شبيه بالنفخ
واقل من التفل لان التفل لا يكون الا معه ريق
قوله باب اللبن يحتمل الالام [illegible]
في المنام بماذا يعبر قوله بينا بغير ميم
قوله اتيت بضم الهمزة قوله الري بكسر الراء
وتشديد الياء قوله من اظفاري وفي
رواية الاصيلي وابن عساكر [illegible]
في اظفاري قوله فضلي اي الذي فضل منه
من القدح الذي شربت منه

قوله فما اولته اي عبرته قوله العلم [illegible]
اللبن والعلم في كثرة النفع [illegible]
الصلاح [illegible] في الاشباح والارواح
قوله باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره
ولابن عساكر او اظفيره قوله بينا بغير ميم
قوله حتى اني بكسر الهمزة [illegible]
الاشراف [illegible]
قوله باب القميص في المنام [illegible]
على الاولاد [illegible]
والميم جمع قميص

الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون
على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر على عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا ما اولت يارسول الله قال الدين

باب جر القميص فى المنام حدثنا سعيد بن
عفير حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
ابو امامة بن سهل عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا على وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما اولته يارسول الله قال الدين

باب الخضر فى المنام والروضة الخضراء ثنا
عبد الله بن محمد الجعفى ثنا حرمى بن عمارة ثنا قرة
ابن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن
عباد كنت فى حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر
فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان
الله ما كان ينبغى لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم
انما رأيت كانما عمود وضع فى روضة خضراء
فنصب فيها وفى راسها عروة وفى اسفلها منصف

والمنصف

قوله بينا بالميم قوله رايت الناس من الرؤيا الحلمية على الاظهر يعرضون بضم اوله وفتح ثالثه على اى يظهرون وعليهم قمص بضم القاف والميم جمع قميص قوله الثدى بضم المثلثة وكسر المهملة وتشديد التحتية جمع ثدى وقصير جدا بحيث لا يصل الى السرة بل فوقها والمراد بفتح المثلثة وسكون المهملة قوله الدين اى لان القميص يستر العورة فى الدنيا والدين يسترها فى الاخرة ويحجبها عن كل مكروه وفيه فضيلة عمر رضى الله عنه ولا يلزم منه تفضيله على ابى بكر ولعل السكوت عن ذكره الاكتفاء بما علم من افضليته

باب الخضر فى المنام بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين وهو اللون المعروف فى الثياب وغيرها قوله والروضة الخضراء اى ورؤيتها فى المنام قوله الجعفى بضم الجيم وسكون العين المهملة حرمى بفتح المهملتين قوله ابن عباد بضم العين وتخفيف الموحدة قوله حلقة بسكون اللام قوله سبحان الله [illegible]

قوله فنصب بضم النون وكسر المهملة قوله عروة بضم العين المهملة وسكون الراء قوله منصف بكسر الميم وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفى مسلم قال ابن عون والمنصف الخادم

والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب
كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في
سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا
هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف
فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من
عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة
من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي
انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن
عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

قوله فقيل له ارقه فرقيت بكسر القاف
على الافصح ولابي ذر فرقيته بنيابة ضمير
المفعول قوله وهو آخذ بالعروة الوثقى تانيث
الاوثق الاشد الوثيق من الحبل الذي يستمسك
وهو تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال
بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع
بعينه فيحكم اعتقاده والمعنى فقد عقد
من الدين عقدا وثيقا لا تحله شبهة باب
كشف المرأة اي كشف الرجل المرأة في المنام

قوله اريتك بضم الهمزة وكسر الكاف قوله في
سرقة بفتح السين والراء المهملتين والقاف
قطعة حرير قوله امرأتك زاد ابن حبان في
الدنيا والآخرة قوله يمضه بضم اوله وكسر
ثالثه قوله باب المفاتيح في اليد
اي رؤيتها في المنام قوله ابن عفير بضم
العين المهملة وفتح الفاء وسكون
الياء قوله عقيل بضم العين المهملة
وفتح القاف وسكون الياء

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرتُ بالرعب وبينا انا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع
الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب
التعليق بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد
ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا
معاوية ثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن
عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كاني في
روضة وسط الروضة عمود في اعلا العمود
عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني
وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكاً
بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط
تحت وسادته باب الاستبرق ودخول
الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب

قوله ابن المسيب بفتح التحتية قوله ونصرت بالرعب بضم الزاي وسكون العين المهملة اي الخوف يقع في قلب من اقصدهم من اعدائي وهو مسيرة شهر بغير امر من الله لي بذلك وبينا بغير ميم قوله اتيت بضم الهمزة من غير واو قوله بمفاتيح خزائن الارض يريد ما فتح الله على امته من الغنائم وخزائن كسرى وقيصر وغيرهما قوله فوضعت بضم الواو وكسر الضاد المعجمة وفتح المهملة قوله في يدي اي حقيقة او مجازا باعتبار الاستيلاء عليها قوله قال محمد ولابي ذر قال ابو عبد الله يعني البخاري قوله وبلغني ان جوامع الكلم الخ اي تفسيرها

قوله باب التعليق بالعروة اي العروة الوثقى قوله ثنا ازهر هو ابن سعد قوله وسط الروضة بفتح السين والحلقة في النوم قوله وسط الروضة وسط الروضة قوله فقيل لي اي عن ... وصيف

قوله باب عمود الفسطاط بضم الفاء وتكسر وسكون المهملة بعدها طاءان مهملتان بينهما الف وقد تبدل الطاء الاخيرة سينا مهملة وقد تبدل الطاء تاء مثناة فوقية فيهما وفي احدهما وقد تدغم التاء في السين المهملة والسين المهملة في السين الاولى ثنا ... في آخر لغات تبلغ اثنتي عشرة

قوله الاستبرق هو غليظ الديباج ٥

عنايت

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي
اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل
صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب
القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا
معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول
هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث
النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا

قوله سرقة بفتحات قوله لا اهوي
بفتح الهمزة وقال العيني كابن حجر بضم الهمزة
من الاهواء وقال فيه هوى اي سقط وقال
الاصمعي اهويت بالشيء اذا اوميت به قوله
رجل صالح زاد الكشميهني لو كان يصلي من الليل قوله باب القيد
في المنام اي اذا رأى [illegible] قوله ابن صباح بفتح الصاد المهملة
ما يكون تعبيره وتشديد الموحدة وبعد الالف حاء مهملة
قوله اذا اقترب الزمان اي بان يعتدل الليل
والنهار وقت اعتدال الطبائع الاربع غالبا
ونهاية وقت ازهار وادراك الثمار وقرب الساعة
وانتقال [illegible] وقيل المراد باقتراب الزمان من قوله
ابن بطال المراد [illegible] في التقييد بالمؤمن رؤياها صادقة
مع [illegible] هذه اي الامة قوله الغل بضم الغين
واما [illegible] وهو من صفات
اهل النار قوله ويقال القيد ثبات في الدين
ولفظ بعضهم القيد ثبات في الامر الذي
يراه الرائي يعجب من يرى ذلك له

عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله
لا تكون الاغلال الا في الاعناق باب
العين الجارية في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد
ابن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار
لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ذاك عمله يجري له باب نزع الماء من
البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية

قوله قال ابو عبد الله اي البخاري رحمه الله
ردا على من قال كالداودي وصاحب
المحكم الغل يجعل في العنق او اليد ويد
مغلولة جعلت في العنق قوله لا تكون
الاغلال الا في الاعناق وهذا فيه نظر
ثابتا من مع قول البخاري هنا ثابت في
رواية ابي ذر عن الكشميهني قوله باب
العين اي رؤية العين الجارية في المنام
قوله عن ام العلاء بفتح العين المهملة
والمد بنت الحارث بن ثابت بن خارجة
واسمها كنيتها قوله حين اقترعت
الانصار ولابي ذر عن الحموي والمستملي
حين اقرعت الانصار باسقاط الفوقية
بعد القاف قوله فمرضناه بتشديد
الراء اي قمنا بامره في مرضه قوله
لقد اكرمك الله اي اقسم لقد اكرمك
الله قوله وما يدريك بكسر الكاف اي
من اين علمت قوله فقال ذلك بكسر
الكاف قوله باب نزع الماء اي
دلوه استخراجه من البئر للاستقاء
قوله حتى يروى الناس بفتح الياء
والواو والناس رفع على الفاعلية
قوله رواه اي نزع الماء من البئر
قوله صخر بن جويرية بالصاد المهملة
المهملة المفتوحة بعدها معجمة ساكنة
وجويرية بضم الجيم مصغرا

حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذها عمر بن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن باب نزع الذنوب
والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه
وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني
على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او

قوله نا نافع معلقا ابن عمر
قوله بينا بميم قوله انزع اى استخرج
قوله فنزع اى استخرج قوله ذنوبا اى دلوا
بفتح الذال المعجمة الدلو الممتلئ ماء قوله ضعف
بفتح الضاد المعجمة وضمها لغة وليس فيه
بفتح الدال ... انما هو اشارة الى قصر مدة
... قوله فاستحالت اى تحولت الدلو من
... قوله غربا بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعد
... اى دلوا عظيما ... العين المهملة وسكون الموحدة
عبقريا بفتح العين المهملة ... وفتح القاف بعدها راء مكسورة ...

قوله يفري فريه بفتح اوله وسكون الفاء
بعدها راء مكسورة ... بفتح الفاء
وكسر الراء وتشديد الياء ... اى يعمل عمله
... قوله حتى ضرب الناس
بعطن ... اى رويت الابل حتى
بركت واقامت في مكانها ...
... الناس ...

ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم
ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن باب الاستراحة
في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رأيت انى على حوض
اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من
يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه
فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر
باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر
ابن الخطاب ثم قال أعليك بابي وامي يارسول

الله

الله اغار حدثنا عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمان
ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب
فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني
ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك
قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء
في المنام حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في
الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا
رسول الله اغار باب الطواف بالكعبة
في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين
ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم

قوله عمرو بن علي بفتح العين وسكون الميم قوله ابن سليمان بن طرخان نزل [illegible] قوله ابن العين ابن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قوله وعليك اغار [illegible] قال الجنة اي في المنام [illegible] وهمزة الاستفهام [illegible] العطف [illegible] القصر في المنام [illegible] المعبرون [illegible] الدين [illegible] بالتزويج [illegible]

قوله فذكرت غيرته [illegible] وهو في المجلس قوله فبكى عمر اي سرورا [illegible] يا رسول الله [illegible] باب الطواف بالكعبة [illegible] قوله فاذا امرأة [illegible] قوله ينطف [illegible]

فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره في
النوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى انى لارى الري يجرى ثم
اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم باب الامن وذهاب الروع
في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن
مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر
قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما

اضطجعت

قوله فاذا رجل احمر اى احمر اللون
قوله طافية اى بارزة عن نظائرها
قوله ابن قطن بفتح القاف والطاء آخره نون عبد العزى قوله من بني
المصطلق بسكون الصاد وفتح الطاء المهملة ابن سعد قوله
من خزاعة بالخاء والزاي المعجمتين
باب بالتنوين اذا اعطى اذا رأى الشخص انه اعطى فضله اى
ما بقي من اللبن قوله بينا انا نائم بغير ميم
اتيت بضم الهمزة بقدح لبن اى بقدح فيه لبن
قوله حتى انى بكسر الهمزة لارى الري يجري
زاد في الرواية السابقة في اظفاري قوله
الامن وذهاب الروع بفتح الراء اى الخوف قوله حديث السن اى صغيره
قوله وبيتي المسجد اى آوى اليه
ان انكح اى اتزوج

اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا
فارني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد
كل منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم
وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا على شفير جهنم فاذا هي
مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين
كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واري فيها
رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن
ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله
رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر
الصلاة باب الاخذ على اليمين في النوم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى
مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

قوله ان كنت تعلم في بتشديد الياء التحتية
قوله مقمعة بكسر الميم الاولى وسكون القاف
وفتح الميم وهي السياط من حديد رؤسها
معوجة وكبيرة الواحدة واحدة قوله يقبلان بي بضم الياء وفتح القاف
وكسر الموحدة من الاقبال ضد الادبار ولابي ذر
وابن عساكر يقبلا بي بضم الياء وسكون القاف
فتحتية من الاقبال ان بي قوله اللهم اعوذ
بالله صليه اي اعوذ قوله ثم اراني بضم
الهمزة وصلي ان لن ترع ولابي ذر ولا صيلي
قوله لن تراع نصب بلن ولابي ذر لم ترع جزم بلم اي لم
تفزع عن الكشميهني والمستملي
تمت

قوله عزبا بفتح العين المهملة والزاي
والموحدة من لا زوجة له قوله في عهد
النبي ولابي ذر في عهد رسول الله
قوله ابيت في المسجد فيه انه لا كراهة
في النوم في المسجد

اللهم ان كان لى عندك خير فارنى مناما يعبره لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين
اتيانى فانطلقا بى فلقيهما ملك فقال لى لن تراع
انك رجل صالح فانطلقا بى الى النار فاذا هى مطوية
كطى البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بى
ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة
من الليل قال الزهرى فكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل باب القدح فى النوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا طار
الشيء فى المنام حدثنى سعيد بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن عبيدة بن
نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس

ذكر

قوله يعبره بضم التحتية وفتح العين والتشديد الموحدة المكسورة يقال عبر الرؤيا يعبرها وعبرها مثقل والتخفيف اكثر قوله لن تراع بالنون وقوله فانطلقا بى بالموحدة قوله رجل صالح الصالح القائم بحقوق الله وحقوق العباد قوله فاخذا بى بالموحدة اى الملائكة ذات اليمين اى طريق اهل الجنة قوله لو كان يكثر الصلاة من الليل قيل فيه الوعيد على ترك السنن وجواز وقوع العذاب على ذلك قال ابن بطال انه مشروط بالمواظبة على الترك رغبة عنها فالوعيد والتعذيب انما يقع على المحرم وهو الترك بقيد الاعراض

قوله باب اذا طار الشيء فى المنام اى الهدى ليس من شانه ان يطير قوله عن ابن عبيدة بفتح العين اسمه عبد الله بن نشيط بفتح النون

ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب
فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة باب
اذا رأى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر باب
النفخ في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا

بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب
اذا رأى انه اخرج الشئ من كورة فاسكنه موضعا
آخر حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد
الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وباء المدينة نقل اليها باب المرأة السوداء
حدثنا ابو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
المرأة الثائرة الرأس حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب اذا هز سيفا
في المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد

قوله باب بالتنوين يذكر فيه اذا رأى اي الشخص في منامه انه اخرج الشئ من كورة بضم الكاف وسكون الواو وبعدها راء مفتوحة فهاء تأنيث اي ناحية ولابن عساكر كوة بحذف الراء وتشديد الواو كما في الفتح قال الجوهري الكوة بالفتح نقب البيت وقد تضم قال في الفتح وبالراء هو المعتمد قوله ثائرة الرأس اي منتفشة شعر الرأس من ثار الشئ اذا انتشر قوله بمهيعة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح التحتية والعين المهملة بعدها هاء تأنيث وفسرها بقوله وهي الجحفة بضم الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها فاء مفتوحة ميقات اهل مصر

باب بالتنوين اي يذكر فيه اذا رأى الشخص انه هز سيفا في المنام ماذا يعبر
قوله عن بريد بضم الموحدة مصغرا

ابن

ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في
اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال
سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة
قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي
هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع ثنا اسحاق
ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه

قوله في رؤياي كذا لابي ذر وفي رواية
بحذف الياء الاخيرة قوله سيفا هو ذو
الفقار قوله من المؤمنين اي من القتل
قوله فاذا هو اي كما قوله من الفتح اي
فتح مكة قوله واجتماع المؤمنين اي اصلاح
حالهم قوله باب من كذب اي اثم من
كذب في حلمه بضم الحاء واللام وضبطه في الفتح
وغيره بسكون اللام قوله من تحلم بتشديد
اللام من باب التفعل قوله بحلم بضم اللام
وسكونها لم يره صفة لقوله بحلم وجزاء الشرط
قوله كلف بضم الكاف وتشديد اللام المكسورة
وزاد الترمذي من حديث علي يوم القيامة
قوله ان يعقد بين شعيرتين تثنية شعيرة
ولن يفعل اي ولن يقدر ان يفعل قوله وهم له
اي لمن استمع كارهون لاجل ذلك
او يفرون منه بالشك من الراوي قوله صب
في اذنه الآنك بفتح الهمزة الممدودة وضم
النون بعدها كاف الرصاص المذاب

هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا
علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا باب
اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا
كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من
الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا
من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من
شرها وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله
ابن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم
الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما

قوله من افرى الفرى بفاء ساكنة
بعد همزة مفتوحة في الاولى وكسرها
في الثانية مع القصر جمع فرية
الكذبة العظيمة التي يتعجب منها اي
اعظم الكذب قوله ان يرى اي الشخص
بضم التحتية وكسر الراء عينيه بالتثنية
قوله باب بالتنوين اذا راى اي
الشخص في منامه قوله ارى الرؤيا
ولابن عساكر ارى يعني الرؤيا فتمرضني
بضم الفوقية وسكون الميم وكسر الراء
وضم الضاد المعجمة

قوله الا من يحب اي لان الحبيب ان عرف
خيرا قاله وان جهل او شك سكت بخلاف
غيره فانه يعبرها له بغير ما يحب بغضا وحسدا
فربما وقع ما فسره اذ الرؤيا للاول عابر بما
قوله وليتفل ثلاث مرات استعاذة من الشيطان
قوله لن تضره اي لان ما ذكر من
واستعاذ الله سبب السلامة منه من ذلك
التعوذ وغيره

هي

هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره باب من لم ير الرؤيا
لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير حد
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف
السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض
الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به
رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به
ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو
بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة
فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى
الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله
ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به
رجل آخر فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله

قوله باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب اي في العبارة اذ المراد بالرؤيا لاول عابر اذا كان العابر الاول لم يصب فحديث الرؤيا لا يعبر اولا فانه اصاب بعضه واخطا بعضه وجه التعبير والاول فهو لمن اصاب بعده قوله ظلة بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام سميت لانها تظل ما تحتها قوله تنطف بسكون النون وضم الطاء المهملة وكسرها اي تقطر قوله يتكففون اي ياخذون بايديهم

قوله فالمستكثر اي فمنهم المستكثر في الاخذ ومنهم المستقل فيه اي منهم الآخذ كثيرا والآخذ قليلا قوله سبب اي حبل قوله ثم وصل بضم الواو وكسر الصاد قوله والله لتدعني بفتح اللام للتاكيد والدال والعين وكسر النون المشددة اي لتتركني فاعبرها بضم الموحدة وفي رواية سليمان فاعبرها بضم الراء وزاد وكان من اعبر الناس للرؤيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ثم ياخذ به رجل آخر من بعدك فسرها بالصديق رضي الله عنه فانه قام بالحق بعده صلى الله عليه وسلم قوله رجل آخر هو عمر بن الخطاب قوله رجل آخر هو عثمان قوله فينقطع به ثم يوصل فيعلو يعني ان عثمان كاد ان ينقطع عن اللحاق بصاحبيه بسبب ما وقع له من تلك القضايا التي انكروها فعبر عنها بانقطاع الحبل ثم وقعت له الشهادة فاتصل فالتحق بهم

بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله
لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن
هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف
حدثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر
ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا
قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال
لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر
قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه
فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل المرة الاولى قال
قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي
احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجا

فيشق

قوله لا تقسم قال بضم الفوقية وكسر السين وسكون الميم للنهي اي لا تكرر يمينك قال النووي انما لم يبر النبي صلى الله عليه وسلم قسم ابي بكر لان ابرار القسم مخصوص بما اذا لم يكن هناك مفسدة ولا مشقة ظاهرة ولعل المفسدة في ذلك ما علمه من انقطاع السبب بعثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن فكره ذكرها خوف شيوعها قوله باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح اي جواز تعبيرها اول النهار اي قبل طلوع الشمس واستحبابها لحفظ صاحبها لها لقرب عهده بها ومعرفته بما يبشر من الخير او يحذر من الشر ولحضور ذهن العابر وقلة شغله بالتفكر في معاشه

قوله ذات غداة لفظة ذات مقحمة او من اضافة المسمى الى اسمه قوله آتيان اي ملكان وهما جبريل وميكائيل قوله فيثلغ بفتح التحتية وسكون المثلثة وكسر اللام بعدها غين معجمة اي فيشدخ قوله فيتدهده بفتح التحتية والفوقية بينهما دال مهملة ساكنة وبعد الهاء دال فهاء اي فيتدحرج هنا اي الى جهة الضارب قوله فيتبع الحجر اي الذي يهوي به قوله بكلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة اي حديدة معوجة الراس يعلق بها اللحم قوله فيشرشر اي فيقطعه قوله شدقه اي جانب فمه قوله ومنخره بفتح الميم والخاء المعجمة

بما فعل به

فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به
مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه
لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل
الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه
فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه
المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده
نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على

قوله انطلق انطلق بالتكرار وفي نسخة مرة
الا الى ذر وكذا في نسخة لابن عساكر وتشديد
على مثل التنور بفتح الفوقية وفي رواية
النون المضمومة ما يخبز فيه اعلاه ضيق
جرير فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع يتوقد تحته نارا قوله لغط
بالمعجمة ثم المهملة اي جلبة وصيحة لا يفهم
معناها قوله فاطلعنا فيه اي في الثقب
قوله لهب بفتح الهاء وهو لسان النار او شدة
اشتعالها

قوله سابح يسبح اي يعوم
قوله فيفغر بتحتية مفتوحة ففاء ساكنة
فغين معجمة مفتوحة اي فيفتح قوله فيلقمه
بضم التحتية قوله كريه المرآة بفتح الميم
وسكون الراء وهمزة ممدودة ثم هاء تانيث
اي كريه المنظر قوله مرآة بفتح الميم اي منظرا
قوله يحشها بحاء مهملة وشين معجمة مشددة
مضمومة اي يحركها ويوقدها

روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه
طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان
رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة
عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري
كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا
لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك

اما

قوله معتمة بضم الميم وسكون العين المهملة بعدها فوقية ثم ميم مشددة مفتوحة آخره هاء تأنيث طويلة النبات وقيل غطاها الخصب والكلأ كالعمة على الراس قوله فيها اي في الروضة من كل نور الربيع بفتح النون اي زهره ولابي ذر عن الحموي والمستملي من كل لون الخ قوله ظهري الروضة تثنية ظهر قوله واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال في شرح المشكاة اصل التركيب واذا حول الرجل ولدان ما رايت ولدانا قط اكثر منهم قوله بلبن ذهب بكسر الموحدة وفتح اللام جمع لبنة واصلها ما يبنى به من الطين قوله ففتح لنا بضم الفاء مبنيا للمفعول قوله ما انت راء بهمزة منونة قوله معترض اي عرضا قوله كان ماءه المحض بالحاء المهملة والضاد المعجمة اللبن الخالص قوله فسما بفتح المهملة والميم مخففة اي نظر بصري صعدا بضم المهملتين وتنوين الدال المهملة ارتفع كثيرا قوله مثل الربابة بفتح الراء والموحدتين بينهما الف السحابة البيضاء قوله اما انا سنخبرك بفتح الهمزة والميم مخففة

اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ رأسه
بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت
عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين فى مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح
فى النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا واما الرجل
الكريه المرآة الذى عند النار يحشها ويسعى
حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل
الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم صلى الله
عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا
رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا
فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة

قوله اما الرجل الخ بتشديد الميم [illegible] قوله يثلغ بفتح اوله وسكون المثلثة وفتح اللام بعدها غين معجمة اى يشدخ قوله فيرفضه [illegible] قوله يغدو اى يبكر من بيته قوله يشرشر بمعجمتين [illegible] قوله والنساء العراة [illegible] قوله فى مثل بناء التنور [illegible]

قوله فانه آكل الربا بمد همزة آكل وكسر كافه وفى القامه الحجر اشارة الى انه لا يغنى عنه شيئا كما ان المرابى يتخيل ان ماله يزيد والله يمحقه قوله كريه المرآة وانما كان كذلك لان فيه زيادة فى عذاب اهل النار قوله على الفطرة اى الاسلام قوله كتاب الفتن بكسر الفاء وفتح الفوقية جمع فتنة وهى المحنة والعذاب والشدة وكل مكروه وآيل اليه كالكفر والاثم والفضيحة والفجور والمصيبة وغيرها من المكروهات فان كانت من الله فهى على وجه الحكمة وان كانت من الانسان بغير امر الله فهى مذمومة فقد ذم الله الانسان بايقاع الفتنة كقوله تعالى والفتنة اشد من القتل وان الذين فتنوا المؤمنين الآية

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كانت
النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي
فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري
مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا
نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا
اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب
اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده
ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا
فقلت نعم وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته

قوله واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
اي اتقوا ذنبا يعمكم اثره كاقرار المنكر بين
اظهركم والمداهنة في الامر بالمعروف وافتراق
الكلمة وظهور البدع والتكاسل في
الجهاد قوله يحذر بتشديد الذال
المعجمة المكسورة قوله قال قالت اسماء
اي بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
قوله من يرد علي بتشديد التحتية
قوله من دوني اي بالقرب مني قوله
فيقول اي الله ولابي ذر وابن عساكر
فيقال قوله مشوا على القهقرى
بفتح القافين بينهما هاء ساكنة
مقصور الرجوع الى خلف اي رجعوا
الرجوع المعروف بالقهقرى اي ارتدوا
عما كانوا عليه قوله ان نرجع اي نرتد
قوله انا فرطكم بفتح الفاء والراء والطاء
المهملة اي انا اتقدمكم قوله ليرفعن
الي ليظهرن لي ولابي ذر فليرفعن
بتشديد الياء قوله حتى اذا اهويت
اي ملت قوله اختلجوا بسكون الخاء المعجمة
وضم الفوقية وكسر اللام وضم الجيم اي اجتذبوا
فاقتطعوا قوله اصحابي يعني امتي قوله
ما احدثوا اي من الارتداد عن الاسلام
او من المعاصي الكبيرة البدنية
او الاعتقادية قوله لم يظمأ اي لم يعطش

يزيد

مزيد فيه قال انهم منى فيقال انك لا تدرى ما
بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعد
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم سترون
بعدى امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقونى
على الحوض ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد حدثنا
الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
بعدى اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله
حقكم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن الجعد عن ابى رجاء عن ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا
فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن الجعد ابى عثمان حدثنى ابو رجاء
العطاردى قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من راى من
اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة
شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا
اسماعيل حدثنى ابن وهب عن عمرو عن بكير عن

بشر بن سعيد عن جُنادة بن ابي أمية قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعناه
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن أسيد بن حضير
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال
انكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
امتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا
مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم غلمة

قوله بشر بضم الموحدة وسكون السين المهملة قوله جنادة بضم الجيم وتخفيف النون قوله اصلحك الله اي في جسمك لتعافى من مرضك او اعم قوله دعانا النبي صلى الله عليه وسلم اي ليلة العقبة قوله فيما اخذ علينا اي اشترط علينا ان بايعنا بفتح الهمزة والعين قوله في منشطنا ومكرهنا بفتح الميم فيهما وبالمعجمة بعد النون الساكنة في الاول وسكون الكاف في الثاني مصدران ميميان اي في حالة النشاط والحالة التي تكون فيها عاجزين عن العمل بما نؤمر به قوله وان لا ننازع الامر اي الملك اهله قوله كفرا بواحا بفتح الموحدة والواو والحاء المهملة اي ظاهرا يجهر و يصرح به قوله برهان اي نص من قرآن او خبر صحيح لا يحتمل التأويل قوله على يدي بالتثنية اغيلمة بضم الهمزة وفتح الغين المعجمة وسكون التحتية وكسر اللام وفتح الميم بعدها هاء تانيث اي صبيان او الضعفاء العقول والتدبير

قوله غلمة بكسر الغين المعجمة وسكون اللام وكانوا ... قوله مروان بفتح الميم وسكون الراء

فقال

فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني
فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان
حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب
من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش
رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور
الفتن حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى

قوله لو شئت ان اقول بني فلان
الخ وكان ابا هريرة كان يعرف اسماءهم فلم
وكان ذلك من اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم بشيئته نعم
من امراء الجور واحوالهم خوفا
يبين اسامي بعضهم ولا يصرح بهم
كان يكني عن بعضهم قوله حين ملكوا اي
على نفسه قوله احداثا اي حدث
[illegible] قال التفتازاني
ولعل الخلاوقة [illegible] بن زيد بن يزيد
اي شبانا واوقف جواز لعن يزيد وفي معاوية
وقد اختلفوا في الخلاوصة ولا ماي الحجاج
معاوية فقال في اللعن عليه ولا ... عن
انه لا ينبغي اللعن عليه وسلم نهى عن
لان النبي صلى الله عليه ومن كان من اهل القبلة
لعن المصلين ومن اطلق اللعن عليه لما انه كفر
وبعضهم امر بقتال الحسين رضي الله عنه
حين امر قوله من ردم ياجوج وماجوج اي من
سدها النبي [illegible] والقرنين قوله
وعقد سفيان تسعين بان جعل طرف
اصابعه السبابة اليمنى في اصل الابهام
وضمها ضما محكما بحيث انطوت
عقدتان حتى صارت كالحية
المطوقة

ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر
الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال
جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال
اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما
فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل

قوله يتقارب الزمان اي بان يعتدل الليل والنهار او يدنو قيام الساعة او تقصر الايام والليالي او يتقارب في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول لا اله الا الله او المراد بتقاربه تسارع الدول في الانقضاء والقرون الى الانقراض وقيل غير ذلك قوله ويلقى الشح بتثليث الشين وهو البخل في قلوب الناس قوله ويكثر الهرج بفتح الهاء وسكون الراء بعدها جيم قوله ايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية المضمومة وفتح الميم مخففة اي اي شيء هو قوله ويرفع فيها العلم اي بموت العلماء كلما مات عالم نقص العلم بالنسبة الى فقد حامله وينشأ عن ذلك الجهل بما كان ذلك العالم ينفرد به عن بقية العلماء قوله لجالس مع عبد الله اي ابن مسعود وابي موسى اي الاشعري قوله مثله اي مثل الحديث السابق قوله الحبشة ولابي ذر بلسان الحبش

عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو
عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري
أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار
الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب
لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدي
قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان
إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد

ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد اخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا
محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

دينار

قوله لكي يصلين اي
او يستغفرن مما راوه
الله من الفتن النازلة
كي يتوافقن الرجوع فيه
الاجابة وخصهن لانهن
الحاضرات حينئذ قوله كاسية في
الدنيا اي بالثياب لوجود الغنى عارية في
الآخرة لعدم العمل في الدنيا قوله
السلاح هو ما اعد للحرب من آلة الحديد
قوله من حمل علينا السلاح اي مستحلا
لذلك فليس منا بل هو كافر فعله
من استحل ما هو معلوم حرمته
ويحتمل ان يكون غير مستحل فيكون
المراد بقوله فليس منا اي ليس على
طريقتنا كقوله عليه الصلاة
والسلام ليس منا من شق الجيوب
وما اشبهه قوله لا يشير باثبات
التحتية بمعنى النهي وبعضهم
باسقاطها بلفظ النهي قوله فانه
اي الذي يشير قوله ينزع بفتح
التحتية وكسر الزاي بينهما نون
ساكنة آخره عين مهملة اي يقلعه
من يده فيصيبه الآخر او يشد
يده فيصيبه قوله فيقع اي
يفضي الى ان يقع في حفرة من النار
يوم القيامة وفيه النهي عما يفضي
الى المحذور وان لم يكن
المحذور محققا سواء
كان ذلك في جد او
هزل

دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم
قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في
سوقنا ومعه نبل فليمسك عن نصالها او قال
فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين
منها شيء باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
حدثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا
مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فقال اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس

قوله في المسجد اي النبوي
قوله باسهم جمع سهم قوله
ابدى اي اظهر نصولها اي
اثنا باخذ عليها بكفه قوله
يقبض مسلما بضم اي لا يخدش
لا يخدش من خدش نبل بفتح النون
الخاء المعجمة قوله ومعه [illegible]
جلاب مسلم السهام [illegible]
وسكون الموحدة قوله سباب
واحدها من لفظها وتخفيف الموحدة
بكسر السين وتخفيف سباب و
مضاف للفاعل يقال يسب سبا وسبابا
والسباب اشد من السب وهو ان يقول
في الرجل ما فيه وما ليس فيه يريد بذلك
عيبه قوله فسوق هو في الشرع الخروج
عن طاعة الله ورسوله وهو اشد
العصيان قال تعالى وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان قوله وقتاله
كفر ظاهره غير مراد اذا المراد المبالغة
في التغليظ او المعنى اذا كان مستحلا
قوله لا ترجعوا بصيغة النهي ولابي ذر
لا ترجعون بصيغة الخبر

يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أى بلد هذا
أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه
جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا
هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي
عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة
حدثنا أحمد بن أبي إشكاب ثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا
زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم ثنا محمد بن

قوله يوم النحر بالموحدة قبل الحجة قوله أي بلد هذا بالتذكير قوله أليست بالبلدة ولأبي ذر عن الحموي زيادة الحرام ثابتة البلدة وبدونها الحرام قوله وأعراضكم جمع عرض بكسر العين وهو موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو في سلفه قوله وأبشاركم بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها معجمة ظاهر جلد الإنسان وقوله عليكم حرام أي إذا كان بغير حق قوله كحرمة يومكم هذا أي يوم النحر في شهركم هذا أي ذي الحجة في بلدكم هذا أي مكة قوله فإنه رب مبلغ بفتح اللام المشددة أي بلغه كلامي بواسطة مبلغه غيره بكسرها قوله هو أوعى بفتح العين أي أحفظ قوله حرق بضم الحاء المهملة وتشديد الراء قوله حين حرقه جارية بالجيم والتحتية ابن قدامة بضم القاف قوله أشرفوا بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وكسر الراء بعدها فاء قوله أبو بكرة بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الراء قوله ما بهشت بفتح الموحدة والهاء وسكون الشين المعجمة بعدها فوقية وللحموي والمستملي ما نهشت بالنون بدل الموحدة أي ما دافعتهم بقصبة بفتح الصاد المهملة أي ما مددت يدي إلى قصبة ولا تناولتها لأدفع بها عني قوله أحمد بن إشكاب بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وبعد الألف موحدة قوله فضيل بضم الفاء قوله جرير بفتح الجيم

عُبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ
او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد
ملجأ او معاذا فليعذ به باب اذا التقى
المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن
الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه

قوله فتن بكسر الفاء وفتح الفوقية جمع فتنة ولابي ذر
عن المستملي فتنة بصيغة الافراد قوله القاعد
فيها خير من القائم الخ المراد يعني
فيها اي في الفتنة الاحوال كلها يعني
ان بعضهم في ذلك اشد من بعض فاعلاهم
في ذلك الساعي فيها بحيث يكون سببا لاثارتها
ثم من يكون قائما باسبابها وهو الماشي ثم
من يكون مباشرا لها وهو القائم ثم
من يكون مع النظارة ولا يقاتل وهو
القاعد قوله من تشرف بفتح
الراء اي تطلع بان يتصدى لها قوله
تستشرفه بالجزم اي تهلكه
لها قوله ملجأ بفتح الميم والجيم او معاذا بفتح الميم
وضبطه الصفاقسي بضم الميم اي
ايضا وهو بمعنى الملجأ قوله فليعذ به
اي ليعتزل فيه ليسلم قوله باب اذا التقى المسلمان
بسيفيهما اي يذكر فيه القاتل والمقتول
في النار قوله ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني عليا
رضي الله عنه

المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار
قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا
الحديث لايوب و يونس بن عبيد وانا اريد ان
يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث
الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة
حدثنا سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل
حدثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور باب كيف الامر اذا لم
تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت

قوله فكلاهما في النار اي
يستحقانها قوله فما بال
المقتول اي فما ذنبه حتى يدخلها
والقائل ذلك هو ابو بكرة قوله انه
اراد ولا بد الوقت قد اراد قتلها
وفي الايمان انه كان حريصا على قتل
صاحبه اي جازما بذلك مصمما عليه
قوله عن الاحنف بفتح الهمزة وسكون
الحاء المهملة وفتح النون بعدها فاء
قوله عن ابي بكرة بفتح الموحدة وسكون
الكاف وفتح الراء وتاء التأنيث
قوله وقال مؤمل بفتح الميم المشددة
قوله عن ربعي بكسر الراء وسكون
الباء الموحدة وكسر العين المهملة
بعدها ياء ابن حراش بكسر الحاء
المهملة آخره شين معجمة قوله باب
بالتنوين اي يذكر فيه كيف الامر
اذا لم تكن اي توجد جماعة اي مجتمعون
على خليفة قوله ثني بسر بضم الموحدة
قوله الخولاني بفتح الخاء المعجمة
قوله مخافة ان يدركني بفتح همزة
ان وهي المصدرية

يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا
اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ فَقَالَ
نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ
نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ
بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ
بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَ
يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي
ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ
قُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ
فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ
شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ

بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثِّرَ سَوَادَ الْفِتَنِ وَ
الظُّلْمِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ثنا حَيْوَةُ
وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَقَالَ اللَّيْثُ
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ
فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي
أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُنَاسًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ
سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

قوله في جاهلية وشر أي من كفر وقتل ونهب وإتيان فواحش فجاءنا الله بهذا الخير أي ببعثك وتشييد مباني الإسلام وهدم قواعد الكفر والضلال قوله وفيه دخن بفتح المهملة والمعجمة بعدها نون أي فساد واختلاف قوله يهدون بفتح أوله بغير هدي بتحتية واحدة منونة قوله تعرف منهم وتنكر أي الخير والشر وهو من المقابلة المعنوية قوله دعاة بضم الدال المهملة أي جماعة يدعون الناس إلى الضلال قوله قذفوه بالذال المعجمة أي رموه قوله من جلدتنا بكسر الجيم أي من أنفسنا وعشيرتنا قوله ولو أن تعض بفتح العين المهملة أي تمسك بما يصبرك ويقويك على العزم على اعتزال الفتن قوله باب من كره أن يكثر بتشديد المثلثة المكسورة سواد أي أشخاص أهل الفتن وأهل الظلم قوله ثنا حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية وفتح الواو

وَسَلَّمَ فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ
فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى إِنَّ
الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ بَاب
إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ
حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا
أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ
قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ
السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ
النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُ
مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ
فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ
عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ
شَيْءٌ وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكَادُ
أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ
رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا
أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ
خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَلَا أُبَالِي
أَيَّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ
وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ وَأَمَّا

اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا باب
التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن
الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في
البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان
ابن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم
يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل
المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن
انس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا

قوله الا فلانا وفلانا اي افرادا من الناس قيل ممن اتقى به قوله باب التعرب بفتح العين المهملة وضم الراء المشددة وبعدها موحدة اي الاقامة بالبادية والتكلف في صيرورته اعرابيا ولابي ذر التغرب بالغين المعجمة قوله دخل الحجاج اي ابن يوسف الثقفي لما ولي امرة الحجاز سنة اربع وسبعين قوله على عقبيك بلفظ التثنية عن الارتداد قوله ولكن بتشديد النون قوله اذن لي في البدو اي في الاقامة في البادية قوله الى الربذة بفتح الراء والموحدة والمعجمة موضع بالبادية بين مكة والمدينة قوله يوشك بكسر الشين المعجمة اي يقرب قوله يتبع بتشديد الفوقية قوله شعف بفتح الشين المعجمة والعين المهملة اي رؤس الجبال قوله ابن فضالة بفتح الفاء والمعجمة قوله فصعد بكسر العين

تسألوا عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه
يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير
ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك
حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين
آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وقال ابن عباس النرسي حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان
انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في
ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء
الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

وقال

قوله فقال لا تسألوا اى اليوم
كما في الرواية الاخرى وفي كتاب
الدعاء وقوله عن شيء اي من الغيب
قوله لافا رأسه بتشديد الفاء وبالالف
ولابي ذر عن الكشميهني بغير الف
قوله فانشأ اي بدأ الكلام قوله لاحى
بفتح الحاء المهملة اي جادل وخاصم
احدا قوله حذافة بضم الحاء المهملة
وفتح الذال المعجمة وبعد الالف هاء
تانيث قوله من سوء الفتن ولابي
ذر من شر الفتن قوله كاليوم اي
يوما مثل هذا اليوم قط انه بكسر
الهمزة قوله حتى رأيتهما اي رؤيا
عين دون الحائط اي بيني وبين
الحائط وهو حائط محرابه صلى
الله عليه وسلم قوله يذكر بضم
اوله وفتح الكاف هذا الحديث
رفع ولابي ذر بفتح الياء من يذكر
وضم الكاف والحديث بنصب على
المفعولية قوله النرسي بالنون
المفتوحة والراء الساكنة والسين
المهملة المكسورة

وقال عائذاً بالله من شر الفتن. باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من
قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرنا الشيطان
او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد عن ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في
شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خلف عن بيان

قوله من قبل المشرق بكسر القاف وفتح الموحدة اى من جهة المشرق قوله الفتنة ههنا الفتنة ها هنا بالتكرار مرتين قوله من حيث يطلع قرنا الشيطان بضم اللام من يطلع وقرنا الشيطان بالتثنية وهو مثل اى حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط او قال قرن الشمس اى اعلاها

قوله في شأمنا بهمزة ساكنة قوله نجدنا بفتح النون وسكون الجيم ونجد من جهة المشرق ومن كان بالمدينة كان نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهل المدينة واصل النجد ما ارتفع من الارض قوله يطلع قرن الشيطان ولغيره اى ذو نجد قرن اى يبدوا من المشرق ومن ناحيتها يخرج ياجوج وماجوج والدجال وبها الداء العضال وهو الهلاك في الدين

عَنْ وَبَرَةَ بنِ عَبْدِ الرحمن عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَوْنَا أَنْ
يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدِّثْنَا عَنِ القِتَالِ
فِي الفِتْنَةِ وَاللهُ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا الفِتْنَةُ ثَكِلَتْكَ
أُمُّكَ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَاتِلُ المُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً
وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى المُلْكِ

بَابُ الفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ
يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ عِنْدَ الفِتَنِ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ

الحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فُتَيَّةً ... تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ
حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا ... وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ
شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا وَتَغَيَّرَتْ ... مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ
يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ أَيُّكُمْ
يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الفِتْنَةِ قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ
وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ

قوله عن وبرة بفتح الواو والموحدة والراء قوله فبادرنا بفتح الراء قوله ثكلتك بفتح المثلثة وكسر الكاف أي عدمتك فاهو الدعاء وقد يرد للزجر كما هنا قوله إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين يعني أن الضمير من قوله وقاتلوهم للكفار فأمر المؤمنين بقتال الكفار حتى لا يبقى أحد يفتتن عن دين الإسلام ويرتد إلى الكفر قوله على الملك بضم الميم وسكون اللام أي في طلب الملك

قوله عن خلف بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة آخره موحدة قوله كانوا أي السلف قوله قال امرؤ القيس [illegible] قوله فتية بضم الفاء وفتح الفوقية وتشديد التحتية أي شابة قوله وشب بفتح المعجمة والموحدة المشددة أي ضرامها بكسر المعجمة أي اشتعالها قوله حليل بالحاء المهملة أي زوج قوله شمطاء اختلط الشعر الأبيض بالشعر الأسود [illegible]

بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
أسئلك ولكن التي تموج كموج البحر
قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر
أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال
عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة
أكان عمر يعلم الباب قال نعم أعلم أن دون
غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط
المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما
دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن
اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم و
لم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر
يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى

آستأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر
فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس فجاء عثمان فقلت
كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها
بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا
فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر
فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت
أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب
فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد
عثمان حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا
وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد
كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه

قوله فدخل فجاء ولأبي ذر عن الكشميهني فجلس قوله ودلاهما في البئر أي موافقة له صلى الله عليه وسلم قوله معها بلاء يصيبه أي هو قتله في الدار قال ابن بطال إنما خص عثمان بذكر البلاء مع أن عمر قتل أيضا لأن عمر لم يمتحن بمثل ما امتحن عثمان من تسلط القوم الذين أرادوا منه أن ينخلع من الإمامة بسبب ما نسبوه إليه وغير ذلك قوله على شفة البئر بفتح الشين المعجمة والفاء المخففة قوله أخا لي هو أبو بردة وأبو رهم ابنا عامر قوله فتأولت ولأبي ذر عن الكشميهني فتفرست ذلك أي اجتماع الصاحبين مع النبي صلى الله عليه وسلم وانفراد عثمان قوله وانفرد عثمان أي في البقيع قوله ألا تكلم هذا أي عثمان بن عفان فيما أنكر الناس عليه من تولية أقاربه وغير ذلك قوله قال أي أسامة قد كلمته أي في ذلك سرا ما دون أن أفتح بابا من أبواب الإنكار عليه أكون أول من يفتحه بصيغة المضارع

وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل
فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان
الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا
ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن
ادم ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا
ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما
سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث
علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن
علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من
الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها

في الكشميهني
قوله اناس ولا ابعد من فتنته
الناس يحدثون مكتوب من الابناء وهو انصب
انت فعل امس من الابناء بفتح الباء
ساكنة قوله فيطحن في رواية
على المفعول قال في الفتح في رواية
كطحن الحمار برحاه قال بضم اوله وسكون
الكشميهني كما يطحن قوله فيطيف
المجهول فيها او وجه حوله اهل النار
الباء اي يجتمع حوله ويطوف
بضم الباء بفتح العين وبعد الواو
قوله ثنا عوف بفتح العين ايام الجمل بفتح
الساكنة فاء قوله الجمل التي كانت
الجيم والميم اي وقعة الجمل بالبصرة وكانت
بين علي وعائشة فنسبت الوقعة اليه
عائشة على جمل كسرى شيرويه
قوله ملكوا ابنة كسرى قال الكرماني
ابن ابرويز بن هرمز وفتحها ابن قباد
كسرى بكسر الكاف واسم ابنته بوران
بضم القاف وكان ملكها سنة وستة
اشهر ولابنها بفتح العين
قوله ابن عياش بفتح العين
وتشديد الياء وابو حصين بفتح
الحاء المهملة

لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون أم هي باب حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل
قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر
مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا و
الآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا
بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت
ابا وائل يقول دخل ابو موسى وأبو مسعود
على عمار حيث بعثه علي الى أهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره
عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت
فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا
أكره عندي من ابطائكما عن هذا الأمر
وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد ثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق
ابن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي
موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من أصحابك
أحد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت
منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال

عمار

(قوله) باب بالتنوين بلا ترجمة وسقط في رواية أبي ذر وهو كالباب إذا الحديث الاحق طرف من حديث عائشة وإن كان في الباب زيادة [illegible] به عنه [illegible] وحصين قوله ابن أبي غنية بفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية عبد الملك بن حميد الكوفي وليس له في الجامع الا هذا قوله مسيرها بفتح السين أي سيرها ومن بعض [illegible] قوله حيث بالمثلثة وللكشميهني حين قوله يستنفرهم أي يطلب منهم الخروج إلى البصرة لمعاونة علي على عائشة رضي الله عنهما قوله حلة حلة الحلة اسم لثوبين قوله عن أبي حمزة بالحاء المهملة والزاي قوله أعيب عندي بفتح الهمزة وسكون العين أفعل تفضيل من العيب قوله من إسراعك في هذا الأمر أي القتال وإنما قال ذلك تمسكا بالأحاديث الواردة فيه وما في حمل السلاح على المسلم من الوعيد

عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال
ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فأعطى إحداهما ابا موسى والاخرى عمارا
وقال روحا فيه الى الجمعة باب اذا انزل
الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن
علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا اسرائيل ابو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال
ادخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية
بالكتائب قال عمرو بن العاص ارى كتيبة لا

قوله أعيب عندي من ابطائكما
اى اشد عيبا في الابطاء من هذا الغنى فكان
وتركه امتثال فقال الله ... والناكبين
عليه اى على ما جرى في قتال البغاة ... قوله
قوله يا غلام هات حلتين ...
والاخرى عمارا ... في هذه ...
في الروايتين ... ابو مسعود ...
باب بالتنوين اذا انزل الله بقوم ... في الحديث
له بتكرر جواب اذا ... على سيئ اعمالهم
قوله عذابا اى عقوبة من كان فيهم اى ممن
قوله اصاب العذاب ... ومن من صبيح
ليس هو على العذاب بصيب
العموم فالعقاب قوله ثم بعثوا بعض
الصالحين منهم قوله ثم بعثوا على اعمالهم
الموحدة على اعمالهم اى على حسب ...
قوله لسيد بلام التاكيد ولابي ذر قوله
الكشميهني سيد باسقاطها قوله الى
ولقيته بالكوفة جملة حالية قوله
ابن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما
موحدة ساكنة قوله فاعظه بضم
الهمزة وكسر العين المهملة ونصب الظاء
من الوعظ قوله فكان بالنصب
وتشديد النون قوله بالكتائب
بالكاف والتاء المثناة من فوق
جمع كتيبة المعجمة بفعيلة بمعنى
مفعولة وهي طائفة من
الجيش مجتمعة وسميت بذلك
لان امير الجيش يكتبها
في ديوانه

تولى حتى تدبر اخراها من لذرارى المسلمين
فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبى صلى الله
عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ابنى هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو
اخبرنى محمد بن على ان حرملة مولى اسامة اخبره
قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلنى اسامة
الى على وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت فى شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطنى شيئا فذهبت الى حسن
وحسين وابن جعفر فاوقروا لى راحلتى

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال
بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل
المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال انى سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة

قوله لا تولى بتشديد اللام اما سورة اى لا تدبر حتى تدبر اخراها اى التى تقابلها وهى التى لخصومهم قوله من لذرارى المسلمين بالذال المعجمة والتشديد اى من يكفلهم ان قتل اباؤهم فقال انا اى الحسن قال فى الفتح قوله فى طرف من الحديث عمرو بن العاص ... كانت فقال ان بتشديد النون فلعله قالها على سبيل الاستبعاد قوله بينا بغير ميم قوله ان ابنى هذا سيد اطلق الابن على ابن البنت قوله بين فئتين من المسلمين اى طائفة الحسن وطائفة معاوية واستعمل لعل استعمال عسى لاشتراكهما فى الرجاء قوله ما خلف صاحبك اى اسامة اى عن مساعدتى فى وقعة الجمل وصفين علم اسامة ان عليا كان يلوم على من يتخلف عنه لاسيما اسامة الذى هو من اهل البيت قوله لو كنت بتاء الخطاب فى شدق الاسد بكسر الشين المعجمة وقد تفتح وسكون الدال بعدها قاف اى جانب فمه ومدخل قوله لاحببت ان اكون معك فيه كناية عن الموافقة اى لاحببت ان اكون معك مواسيا لك بنفسى ولكن هذا اى قتال المسلمين امر لم اره لانه لما قتل مرداسا ولامه النبى صلى الله عليه وسلم آلى على نفسه ان لا يقاتل ابدا قوله فاوقروا بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح القاف بعدها راء اى حملوا على راحلتى ما اطاقت حمله ...

وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على
بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا
اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر
الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد
بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي
المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة
فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى
دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه
الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه
الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت
عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش
انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي
علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان
الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه
الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي
بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان
هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون

الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة والله ان
يقاتل الا على الدنيا حدثنا ادم بن ابى اياس
حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابى
وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن ابى ثابت
عن ابى الشعثاء عن حذيفة قال انما كان
النفاق على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاما
اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب
لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتنى مكانه باب تغير
الزمان حتى يعبدوا الاوثان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال قال سعيد بن
المسيب اخبرنى ابو هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على
ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا

يعبدون في الجاهلية ثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه باب خروج النار وقال أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق
الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد
الكندي حدثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من
ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال
عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من
ذهب باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة

قوله يعبدونه أي من دون الله في الجاهلية
قال ابن بطال وهذا الحديث وما أشبهه
ليس المراد أن الدين ينقطع كله في جميع
الأرض لأنه ثبت أن الإسلام يبقى إلى
قيام الساعة إلا أنه يضعف ويعود غريبا
كما بدا قوله بعصاه ولابي ذر عن الحموي
والمستملي بعصى قوله قحطان بفتح القاف وسكون
المهملة بينهما طاء مهملة ساكنة قال له القحطاني يقال له
ولعل هذا الرجل هو الآخر غير الذي عند مسلم
المذكور في الحديث الآخر من أرض الحجاز
الجهجاه المذكور قوله باب خروج النار أي
قوله أول أشراط الساعة بفتح الهمزة أي
علاماتها قيامها وانتهاء الدنيا وانقضائها
قوله تضيء أعناق الإبل ببصرى بضم الباء
مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران
قوله يوشك أي يقرب والفرات النهر
المشهور قوله أن يحسر بفتح التحتية وسكون
الحاء وكسر السين المهملتين أي ينكشف
قوله فلا يأخذ بالجزم على النهي قوله عن كنز
جبل من ذهب أي بدل قوله عن كنز قوله فيه
وأشار به أيضا إلى أن لعبيد الله
إسنادين

ثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد
من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن
عمر لأمه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما
مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم
يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت
ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان

قوله حدثنا مسدد بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال الأولى قوله أبو الزناد بكسر الزاي آخره دال مهملة قوله وحتى يقبض العلم بضم التحتية مبنيا للمفعول قوله ويتقارب الزمان بالنقص

ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته
الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال ثنا
مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى
الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه قال
لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من
ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها
عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية
المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر ثنا سعد بن
ابرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى

قوله لقحته بكسر وسكون القاف وفتح الحاء المهملة قوله أكلته بضم الهمزة باب ذكر الدجال أيضا قوله ونهر ماء بالاضافة قوله جبل خبز بالاضافة أيضا قوله وهيب بضم الواو وفتح الهاء

قوله كأنها عنبة طافية بالفاء المكسورة وفتح الياء قوله ترجف المدينة ثلاث رجفات بفتحات قوله عن أبي بكرة بفتح الباء وسكون الكاف والراء

الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل
باب ملكان وقال ابن اسحاق عن صالح
ابن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة
فقال لى ابو بكرة سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه و
فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبى الا وقد
انذره قومه ولكنى ساقول لكم فيه
قولا لم يقله نبى لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا
رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب

الناس

قوله رعب المسيح بضم الراء وسكون العين
المهملتين آخره موحدة والمسيح بالحاء المهملة
قوله ملكان بفتح اللام قوله وما من نبى
الا وقد انذره قومه اى خوفهم من
فتنته قوله ولكنى وللكشميهنى ولكن
قوله بينا بغير ميم قوله انا نائم اطوف
زاد فى التفسير رأيتنى اطوف قوله
آدم بمد الهمزة اى اسمر قوله سبط الشعر
بفتح المهملة وسكون الموحدة وتكسر
اى مسترسله غير جعد قوله ينطف
بضم الطاء فى الفرع وفى الفتح بكسرها
اى يقطر قوله او يهراق بفتح الهاء
بعد ضم التحتية والشك من الراوى
قوله جعد الراس بفتح الجيم وسكون العين
اى جعد شعر الراس قوله كان عينه عنبة
طافية بغير همز اى بارزة اى ناتئة
نتوء حبة العنب من بين اخواتها وبعضهم
بالهمز اى ذهب ضوؤها قوله اشبه بفتح
الشين المعجمة والموحدة قوله ابن قطن
بفتح القاف والطاء المهملة آخره نون
اسمه عبد العزى

الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه
نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يدخل الدجال المدينة ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما يحدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل

قوله يستعيذ اي بالله الخ اي تعليما
لامته اذ لا فتنة اعظم من فتنته قوله
عن ربعي بكسر الراء والعين المهملتين
بينهما موحدة ساكنة قوله ابن حراش
بكسر الحاء المهملة آخره شين معجمة
قوله فناره ماء بارد الخ اي في نفس الامر
قوله قال ابو مسعود كذا في اليونينية
وفي غيرها ابن مسعود قوله بعث
نبي بضم اوله وفتح ثالثه قوله الا
الهمزة وتخفيف اللام قوله انه اعور الخ
انما اقتصر على وصف الدجال بالعور
لان العور اثر محسوس يدركه كل احد
فدعواه الربوبية مع نقص خلقته
علم كذبه لان الاله تعالى عن النقص قوله
يأتي الدجال اي الى ظاهر المدينة قوله
نقاب المدينة بكسر النون جمع نقب
بفتحها طرق بين الجبلين او نقبة
بعينها قوله فينزل ولابي ذر عن
الحموي والمستملي ينزل

بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما
كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال ثنا يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال
ولا الطاعون ان شاء الله باب يأجوج ومأجوج
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله

قوله ان قتلت بضم التاء للمتكلم قوله عن نعيم بضم النون وفتح العين قوله عبد الله المجمر بضم الميم الاولى وتشديد الثانية المكسورة قوله باب يأجوج ومأجوج بالهمز وتركه

قوله ابن ابي عتيق بفتح العين وكسر الفوقية آخره قاف قوله ابنة ابي سلمة ولابي ذر بنت قوله عن ام حبيبة بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الاولى بفتح الثانية قوله ابنة جحش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة آخره شين معجمة

صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب
تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد
عصاني حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع

قوله فزعا بفتح الفاء وكسر الزاي
قوله فتح بضم الفاء وكسر التحتية مبنيا
للمفعول قوله وحلق بإصبعيه بكسر
الهمزة تثنية إصبع قوله أفنهلك
بكسر اللام قوله إذا كثر الخبث
بفتح الخاء والباء آخره مثلثة قوله
بفتح بضم التحتية وفتح الفوقية
بينهما فاء ساكنة

قوله حدثنا عبدان بفتح العين وسكون
الموحدة وبعد الألف نون

وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت
زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على
مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته باب الامراء من قريش ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو
يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ثنا احمد بن يونس
ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى

بالحكمة

قوله باب الامراء من قريش ولابي ذر عن الكشميهني الامراء من قريش قوله ابن مطعم بضم الميم وكسر العين المهملة بينهما طاء ساكنة آخره ميم قوله وهو عنده اي والحال ان محمد بن جبير عند معاوية ولابي ذر عن المستملي وهم عنده بالميم بدل الواو قوله في وفد اي الوفد الذين ارسلهم اهل المدينة الى معاوية ليبايعوه وذلك حين بويع له بالخلافة قوله ان عبد الله بن عمرو بفتح العين اي ابن العاص قوله يحدثون ولابي ذر عن الكشميهني يتحدثون قوله ولا تؤثر بضم اوله وفتح ثالثه اي ولا تنقل والمراد بكتاب الله القرآن قوله فاياكم اي احذروا والاماني بتشديد الياء الاماني التي تضل اهلها قوله ان هذا الامر اي الخلافة قوله الا كبه الله اي القاه ولابي ذر في النار على وجهه اي القاه فيها قوله ما اقاموا الدين ما مصدرية اي مدة اقامتهم امر الدين فاذا لم يقيموه خرج الامر عنهم

بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة
للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء
عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا

قوله فاولئك هم الفاسقون
اي الكافرون [illegible]
قوله ابن عباد بفتح العين
المهملة وتشديد الموحدة قوله ابن
حميد بضم [illegible] قوله لا حسد اي لا غبطة
الا في اثنتين اي خصلتين رجل بالرفع [illegible]
قوله آتاه اي اعطاه قوله على هلكته [illegible]
قوله حكمة اي علما [illegible]
فهو يقضي بها اي بالحكمة بين الناس ويعلمها
باب السمع اي وجوب السمع والطاعة للامام
الاعظم ونائبه قوله ما لم تكن اي تلك الطاعة
معصية اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
قوله عن ابي التياح بالفوقية ثم التحتية المشددة
وبعد الالف حاء مهملة قوله وان استعمل [illegible]
[illegible]
راسه زبيبة [illegible]
قوله عن الجعد بفتح الجيم [illegible]
دال مهملتين قوله شبرا [illegible]
قوله ميتة بكسر الميم قوله ما لم يؤمر [illegible]
وكره ولا [illegible]
المسلم بضم الهمزة

أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا ابي حدثنا الاعمش
ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال
أليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم
حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر
بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها
فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف
باب من لم يسأل الامارة اعانه الله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت

على

قوله فلا سمع ولا طاعة اي يحرم ذلك
على القادر قوله سرية اي قطعة
من الجيش نحو ثلثمائة او اربعمائة
قوله وأمر بتشديد الميم عليهم رجلا
من الانصار اسمه عبد الله بن حذافة
السهمي قوله فغضب عليهم ولمسلم فاغضبوه في
شيء قوله قال عزمت ولابي ذر فقد عزمت عليكم
لما بتخفيف الميم قوله فاوقدوا وزاد الكشميهني
فقال ادخلوها فلما امرهم بدخولها الخبر
عليهم فالطاعة قوله فقام بالافراد ولابي ذر
فقاموا ينظر بعضهم الى بعض وفي المغازي
وجعل بعضهم يمسك بعضا قوله فرارا بكسر
الفاء قوله اذ خمدت بفتح الميم اي انطفى
لهبها قوله فقال لو دخلوها اي دخلوا النار
التي اوقدوها ظانين انهم بسبب طاعتهم
اميرهم لا تضرهم قوله ما خرجوا منها ابدا
اي لماتوا فيها ولم يخرجوا منها مدة الدنيا
قوله باب بالتنوين اي يذكر فيه من
لم يسأل الامارة اعانه الله زاد ابو ذر عليها
قوله ابن منهال بكسر الميم وسكون النون
قوله ثنا جرير بفتح الجيم ابن حازم بالحاء
المهملة وكسر الزاي قوله لا تسأل الامارة
بكسر الهمزة قوله عن مسألة اي عن سؤال
قوله وكلت اليها بضم الواو وكسر الكاف
مخففة وسكون اللام اي صرفت اليها
ولم تعن عليها من اجل حرصك قوله
وان اعطيتها بضم الهمزة

علىٰ يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فكفّر عن
يمينك وائت الذي هو خير باب من سأل
الإمارة وُكِلَ إليها حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن
أُعطيتها عن مسألة وُكلت إليها وإن أُعطيتها
عن غير مسألة أُعنت عليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرًا منها فأت الذي هو خير
وكفّر عن يمينك باب ما يُكره من الحرص
على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون
على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن
بشار ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد
عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة
قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من قومي فقال أحد الرجلين أمّرنا يا رسول الله

قوله على يمين أي محلوف يمين
فرأيت أي فعلمت أو ظننت ولا بد
قوله لا تسأل الإمارة أي الولاية نبّه
وعن الكشميهني لا تتمنّ الإمارة قوله على يمين فسمّاه
وإذا حلفت على يمين أي حلفت على محلوف يمين
مجاز الملابسة بينهما والمراد ما شأنه أن يكون
محلوفًا عليه قوله باب ما يكره من الحرص على
الإمارة أي طلبها قوله عن سعيد المقبري
الموصلي قوله ستحرصون بكسر الراء وفتحها
على الإمارة أي العظمى أو الولاية بطريق النيابة
قوله وستكون ندامة أي لمن لم يعمل فيها بما
ينبغي قوله فنعم المرضعة أي الولاية فإنها
تدر عليها المنافع واللذات العاجلة قوله
وبئست الفاطمة أي عند انفصاله عنها
بموت أو غيره فإنها تنقطع عنه تلك اللذائذ
والمنافع وتبقى عليه الحسرة والتبعة
التاء في بئست دون نعم والحكم فيهما إذا كان
فاعلهما مؤنثًا جواز الإلحاق وتركه فوقع
التفنن في هذا الحديث بحسب ذلك
قوله ثنا عبد الله بن حمران بضم المهملة
وسكون الميم بعدها راء فألف فنون
قوله أي موقوفًا عليه قوله أنا ورجلان من
قومي قوله أمّرنا بفتح الهمزة
وكسر الميم المشددة أي

وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا
من حرص عليه باب من استرعي رعية فلم
ينصح حدثنا أبو نعيم ثنا أبو الأشهب عن الحسن
أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في
مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد
رائحة الجنة حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا
حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن
الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم إلا حرم الله عليه الجنة باب من شاق
شق الله عليه حدثنا إسحاق الواسطي ثنا خالد
عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا
هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة
قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة

فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل
ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب
قال نعم جندب باب القضاء والفتيا على الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى
الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل
عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت
لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن له بواب حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك
يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم
قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي

تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى
فمر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد
الذهلي الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة ان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد
ابن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني
عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا
خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى
ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل
وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود
قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم

قوله فقالت اليك عني اي تنح وابعد قوله فانك خلو بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام اي لست مصابا بمصيبتي قوله فمر بها رجل هو الفضل بن العباس قوله قالت ما عرفته زاد مسلم في رواية فاخذها مثل الموت من شدة الكرب الذي اصابها لما عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عند اول صدمة ولابي ذر عند الصدمة الاولى والمعنى ان الثبات اول الشيء يهجم على القلب هو الصبر الكامل الذي يترتب عليه الاجر قوله باب الحاكم يحكم الخ اي الذي ولاه من غير احتياج الى استئذان في خصوص ذلك وباب سعد في الفرع قوله ابن خالد الذهلي بضم الذال المعجمة وسكون الهاء قوله عن ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم الاولى والثانية قوله بمنزلة صاحب الشرط بضم المعجمة وفتح الراء بعدها طاء مهملة اي اعوان الامير الذين يتصرفون في الجند بامره والمراد بصاحب الشرط كبيرهم قوله واتبعه بهمزة قطع قوله قضاء الله ورسوله زاد في الاستتابة فامر به فقتل وبذلك يتم مراد الترجمة قوله باب بالتنوين اي يذكر فيه هل يقضي الحاكم ولابي ذر عن الحموي والمستملي هل يقضي القاضي بين الناس

او

أو يقضي وهو غضبان حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان
أن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني والله لا تأخر عن صلاة
الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا
في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز
فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن إبراهيم
ثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله
ابن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له

قوله بسجستان بكسر المهملة والجيم على الصحيح غير منصرف للعلمية والعجمة قوله وأنت غضبان جملة حالية وغضبان لا ينصرف والغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام قوله فإني سمعت الخ هذا سبب لا يقضين بتشديد النون تأكيد للنهي قوله حكم بفتحتين قوله عن صلاة الغداة أي الصبح فلا أصليها مع الإمام قوله من أجل فلان هو معاذ بن جبل أو أبي بن كعب كما في مسند أبي يعلى

قوله فليوجز بسكون اللام والجيم المكسورة بعدها زاي قوله طلق امرأته أي آمنة بمد الهمزة وكسر الميم بنت غفار قوله فتغيظ أي تغضب قوله ثم قال يحتمل أن يكون ثم هنا بمعنى الواو لأن قوله مغاير لتغيظه ويحتمل أن تكون على بابها وأن قوله بعد زوال الغيظ واللام في قوله ليراجعها لام الأمر والفعل مجزوم قوله ثم ليمسكها وليسلم ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى فتطهر منها فإن بدا له أي بعد طهرها من الحيض الثاني

أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي
أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ
وَالتُّهَمَةَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِنْدٍ
خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
أَمْرٌ مَشْهُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ
أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ
الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ
يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ
رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ الَّذِي
لَهُ عِيَالَنَا قَالَ لَهَا لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ
مِنْ مَعْرُوفٍ بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ
وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابِ الْحَاكِمِ
إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ
الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بِزَعْمِهِ
وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْقَتْلُ فَالْخَطَأُ
وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ
وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنٍّ كُسِرَتْ

وقال

قوله فليطلقها اي قبل ان يجامعها
قوله باب من راى اي من
الفقهاء للقاضي ان يحكم بعلمه
في امر الناس اي دون حقوق الله
كالحدود وقوله اذا لم يخف اي القاضي الظنون
والتهمة بضم التاء وفتح الهاء قوله لهند
اي بنت عتبة زوجة ابي سفيان
ابن حرب قوله خذي اي من ماله قوله
امر مشهور ولابوي ذر والوقت و
الاصيلي وابن عساكر اذا كان امرًا
مشهورًا بالنصب خبر كان اي اذا كان
مشهورًا كقصة هند قوله اهل خباء
بكسر الخاء المعجمة والمد احب الي بالتشديد
الباء ان يذلوا بفتح التحتية وكسر المعجمة
قوله ان يعزوا بفتح التحتية وكسر
العين المهملة وتشديد الزاي قوله
رجل مسيك بكسر الميم والسين المهملة
المشددة بصيغة المبالغة اي كثير
البخل قوله فهل علي بتشديد الياء
من حرج اي اثم ان اطعم الذي ولابي
ذر من الذي قوله من معروف اي
بان لا يكون فيه اسراف قوله باب
الشهادة اي حكم الشهادة على الخط المختوم
اي انه خط فلان وقال المختوم لانه اقرب
الى عدم تزوير الخط ولابي ذر عن
الكشميهني بالحاء المهملة بدل المعجمة
والكاف بدل الفوقية اي المحكوم به
قوله في سن اي شأن سن كسرت بضم
الكاف وكسر السين المهملة

وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز
اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر
نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس
ابن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن
انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جئ عليه بالكتاب انه زور قيل
اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل
على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن
عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن
محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي
البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا
وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد
الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد
على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل
فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان
تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة

مِن وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا
انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني انظر
الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله باب
متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن وقال
الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى
ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا
التوراة فيها هدى يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما
استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم

شاهدين

قوله من وراء الستر بكسر السين. قوله والا اي وان لم تعرفها. قوله حدثني بالافراد ولابي ذر بالجمع. قوله بشار بفتح الموحدة. قوله غندر بضم المعجمة. قوله قتادة بفتح القاف. قوله ان يكتب الى الروم اي الى اهل الروم. قوله الى وبيصه بفتح الواو وكسر الموحدة اي بريقه ولمعانه. قوله باب متى يستوجب الرجل القضاء اي متى يستحق ان يكون قاضيا. قوله على الحكام جمع حاكم. قوله ان لا يتبعوا الهوى اي هوى النفس في قضائهم. قوله ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا. قوله خليفة في الارض اي تدبر امر الناس. قوله عن سبيل الله اي عن الدلائل الدالة على توحيد الله. قوله بما نسوا اي بسبب نسيانهم. قوله فيها هدى اي يهدي الى الحق ونور يكشف ما استبهم من الاحكام. قوله الذين اسلموا اي انقادوا لحكم الله. وقوله للذين هادوا اي تابوا من الكفر. والربانيون والاحبار اي الزهاد والعلماء. قوله بما استحفظوا اي استودعوا. قوله وداود وسليمان اذ اي اذكرهما في الحرث الزرع والكرم. قوله اذ نفشت اي رعته ليلا بلا راع بان انفلتت فاكلته وافسدته.

شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر
الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا
فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز
خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت
فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا
عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام

والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ
على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي
بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب
ابن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى
أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم
على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث
أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت
العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد
إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير
وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني

العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني
مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك
وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب
من قضى ولاعن في المسجد وقضى شريح والشعبي
ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد
ابن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن و
زرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من
المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى ثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد باب من حكم في المسجد حتى اذا
اتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام
وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه
حدثنا يحيى بن بكير ثنى الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر
ابن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم باب موعظة الامام للخصوم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي له نحو ما اسمع فمن قضيت

قوله ارأيت رجلا والهمزة
للاستفهام ورأيت العلمية
بمعنى اخبرني قوله ان يجوز
في الهمزة من رأيت التسهيل قوله
في المسجد اي من عمران بن ... ان
باب من حكم اي المفعول اي من المسجد
ذلك قوله امر ان يخرج بالبناء للمفعول
الحكم قوله فيقام اي عليه الحد خوفا من
وتنطيبا للمسجد وقال عمر اي ابن الخطاب رضي الله
اخرجاه اي الذي وجب عليه الحد فعله ويذكر بالبناء
للمفعول عن علي اي ابن ابي طالب نحوه اي نحو ما ذكر
عن عمر قوله اتى رجل اسمه ماعز قوله فاعرض عنه من
اي كراهية سماع ذلك وستر الله اذ لم يحضر
يشهد عليه فلما شهد اي اقر قوله ابك جنون
بهمزة الاستفهام قوله اذهبوا به اي من المسجد
فارجموه لانه كان محصنا قوله بالمصلى مكان
صلوة العيد والجنائز قوله باب
موعظة الامام للخصوم اي عند الدعوى الحق
قوله انما انا اي بالنسبة الى الاطلاع على بواطن
الخصوم بشر لا بالنسبة الى كل شيء فان له
صلى الله عليه وسلم اوصافا اخر فوق
الحن بالحاء المهملة اي ابلغ في الاتيان بحجته
قوله نحو ما اسمع ولابي ذر عن الحموي
والمستملي على نحو ما اسمع

لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً
مِنَ النَّارِ بَابُ الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي
وِلَايَتِهِ الْقَضَاءَ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْمِ وَقَالَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي
وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ الشَّهَادَةَ فَقَالَ ائْتِ الْأَمِيرَ حَتَّى أَشْهَدَ
لَكَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَوْ
رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدٍّ زِنًا أَوْ سَرِقَةٍ وَأَنْتَ أَمِيرٌ فَقَالَ
شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ صَدَقْتَ
قَالَ عُمَرُ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ
اللَّهِ لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي وَأَقَرَّ مَاعِزٌ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزِّنَا أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدَ مَنْ
حَضَرَهُ وَقَالَ حَمَّادٌ إِذَا أَقَرَّ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ
وَقَالَ الْحَكَمُ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ
أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ
سَلَبُهُ فَقُمْتُ لِأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ فَلَمْ أَرَ
أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
جُلَسَائِهِ سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي
قَالَ فَأَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِهِ أُصَيْبِغَ

قوله فانما اقطع له قطعة من النار اي فانما اقضي له بشيء حرام يؤول الى النار كما قال تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا قوله باب الشهادة اي حكم الشهادة التي تكون عند الحاكم في زمان ولاية القضاء ولابي ذر في ولايته القضاء وقوله او قبل ذلك اي قبل ولايته القضاء قوله لو رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير اي اكنت تقيمه عليه قال لا حتى يشهد معي غيري فقال عمر لعبد الرحمن شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر رضي الله عنه معتصما بالعلة لكونهم يتحققون آية الرجم بالمصحف قوله لكتبت آية الرجم بيدي اي في المصحف قوله اربعا اي اقر اربع مرات قوله وقال الحكم بفتحتين اي ابن عتيبة فقيه الكوفة قوله يوم حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى وسكون التحتية قوله فله سلبه بفتح السين المهملة واللام اي ما معه من المال من الثياب والاسلحة وغيرها قوله لالتمس اي لاطلب بينة على قتيل ولابي ذر قتيلي قوله فارضه منه بقطع الهمزة وقوله كلا كلمة ردع قوله اصيبغ بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وبعد التحتية الساكنة موحدة مكسورة فغين معجمة منصوب مفعول ثان ليعطه نوع من الطير وبنات ضعيف كالثمام ولابي ذر اضيبع بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير الضبع

من

من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم
عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي
عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما
اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في
مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض
الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به
لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق
فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا
ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره
مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا
لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون
فيه وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي
فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال

قوله ويدع اسدا بفتح
الياء والدال اي ويترك
اسدا بفتح الهمزة والسين
المهملة من اسد الله بضم الهمزة
وسكون السين قوله فاداه الي بتشديد
الياء اي اعطانيه قوله مخرافا بكسر الخاء المعجمة
اي بستانا قوله تاثلته بمثلثة مشددة
اي فاتخذته اصل المال او اقتنيته قوله
وقال اهل الحجاز اي مالك ومن تبعه
قوله وقال بعض اهل العراق اي ابو حنيفة
ومن تبعه قوله وقال آخرون منهم اي من اهل
العراق ابو يوسف ومن تبعه قوله لانه
مؤتمن بفتح الميم الثانية وانما ولابي ذر عن
الكشميهني وانما قوله وقال بعضهم اي بعض
اهل العراق قوله وقال القاسم هو ابن محمد بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنهم قوله ان
يمضي بضم الياء وكسر الضاد المعجمة بينهما
ميم ساكنة ولابي ذر عن الحموي والمستملي ان
يقضي قوله ولكن بتشديد النون قوله اتته
صفية بنت حيي اي وهو معتكف في المسجد
تزوره قوله قالا سبحان الله اي تعجبا

إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن
يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أمر الوالي
إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل
مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون
ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إجابة الحاكم
الدعوة وقد أجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي
باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على

صدقة

قوله إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم أي بوسوسته فخفت أن يقذف في قلوبكما شيئا من الظن الفاسد فقلتما ما قلتما فقلته دفعا لذلك قوله وابن مسافر بضم الميم وكسر الفاء وابن أبي عتيق بفتح العين المهملة قوله يعني ابن حسين سقط لأبي ذر قوله ولا يتعاصيا بعين وصاد مهملتين وتحتية قال في الفتح وبعضهم بمعجمتين وموحدة قوله العقدي بفتح العين والقاف قوله ابن أبي بردة بضم الموحدة وسكون الراء قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي أي أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قاضيين إلى اليمن قبل حجة الوداع قوله إنه يصنع بالبناء للمفعول بأرضنا أي باليمن البتع بكسر الموحدة وسكون الفوقية بعدها عين مهملة نبيذ العسل قوله باب إجابة الحاكم الدعوة بفتح الدال أي الوليمة وهو الطعام الذي يعمل في العرس قوله وقد أجاب عثمان بن عفان رضي الله عنه عبدا لم يسم للمغيرة بن شعبة دعاه وهو صائم وقال أردت أن أجيب الداعي وأدعو بالبركة قوله فكوا العاني الأسير في أيدي الكفار وأجيبوا الداعي إلى الطعام وظاهره العموم في العرس وغيره قوله باب هدايا أي حكم هدايا العمال بضم العين وتشديد الميم قوله من بني أسد وللأصيلي من بني الأسد بالألف واللام وفتح السين قوله يقال له ابن الأتبية بضم الهمزة وفتح الفوقية وسكونها وكسر الموحدة وتشديد التحتية قيل هو اسم أمه واسمه عبد الله

صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال
سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا
لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر
أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشئ
الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه
ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا
الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد
قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن
ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع
اذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت
البقرة

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن
وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان
ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم
مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم
ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من
ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا
ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على
سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت

هم

للبيني

قوله باب العرفاء للناس بضم العين وفتح الراء بعدها فاء جمع عريف وهو الذي يتولى امر سياستهم وحفظ امورهم قوله حين اذن لهم المسلمون اي حين اذن المسلمون له صلى الله عليه وسلم قوله في عتق سبي هوازن وكانوا جاءوا مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لاصحابه اني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك فقال اني لا ادري من اذن منكم اي في ذلك ولابي ذر عن الكشميهني فيكم قوله باب ما يكره من ثناء احد من الناس على السلطان اي بحضرته واذا خرج اي ذلك المثني من عنده قال غير ذلك اي من الهجو والمساوي قوله فنقول لهم اي من الثناء عليهم خلاف ما نتكلم اي به فيهم من الذم قوله نعدها بضم العين اي الفعلة ولابي ذر عن الكشميهني نعد هذا اي الفعل قوله باب القضاء على الغائب اي في حقوق الادميين دون حقوق الله اتفاقا قوله ان هندا بغير صرف وللكشميهني هندا بالصرف ولابي ذر بالصرف لسكون الوسط بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس

للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح
فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب من قضي له بحق
اخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او
ليتركها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي

وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
تعالى باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر
يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث
وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل
خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك
بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله الآية باب القضاء
في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام

حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمٰعيل ثنا سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا

حدثنا موسى بن اسمٰعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة

أبيه من قبله وأيم الله إن كان لخليقاً للإمرة وإن
كان لمن أحب الناس إليّ وإن هذا لمن أحب الناس
إليّ بعده باب الألد الخصم وهو الدائم في
الخصومة لدّاً عوجاً حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد
الخصم باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف
أهل العلم فهو ردّ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالداً ح
وحدثني نعيم بن حماد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى
بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا
صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل
أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل
رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد بن الوليد مرتين باب الإمام

قوله وايم الله بهمزة وصل ان كان اي زيد لخليقا بالخاء المعجمة والقاف اي لجديرا ومستحقا للإمرة بكسر الهمزة وسكون الميم ولابي ذر عن الكشميهني الإمارة بفتح الهمزة والف بعدها اي فلم يكن بطعنكم مستند فكذا لا اعتبار بطعنكم في امارة ولده قوله باب الالد بفتح الهمزة واللام وتشديد الدال المهملة الخصم بفتح المعجمة وكسر المهملة وفسره المؤلف بقوله وهو الدائم في الخصومة قوله لدا عوجا ولابي ذر عن الكشميهني الداعوج قوله ابغض الرجال اي الكفار الى الله الكافر الالد الخصم قوله باب بالتنوين اذا قضى الحاكم بجور اي ظلم فهو اي قضاؤه رد اي مردود قوله الى بني جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة وفتح الميم قبيلة من عبد قيس دعاهم الى الاسلام قوله صبأنا صبأنا بهمزة ساكنة فيهما اي خرجنا من الدين الى دين الاسلام فلم يكتف خالد الا بالتصريح بذكر الاسلام وفهم منهم انهم عدلوا عن التصريح انفة منهم ولم ينقادوا قوله ويأسر بكسر السين قوله اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد اي من قتله الذين قالوا صبأنا قبل ان يستفسرهم عن مرادهم بذلك والامام لم يعاقبه لانه كان مجتهدا

يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد ثنا ابو حازم المدني عن سهل
ابن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة
العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم و
جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في
الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو
بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ
فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ان امضه واومأ بيده هكذا
ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي
صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما
راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته
قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون
مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر
فليسبح الرجال وليصفح النساء باب

يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد
ابن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن
ثابت قال بعث الى ابو بكر لمقتل اهل اليمامة و
عنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانى
اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن فى المواطن
كلها فيذهب قرآن كثير وانى ارى ان تأمر
بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى
الذى شرح له صدر عمر ورأيت فى ذلك الذى رأى
عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد
فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان
باثقل على مما كلفنى من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث
مراجعتى حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له
صدر ابى بكر وعمر ورأيت فى ذلك الذى رأيا

فتتبعت

قوله للكاتب اى للحاكم ان يكون امينا اى فى كتابته بعيدا من الطمع مقتصرا على اجرة المثل عاقلا اى غير مغفل ... قوله ابن السباق بفتح المهملة والموحدة المشددة وبعد الالف قاف قوله لمقتل ولابى ذر مقتل باسقاط اللام والنصب اهل اليمامة اى ... من الصحابة الذين قاتلوا مسيلمة ومن القراء سبعون او سبعمائة وعنده عمر اى ابن الخطاب رضى الله عنه قوله قد استحر بالسين المهملة الساكنة بعدها فوقية فخاء مهملة فراء مشددة اى اشتد وكثر وسقط للكشميهنى قد من قد استحر قوله فقال لى عمر هو اى جمعه اى القرآن قوله وانك رجل شاب اى قوى على الضبط عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى ذكر له اربع صفات مقتضية لخصوصيته بذلك كونه شابا فيكون انشط لما يطلب منه وكونه عاقلا فيكون اوعى له وكونه لا يتهم فتركن النفس اليه وكونه كاتبا للوحى فيكون اكثر ممارسة له قوله فاجمعه ولابى ذر واجمعه قوله فلم يزل يحث بالمثلثة بعد المهملة المضمومة ولابى ذر يحب مراجعتى بالموحدة بدل المثلثة وضم اوله

فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم الى آخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها
وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر قال
محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف باب
كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل
ابن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر
من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله
قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال
انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل
هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر

قوله فتتبعت القرآن اجمعه . من العسب
اي حال كوني اجمعه . العسب بضم المهملتين
جمع عسيب وهو جريد النخل [illegible]
[illegible] والرقاع جمع رقعة وقد تكون من جلد او ورق [illegible]
واللخاف بكسر اللام وتخفيف المعجمة وبعد الالف فاء [illegible] حجارة بيض رقاق
والرجال اي الذين جمعوه [illegible]
كما في هذا الباب [illegible] قوله باب كتاب الحاكم الى عماله
والقاضي الى امنائه [illegible]
قوله وطرح في فقير او عين [illegible]
قوله هو واخوه حويصة [illegible] وهو اكبر منه وعبد الرحمن ابن سهل
اخو المقتول قوله فذهب اي محيصة
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبّر
كبّر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا
صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتبوا إنا ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا
ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار
قال سهل فركضتني منها ناقة ❊ باب هل
يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور
حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي

قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة
ولأبي ذر فقال لمحيصة قوله
إما أن يدوا صاحبكم بفتح التحتية
وتخفيف الدال المهملة أي
إما أن يعطوا اليهود دية صاحبكم

صلى

صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان
واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر
وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول
هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك
بصاحبهما الذي صنع بهما وقال أبو جمرة كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض
الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من
قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا
فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين باب محاسبة الإمام عماله حدثنا

قوله لأقضين بينكما بكتاب الله أي بحكم الله [illegible] وهو أولى من النصب [illegible] لأن الحكم [illegible] تضمنه القرآن [illegible] النفي والتغريب [illegible] الشيخ والشيخة إذا زنيا [illegible] نعم يحتمل أن يراد ما كان متلوا [illegible] ونفي حكمه [illegible] قوله فاغد أي اذهب [illegible] فإن اعترفت فارجمها [illegible] الحكام بصيغة الجمع [illegible] ترجمان واحد [illegible] قوله وهل يجوز [illegible] قوله كتبهم أي [illegible] قوله وأقرأته [illegible] قوله هذه أي المرأة وكانت حاملا [illegible] قال عبد الرحمن بن حاطب [illegible] قوله وقال أبو جمرة [illegible] قوله لا بد للحاكم من مترجمين بصيغة التثنية وهو المعتمد

قوله استعمل ابن الاتبية بضم الهمزة بعدها مثناة فوقية مفتوحة فوحدة مكسورة فتحتية مشددة وفي رواية اللتبية باللام المضمومة بدل الهمزة وفتح المثناة الفوقية

محمد اخبرنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبه قال
هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم
وهذه هدية فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه
حتى ياتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ
احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء
الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله
رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا
هل بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته
البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث

الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله
تعالى وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة
عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن
سلام حدثنا الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي
حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي ايوب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن
الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر
اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا
نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي ثنا
خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس رضي الله
عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة
والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره

قوله فاجابوا ولابي ذر فاجابوه

قوله كنا اذا بايعنا اسقط كنا

قوله على السمع اى للاوامر والنواهي

والطاعة اى للحاكم يقول لنا

اى المبايع منا فيما استطعتم

وهذا من شفقته وكمال رحمته جزاه

الله عنا افضل ما جازى نبيا عن امته

فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله

ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على

السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا

مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار

قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد

الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله

عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة

رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا

سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع

والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل

مسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان

قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد

الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد

الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة

لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله

وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا

بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن

يزيد

قوله حيث اجتمع الناس على عبد الملك اى ابن مروان

ابن الحكم الاموي اى بايعوه بالخلافة وكانت

الكلمة قبل ذلك متفرقة اذ كان في الارض قبل

اثنان كل منهما يدعى بالخلافة وهما عبد الملك

ابن مروان وعبد الله بن الزبير وكان ابن الزبير

امتنع من مبايعة يزيد بن معاوية فلما مات

ادعى ابن الزبير الخلافة فبايعه الناس بالحجاز

وبايع اهل الآفاق معاوية بن يزيد بن معاوية

فلم يعش الا نحو اربعين يوما ومات

فبايع الناس ابن الزبير الا بني امية ومن هوى

هواهم فبايعوا مروان بن الحكم ثم مات بعد

ستة اشهر وعهد الى ابنه عبد الملك بن مروان

فقام مقامه وجهز الحجاج لقتال ابن الزبير

فحاصره الى ان قتل رضي الله عنه فلما استقر الملك

لعبد الملك وبايعه ابن عمر قال اى كتب

له المبايعة اني اقر بضم الهمزة وكسر القاف

قوله ما استطعت اى قدر استطاعتي

وقوله وان بني بفتح الموحدة وكسر النون

وتشديد الياء التحتية وهم عبد الله وابو بكر وابو

عبيدة وبلال وعمر امهم صفية بنت ابي

عبيد بن مسعود الثقفي وعبد الرحمن امه

ام علقمة بنت ناقش بن وهب وسالم

وعبيد الله وحمزة امهم ام ولد

وزيد امه ام ولد قد

اقروا بمثل

ذلك

اى بمثل ما اقررت به من السمع والطاعة

يزيد قال قلت لابي سلمة على اي شيء بايعتم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على
هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم
فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى
احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه
ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك
الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها
فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة
بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما
له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى

قوله يوم الحديبية اي في الحديبية
تحت الشجرة قوله قال على الموت اي نقاتل
اي بايعناه على ان لا نفر وان متنا فليس المراد
بين يديه ونصبر وهو مراد ان العيش للنشاد
قوله ان الرهط اي عثمن بن عفان وعليا والزبير وسعدا وعبد الرحمن
الذين ولاهم اي جعلهم عمر وقال الا انهم
يعقدون له الخلافة قوله لست بالذي انافسكم
اي فلست بالذي انافسكم على هذا الامر
اي ابن عوف اي الخلافة والاولى ان يكون
على هذا الامر اي الخلافة قوله يتبع
عن الحق كانهم من دونه قوله اي ولا يمشي
منكم اي من جملتكم قوله ولا يطأ عقبه اي ولا يمشي خلفه
وفتح العين المهملة وكسر القاف
وسكون النون اي بعد حصة من الليل
لا يخلو يومه من
حتى اذا كانت الليلة
اصبحنا منها فبايعنا
بالخلافة قوله بعد هجع من الليل
وسكون الجيم اي بعد طائفة منه
اي ما دخل النوم في عيني كالكحل
هذه الليلة ولا ادخل في الكحل
هذه الليالي قوله فناجاه حتى ابهار الليل
اي انتصف قوله يخشى من علي
اي من المخالفة الموجبة
للفتنة

فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح
واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان
حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى
امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد
يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين
من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا
تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب بيعة

قوله فلما صلى الناس الصبح ولابي ذر وصلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط اي الذين عينهم عمر للشورى عند المنبر اي في المسجد النبوي قوله وارسل الى امراء الاجناد اي امراء البلاد وهم امير الشام وعمير ابن سعد امير حمص والمغيرة بن شعبة امير الكوفة وابو موسى الاشعري امير البصرة وعمرو بن العاص امير مصر قوله وكانوا وافوا تلك الحجة اي قدموا مكة فحجوا مع عمر ووافقوه الى المدينة قوله فلم ارهم يعدلون بعثمان اي لا يجعلون له مساويا بل يرجحونه على غيره فلا تجعلن على نفسك اي من اختياري لعثمان سبيلا ملامة اذا لم يوافق الجماعة قوله باب من بايع مرتين اي في حالة واحدة للتاكيد قوله قد بايعت في الاول اي في الزمن الاول قوله وفي الثاني اي وفي الزمن الثاني فبايع ايضا ولابي ذر عن الكشميهني اي في الساعة او الطائفة قوله باب بيعة الاعراب اي على الاسلام او الجهاد قوله فاصابه وعك بفتح الواو وسكون العين حمى او الم اي امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيله لانه لا يعين على معصية قوله كالكير بكسر الكاف بعدها تحتية ساكنة فراء منفخ الحداد فيه قوله تنفي خبثها بفتح المعجمة والموحدة اي تبعد رديها الذي لا خير فيه وينصع بفتح التحتية وسكون النون وفتح الصاد بعدها عين مهملة اي يخلص طيبها بكسر الطاء المهملة

الصغير حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن
يزيد ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله
ابن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي
بالشاة الواحدة عن جميع أهله باب من
بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك
بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع رجلا
لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم
يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن

الزهري

الزُّهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئاً قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد
امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
عليّ أن لا يشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم
رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء
وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة
وامرأة معاذ باب من نكث بيعة وقوله
تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد
الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على
نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
أجراً عظيماً حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر سمعت جابراً قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على
الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموماً
فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير

تنفي خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او
اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله
ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن
هشام بن عروة عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان
اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقالوا راغب وراهب
وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا
اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك

قوله تنفي خبثها بفتح الخاء المعجمة والموحدة وهو ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية فتخلصها بما تميزه عنها من ذلك وانث ضمير الخبث لانه نزل المدينة منزلة الكير فاعاد الضمير اليهما قوله وينصع طيبها بكسر الطاء والرفع ولابي ذر وتنصع بالفوقية فطيبها منصوب قوله باب الاستخلاف اي تعيين الخليفة عند موته خليفة بعده او يعين جماعة ليتخيروا منهم واحدا قوله ذاك بكسر الكاف اي موتك يدل عليه السياق قوله وانا حي الواو للحال قوله واثكلياه بضم المثلثة وسكون الكاف وكسر اللام ولابي ذر عن الكشميهني واثكلاه باسقاط الياء بعد اللام قوله لظللت بكسر اللام بعد المعجمة اللام بعدها اي لدمت وقربت قوله بل انا وارأساه اضرب عن كلامها اي اشتغلي بوجع راسي اذ لا باس بك فانت تعيشين بعدي عرف ذلك بالوحي قوله فاعهد بفتح الهمزة والهاء عطفا على ارسل اي اوصي بالخلافة لابي بكر كراهية ان يقول القائلون الخلافة لنا او لفلان او يتمنى المتمنون اي ان تكون الخلافة لهم ثم قلت يابى الله اي الا ان تكون الخلافة لابي بكر ويدفع المؤمنون اي خلافة غيره قوله فاثنوا عليه اي الحاضرون على عمر خيرا قوله فقالوا اي عمر راغب اي في حسن رايي فيه وراهب باثبات الواو وسقطت في اليونينية اي راهب من اظهار ما يضمره من كراهته والمعنى ... فيها عندكم وراغب

رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الآخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم
فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله
تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به
هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
فانه اولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في
سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على
المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر
يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا
رسول الله أرأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد
الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن

طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد
بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة
نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امراً يعذرونكم
به باب حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا
شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون
اثنا عشر اميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه
قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل
ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم
ان يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين
واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه
حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن

مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا
بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت
أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم
أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

فكان ابو هريرة يقول لهن ثلاثا اشهد بالله ☆

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا

حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي

فقال

قوله فكان ابو هريرة يقول لهن اي كلمات اقسم ... وقوله اشهد بالله اي النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ... قوله لو كان لي احد ذهبا ... قوله ارصده ... قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت ... اي في حجة الوداع ... ما سقت الهدي ... قوله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... في حجة الوداع ... قوله وان نجعلها اي الحجة ... وهو معنى فسخ الحج الى العمرة وقوله ولنحل ... قوله الا من كان معه هدي استثناء من ... قوله وجاء علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه

فَقَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَحَلَلْتُ قَالَ وَلَقِيَهُ سُرَاقَةُ وَهُوَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَلَنَا هٰذِهِ خَاصَّةً قَالَ لَا بَلْ لِأَبَدٍ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْسُكَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ وَلَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَجِّ

بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ كَذَا وَكَذَا

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ قَالَ مَنْ هٰذَا قِيلَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ

قوله حتى سمعنا غطيطه بفتح الغين المعجمة وكسر الطاء المهملة الاولى صوت النائم ونفخه قوله قال بلال اي عندما قدموا المدينة في الهجرة قوله الا ليت شعري [illegible] قوله اذخر بكسر الهمزة وسكون الذال وكسر الخاء المعجمتين نبت طيب الرائحة قوله وجليل بالجيم الثمام وهو نبت ضعيف لا يطول

فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب
تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة حدثنا جرير
بهذا باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
حدثنا حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن
عاصم عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله
عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا
عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب

قوله لا تحاسد [illegible] وفي كتاب العلم لا حسد [illegible] والحسد تمني زوال النعمة عن المنعم عليه [illegible] والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو ان يتمنى ان يكون له مثل ما للغير [illegible] اي لا غبطة الا في اثنتين اي في خصلتين [illegible] وقوله رجل [illegible] قوله آناء الليل والنهار اي ساعاتهما [illegible] والمستملي [illegible] قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض [illegible] واسئلوا الله من فضله [illegible]

قوله لا تتمنوا [illegible] ولابي ذر عن الحموي والمستملي [illegible] لا تتمنوا الموت وقوله لتمنيت اي الموت بلفظ الماضي وانما نهى عن تمني الموت لما هو من [illegible] وهي طلب ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من الفوائد [illegible]

ابن

ابْنَ الْاَرَتِّ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوٰى سَبْعاً فَقَالَ لَوْلَا
اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا اَنْ
نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهٖ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ اَبِيْ عُبَيْدٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلٰى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
ابْنِ اَزْهَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَتَمَنّٰى اَحَدُكُمُ الْمَوْتَ اِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ
وَاِمَّا مُسِيْئاً فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَوْلَا
اللّٰهُ مَا اهْتَدَيْنَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ اَخْبَرَنَا اَبِيْ عَنْ
شُعْبَةَ ثَنَا اَبُوْ اِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَنَا
التُّرَابَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ وَلَقَدْ رَاَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ
بَيَاضَ بَطْنِهٖ يَقُوْلُ لَوْلَا اَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا
نَحْنُ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَاَنْزِلَنْ سَكِيْنَةً عَلَيْنَا
اِنَّ الْاُوْلٰى وَرُبَّمَا قَالَ الْمَلَاَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا اِذَا
اَرَادُوْا فِتْنَةً اَبَيْنَا اَبَيْنَا يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهٗ
بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّيْ لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَرَوَاهُ
الْاَعْرَجُ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
ثَنَا اَبُوْ اِسْحَاقَ عَنْ مُوْسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ اَبِي
النَّضْرِ مَوْلٰى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَكَانَ كَاتِباً لَهٗ

قَالَ كَتَبَ اِلَيْهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِى اَوْفَى فَقَرَاْتُهُ فَاِذَا فِيْهِ
اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا
لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللّٰهَ الْعَافِيَةَ

بَابُ

مَا يَجُوْزُ مِنَ اللَّوْ وَقَوْلِهِ تَعَالٰى لَوْ اَنَّ لِىْ بِكُمْ قُوَّةً حَدَّثَنَا
عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ
فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَدَّادٍ اَهِىَ الَّتِىْ قَالَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَاَةً مِنْ
غَيْرِ بَيِّنَةٍ قَالَ لَا تِلْكَ امْرَاَةٌ اَعْلَنَتْ حَدَّثَنَا عَلِىٌّ
ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو ثَنَا عَطَاءٌ قَالَ اَعْتَمَ النَّبِىُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ
الصَّلٰوةَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ
فَخَرَجَ وَرَاْسُهُ يَقْطُرُ يَقُوْلُ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِىْ
اَوْ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ سُفْيَانُ اَيْضًا عَلٰى اُمَّتِىْ لَاَمَرْتُهُمْ
بِالصَّلٰوةِ هٰذِهِ السَّاعَةَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَخَّرَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذِهِ
الصَّلٰوةَ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ رَقَدَ النِّسَاءُ
وَالْوِلْدَانُ فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ يَقُوْلُ
اِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِىْ وَقَالَ عَمْرٌو ثَنَا
عَطَاءٌ لَيْسَ فِيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ اَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ رَاْسُهُ
يَقْطُرُ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ وَقَالَ

عمرو

عَمْرٍو لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِنَّهُ
لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ تَابَعَهُ
سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى ثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ وَاصَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ
الشَّهْرِ وَوَاصَلَ أُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ مُدَّ بِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ
وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنِّي لَسْتُ
مِثْلَكُمْ إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ فَقَالُوا
فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ أَيُّكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي

قوله ثنا معن بفتح الميم وسكون
العين المهملة بعدها نون قوله لولا ان
اشق على امتى لامرتهم بالسواك اى امر ايجاب
وتحتم والا فالمندوب مامور به على الترجيح والقضى
لهذا التاويل حينئذ ان السواك مندوب البعض ومن
يرى ان الندب غير مامور به لاحتياج الى هذا التاويل
لان الامر هو الايجاب عنده وزاد في رواية اخرى
عند كل صلوة والسر في ذلك ان يخرج القران من
فم طيب لانه اذا قام يصلى قام الملك خلفه
فيدنو منه لانه يحب القران بين يديه حتى
يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شئ من القران الا صار
في جوف الملك رواه البزار فى ذلك اى صام معه اناس
على باسناد حسن قوله واصل بالشهر بضم الميم
بضم الهمزة قوله قال لو مد مبنى للمفعول وجار
وتشديد الدال المهملة بفتح الميم والباء
ومجرور ولابى ذر مد لى وقاية قوله لواصلت
المشددة بعدها نون والدال المهملة اى
اى بهم وصالا يدع بفتح الباء وفى كلامه
المتعمقون تعمقهم من قولهم تعمق يطعمهم
منطع اى وصالا ينقطعون بطعمى ربى
قوله انى اظل اى اصير حال كونى يطعمنى
ويسقين اى طعاما وشرابا من
الجنة

قال يعطينى قوة
الاكل والشارب
وهو القوة فكلام
الطعام والشراب
او هو مجاز عن لازم
عليه احوال المكلفين
المحضر من الجنة لا يجرى
ويسقى فليس مواصلا لانه
لا يقال اذا كان يطعم

رَبِّي وَيَسْقِينِ فَلَمَّا اَبَوْا اَنْ يَنْتَهُوا وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا
ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَاَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ لَوْ تَاَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ
كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ ثَنَا
اَشْعَثُ عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
سَاَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ اَمِنَ
الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا بَالُهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ
قَالَ اِنَّ قَوْمَكِ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَاْنُ
بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذٰلِكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ
شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا وَلَوْلَا اَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ
عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَاَخَافُ اَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ اَنْ اُدْخِلَ
الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَاَنْ اُلْصِقَ بَابَهُ فِي الْاَرْضِ حَدَّثَنَا
اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَاً مِنَ الْاَنْصَارِ وَلَوْ
سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْاَنْصَارُ وَادِيًا اَوْ
شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْاَنْصَارِ اَوْ شِعْبَ الْاَنْصَارِ
حَدَّثَنَا مُوسَى ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ
عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَاً
مِنَ الْاَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا اَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ
وَادِيَ الْاَنْصَارِ وَشِعْبَهَا تَابَعَهُ اَبُو التَّيَّاحِ عَنْ اَنَسٍ

عن

قوله فلما ابوا اي امتنعوا ان
ينتهوا اي عن الوصال قوله
رأوا الهلال ظاهره انه قدر
المواصلة بهم كانت يومين قوله
لزدتكم اي من الوصال الى ان ترجعوا
عنه فتسألوا التخفيف عنا بترككم فالخطاب
ذلك كالمنكل لهم بضم الميم وفتح النون وكسر
الكاف مشددة بعدها لام اي المعاقب لهم
قوله عن الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
المهملة وهو الحجر بكسر الحاء المهملة وسكون
الجيم ويقال له الحطيم قوله فما بالهم ولغير ابي
ذر فما لهم لم يدخلوه بضم الياء من الادخال
قوله قصرت بفتح القاف وضم الصاد
المهملة والذي في اليونينية بفتح الصاد
المشددة قوله قصرت بهم النفقة اي
على عادتهم من الحجر وغيره قوله فعل ذلك
اي الارتفاع قومك بكسر الكاف فيهما
اي قريش قوله لولا ولابي ذر ولولا ان
قومك حديث بالتنوين عهدهم
بالرفع ولابي ذر حديث عهدهم بالاضافة
قوله ان ادخل الجدر ولابي ذر عن
المستملي الجدار وجواب لولا محذوف
اي لفعلت قوله ولو سلك الناس واديا
او شعبا بكسر الشين اي طريقا في الجبل
وقوله لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار قيل اراد حسن موافقته اياهم
وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد
منهم من حسن الوفاء بالعهد والجوار
وما اراد بذلك وجوب متابعته اياهم
فان متابعته حق على كل مؤمن اذ هو
المتبوع المطاع لا التابع المطيع صلى
الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا وقد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم

ولينبه نائمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن
التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان
يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا
ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا يحيى بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله
ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله

صلى

قوله ولينبه نائمكم اي في الصلاة
اكبركم اي في الفضل او في السن
قوله من سحوره بفتح السين اي
اكله قوله ليرجع بفتح المثناة التحتية
وسكون الراء وكسر الجيم المخففتين من رجع
ثلاثيا اي ليرد قائمكم بالرفع وفي اليونينية
قائمكم بالنصب قوله وينبه اي يوقظ نائمكم
ليتسحر للصلاة قوله وليس الفجر ان يقول
اي يظهر هكذا اي مستطيلا غير منتشر
وهو الفجر الكاذب قوله حتى يقول اي يظهر
هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
اي حتى يصير مستطيلا منتشرا في الافق
ممدودا من الطرفين اليمين والشمال
وهو الفجر الصادق وفيه اطلاق القول
على الفعل قوله ان بلالا ينادي اي يؤذن
قوله ابن ام مكتوم اسمه عبد الله وقيل عمرو
قوله ازيد في الصلاة اي ركعة قال عليه
الصلاة والسلام وما ذاك اي وما سؤال
عن الزيادة في الصلاة قوله فسجد سجدتين
اي للسهو وقوله بعد ما سلم اي لتقرر
السجود قبله لعدم علمه بالسهو قوله
انصرف من اثنتين اي ركعتين من احدى
صلاتي العشاء كما في الرواية الاخرى
قوله فقال له ذو اليدين وكان
في يديه طول قوله اقصرت الصلاة بهمزة
الاستفهام [illegible] قوله اصدق
ذو اليدين اي فيما قاله قوله فقال الناس
نعم اي صدق

صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم
ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل
عن أبي اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحب
أن يوجه الى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد
أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد
وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة ثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري
وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من
فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد
حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار
فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها
بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران
لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا
عبيدة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين
هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

محمد

قوله شرابا من فضيخ بفاء مفتوحة فضاد معجمة مكسورة فتحتية ساكنة فخاء معجمة قوله وهو تمر أي الفضيخ تمر أي معمول منه قوله فجاءهم آت لم يعرف اسمه قوله قم إلى هذه الجرار قوله مهراس بكسر الميم وسكون الهاء آخره مهملة قوله عن صلة بكسر الصاد المهملة وفتح اللام قوله قال لأهل نجران بفتح النون وسكون الجيم بلد باليمن وقد كانوا سألوا النبي أن يبعث معهم رجلا أمينا

قوله أمينا حق أمين فيه تأكيد والإضافة بمعنى اللام حقا أي عالما حق عالم قوله فاستشرف أي تطلع لها قوله فبعث أبا عبيدة

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا
وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا
ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان
يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم
القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه
فقال يا رسول الله صدق اقض له بكتاب الله
وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف

قوله عن زبيد [illegible] الرحمن قوله بعث جيشا اي لامر ناس [illegible] وامر عليهم رجلا [illegible] من الانصار [illegible] قوله لم يزالوا فيها الى يوم القيامة [illegible] قوله لا طاعة في معصية [illegible] الدنيا قوله والمعصية [illegible] افضل لكتاب الله اي القرآن قوله فقام خصمه فقال [illegible] والمراد ما تضمنه القرآن [illegible] زاد فيه واتذا خرى وكان افقه منه

قوله ان ابني كان عسيفا بفتح العين وكسر
السين المهملتين آخره فاء وقوله على هذا
اشارة للخصم وهو زوج المرأة وقوله والعسيف
الاجير وسمي به لان المستاجر يعسفه في
العمل والعسف الجور وقوله على هذا
يعني عنده وكان الرجل استخدمه
فيما تحتاج اليه امرأته من الامور فكان ذلك
سببا لما وقع له معها

الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من
اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة
وحده حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر
فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك
المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت
جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة
فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق

قوله فافتديت منه اي من الرجم قوله
ووليدة اي جارية وكأنهم ظنوا ان ذلك
حق له يستحق ان يعفو عنه على مال
بافتدائه منه وهو ظن باطل قوله ثم سألت
اهل العلم الخ فيه جواز الافتاء في زمانه
صلى الله عليه وسلم وبلده قوله اما
الوليدة والغنم فردوها اي على صاحبها
قوله فعليه جلد مائة وتغريب عام
اي لانه اعترف وكان بكرا قوله
فاغد على امرأة هذا بالغين المعجمة
اي اذهب اليها فان اعترفت اي بالزنا

قوله باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة
باب [illegible] بعث بصيغة [illegible] وسكون العين
باضافة باب الى بعث [illegible]
قوله الزبير اي ابن العوام [illegible] حال
طليعة [illegible] الاحوال
[illegible] قوله ندب اي دعا الناس
قوله فانتدب الزبير اي اجاب
[illegible] قوله حواري اي ناصري

قال سفيان

قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم فان اذن له واحد جاز حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن
ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم
جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء
عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال
ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتاب الى عظيم بصرى ان يدفعه الى
قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

قوله باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم … فان اذن له واحد جاز … الدخول عليه …

قوله في مشربة بفتح الميم وضم الراء … غرفة قوله اسود اسمه رباح قوله هذا عمر بن الخطاب اي يستاذن … قوله فاذن لي … باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء …

ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه
وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله
مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة وحدثني اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني
على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم

باربع

قوله بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي قوله فامره اي امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة ان يدفعه الى عظيم البحرين وهو المنذر بن ساوى قوله الى كسرى ملك الفرس قوله فدعا عليهم اي على كسرى وجنوده قوله ان يمزقوا كل ممزق اي يتفرقوا ويتقطعوا وقد استجاب الله دعاء نبيه عليه الصلاة والسلام فقد انقرضوا بالكلية في خلافة عمر رضي الله عنه قوله يوم عاشوراء بالمد والقصر قوله فليتم اي فليمسك عن المفطر

بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال وهل تدرون
ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتؤتوا
من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وأبلغوا من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي
أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقاعدت ابن عمر قريباً من سنتين أو سنة
ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون
من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا
فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس
من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره

قوله وتؤتوا وفي الايمان ان تعطوا
وهو معطوف على قوله بأربع اي امرهم
بالايمان بان يعطوا قوله من المغانم بلفظ
الجمع وقوله ونهاهم عن الدباء اي الدباء
المهملة وتشديد الموحدة اي القرع
قوله والحنتم اي الجرار الخضر وقوله والمزفت
المفتوحة وهو ما طلي بالزفت
اي والانبياذ في المزفت والانتباذ في المقير
وقوله والنقير اي اصل خشب ينقر فيه
المفتوحة قوله وربما قال اي ابن عباس المقير
وفتح القاف والتحتية المشددة اي ما طلي به
بالقار نبت يحرق اذا يبس تطلى به السفن
قوله قال احفظوهن وصل وابلغوا
بهمزة مفتوحة وكسر اللام قوله كتاب
الاعتصام افتعال من العصمة وهي
المنعة والعاصم المانع والاعتصام الاستمساك
بالشيء فالمعنى هنا الاستمساك بالكتاب
اي بالقرآن والسنة وهي ما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله وتقريره
وما هم بفعله

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال
رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر
ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع
المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال
اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي
هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى
الله به رسوله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا
معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه
سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم

بالاسلام

بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن
عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر
لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها
اوكلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الآيات ما مثله اومن او امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة
باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما

قوله كتب الى عبد الملك بن مروان
اي بعد قتل عبد الله بن الزبير وقوله واقر لك بالسمع
يبايعه اي على الخلافة قوله باب والحديث الآتي
ولا ابيد [illegible] قوله اي بالسمع اي فالحديث والبيد
قوله النبي صلى الله عليه وسلم سبق في باب المفاتيح قوله جوامع
بعثت بجوامع الكلم قال محمد وبلغني ان جوامع
من كتاب التعبير يجمع الامور الكثيرة التي
الكلم ان الله تعالى يجمع في الامر الواحد او
كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد قوله رأيتني اي
او نحو ذلك قوله وبينا بغير ميم وبعد الهمزة
رأيت نفسي قوله اتيت التعبير بالنهار قوله
وفي باب رؤيا الليل من التعبير قوله وانتم تلغثونها
فقد ذهب اي توفي قوله تلغثونها بمعجمة
بفوقية مفتوحة فلام ساكنة فغين معجمة
مفتوحة فمثلثة مضمومة وبعد الواو نون
نون فهاء فالف من اللغيث بوزن عظيم
طعام مخلوط بالشعير كذا في المحكم
ثعلبة قوله او ترغثونها بالراء بدل
اللام من الرغث كناية عن سعة العيش
قوله او من بهمزة بعدها واو ساكنة فميم
مكسورة فنون مفتوحة من الامن قوله
او امن بفتح الهمزة والميم من الايمان

قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني
هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن
أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من
خير حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست
إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في
مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء
ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما
أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك
قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن
زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الأمانة نزلت من السماء
في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن
وعلموا من السنة ثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله
وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد ثنا سفيان

قوله هذه السنة أي الطريقة السوية المحمدية والإشارة في قوله هذه نوعية لا شخصية قوله أن يتفهموه أي يتدبروه وقال في القرآن يتفهموه وفي السنة يتعلموها لأن الغالب على حال المسلم أن يتعلم القرآن في أول أمره فلا يحتاج إلى الوصية بتعلمه فلذا أوصى بفهم معناه وإدراك منطوقه وفحواه ولم تكن السنة يومئذ جمعت فأراد بتعلمها التمكن من تفهمها بخلاف القرآن قوله ويدعوا الناس بفتح الدال أي يتركوهم إلا من خير ولأبي ذر عن الكشميهني ويدعوا الناس بسكون الدال أي يطلبوهم قوله هممت أي قصدت ولأبي ذر عن الكشميهني لقد هممت قوله أن لا أدع أي أن لا أترك قوله فيها أي في الكعبة قوله صفراء ولا بيضاء أي ذهبا ولا فضة قوله قال أي عمر لم قلت لم يفعله صاحباك أي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قوله إن الأمانة وهي ضد الخيانة أو الإيمان وشرائعه قوله في جذر بفتح الجيم وكسرها وإسكان الذال المعجمة أصل قلوب المؤمنين حتى صارت طبيعة وطرأوا عليها قوله وأحسن الهدي بفتح الهاء وسكون الدال المهملة أي السمت والطريقة والسيرة

ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد
بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا
يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة
اخبرنا يزيد عن سليمان بن حيان واثنى عليه
ثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد
الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار

الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام
عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما
بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت
به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستخلف

قوله فرق بين بتشديد الراء اي فارق ولغير ابي ذر فرق بسكونها على المصدر وصف به للمبالغة اي الفارق بين الناس المؤمن والكافر والصالح والطالح اذ به تميزت الاعمال والعمال وهذا كالتذييل للكلام السابق لانه مشتمل على معناه ومؤكد له وفيه ايقاظ للسامعين من رقدة الغفلة وحث على الاعتصام بالكتاب والسنة والاعراض عما يخالفهما قوله استقيموا اي اسلكوا طريق الاستقامة بان تمسكوا بامر الله فعلا وتركا قوله فقد سبقتم بضم السين وكسر الموحدة اي لازموا الكتاب والسنة فانكم مسبوقون سبقا بعيدا اي ظاهرا قوله فان اخذتم الخ اي فان خالفتم الامر واخذتم يمينا وشمالا اي عن طريق الاستقامة قوله واني انا النذير العريان بالعين المهملة والراء الساكنة بعدها تحتية من التعري وهو مثل سائر يضرب لشدة الامر ودنو المحذور وبراءة المحذر عن التهمة قوله فالنجاء بالهمز والمد والرفع قوله فادلجوا بهمزة مفتوحة فدال مهملة ساكنة وبالجيم ساروا اول الليل قوله فانطلقوا على مهلهم بتحريك الهاء بالفتحة اي بالسكينة والتأني فنجوا اي من العدو

واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا
يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله
قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال
ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح
حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر
قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه
قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
لعيينة فلما دخل عليه قال يا ابن الخطاب والله ما

تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم بان يقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت آية فقالت برأسها ان نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي
حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون
في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن
او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد
جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا
علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك

عن ابي الزناد

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما
هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بشيء
فأتوا منه ما استطعتم (باب ما يكره من
كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم) حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد ثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم
المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم
من اجل مسألته حدثنا اسحاق اخبرنا عفان ثنا
وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى
اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه
قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال
ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في

بنيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن
موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا
عليه غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول
الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال
يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب
الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه
انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال

نهينا

قوله عن اشياء غير منصرف قوله كرهها
اى لانه ربما كان فيها سبب تحريم شيء على
المسلمين فتلحقهم به المشقة قيل منها
سؤال من قال ابن ناقتي ومن سأل عن
وقت قيام الساعة ومن سأل عن الحج
كل عام قوله قال ابوك حذافة بضم الحاء
المهملة وفتح المعجمة وبعد الالف فاء
قوله من الغضب اى من اثر الغضب
قوله قال انا نتوب الى الله اى مما يوجب
غضبك يا رسول الله قوله عن وراد
بفتح الواو والراء المشددة قوله دبر
كل صلاة اى عقب كل صلاة مكتوبة
بعد الفراغ منها قوله وحده نصب على
حال ثابتة مؤكدة بمعنى الاولى قوله لا شريك له
ناجزة وشريك مبني مع لا على الفتح ولا
وخبر لا متعلق له قوله لما اعطيت
اى الذي اعطيته قوله ولا ينفع ذا الجد
منك الجد بفتح الجيم فيهما اى لا ينفع
صاحب الحظ من نزول عذابك حظه
وانما ينفعه عمله الصالح فالالف واللام
في الجد الثاني عوض عن الضمير قوله
كان ينهى عن قيل وقال بينا بنيا على الفتح
على سبيل الحكاية قوله ووأد البنات
بالهمزة الساكنة والدال المهملة اى
دفنهن بالحياة وهو فعل الجاهلية
قوله ومنع بفتح الميم وسكون النون وتنوين العين مكسورة
اى لا يسأل من الحقوق الواجبة عليه قوله
وهات بكسر الفوقية من غير تنوين
اى يطلب من الناس من
غير حاجة

نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن
شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال
انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة قال
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر
ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي

قوله نهينا بضم النون وكسر [illegible]
الهاء عن التكلف وهذا الحديث [illegible]
اخرجه ابو نعيم في المستخرج من طريق [illegible] عن انس كما [illegible]
الكجي عن سليمان بن حرب ولفظه عن انس قال كنا عند عمر
وعليه قميص في ظهره اربع رقاع [illegible] فقال ما الاب
فقال هذه الثمار [illegible]
نهينا عن التكلف [illegible]
حرب وقال [illegible]
ام عمران قوله حين زاغت [illegible]
ما الاب قوله [illegible]
قام على المنبر [illegible]
منه [illegible]
الناس [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او من [illegible]
بالتثنية [illegible]
وسلم اولا قال [illegible]
يعني [illegible] والله
والنصب على الظرف فيه [illegible]
اي اول وقت [illegible]
قوله في عرض هذا الحائط بضم العين و
الراء اي جانبه

فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا شعبة
اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن
مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك
فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء الاية حدثنا الحسن بن صباح ثنا
شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق
الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون
فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن
الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب

قوله فلم ار اي لم ابصر قوله كاليوم صفة محذوف اي يوما مثل هذا اليوم قوله في الخير اي الذي في الجنة وقوله والشر اي الذي رأيته في النار قوله اخبرنا روح بفتح الراء وسكون الواو وعبادة بضم العين وتشديد الباء قوله ابن صباح بفتح الصاد وتشديد الباء الموحدة قوله شبابة بفتح الشين والباء المخففة قوله ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها قاف ممدود قوله لن يبرح الناس يتساءلون ولابي ذر عن المستملي يسألون بتشديد السين المهملة قوله حتى يقولوا يجوز ان يكون بين العبد والشيطان او النفس حتى يبلغ ان يقال هذا الله خالق كل شيء اي هذا مسلم وهو ان الله تعالى خالق كل شيء وهو شيء وكل شيء مخلوق فمن خلق الله زاد في بدء الخلق فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته اي عن التفكر فيه عن الخاطر قوله وهو يتوكأ على عسيب بفتح العين وكسر السين المهملة وبعد التحتية موحدة اي عصا من جريد النخل قوله لا يسمعكم ما تكرهون اي ان لم يفسره لانهم قالوا ان فسره فليس بنبي وان لم يفسره فهو نبي وقد كانوا يكرهون نبوته قوله حتى صعد الوحي بكسر العين

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما
من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره
من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين
والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين
او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم التيمي حدثني ابي

قوله باب الاقتداء لقوله تعالى
النبي صلى الله عليه وسلم اي واجب لعموم
قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه ولقوله فاتبعوني
يحببكم الله فيجب اتباعه في فعله كما يجب في قوله حتى
يقوم دليل على الندب او الخصوصية قوله
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب اي كل واحد اتخذ
خاتما فهو على التوزيع قوله فنبذه اي فطرحه
قوله باب ما يكره من التعمق بالعين
المهملة والميم المضمومة المشددة والقاف اي التشدد في الامر حتى يتجاوز
الحد فيه قوله والتنازع اي التجادل في العلم
اي عند الاختلاف في الحكم اذا لم يتضح الدليل
وسقط لابي ذر في العلم قوله والغلو بضم
الغين المعجمة واللام وتشديد الواو اي المبالغة
والتشدد في الدين حتى يجاوز الحد قوله والبدع
في الغلو في البدع المذمومة لقوله لقول
الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم لا
تجاوزوا الحد فغلت اليهود في حط المسيح عيسى
ابن مريم عليهما السلام عن منزلته حتى قالوا انه
ابن الزنا وغلت النصارى في رفعه عن مقداره
حتى جعلوه ابن الله قوله ولا تقولوا على الله الا
الحق اي وهو تنزيهه عن الشريك والولد

قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٍّ
وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ وَاللهِ
مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي
هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ
وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ
فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا
فِيهَا ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ
فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا
وَإِذَا فِيهَا مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ
مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا
أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْئًا تَرَخَّصَ وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ
فَوَاللهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعِ
بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ

يهلكا

قوله من آجر بمد الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء وهو الطوب المشوي قوله ما عندنا من كتاب يقرأ بضم الياء مبنيا للمفعول قوله فنشرها اي فتحها قوله فاذا فيها اسنان الابل اي ابل الدية واسنانها في العمد والخطاء وشبه العمد قوله المدينة حرم اي محرمة من عير بفتح العين المهملة بعدها تحتية ساكنة فراء جبل بالمدينة قوله الى كذا اي الى ثور وهو جبل صغير قوله فمن احدث فيها حدثا اي من ابتدع بدعة او ظلما قوله لا يقبل الله منه صرفا اي فرضا ونفلا قوله عدلا اي نافلة او بالعكس او الغرض والتوبة او غير ذلك قوله واذا فيها اي في المكتوب في الصحيفة ذمة المسلمين واحدة اي امانهم صحيح فاذا امن الكافر واحد منهم حرم على غيره التعرض له قوله يسعى بها اي يتولاها ادناهم من المرأة والعبد ونحوهما قوله فمن اخفر مسلما بالخاء المعجمة والفاء اي نقض عهده قوله ما بال اقوام يتنزهون اي يتباعدون ويحترزون قوله فوالله اني اعلمهم بالله اي بقدر عقاب الله تعالى منهم واشدهم له خشية اي فانا اولى ان احترز [illegible] عدم تنزههم عن الترخص [illegible] صلوات الله وسلامه عليه [illegible] قوله كاد الخيران تثنية خير بفتح الخاء وتشديد الياء اي الرجلان الكثيران الخير

يهلكا ابو بكر و عمر فلما قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس
الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى
الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم
يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر

قوله ان يهلكا بفتح الياء وكسر اللام والنصب بحذف نون الرفع ولابي ذر
اللازم والنصب بحذف النون وهو ان يهلكان
وفيه دخول ان على خبر كاد وهو قليل والخيران هما
ان يهلكان باثبات نون الرفع اي والخيران هما
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقوله لما بفتح اللام عليهم
قوله وفد بني تميم اي سنة تسع وسألوه ان يؤمر عليهم
احد فقوله اشار احدهما اي الخيران وهو عمر بالاقرع
اي بتأمير الاقرع بن حابس التميمي الحنظلي اي ولابي ذر
الكشميهني اخي بني مجاشع بالجيم والمعجمة قوله وهو
الآخر اي عمر بغيره اي بتأمير غيره وهو القعقاع بن معبد بن زرارة
اي مخالفتي قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
فعليكم ان لا تبلغوا باصواتكم وراء الحد الذي
يبلغه بصوته وان تغضوا منها بحيث يكون كلامكم
غالبا لكلامه وسابقتكم لا يكون بالجهر
عليكم لاجتهدوا ان النبي قوله مروا ابا بكر يصلي بالناس
بعد فعل فهو مرفوع على الاستئناف
باثبات الياء في الصحيح قوله انكن لانتن صواحب
المعتل بجمعها اي الصديق عليه السلام نظرن
يوسف اي ما يبطن
خلاف ما

فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم
فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل
فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة
في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة
فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت
به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم

قوله جاء عويمر بضم العين وكسر الميم ولابي ذر
عويمر العجلاني بفتح العين وسكون الجيم قوله
أرأيت رجلا اي اخبرني عن حكم رجل وجد مع
امرأته رجلا اي اجنبيا منها قوله أتقتلونه به
اي قصاصا وفي طريق اخرى كيف يفعل
قوله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل اي
المذكورة لما فيها من البشاعة قوله وعاب
اي تحريم سائلها ولابي ذر عن الكشميهني
وعابها قوله وقد انزل الله تعالى القرآن اي
وهو قوله والذين يرمون ازواجهم الآية
قوله قد انزل الله فيكم وفي اللعان قد انزل
فيك وفي صاحبتك اي زوجتك خولة
قرآنا قوله فدعا بهما ولابي ذر فدعاهما
قوله ففارقها اي فطلقها قوله فجرت
السنة في المتلاعنين بفتح النون الاولى
بلفظ التثنية اي ان يفترقا فلا يجتمعا
بعد الملاعنة ابدا قوله انظروها اي المرأة
الملاعنة فان جاءت به اي بالولد الذي
هي حاملة به احمر اللون قصيرا مثل وحرة
بفتح الواو والحاء المهملة والراء دويبة
فوق العدسة وقيل حمراء تلزق بالارض
كالوزغة تقع في الطعام فتفسده قوله
فلا اراه بضم الهمزة اي فلا اظنه اي عويمر
قوله وان جاءت به اسحم بفتح الهمزة وسكون
السين وفتح الحاء المهملتين اي اسود
اعين بفتح العين والتحتية بينهما
عين مهملة ساكنة اي
واسع العين
قوله ذا اليتين اي كبير تثنيه قوله فجاءت
به على الامر المكروه وهو كونه اسحم اعين

ذكر لي ذكراً من ذلك فدخلت على مالك فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما
قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
الظالم استبّا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا
أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من
الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر
فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم
يعطه أحداً غيره فإن الله يقول ما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد

قوله انطلقت حتى أي إلى أن أدخل
على عمر رضي الله عنه فعبر بالمضارع موضع
الماضي مبالغة لإرادة استحضار صورة الحال فا
أي فجلست عنده فبينا أنا جالس أتاه حاجبهم
بتحتية مفتوحة فراء ساكنة ثم فاء فألف وقد تهمز قوله هل
قوله هل لك أي هل لك رغبة في عثمان وعباس أي
الذي في عثمان الخ أي هل لك رغبة النبي
لك في علي أي ابن أبي طالب وعباس أي عم النبي
صلى الله عليه وسلم قوله استبا الاستباب كالمسابة
تشاتما وتكلما بغليظ القول قوله اتئدوا بفتح الفوقية
بهمزة وصل وفوقية مشددة وتشديد الفوقية مضمومة
بعدها همزة مكسورة فدال مهملة بفتح الهمزة
أي تمهلوا واصبروا قوله أنشدكم بفتح الهمزة أي
وضم الشين أي أسألكم رافعاً نشيدي أي صوتي
صوتي قوله ما تركنا ما موصولة مبتدأ والعائد
محذوف أي الذي تركناه وخبر المبتدأ قوله
صدقة قوله ثم والله ما احتازها أي ما
جمعها دونكم ولا ابن ذرعنا الكشميهني ما
اختارها قوله ولا استأثر أي ما انفرد

أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا
بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني
هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت
إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت

قوله وقد اعطاكموها اى اموال الفئ قوله
وبثها بفتح الموحدة والمثلثة المشددة اى فرقها
قوله فيجعله مجعل مال الله اى في السلاح والكراع
ومصالح المسلمين قوله تزعمان ان ابا بكر فيها
كذا وفي رواية مسلم فجئتما تطلبان
ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث
امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا
وكان الزهري كان يحدث به تارة فيصرح
وتارة يكني وهو نظير ما سبق من قول
العباس لعلي رضي الله عنهما قوله وكلمتكما
على كلمة واحدة اى لا مخالفة بينكما وامركما
جميع اى لا تفرق فيه ولا تنازع قوله
تعملون ولابي ذر لتعملان

عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت لانس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ان الله لاينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون
برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن
عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق
الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني
عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني
فأتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا
وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا
رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفين
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل

قوله ان الله لا ينتزع العلم اي من الناس قوله انتزاعا نصب على المصدر ولابي ذر عن الحموي اعطاكموه بالكاف بدل الهاء قوله مع قبض العلماء بعلمهم فيه نوع قلب والتقدير ولكن ينتزعه بقبض العلماء مع علمهم او المراد بعلمهم بكتبهم بان يمحى العلم من الدفاتر ويبقى مع على المصاحبة قوله يستفتون بضم الياء وسكون الواو الساكنة اي نطلب منهم الفتوى قوله فيضلون بفتح الياء ويضلون بضمها قوله حج بعد اي بعد تلك السنة او الحجة قوله كنحو ما حدثني اي في المرة الاولى قوله فعجبت اي لكونه ما غير حرفا منه قوله هل شهدت صفين بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة اي وقعتها التي كانت بين علي ومعاوية قوله ابن حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون قوله اتهموا رأيكم اي في هذا القتال على دينكم اي فانما تقاتلون اخوانكم في الاسلام باجتهاد اجتهدتموه قوله لقد رأيتني اي رأيت نفسي يوم ابي جندل بفتح الجيم والدال المهملة بينهما نون ساكنة آخره لام ابن سهيل بن عمرو اذ جاء يجرف في قيوده يوم الحديبية سنة ست عند كتابة الصلح

مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب
حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس
لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى
نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد
أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول
الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف
أقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني
بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم
النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال
والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله تعالى
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا

قوله مما لم ينزل منها المضعف نعت المراد
عليه الوحي اي قرآنا او غيره
ولم يقل برأي ولا قياس من عطف العام
وقيل الرأي التفكر اي لم يقل بمقتضى العقل
وقيل القياس وقيل الرأي اعم لشموله مثل
ولا بالقياس قوله بما اراك الله اي علمك
الاستحسان الآية اي ولا لسنا الوليد عن الروح
قوله حتى نزلت الآية قوله ثم صب وضوءه
قوله وقد اغمي اي غشي قوله حتى نزلت
قوله وقد اي ماء وضوءه قوله فلم اردد
بفتح الواو اي وهي يوم التسليم ولا تمثيل
آية الميراث اي وهو قوله ليس برأي ولا تمثيل
الى آخر الآيات وهو اثبات مثل حكم معلوم
اي ولا قياس من اشتراكهما في علة الحكم
في معلوم آخر قوله جاءت امرأة هي اسماء
والرأي اعم قوله السكن قوله فاجعل لنا من
بنت يزيد بن اختيارك لا اختيارنا
نفسك اي من اختيارك قوله فاجتمعن
قوله اجتمعن بكسر الميم ويقوله فاجتمعن
بفتحها

فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها
حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
اثنين فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين و
اثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون
وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن
ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم ويعطي الله ولن تزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى
يأتي امر الله باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو

قوله تقدم بين يديها اي من التقديم الى يوم القيامة قوله الا كان اي التقديم قوله فقالت امرأة منهن هي ام سليم او ام ايمن او ام مبشر يا رسول الله اثنين ولا يجوز عن الكسر اي يحي او اثنين قوله فاعادتها اي كلمة اثنين قوله واثنين واثنين واثنين اي ثلاثا قوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين اي غالبين او عالبين اي معاونين زاد في حديث ثوبان عند مسلم على الحق لا يضرهم من خذلهم قوله حتى يأتيهم امر الله اي يعني الساعة وهم ظاهرون اي غالبون على من خالفهم قوله من يرد الله به خيرا اي جميع الخيرات لان النكرة تفيد العموم قوله يفقهه في الدين اي يفهمه علم الشريعة قوله وانما انا قاسم اي الوحي الى كل واحد ما يليق به قوله ويعطي الله اي كل واحد منكم من الفهم والتفكر والعمل ما اراده قوله او يلبسكم شيعا اي متفرقين

الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ
بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ بَابُ
مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَ
اللَّهُ حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ حدثنا أَصْبَغُ بْنُ
الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ
مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلْوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ
قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا قَالَ
فَأَنَّى تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِرْقٌ
نَزَعَهَا قَالَ وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ وَلَمْ يُرَخِّصْ
لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ
تَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ
لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ

قَالَ فَاقْضُوا الَّذِي لَهُ فَإِنَّ اللهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ

بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقُضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ
تَعَالَى لِقَوْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ وَمَدَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ
الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ
وَمُشَاوَرَةِ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ الْعِلْمِ حدثنا
شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ
اللهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ
اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا حدثنا مُحَمَّدٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حدثنا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ
إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا فَتُلْقِي جَنِينًا
فَقَالَ أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ
شَيْئًا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ مَا هُوَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ
فَقَالَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتَ
فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ فَشَهِدَ
مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ
غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

قوله باب ما جاء في اجتهاد القضاة
بصيغة الجمع ولابي ذر والوقت
القضا بفتح القاف والمد والاجتهاد
بذل الوسع للتوصل الى معرفة الحكم
الشرعي قوله حين يقضي بها اي
بالحكمة ويعلمها اي للناس لا يتكلف
من قبله بكسر القاف وفتح الموحدة
اي من جهته ولابي ذر عن الكشميهني
قبله بتحتية ساكنة بدل الموحدة
المفتوحة اي من كل وجه قوله
هلكته بفتحات اي على انفاقه قوله
عن املاص المرأة بكسر الهمزة وسكون
الميم آخره صاد مهملة قوله فتلقي
جنينا اي ميتا اي ماذا يجب على
الجاني فيه قوله حتى تجيئني بالمخرج
بفتح الميم والراء بينهما خاء معجمة
ساكنة آخره جيم وللاصيلي حتى
تجيء.

عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد
ابن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول
الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا أبو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا
وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة
سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم
الآية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما
قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل
أولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

قوله لتتبعن بلزوم التأكيد وفتح
الفوقية الأولى وتسكين الثانية
وفتح الموحدة وضم العين وتشديد
النون قوله سنن من قبلكم بفتح السين
والنون أي طرق في كل ما نهى عنه
النون أي طريق بعضهم بموحدة مكسورة
والقرون قبلها بموحدة وخاء معجمة
بأخذ القرون مهموزة وذراعا
بعدها الغين قوله شبرا بشبر وذراعا
أي بسبب ... المعجمة وللكشميهني
بذراع بالذال المعجمة فقيل يا رسول الله كفارس
ذراعا قوله فقيل يا رسول الله كفارس والروم
أي هؤلاء الذين ينبغي أن يتبعوهم كفارس دون
فقال ومن الناس أي المتبوعين عند العرب
إلا أولئك أي الفرس والروم وهما جيلان
مشهوران من الناس قوله حتى لو
دخلوا جحر ضب بضم الجيم وسكون الحاء
المهملة وهو كناية عن شدة الموافقة لهم
في المعاصي لا في الكفر قوله كفل
بكسر الكاف وسكون الفاء أي نصيب

وحضّ على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان
مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر
حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات
امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن
العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون

ان يغصبوهم

قوله وحض بحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة مشددة اي حرض
قوله وما اجمع بهمزة قطع ولابي ذر عن الكشميهني وما اجتمع بهمزة وصل وزيادة فوقية بعد الجيم عليه
الحرمان مكة والمدينة اي ما اجمع عليه اهلهما من الصحابة ولم يخالف صاحب من غيرهما والاجماع اتفاق
المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر من الامور الدينية بشرط ان يكون بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
قوله انما المدينة كالكير بكسر الكاف الذي ينفخ به النار اي الموضع المشتمل عليها
قوله تنفي خبثها بفتح الفوقية وسكون النون وكسر الفاء وخبثها بفتح المعجمة والموحدة والمثلثة اي ما يثيره من الوسخ وقوله وينصع بفتح التحتية والصاد المهملة بينهما نون ساكنة آخره عين مهملة اي يخلص طيبها بكسر الطاء والتخفيف
قوله اقرئ بضم الهمزة من الاقراء عبد الرحمن بن عوف اي القرآن

أَنْ يَغْصِبُوهُمْ قُلْتُ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ
رَعَاعَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ فَأَخَافُ أَنْ لَا
يُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا فَيُطِيرُ بِهَا كُلُّ مُطِيرٍ فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ
الْمَدِينَةَ دَارَ الْهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ فَتَخْلُصَ
بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيُنْزِلُوهَا عَلَى
وَجْهِهَا فَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لَأَقُومَنَّ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ
أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أُنْزِلَ
آيَةُ الرَّجْمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ
فَتَمَخَّطَ فَقَالَ بَخْ بَخْ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ
لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ
مَغْشِيًّا عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ
عَلَى عُنُقِي وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَا
بِي إِلَّا الْجُوعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان يغصبوهم بفتح التحتية وسكون المعجمة وكسر المهملة اى يقصدون امورا ليست من وظيفتهم ولا من شأنهم ويريدون ان يباشروها بالظلم والغصب قوله رعاع الناس بفتح الراء اى جهلتهم وارذالهم قوله فأخاف ان لا ينزلوها اى لا يعرفوا المراد به الرأى اى مقالتك على وجهها قوله فيطير بها بضم التحتية اى يحملها كل مطير اى فينقلها كل ناقل بالسرعة من غير تأمل ولا ضبط قوله فامهل بهمزة قطع قوله فتخلص بضم اللام اى فتصل قوله فكان فيما انزل بفتح الهمزة وكسر الهاء قوله ممشقان بضم الميم الاولى وفتح الثانية والمعجمة المشددة والقاف مصبوغان بالمشق بكسر الميم وسكون الشين اى الطين الاحمر قوله فتمخط اى استنثر قوله بخ بخ بسكون الخاء كلمة تقال عند المدح والرضى وتكرر للمبالغة قوله واني لأخر اى اسقط

قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى
اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم
رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد
ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني
مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام
عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي
ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال
وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب
ابن سليمان ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي

والشمس

قوله ما شهدته من الصغر اي ما حضرت العيد قوله فاتى العلم بفتحتين قوله فصلى اي العيد قوله فجعل ولابي ذر عن الكشميهني فجعلن النساء يشرن بضم الياء وكسر الشين المعجمة وسكون الراء وفي العيدين فرايتهن يهوين بايديهن قوله كان ياتي قباء بضم القاف ممدودا وقد تقصر ويذكر فيصرف ويؤنث على انه اسم موضع بقعة اي ياتي مسجد قباء قوله ادفني اي اذا مت مع صواحبي بالتخفيف اي امهات المؤمنين رضي الله عنهن بالبقيع قوله فاني اكره ان ازكى بضم الهمزة وفتح الزاي والكاف المشددة اي كرهت ان يثنى عليها بما ليس فيها بل بمجرد كونها مدفونة عنده صلى الله عليه وسلم دون سائر امهات المؤمنين فيظن انها خصت بذلك دونهن لمعنى فيها وهو امر [illegible] قوله فقالت اي بكسر الهمزة وسكون الياء حرف جواب بمعنى نعم قوله والله لا اوثرهم بالمثلثة اي لا اشعهم بدفن احد قوله فياتي العوالي جمع عالية اي المرتفع من قرى المدينة من جهة نجد

والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد
العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو
ابن زرارة قال حدثنا القاسم بن محمد عن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا و
ثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤوا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا
فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المسجد حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد

حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم
عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي
القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو
ابن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع قال سابق النبي صلى
الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت
منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع والتي
لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني
زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني
اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي
غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع
عثمان بن عفان خطيبا على منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى

قوله ممر الشاة اي موضع مرورها
قوله ما بين بيتي اي قبري وهو موضع ...
ومنبري روضة من رياض الجنة اي
مقتطعة منها كالحجر الاسود او
منتقل اليها كالجذع الذي حن الى النبي صلى
الله عليه وسلم او هو مجاز بان يكون
من اطلاق المسبب على السبب لان
ملازمة ذلك المكان للعبادة سبب
في نيل الجنة قوله ومنبري على حوضي
اي يوضع بعينه يوم القيامة عليه
والقدرة صالحة لذلك قوله التي ضمرت
بضم الضاد المعجمة وتشديد الميم
المكسورة والتضمير هو ان تعلف الفرس
حتى تسمن ثم ترد الى القوت وذلك في
اربعين يوما قوله منها اي من الخيول
قوله وامدها بفتح الهمزة والميم اي
غايتها الى الحفياء بفتح الحاء المهملة
ممدود موضع بينه وبين ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة قوله الى ثنية الوداع
بفتح الواو قوله وابن ابي غنية
بفتح الغين المعجمة وكسر النون
وتشديد التحتية المفتوحة

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ اَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا الْمِرْكَنُ فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ثنا عَاصِمٌ الْاَحْوَلُ عَنْ اَنَسٍ قَالَ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْاَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى اَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حدثنا اَبُو كُرَيْبٍ ثنا اَبُو اُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ اِلَى الْمَنْزِلِ فَاَسْقِيَكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَقَانِي سَوِيقًا وَاَطْعَمَنِي تَمْرًا وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ حدثنا سَعِيدُ ابْنُ الرَّبِيعِ ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عن يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عنه حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ اَنْ صَلِّ فِي هٰذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ وَقَالَ هَارُونُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

قوله هذا المركن بكسر الميم وفتح الكاف و بينهما راء ساكنة وبعدها نون الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقال الخليل شبه تور من الادم وقال غيره اي [illegible] قوله فنشرع فيه جميعا اي نتناول منه بغير اناء [illegible] كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق [illegible] قوله يدعو على احياء من بني سليم اي على رعل وذكوان بكسر العين وسكون الراء المهملة اي غدروا بالقراء لانهم من اهل الصفة وكانوا سبعين قوله فاسقيك بالنصب [illegible] قوله فسقاني [illegible] قوله اتاني الليلة آت اي ملك او هو جبريل قوله عمرة في حجة بالرفع او بالنصب بفعل مقدر نحو [illegible] او اردت

ابن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله
عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق قال لم يكن
عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا
الفضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد
الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل
له انك ببطحاء مباركة باب قول الله تعالى
ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال
اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم
العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون باب قول الله تعالى وكان
الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن

قوله وقت بتشديد القاف المفتوحة
اي جعل حدا احرم منه ولا يجاوز
من الوقت على بابه اي علق الاحرام
بالوقت الذي يكون الشخص فيه في
هذه الاماكن قوله قرنا اي قرن
[illegible] بفتح القاف وسكون الراء وهو
[illegible] من مكة قوله لاهل نجد
[illegible] والمراد هنا [illegible]
والجحفة اي وعين الجحفة قرية على خمس
او ست مراحل من مكة قوله لاهل الشام
زاد النسائي ومصر قوله وذا الحليفة اي
وعين ذا الحليفة مكان بينه وبين مكة
[illegible] اميال قوله لاهل المدينة
[illegible] قوله قال ولاهل اليمن يلملم
جبل من جبال تهامة [illegible]
مكة قوله اري بضم الهمزة وكسر الراء
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن
الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي
رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول
الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا ما أتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال
بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا
تسلموا فقالوا بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله

قوله عتاب بن بشير بفتح العين
والفوقية المشددة وبشير بفتح الموحدة
وكسر الشين المعجمة قوله طرقه وفاطمة
بنصب فاطمة عطفا على الضمير المنصوب
في طرقه أي أتاهما ليلا فقال لهما ألا
بالتخفيف وفتح الهمزة تصلون قوله يبعثنا
بفتح المثلثة أي يوقظنا قوله ولم يرجع
شيئا أي لم يجبه بشيء قوله وهو مدبر أي
منصرف قوله يضرب فخذه أي متعجبا من سرعة
جوابه قوله والثاقب المضيء أي يثقب الظلام
قوله بيت المدراس أي الذي يدرسون فيه التوراة قوله أسلموا
تسلموا الأول من الإسلام والثاني من
السلامة قوله بلغت أي الرسالة قوله ذلك أريد أي إقراركم
بالتبليغ

صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا انما الارض لله ورسوله وانى اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر
النبى صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم
حدثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة حدثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم
يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون ثنا
الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى عن
النبى صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم
فحكمه مردود لقول النبى صلى الله عليه وسلم من
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن

قوله ثم قالها الثالثة اى كررها ثلاث مرات
مبالغة في التبليغ وسعادتهم بالتخلي لحسن
قوله وانى اريد ان اجليكم بضم الهمزة وكسر
اللام اى اطردكم من تلك الارض قوله
فمن وجد منكم بماله الباء للبدلية اى ببدل
ماله قوله والا اى وان لا تفعلوا ما قلت
لكم فاعلموا انما الارض لله ورسوله اى
يورثها المسلمين قوله امة وسطا اى
خيارا وقيل للخيار وسط لان الاطراف
يتسارع اليها الخلل والاوساط محمية
قوله وهم اهل العلم اى المجتهدون قوله
يجاء بنوح وفي تفسير سورة البقرة
يدعى نوح قوله فيقال له هل بلغت
اى هل بلغت الرسالة قومك فيقول نعم يا رب
اى بلغتها قوله فيقول اى الله تبارك
وتعالى له من يشهد لك اى الذين
يشهدون لك انك بلغتهم فيقول
اى نوح يشهد لى محمد وامته قوله
ويكون الرسول عليكم شهيدا عطف
على لتكونوا اى مزكيكم ويعلم بعدالتكم
قوله باب ما المتونين اى يذكر فيه اذا
اجتهد العامل بتقديم الميم على اللام
اى عامل الزكاة ونحوه ولابد من
الحكم الذي باشرها اى المفتى قوله
عملا وعمل والرسول اى شرع الرسول

اَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ اَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ اَنَّ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَاَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْاَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هٰكَذَا قَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلٰكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ اَوْ بِيعُوا هٰذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هٰذَا وَكَذٰلِكَ الْمِيزَانُ

بَابُ اَجْرِ الْحَاكِمِ اِذَا اجْتَهَدَ فَاَصَابَ اَوْ اَخْطَاَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا حَيْوَةُ ثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرٰهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ اَبِي قَيْسٍ مَوْلٰى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ اَصَابَ فَلَهُ اَجْرَانِ وَاِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ اَخْطَاَ فَلَهُ اَجْرٌ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ اَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هٰكَذَا حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي

قوله بعث اخا بنی عدی ای واحدا منهم
اسمه سواد بن غزیة بفتح العین المعجمة وکسر الزای
وتشدید الیاء المفتوحة قوله فقدم بتمر جنیب
بفتح الجیم وکسر النون وبعد التحتیة الساکنة موحدة
نوع من التمر اجود تمورهم قوله انا لنشتری الصاع
ای من الجنیب بالصاعین من الجمع تمر ردی قوله
ولکن مثلا بمثل بسکون المثلثة فیهما قوله وکذا
المیزان یعنی کل ما یوزن یباع وزنا بوزن ای
مثلا بمثل لا یتفاضل باب اجر الحاکم اذا اجتهد
ای اذا اراد الحاکم فاجتهد ای اذا اراد
فی حکمه قوله اذا حکم الحاکم مما خرج عن الاجتهاد
الحاکم ان یحکم فیجتهد لان الحاکم یحکم ثم
فلا یجوز الحکم قبل الاجتهاد اتفاقا ویحتمل ان
الفتح ان تکون الفاء فی قوله فاجتهد تفسیریه
لا تعقیبیة قوله فله اجران ای اجر الاجتهاد
واجر الاصابة قوله ثم اخطأ ای بان وقع ذلک
بغیر حکم الله فله اجر واحد ای وهو اجر
الاجتهاد فقط قوله قال فحدثت هذا ای قال
یزید بن عبد الله بن الهاد الراوی فحدثت الخ قوله
ابن حزم بفتح الحاء المهملة وسکون الزای

بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم و امور الاسلام

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي ثنا سفيان حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق

قوله باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة اي فما من لا يخفى الا على النادر قوله وما كان يغيب بعضهم اي بعض الصحابة قوله من مشاهد بفتح الميم قوله فدعي له بضم الدال وكسر العين اي فحضر عنده قوله انا كنا نؤمر بضم النون قوله لا يشهد الا اصاغرنا بالف بعد الصاد ولابي ذر عن الكشميهني الا اصغرنا قوله خفي على بتشديد التحتية قوله الهاني اي شغلني الصفق وهو ضرب اليد على اليد عند البيع بالاسواق قوله والله الموعد جملة معترضة اي يوم القيامة قوله اني كنت امرأ مسكينا اي من مساكين الصفة قوله الزم رسول الله على ملء بطني اي متقنعا بالقوت فلم تكن لي غيبة عنه اي فكان لا ينقطع عنه مخافة ان يفوته القوت قوله يشغلهم الصفق اي البيع ويشغلهم بفتح ياء المضارعة والغين المعجمة من الثلاثي وفي قوله يشغلهم القيام على اموالهم اي في الزراعة

وكانت

وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان

قوله وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم اي في الزراعة قوله من يبسط بلفظ المضارع وما في ابي ذر من بسط بلفظ الماضي رداءه وفي اثر غه تعبه قوله ثم يقبضه وفي المراد جميعه قوله فلم ينس بغير تثنية بعد السين قوله ما نسيت شيئا سمعته منه اي بعد ان جمعه الى صدري

باب من راى ترك النكير بفتح النون وكسر الكاف اي الانكار قوله لا من غير الرسول اي لعدم عصمته فسكوته لا يدل على الجواز لانه قد لا يتبين له وجه الصواب قوله ان ابن الصائد بالقاف بعد الصاد يعرف بابن الصياد واسمه صاف قوله باب الاحكام اي بيان الاحكام التي تعرف بالدلائل ولابي ذر عن الكشميهني بالدليل بالافراد قوله وكيف معنى الدلالة بتثليث الدال والدليل ما يرشد الى المطلوب ويلزم من العلم به العلم بوجود المدلول والمراد بالدلائل الكتاب والسنة والاجماع والقياس قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فيه اشارة الى ان حكم الحمر وغيرها مندرج في العموم المستفاد منه قوله عن الضب اي اكل اكله

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ اَجْرٌ وَلِرَجُلٍ
سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَاَمَّا الَّذِي لَهُ اَجْرٌ فَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَاَطَالَ فِي مَرْجٍ اَوْ رَوْضَةٍ
فَمَا اَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذٰلِكَ الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ
لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ اَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ
شَرَفًا اَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَاَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ
لَهُ وَلَوْ اَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ اَنْ
يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذٰلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَهِيَ لِذٰلِكَ الرَّجُلِ
اَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ
حَقَّ اللّٰهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ
وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً فَهِيَ عَلَى ذٰلِكَ وِزْرٌ
وَسُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ
قَالَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيَّ فِيهَا اِلَّا هٰذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَّةَ
الْجَامِعَةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ اُمِّهِ عَنْ
عَائِشَةَ اَنَّ امْرَاَةً سَاَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ
سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَتْنِي اُمِّي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

قوله وزر بكسر الواو وسكون الزاي اي اثم
قوله فرجل ربطها اي للجهاد قوله فاطال اي
في الحبل الذي ربطها به حتى تسرح للرعي ولابد
د رعي الكلأ يعني فاطال لها قوله في مرج
بفتح الميم وبعد الراء الساكنة جيم موضع
كلأ قوله او روضة بالشك من الراوي
قوله فما اصابت اي مما اكلت وشربت ومشت
قوله في طيلها بكسر الطاء المهملة وفتح التحتية
اي في حبلها المربوطة به قوله فاستنت
بفتح الفوقية والنون المشددة عدت
بمرح ونشاط شرفا او شرفين بفتح الشين
المعجمة والراء اي شوطا او شوطين
قوله كانت آثارها بمد الهمزة والمثلثة
اي في الارض بحوافرها عند خطواتها قوله
بنهر بفتح الهاء وتسكن قوله فشربت اي
منه بغير قصد صاحبها قوله ان
يسقيه الباء زائدة اي يسقيه قوله تغنيا
بفتح الفوقية والمعجمة وكسر النون
المشددة اي يستغني بها عن الناس
قوله وتعففا اي عن الافتقار اليهم عما
يحمل عليها ويكسبه على ظهرها قوله ستر
اي تقيه من الفاقة قوله فخرا اي لاجل
الفخر ورياء اي اظهار الطاعة والباطن
بخلافه قوله الا هذه الآية الفاذة اي
المنفردة ومعناها الجامعة اي لكل خير وشر
قوله فمن بالفاء ولابي ذر من يعمل
مثقال ذرة الخ

الله

الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة
ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا
رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي
قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن
اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن
على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته
ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما

قوله يغتسل منه بنون مضمومة وكسر
السين وفي نسخة بالمثناة الفوقية
قوله تأخذين ولابي ذر عن الحموي والمستملي تأخذي
قوله فرصة بتثليث الفاء وسكون الراء وبالصاد
المهملة اي قطعة من قطن وقوله ممسكة اي مطيبة
بالمسك قوله فتوضئين بها ولابي ذر عن الكشميهني
والمستملي فتوضئي بها اي تنظفي بها قوله ان ام حفيد بضم
لغويا اي بتشديد الياء
وقوله الى بتشديد الباء وبعد التحتية الساكنة
الحاء المهملة وفتح الفاء وبعد الحاء المهملة
دال مهملة قوله ابن حزن بفتح
الزاي آخره نون قوله واقطا اي لبنا مجففا
قوله واضبا بهمزة مفتوحة وضاد معجمة
مضمومة جمع ضب وللكشميهني وضبا بالافراد
قوله ولو كان اي الضب حراما ما اكل
قوله وليعتزل المثلثة قوله او
عن الكشميهني في جميع المساجد
قوله من اكل ثوما عام في مساجد بلفظ
ليعتزل مسجدنا الاخرى فلا يقربن المساجد
يؤيده الرواية اي فان ذلك عذر له
قوله وليقعد في بيته وليصل في بيته
والكراثات قوله وانه بكسر الهمزة الى بضمها
عن التخلف قوله ببدر بفتح الموحدة الثانية وسكون الدال
ببدر بفتح الموحدة بعدها راء مهملة

فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض
أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه
قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم
اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول
الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر
زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلوا عليه الكذب حدثني محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي

كثير

قوله من بقول اي كالثوم والبصل والفجل
قوله فوجد لها ريحا اي كريهة قوله فقربوها
اي الى فلان ففيه حذف قوله فلما رآه كره
أكلها اي فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا كره اكلها قال كل فاني اناجي الخ قوله
بقدر بكسر القاف وسكون الدال المهملة
فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين
اي بدل بدر قوله فقال ابن فلان اي
اخبرني قوله كانها تعني الموت اي كانها
تعني بقولها ان لم اجدك قوله بسم الله
الرحمن الرحيم سقطت البسملة لابي
ذر قوله لا تسألوا اهل الكتاب اي
اليهود والنصارى قوله عن شيء اي
مما يتعلق بالشرائع لان شرعنا غير
محتاج لشيء فاذا لم يوجد فيه نص ففي
النظر والاستدلال غنى عن سؤالهم
قوله كعب الاحبار عمرو بن قيس من آل
ذي رعين وقيل ذي الكلاع الحميري وكان
يهوديا عالما بكتبهم اسلم في عهد عمر
او ابي بكر او في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وتأخرت هجرته والاول اشهر قوله وان
كنا مع ذلك لنبلو بالنون اي لنختبر
عليه الكذب يعني انه كان يخطي في
قوله في بعض الاحيان ولم يرد انه كان
كذابا

كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن
عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كيف تسئلون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث
تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب
وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
الآية ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله
ما رأينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي أنزل عليكم
باب كراهية الخلاف حدثنا إسحاق أخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن
أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا
إسحاق أخبرنا عبد الصمد ثنا همام ثنا أبو عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله

قوله لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
أي إذا كان ما يخبرونكم به محتملا لئلا يكون في نفس الأمر صدقا فتكذبوه أو كذبا فتصدقوه
فتقعوا في الحرج قوله وما أنزل إلينا أي من القرآن
قوله كيف تسئلون أهل الكتاب أي اليهود والنصارى والاستفهام إنكاري قوله عن شيء
أي من الشرائع وكتابكم أي القرآن قوله أحدث أي أقرب نزولا إليكم من عند الله فالحدوث بالنسبة إليهم وهو في نفسه قديم
قوله محضا أي خالصا قوله لم يشب أي لم يخلط فلا يتطرق إليه تحريف ولا تبديل بخلاف التوراة والإنجيل قوله بدلوا كتاب الله أي التوراة
قوله باب كراهية الخلاف أي في الأحكام الشرعية أو أعم منه
قوله ما ائتلفت أي ما اجتمعت قلوبكم قوله فقوموا عنه أي تفرقوا لئلا يتمادى بكم الخلاف إلى الشر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا
اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ عَنْ جُنْدَبٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا
بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ
وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ
وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالِاخْتِلَافَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُومُوا عَنِّي قَالَ
عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ
الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ

بَاب نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّحْرِيمِ
إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ حِينَ
أَحَلُّوا أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ جَابِرٌ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ
وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ نُهِينَا عَنِ

اتباع

قوله لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم بضم الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة اي حضره الموت قوله هلم اي تعالوا اكتب لكم بالجزم جواب الامر قوله لن تضلوا بعده زاد ابو ذر عن الحموي ابدا قوله فحسبنا اي كافينا كتاب الله اي فلا نكلفه عليه الصلاة والسلام ما يشق عليه في الحالة من املاء الكتاب قوله فلما اكثروا اللغط اي الصوت لذلك قوله قال قوموا عني زاد في العلم ولا ينبغي عندي التنازع قوله ان الرزية كل الرزية اي ان المصيبة كل المصيبة ما حال اي الذي حجز قوله باب نهي بسكون الهاء واضافة باب النبي صلى الله عليه وسلم اي الصادر منه محمول على التحريم وهو حقيقة فيه قوله الا ما تعرف اباحته اي بدلالة السياق عليه او قرينة الحال او اقامة الدليل قوله وكذا امره اي يحرم مخالفته لوجوب امتثاله ما لم يقم دليل على ارادة الندب او غيره قوله حين احلوا اي في حجة الوداع قوله ولم يعزم اي لم يوجب عليهم ان يجامعوهن

إتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله
وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال
أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال
جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله
وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء

قوله في أناس معه كان القياس أن يقول معهم لكنه التفات قوله قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج قال أصحاب بالنصب على الاختصاص وقوله خالصا ليس معه عمرة هو محمول على ما كانوا ابتدأوا به ثم أذن لهم بإدخال العمرة على الحج وفسخ الحج إلى العمرة فصاروا متمتعين وإلا فقد قالت عائشة منا من أهل بحج ومنا من أهل بعمرة ومنا من جمع قوله وقال أحلوا أي من إحرامكم وأصيبوا من النساء أذن في الجماع قوله لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أي من الليالي أولها ليلة الأحد وآخرها ليلة الخميس قوله تقطر مذاكيرنا جمع ذكر على غير قياس وقوله المذي ولا يبعد عن المستملي المني قوله هكذا وحركها أي أمالها والإشارة لكيفية التقطير قوله فحلوا بكسر الحاء أمر من حل قوله لو استقبلت من أمري ما استدبرت أي لو علمت في أول الأمر ما علمت آخرا وهو جواز العمرة في أشهر الحج

كراهية أن يتخذها الناس سنة باب قول الله
تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر
وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى
فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى
الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد
في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس
لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي أن يلبس لأمته فيضعها
حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى
أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم
بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في
الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب
أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى
الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني
دماءهم وأموالهم إلا بحقها فقال أبو بكر والله

لأقاتلن

قوله كراهية أن يتخذها الناس سنة أي طريقة لازمة لا يجوز تركها وفيه إشارة إلى أن الأمر حقيقة في الوجوب ولذلك ورد فيما يدل على التخيير بين الفعل والترك

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم أي ذو شورى يعني لا ينفردون برأي حتى يجتمعوا عليه قوله وشاورهم في الأمر أي استخراجا لآرائهم وتطييبا لنفوسهم وتمهيدا لسنة المشاورة للأمة قوله وقبل التبين أي وضوح المقصود قوله فإذا عزم الرسول أي على شيء وشرع فيه لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله أي النهي عن ذلك في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قوله فلما لبس لأمته بهمزة في الأصل أي درعه قوله أقم بفتح الهمزة وكسر القاف أي بالمدينة ولا تخرج منها إليهم فلم يمل إليهم فيما قالوه بعد العزم لأنه ينافي التوكل الذي شرطه الله تعالى قوله ولم يلتفت إلى تنازعهم أي إلى تنازع علي وأسامة قوله وكانت الأئمة أي من الصحابة ومن بعدهم قوله اقتداء ولا حذر إلى الغاية قوله إذا قاتل لمن أي المشركين عبدة الأوثان دون هذا الكتاب

لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الأويسي ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي

قوله لم يلتفت أبو بكر الى مشورة ، مشورة بسكون
والكسر بمعنى إلى مشورته قوله إذ كان [illegible]
الدال المعجمة قوله [illegible] عطفا على [illegible]
السابق قوله وكان أي عمر وقافا بتشديد القاف
أي كثير الوقف قوله فقال لها أهل الإفك أي ما قالوا
العون وما قالوا قوله حين استلبث الوحي أي تأخر
وأيضا قوله في فراق أهله يعني عائشة ولم يقل في
فراق لأجل النصح [illegible] فأضاف الفراق
إليها قوله فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وفي
الشر أي أراد أهلك بالرسول الله ولا نعلم إلا خيرا
خيرا قوله والنساء سواها كثير بصيغة
التذكير للكل على إرادة الجنس وإنما قال ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم من الغم
لما رأى عنده [illegible] قوله وسل الجارية بريرة
والقلق لا لأجل الشك قوله يريبك بفتح أوله
بالجزم قوله فيها من قوله فتأتي
تصادفك [illegible] ما قبل الجيم الشاة التي
يعني من جنس المهملة [illegible] تكسب
الداجن بالدال المهملة قوله من يعذرني أي
تألف البيوت قوله من يعذرني بعذر أن
الذال المعجمة أي من يقوم بعذري ولا يلومني
فعله على [illegible]

وَاللّٰهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى اَهْلِى اِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ
وَقَالَ اَبُو اُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ اَبِى زَكَرِيَّاءَ الْغَسَّانِى عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا تُشِيرُونَ
عَلَيَّ فِى قَوْمٍ يَسُبُّونَ اَهْلِى مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ
قَطُّ وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمَّا اُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالْاَمْرِ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَتَاْذَنُ لِى اَنْ اَنْطَلِقَ اِلَى اَهْلِى
فَاَذِنَ لَهَا وَاَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْاَنْصَارِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لَنَا اَنْ نَتَكَلَّمَ بِهٰذَا سُبْحَانَكَ
هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

بَابُ مَا جَاءَ فِى دُعَاءِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اُمَّتَهُ اِلَى تَوْحِيدِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ
ثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ اِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَيْفِىٍّ
عَنْ اَبِى مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا اِلَى
الْيَمَنِ وَحَدَّثَنِى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِى الْاَسْوَدِ ثَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ اُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ بْنِ صَيْفِىٍّ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِىُّ صَلَّى

قوله والله ما علمت على اهلي الا خيرا زاد ابو ذر عن
الكشميهني في اهلي قوله لما اخبرت عائشة
بضم الهمزة مبنيا للمفعول قوله بالامر اي
الذي قاله اهل الافك قوله وقال رجل من
الانصار هو ابو ايوب خالد الانصاري
قوله سبحانك تعجبا ممن يقول ذلك فهو
تنزيه لله تعالى من ان تكون حرمة نبيه فاحشة
قوله بسم الله الرحمن الرحيم سقطت
البسملة لابي ذر وسقطت لغيره وثبت
كتاب التوحيد هو مصدر وحد يوحد
ومعنى وحدت الله اعتقدته منفردا بذاته
وصفاته لا نظير له ولا شبيه قوله باب
ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته
الى توحيد الله تبارك وتعالى وفي نسخة
عز وجل وهو الشهادة بان الله واحد و
معنى انه تعالى واحد كما قال بعضهم نفي
التقسيم لذاته ونفي التشبيه عن حقه
وصفاته ونفي الشريك معه في افعاله
ومصنوعاته فلا تشبه ذواته الذوات
ولا صفاته الصفات ولا فعله لغيره
حتى يكون شريكا له في فعله او عديلا له
وهذا هو الذي تضمنته سورة الاخلاص
من كونه واحدا اسمه الاحد فالحق سبحانه
مخالف لمخلوقاته كلها مخالفة مطلقة

الله عليه وسلم معاذا الى نحو اليمن قال له انك تقدم
على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما
تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا
ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم
فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم
وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حصين
والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن
معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله
ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله
اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

قوله فليكن اول ما تدعوهم اي اول دعائك
الى ان يوحدوا الله تعالى اي الى التوحيد فاذا
اياهم الى التوحيد فاخبرهم ان الله افترض
[illegible]
قوله وتوق كرائم اموال الناس [illegible]
[illegible]
اي نفائسها [illegible]
مما يتحرى الغنم [illegible] وهو من باب الكناية
الشاة الغنية [illegible]
يطيعونه ويجتنبون معاصيه [illegible] والمراد الحق
اي ما حق العباد على الله [illegible]
اي ما حق الله تعالى واجبه الشرعي قوله ان لا يعذبهم
الثابت اي الواجب [illegible]
اي كالواجب في تحقق وجوبه والمراد اذا اتوا بالمأمور
اذا اجتنبوا الكبائر [illegible]
قوله يرددها اي يكررها [illegible] قوله وكان
اسم القارئ قتادة بن النعمان قوله يتقالها
بالواو والهمزة وتشديد اللام اي يعد
يتقالها بالقاف وتشديد اللام اي قل هو الله احد
قليلة قوله انها

إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ زَادَ إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي
أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حدثنا مُحَمَّدٌ ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثنا ابْنُ وَهْبٍ
ثنا عَمْرٌو عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
وَكَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ
فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ فَلَمَّا
رَجَعُوا ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذٰلِكَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا
صِفَةُ الرَّحْمٰنِ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللّٰهَ يُحِبُّهُ بَابُ
قَوْلِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ
أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى حدثنا مُحَمَّدٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ
وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللّٰهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
النَّاسَ حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وسلم

قوله لتعدل ثلث القرآن اي لان القرآن على ثلاثة انحاء قصص واحكام وصفات الله عز وجل وقل هو الله احد متمحضة للصفات فهي ثلثه وفيه دليل على شرف علم التوحيد وكيف لا والعلم يشرف بشرف المعلوم ومعلوم هذا العلم هو الله وصفاته وما يجوز عليه وما لا يجوز عليه فما ظنك بشرف منزلته وجلالة محله قوله ابا الرجال بكسر الراء وتخفيف الجيم قوله بعث رجلا على سرية اي اميرا عليها قوله في صلاته اي التي يصليها بهم ولابي ذر في صلاتهم فيختم اي قراءته بقل هو الله احد اي الى آخرها قوله فسألوه اي لم تختم بقل هو الله احد فقال اي الرجل اختمها لانها صفة الرحمن اي لان فيها اسماءه وصفاته واسماؤه مشتقة من صفاته قوله ان الله يحبه اي يحبه لمحبته قراءتها ومحبة الله عباده ارادة الاثابة لهم باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي سموا بهذا الاسم او بهذا قال البيضاوي المراد التسوية بين اللفظين بانهما يطلقان على ذات واحدة وان اختلف اعتبار اطلاقهما ... اياما تدعوا التنوين عوض عن المضاف اليه وما صلة لتأكيد ما في اي من الابهام والضمير في قوله له للمسمى لان التسمية له لا للاسم وكان اصل الكلام اياما تدعوا فهو حسن

وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى
ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها اقسمت لتأتينها فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه
تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال
له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء - باب قول الله تعالى انا الرزاق
ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من
الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم
الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما
والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد

قوله احدى بناته اي زينب قوله
تدعوه الى ابنها في الموت اي في حال الموت النبي
قوله ارجع زاد ابو ذر اليها وسقط له لفظ
والتصلية قوله ان لله ما اخذ وله ما اعطى
اي الذي اراد ان ياخذ هو الذي كان اعطاه فان
اخذ اخذ ما هو له قوله وكل شيء اي
من الاخذ والاعطاء وغيرهما قوله عنده اي
في علمه باجل مسمى اي مقدر قوله ولتحتسب
اي تنوي بصبرها طلب الثواب من ربها ليحسب
ذلك من عملها الصالح قوله انها اقسمت عليه
دون الحوي والمستجي قد اقسمت لك
قوله ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك
قوله كانها في شن اي قربة خلقة يابسة
قوله هذه اي الدمعة التي تراها من حزن القلب
بغير تعمد ولا استدعاء لا مؤاخذة فيها من
الرحمة التي جعلها الله الخ قوله وانما يرحم الله
عباده الرحماء وليس من باب الجمع والرحماء
جمع رحيم من صيغ المبالغة قوله انا الرزاق
ولا يحوي الوقت وذو الاصل ان الله هو
الرزاق اي الذي يرزق كل ما يفتقر الى الرزق
قوله ذو القوة المتين اي الشديد بالغ القوة
والمتين بالرفع صفة لذو وقرأ الاعمش بالجر
صفة للقوة على تاويل
الاقتدار

حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا
تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه
يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
الا الله قول الله تعالى السلام المؤمن حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا مغيرة نا شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قول الله تعالى

قوله مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
اي فانه تعالى يعلم ما غاب عن العباد من الثواب
والعقاب والآجال والاحوال وجعل للغيب
مفاتح على طريق الاستعارة لان المفاتح
يتوصل بها الى ما في المخازن المستوثق
منها بالاغلاق والاقفال ومن علم مفاتحها
وكيفية فتحها توصل اليها فاراد
الله المتوصل الى المغيبات المحيط علمه
بها لا يتوصل اليها غيره فيعلم اوقاتها
وما في تعجيلها وتاخيرها من الحكم
ما تغيض اي ما تنقصه قوله ولا يعلم ما
في غد اي من خير وشر وغيرهما قوله متى
يأتي المطر اي ليلا او نهارا قوله باي ارض
تموت اي ابن تموت قوله متى تقوم الساعة
اي فلا يعلم ذلك نبي مرسل ولا ملك مقرب
قوله فقد كذب فانه رآه بالجزم اخذها
لقولها وهو اي الله تعالى يقول اي في
سورة الانعام لا تدركه الابصار قوله
قول الله تعالى السلام المؤمن ولابي ذر باب
قول الله المؤمن والسلام ذو السلامة من
النقائص والبراءة من العيوب قوله
المؤمن هو الذي امن اولياءه عذابه
قوله فنقول اي في التشهد السلام على
الله اي من عباده قوله التحيات اي الفاظ
كلها مستحق لله والطيبات اي كلما يحسن
ان يثنى به مستحق لله قوله السلام عليك
مبتدا حذف خبره اي موجود

مَلِكِ النَّاسِ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حدثنا ابن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يو
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الار
ض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن الزهري عن ابي
سلمة قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط
وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين المعلم ثني عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت

قوله ملك الناس * معناه ذو
الملك وهو اذا كان عبارة عن التصرف
في الاشياء بالخلق والابداع والاماتة
والاحياء فالاسماء من اسماء الافعال كالخالق وعن
بعض المحققين الملك الحق هو الغني مطلقا
في ذاته وفي صفاته عن كل ما سواه ويحتاج اليه كل
ما سواه قوله يقبض الله الارض اي يجمعها حتى
تصير شيئا واحدا قوله ويطوي السماء
اي يفنيها بيمينه اي بقدرته ثم يقول انا الملك
اي ذو الملك على الاطلاق فلا ملك لغيره في الدار
قوله قول الله تعالى وهو العزيز اي الغالب من
عز اذا غلب ومرجعه الى القدرة المتعالية عن
المعارضة فمعناه مركب من وصف حقيقي ونعت
تنزيهي وقيل القوي الشديد من قولهم عز يعز
اذا قوي واشتد ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث
وقوله الحكيم اي ذو الحكمة والعالم المطابق للمعلوم
مطابقة لا يخفى عليه خفاء ولا شبهة
وانها تقتضي الاشياء كلها فالحكمة صفة من
صفات الذات قوله عما يصفون اي من الولد
والشريك قوله ولله العزة ولرسوله
اي المنعة والقوة قوله قط قط بفتح القاف
وكسر الطاء اي حسب قوله يبقى رجل اسمه
جهينة

لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ حدثنا ابْنُ أَبِي
الْأَسْوَدِ ثنا حَرَمِيٌّ ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ
وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثنا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ مُعْتَمِرٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ
فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ ثُمَّ تَقُولُ قَدْ قَدْ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ
وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ اللّٰهُ لَهَا خَلْقًا
فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ حدثنا
قَبِيصَةُ ثنا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ
اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ
الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ
وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ

حاكمت

قوله لا يموت بلفظ الغائب قوله يلقى بضم اوله وفتح ثالثه قوله لا يزال يلقى فيها اى العصاة فى النار قوله هل من مزيد مصدر كالمحيد اى انها تقول بعد امتلائها هل من مزيد اى هل بقى فى موضع لم يمتلئ بعد فقد امتلأت او انها تستزيد واسناد القول اليها حقيقة بان يخلق الله فيها القول او مجازا قوله قدمه اى من قدمه لها من اهل العذاب او ثمة مخلوق اسمه القدم او المراد تذليلها كقولهم وضع تحت الرجل والعرب تضع الامثال بالاعضاء ولا يريدون اعيانها قوله فينزوى اى ينجمع وينقبض قوله ثم تقول قد قد بفتح القاف وسكون الدال وبكسر فيهما اى حسبى حسبى قد اكتفيت قوله ولا تزال الجنة تفضل اى عن الداخلين فيها و لابى ذر عن المستملى يفضل بوحدة بدل الفوقية قوله فيسكنهم فضل الجنة اى الذى بقى منها قوله قول الله تعالى ولابى ذر باب قول الله تعالى قوله وهو الذى خلق السموات والارض بالحق اى بكلمة الحق وهو قوله كن قوله انت قيم السموات وفى رواية قيام وقيوم ومعناه القائم بامور الخلق ومدبر العالم فى جميع احواله قوله انت نور السموات اى منورها ونور السموات ونور الارض واضاف النور اليهما للدلالة على سعة اشراقه وفشو اضاءته حتى تضيء له السموات والارض

حكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك حدثنا
ثابت بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك
الحق قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا
وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله
تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان
عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا
أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا
بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك
به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله
ابن عمرو أن أبا بكر الصديق قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في
صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة
انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
قول الله تعالى قل هو القادر حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا معن بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي
قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة
في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه
بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني و
معاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل

قوله ان جبريل عليه السلام ناداني اي لما رجعت
من الطائف ولم يقبل قومي ما دعوتهم اليه من
التوحيد قوله قول قومك وما ردوا عليك
اي جوابهم لك وردهم عليك وعدم قبولهم
الاسلام قوله قول الله تعالى قل هو القادر
اي بالذات والمقتدر على جميع الممكنات
وما عداه فانما يقدر باقداره على بعض الاشياء
في بعض الاحوال قوله ابن عبد الله السلمي
بفتح السين واللام قوله في الامور كلها
اي في المباحات والمستحبات او في فعل وترك
الواجب قوله كما يعلم ولا يتخذ ركعتا بعلمهم
قوله ثم ليقل اي بعد الصلاة او في اثنائها
في السجود او بعد التشهد قوله استخيرك
اي اطلب منك الخيرة قوله واستقدرك اي
اطلب منك ان تجعل لي علم قدرة والباء
في بعلمك وبقدرتك للاستعانة اي اني
اطلب خيره مستعينا بعلمك فاني لا اعلم
فيم خيرك واطلب منك القدرة فاني لا حول لي
ولا قوة الا بك قوله ثم يسميه بعينه اي
بان ينطق به او يستحضره بقلبه قوله
فاقدره لي بضم الدال اي انجزه لي

امري

أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضّني به مقلب القلوب وقول الله
تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني سعيد
ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن
سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب إن لله مائة اسم
إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة
أحصيناه حفظناه السؤال بأسماء الله تعالى
والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد

قوله بصنفة ثوبه بكسر الصاد المهملة وسكون النون المكسورة والفاء المفتوحة أي بطرف ثوبه أو حاشيته

قوله ثم رضني به بتشديد الضاد المعجمة أي اجعلني بذلك راضيا فلا أندم على طلبه ولا على وقوعه قوله مقلب القلوب ولأبي ذر باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ...

زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك بن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال
اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا
فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن
أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال باسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور
عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت

قوله ورواه ابن عجلان بفتح العين المهملة وسكون الجيم قوله إذا أوى بقصر الهمزة إلى فراشه ... قال اللهم باسمك أي بذكر اسمك أحيا ما حييت وأموت أي وعليه أموت أو باسمك المميت أموت وباسمك المحيي أحيا قوله إذا أخذ مضجعه بفتح الجيم قوله الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا أي أيقظنا بعد أن ... عن المعروف بالنوم قوله وإليه النشور أي الإحياء بعد الموت والبعث يوم القيامة قوله إذا أراد أن يأتي أهله أي يجامع امرأته أو سريته قوله فإنه إن يقدر بفتح الدال المهملة المشددة أي الإتيان قوله لم يضره الشيطان أي بإضلاله وإغوائه

النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلّمة
قال إذا أرسلت كلابك المعلّمة وذكرت اسم الله
فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا
يوسف بن موسى ثنا أبو خالد الأحمر سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا
يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتونا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا
قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد
الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا حفص
ابن عمر ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن
جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح
مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ثنا
أبو نعيم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه
تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

قوله أرسل كلابي المعلمة بفتح اللام المشددة أي التي تنزجر وتسترسل بالإرسال ولا تأكل من الصيد قوله وذكرت اسم الله أي بأن قلت بسم الله فأمسكن أي عليك فكل أي مما اصطادت ثم قوله وإذا رميت بالمعراض بكسر الميم وسكون العين المهملة آخره ضاد معجمة خشبة في رأسها كالزج يلقيها على الصيد وقوله فخزق بالخاء المعجمة والزاي والقاف أي جرح الصيد بحده فكل أي فإنه حلال وإن قتل بعرضه فهو وقيذ لا يحل لأن عرضه لا يسيل الدم قوله يأتونا باللحمان بضم اللام جمع لحم ولا ندري قوله لا ندري يذكرون اسم الله عليها أي عند الذبح قوله يسمي ويكبر أي يقول بسم الله والله أكبر قوله يوم النحر صلى أي صلاة العيد قوله فليذبح مكانها أي مكان التي ذبحها أخرى أي ذبيحة أخرى قوله ثنا ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها قاف ممدودا قوله لا تحلفوا بآبائكم أي لأن الحلف تعظيم للمحلوف به وحقيقة العظمة لا تكون إلا لله عز وجل قوله باب ما يذكر في الذات أي الإلهية والنعوت أي والصفات القائمة بها وأسامي الله قال القاضي عياض ذات الشيء نفسه وحقيقته

اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله
ابن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم يوم اصيبوا قول الله تعالى ويحذركم
الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا
اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان
رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي

حدثنا

قوله حليف بالحاء المهملة والفاء لبني زهرة بضم الزاي اي معاهد لهم قوله منهم خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية آخره موحدة قوله ان ابنة الحارث اي زينب اخبرته حين اجتمعوا اي لقتله قوله استعار منها موسى ليستحد بها اي يحلق بها شعر عانته لئلا يظهر عند قتله قوله فلما خرجوا اي به من الحرم اي الى الحل قوله ولست ابالي ولابي الوقت والاصيلي ما ان ابالي قوله على اي شق بكسر المعجمة قوله مصرعي اي مطرحي على الارض قوله وذلك في ذات الاله اي في طلب ثوابه قوله على اوصال شلو بكسر المعجمة وسكون اللام اي اعضاء جسد ممزع بضم الميم الاولى وفتح الثانية والزاي المشددة بعدها عين مهملة اي مقطع ممزق قوله فقتله ابن الحارث عقبة بالتصغير وصلبه قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه نفسه مفعول ثان ليحذركم اي عقاب نفسه وقال ابو مسلم المعنى ويحذركم الله نفسه ان تعصوه فتستحقوا عقابه وعبر هنا بالنفس عن الذات جريا على عادة العرب قوله تعلم ما في نفسي اي ذاتي ولا اعلم ما في نفسك اي ذاتك والمعنى تعلم معلومي ولا اعلم معلومك قوله كتب اي امر القلم ان يكتب قوله وهو وضع اي موضوع قوله منزه اي علم ذلك لا يتقدم اليه تغيير قوله رحمتي تغلب غضبي المراد بالغضب لازمه وهو ايصال العذاب الى من يقع عليه الغضب

حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت
ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا
وإن أتاني يمشي أتيته هرولة. قول الله تعالى
كل شيء هالك إلا وجهه. حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم
شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
أيسر. قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى
وقوله جل ذكره تجري بأعيننا. حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار
بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية. حدثنا حفص بن

قوله أنا عند ظن عبدي بي أي إن ظن أني
أعفو عنه وأغفر له فله ذلك وإن ظن أني أعاقبه
وأؤاخذه فكذلك وفيه إشارة إلى ترجيح جانب
الرجاء على الخوف وقيده أهل التحقيق بالمحتضر
قوله وأنا معه أي بعلمي قوله فإن ذكرني أي
بالتنزيه والتقديس سرا في نفسه ذكرته
أي بالثواب والرحمة سرا في نفسي قوله وإن
ذكرني في ملإ أي في جماعة جهرا ذكرته أي
بالثواب في ملإ خير منهم وهم الملأ الأعلى
قوله وإن تقرب إلي بشبر ولأبي ذر عن الكشميهني
شبرا بإسقاط الموحدة والنصب أي بمقدار
شبر قوله ذراعا تقربت إليه باعا ولأبي ذر عن الحموي والمستملي
بقدر ذراع قوله أتيته هرولة أي إسراعا
بقدر باع يمشي أتيته هرولة أي جازيته بثوابه
ومن أتاني بطاعة قليلة جازيته بثوابه
يعني من تقرب إلى الطاعة زدت في ثوابه
كثيرة وكلما زاد في الطاعة أزيد في ثوابه
قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه أي إلا إياه
فالوجه يعبر به عن الذات قوله أعوذ بوجهك
أي بذاتك قوله أو يلبسكم شيعا أي يخلطكم
فرقا مختلفين على أهواء شتى قوله تغذى
بضم الفوقية وفتح الغين والذال المشددة
المعجمتين من التغذية قوله تجري بأعيننا
أي بمرأى منا أو بحفظنا

عمر ثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت انسا رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر
هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحاق ثنا
عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة ثني محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا
فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة
وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا
الله خالقها قول الله تعالى لما خلقت بيدي
حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله
المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم
فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء شفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول

قوله وان ربكم ولا يخذر عن الكذب يعني وان
الله تعالى ليس باعور اي ليس على كل نقص
وانما اقتصر في وصف الدجال على العور لكون
كل احد يدركه فدعواه الربوبية مع ذلك
يكذبهم قوله مكتوب بين عينيه كافر زاد
ابو امامة فيما رواه ابن ماجه يقرأه كل مؤمن
كاتب وغير كاتب قوله هو الله الخالق البارئ
ولا يخذر باب قول الله هو الخالق البارئ
المصور والتلاوة هو الله الخالق البارئ
والخالق هنا المقدر والبارئ المنشئ
المخترع وقدم الخالق على البارئ لان الارادة
مقدمة على تأثير القدرة وهو الاحداث على
الوجه المقدر ثم التصوير لازم بعد الخلق
والبراية وتابع لها قوله عن ابن محيريز
بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدها راء تحتية
ساكنة قوله اي قوله ان يستمتعوا بهن اي
في الجماع قوله عن العزل وهو نزع الذكر
وقت الانزال قوله ما عليكم ان لا تفعلوا اي
ليس عليكم ضرر في ترك العزل قوله ليست
نفس مخلوقة اي مقدرة الخلق الا الله خالقها
اي مبرزها من العدم الى الوجود قوله
حتى يريحنا من مكاننا هذا اي من موقف
المحاسبة ويخلص من حر الشمس والغم الذي
لا طاقة لنا به

لستُ هناكَ ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن
ايتوا نوحًا فانه اول رسولٍ بعثه الله الى اهل
الارض فيأتون نوحًا فيقول لستُ هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن
فيأتون ابراهيم فيقول لستُ هناكم ويذكر لهم
خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدًا آتاه
الله التوراة وكلّمه تكليمًا فيأتون موسى فيقول
لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فيأتون عيسى فيقول لستُ هناكم ولكن ايتوا
محمدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن
على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له
ساجدًا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحدّ لي حدًّا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت
ساجدًا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحدّ لي
حدًّا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا ربّ

مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ
الْخُلُودُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ
مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ
ذَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا
نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ
مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي
يَدِهِ وَقَالَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ
يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ
وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ
سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا
وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

قوله ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
اي فيها ممن اشرك ووجب عليه الخلود اي
بحق قوله فيخلدين فيها ابدا قوله يخرج
من النار من قال لا اله الا الله اي مع محمد
رسول الله قوله ما يزن برة اي حبة
من الحنطة قوله ما يزن من الخير ذرة
بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء واحدة
الذر وهو النمل الصغار او الهباء الذي
يظهر في عين الشمس او غير ذلك قوله
يد الله ملأى بفتح الميم وسكون اللام بعدها
همزة لا يغيضها بفتح التحتية وكسر
العين المعجمة وسكون التحتية بعدها ضاد
معجمة ولابي ذر لا تغيضها بالفوقية اي لا
ينقصها نفقة والمراد من قوله ملأى
لازمه وهو غاية الغنى قوله سحاء الليل
والنهار بفتح السين والحاء المشددة المهملتين
وبالمد والرفع خبر مبتدأ مضمر اي هي سحاء
او بالنصب منونا على المصدر اي تسح سحا
والليل والنهار نصب على الظرفية والمعنى
الدائمة الصب والهطل بالعطاء
واليد هنا كناية عن محل عطائه ووصفها
بالامتلاء لكثرة منافعها وكمال قوتها
فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقاء
قوله فانه لم يغض بفتح التحتية وكسر
المعجمة اي لم ينقص ما في يده

الله

الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله
يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على
إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فضيل
ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت إبراهيم سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله
يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع
ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا شخص أغير من الله وقال عبيد الله بن عمرو

قوله يقبض الله الارض اي الارضين
السبع ولا يذر عن الكتمة الارضين
وتكون السموات اي السبع
بالجمع فعلم كما في قوله تعالى
بيمينه اي مطويات والسموات مطويات
والارض جميعا قبضته ومراد الاخذ بيمينه
بيمينه فالمراد بهذا الكلام تصوير عظمته تعالى والتوقيف
كما هو بجملته لا غير من جهة ذهاب
على حكم ... واليمين الجهة حقيقة
بالقبضة

او جمه مجاز يعني ان
الارضين السبع كما عظمه
وسعهن لا يلمس الا قبضه وحده
من شصا ثم يقول انا الملك وكم
من حديث ابن عمر اين الجبارون اين
المتكبرون قوله حتى بدت نواجذه بالجيم
والذال المعجمة اي انيابه التي تبدو عند
الضحك ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
اي وما عظموه حق تعظيمه قوله لا شخص
اغير من الله لا الجنسية واغير افعل
تفضيل من غيرة غيرها وسقط لغير ابي ذر

عن عبد الملك لا شخص أغير من الله حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير
منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله
ومن أجل ذلك وعد الله الجنة قل أي شيء أكبر
شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو
صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا
وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال
أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال

ابن

قوله لا شخص أغير من الله قال الكرماني لا حاجة لتخطئة الرواة الثقات بل حكم هذا حكم سائر المتشابهات إما التفويض وإما التأويل بل أنسب من الفتح وقال في المصابيح هذا ظاهر إذ ليس في هذا اللفظ ما يقتضي إطلاق الشخص على الله وما هو إلا بمنزلة قولك لا أحد أشجع من الأسد وهذا لا يدل على إطلاق الأسد بوجه من الوجوه قوله غير مصفح بفتح الفاء وكسرها وبسكون الصاد والفاء المشددة وتخفيف الصاد أي غير ضارب بعرضه بل بحده قوله والله بواو القسم لأنا مبتدأ دخل عليه لام التأكيد المفتوحة وخبره أغير منه والله أغير مني مبتدأ وخبر قال ابن دقيق العيد المنزهون إما ساكت عن التأويل وإما مؤول والثاني يقول المراد من الغيرة المنع من الشيء والحماية وهما من لوازم الغيرة فأطلقت على سبيل المجاز قوله حرم الفواحش جمع فاحشة وهي كل خصلة قبيحة من الأقوال والأفعال

قوله أحب إليه المدحة بكسر الميم وسكون الدال المهملة مرفوع فاعل أحب والمدح الثناء بذكر أوصاف الكمال والإفضال قوله وعد الله الجنة أي من أطاعه قوله وسمى الله نفسه شيئا إثباتا للوجود ونفيا للعدم وتكذيبا للزنادقة والدهرية

ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال
حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن
اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع
ويخفض حدثنا احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي

قوله المجيد اى من قوله تعالى ذو العرش المجيد قوله
المجيد اى الكريم والمجد النهاية فى الكرم
المجيد اى من قوله تعالى الغفور الودود اى
والودود اى فى الباب والودود ما الغفور فى الود
الحبيب قال ابن عباس هو المتودد لعباده بالعفو قوله
وقال ابن عباس هو على وزن فعيل اخذ من
كانه فعيل اى كان مجيد فى الكلمة بمعنى من
ماجد اى ومحمود اخذ من حميد قوله البشرى باى
حمد بفتحتين قوله فقالوا اقبلوا البشارة ان
تميم قال فى فتح البارى المراد بهذه البشارة
من اسلم منهم نجاتهم من الخلود فى النار ثم بعد ذلك ولما كان
جاؤه على وفق عمله الا ان يعفو الله الدنيا الا وستعطاه
جل مقصدهم الاهتمام بالدنيا وقد جئنا الاو
قالوا بشرتنا اى بالنجاة من النار زاد فى بدء
فى المال قوله فاعطنا اى من المال اى لك
الخلق فتغير وجهه قوله قالوا قبلنا
قوله ولنسئلك عن هذا الامر اى ابتداء
المسئلة عن اول هذا الامر اى فى الازل منفردا
خلق العالم قوله كان الله اى فى الذكر اى فى
قوله وكتب اى قدر فى كل شئ اى
محل الذكر وهو اللوح المحفوظ اى الذى
من الكائنات قوله فاذا السراب اى الذى يتقطع
يرى فى شدة القيظ كانه ماء قوله يتقطع
دونها اى يحول بينى وبينها قوله ولوددت
بفتح الدال الاولى انها اى ناقتى قوله
الفيض بكسر الضاد المعجمة اى فيض الاحسان
بالعطاء والقبض بالقاف اى
قبض الارواح بالموت

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر ثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان

قوله جاء زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يشكو اي من اخلاق زوجته زينب بنت جحش قوله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي لما اراد زيد طلاقها اي قال له اتق الله وامسك عليك زوجك ولا تطلقها قوله لكتم هذه الآية اي وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قوله فكانت زينب تفخر ولا فخر وكانت تفخر بالولي وهي يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية قوله واطعم عليها اي على وليمتها خبزا ولحما اي كثيرا قوله انكحني في السماء اي زوجني بمحمد صلى الله عليه وسلم بحيث قال تعالى زوجناكها والمراد بفوقها في السماء الاشارة الى علو الذات والصفات لا الى محله تعالى في السماء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله لما قضى الخلق اي اتمه وانفذه كتب اي اثبت عنده ان رحمتي سبقت غضبي قال في الكواكب فان قلت صفات الله تعالى قديمة والقدم هو عدم المسبوقية بالغير فما وجه السبق قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل والسبق باعتبار التعلق والسر فيه ان الغضب بعد صدور المعصية من العبد بخلاف تعلق الرحمة فانها على الكل تماما بعد

كان حقاً على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما
بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري
اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ثنا موسى عن
ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

قوله كان حقا ولابوية والوقتفات الثانية
حقا قوله افلا نبشر بضم النون الاولى وفتح
الموحدة المشددة وبسلها اي نخبر
وكسر الجيم وفي الجهاد افلا نبشر الناس قوله
الناس بذلك وفي بكسر الفاء وفتح
قوله فسلوه الفتح وسكون تفجر انهار الجنة
قوله ومنه اي من الفردوس تفجر وفاعل انهار
قوله وفوقه الشدة اي بان يتعلق
الفوقية والجيم فتستاذن اي واسند
قوله تذهب يوجب العقل عندها او لا بد
فيها حياة او المراد الملائكة الموكلة بها
اليها مجاز او في قراءة عبد الله تحت
فتستاذن قوله فانها تذهب حتى تسجد فلا
وتقيد الخلق فانها وتوشك ان تسجد
العرش فيؤذن لها فيقال لها ارجعي
يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فذلك
من حيث جئت فتطلع من مغربها
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
تقدير العزيز العليم قوله عبيد
السباق بفتح المهملة والموحدة المشددة
والسباق بضم الميم نحله فتتبعت القرآن
وبعد الالف قاف والاكتاف والعسب
كما هو من الرقاع

حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من
بعث فاذا موسى آخذ بالعرش قول الله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه
يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه
اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من
السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن

قوله يقول عند الكرب اي عند حلوله قوله العليم اي الشامل علمه لجميع المعلومات الحليم قوله الحليم اي الذي لا يستفزه غضب ولا جهل جاهل ولا يحمله على استعجال العقوبة والمسارعة الى الانتقام قوله لا اله الا الله ولا يحذر عن العظمى والتكلم ... قوله والعرش ارفع المخلوقات واعلاها ... قوام كل شيء من المخلوقات والعظام وهو مكان الشهادة ومن فوقه تنبعث الاحكام والحكم التي بها يكون كل شيء وبها يكون الايجاد والتدبير ووصفه بالكرم لان الرحمة تنزل منه او لنسبته الى اكرم الاكرمين قوله يصعقون اي يغشى عليهم قوله فاكون اول من بعث وفي رواية ابي سعيد فاكون اول من يفيق ... الانبياء ... الملائكة اي تصعد في المعارج التي جعلها الله لهم قوله والروح اي جبريل وخصه بالذكر بعد العموم لفضله وشرفه او خلق هو اعظم من الملائكة ثم عطفه على الملائكة كان الملائكة حفظة علينا ارواح المؤمنين عند الموت قوله اليه اي الى عرشه والى المكان الذي هو محلهم وهو في السماء لانها محل بره وكرامته

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ
وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَ
صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ
وَهُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَاَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ثَنِي عَبْدُ اللهِ
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ
تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ اِلَى اللهِ اِلَّا الطَّيِّبُ
فَاِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي
اَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ وَرَوَاهُ
وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
يَصْعَدُ اِلَى اللهِ اِلَّا الطَّيِّبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
اَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ
الْحَلِيمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ
رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ اَبِي نُعْمٍ اَوْ اَبِي نُعْمٍ شَكَّ

قوله يتعاقبون اى ياتينا فريق منكم
ملائكة بالليل الخ اى تاتى جماعة بعد اخرى
ثم تعود الاولى عقيب الثانية وتنكير ملائكة
فى الموضعين يفيد ان الثانية غير الاولى
قوله ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر
اى فى وقتها قوله وهو اعلم بهم اى بالمصلين
من الملائكة قوله تركناهم وهم يصلون هذا
آخر الجواب عن سؤال كيف تركتم عبادى
ثم زادوا فى الجواب لاظهار فضيلة المصلين
والحرص على ذكر ما يوجب مغفرة ذنوبهم
نقل الواو واتيناهم وهم يصلون قوله بعدل
ثم بفتح العين وكسرها اى بما يعادل ويماثل من
ما عادل الشئ من جنسه وبالكسر ما ليس من
جنسه قوله من كسب طيب اى حلال قوله بيمينه
عبر باليمين لانها فى العرف لما عز قوله لصاحبه
اى لصاحب العدل قوله فلوه بفتح الفاء
وضم اللام وتشديد الواو المهر الذى هو فى ابتداء
وضرب المثل بالمهر لانه يزيد زيادة بينة
قوله حتى تكون اى الصدقة التى هى بقدر التمرة
مثل الجبل اى لتثقل فى ميزانه

قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني
اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن
ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال
بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد
بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني
نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع
الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني
فسأله رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد
فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا

عياش

قوله بذهيبة بضم الذال المعجمة والتانيث
على ارادة القطعة من الذهب وقد يؤنث
الذهب في بعض اللغات قوله في تربتها
اي مستقرة فيها واراد بالتربة تبر الذهب
لا يصير ذهبا خالصا الا بعد السبك
قوله ابن حابس بالحاء والسين المهملتين
بينهما الف موحدة قوله الحنظلي بالحاء المهملة و
الظاء المعجمة قوله مجاشع بضم الميم وكسر
الشين المعجمة قوله وبين عيينة بضم العين
مصغرا قوله الفزاري بفتح الفاء نسبة
الى فزارة بن ذبيان قوله ابن علاثة بضم
العين المهملة وتخفيف اللام وبعد الالف
مثلثة قوله وبين زيد الخيل بالخاء المعجمة
واللام ابن مهلهل قوله فتغضبت قريش
والانصار اي تغيظت قوله صناديد
اهل نجد اي سادات اهل نجد قوله و
يدعنا اي يتركنا [illegible] قوله
غائر العينين اي داخلتين في راسه
لاصقتين بقعر الحدقة قوله كث اللحية
بالمثلثة المشددة اي كثير شعرها قوله
مشرف بضم الميم وتشديد الراء ولابد
دونها [illegible] قوله ولا تأمنوني ولابد
من ... قوله اراه بضم الهمزة اي
اظنه قوله من ضئضئ هذا ايضا بين
معجمتين مكسورتين بينهما همزة
ساكنة اخره همزة ... اي
من نسله

تياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش قول الله تعالى وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل عن قيس
عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ثنا
يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
ثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

قوله قال مستقرها [illegible]
قوله وجوه [illegible] يوم القيامة ناضرة [illegible]
اي وجوه [illegible] الى ربها ناظرة وقال القاضي [illegible]
[illegible]
قوله اذ [illegible]
ربكم اي يوم القيامة [illegible]
اي لا [illegible]
قوله فان [illegible]
[illegible]
اي لا [illegible]
رؤية الهلال [illegible]

عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان
يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا
وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله
تختطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق

قوله لا تضارون بضم حرف المضارعة وتشديد
الراء واصله تضاررون ذهبت الضمة فسكنت
الراء الاولى وادغمت في الثانية وروي تضيرون
بتخفيف الراء فالمشدد بمعنى لا تتخالفون
ولا تتجادلون في صحة النظر لوضوحه و
ظهوره والمخفف من الضير ومعناه كالاول
قوله ليس دونها سحاب اي يحجبها
قوله فانكم ترونه اي ربكم عز وجل اذا
تجلى لكم كذلك اي واضحا جليا بلا شك
ولا مشقة ولا اختلاف قوله فليتبعه
بسكون الفوقية وفتح الموحدة او
بتشديد الفوقية وكسر الموحدة قوله
الطواغيت اي الشياطين والاصنام
قوله فيها شافعوها اي شافعو الامة
قوله فيقولون هذا مكاننا وزاد فيه
ايضا فيقولون نعوذ بالله منك هذا
مكاننا قوله فياتيهم الله اي فيتجلى
لهم بعد تمييز المنافقين قوله ويضرب
الصراط بضم حرف المضارعة وفتح الراء
والصراط الجسر قوله بين ظهري جهنم
اي على وسطها قوله اول من يجيزها اي
يقطعها قوله ولا يتكلم يومئذ اي يوم الاجتياز
الا الرسل لشدة الهول قوله كلاليب بضم
جمع كلوب اي حديدة معوجة الراس
قوله مثل شوك السعدان بفتح السين
المهملة وهو نبات ذو شوك قوله لا يعلم قدر
عظمها اي عظم الشوكة قوله الموبق بفتح الموحدة
اي الهالك

بعمله

يعمله ومنهم المخردل أو المجازي أو نحوه ثم يتجلى حتى
إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج
برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله ممن أراد الله
أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم
في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر
السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في
حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل
النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي
عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل
عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن
النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء
الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب
الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا

قوله ومنهم المخردل بالخاء المعجمة والدال المهملة اي المقطع الذي يقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار وقيل المخردل المصروع قوله ثم يتجلى اي يتبين قوله فرغ اي قضى والمراد اخراج الموحدين وادخالهم الجنة واستقرار اهل النار في النار قوله امتحشوا بضم [illegible] اي احترقوا [illegible] قوله فيصب عليهم ماء الحياة [illegible] قوله الحبة بكسر الحاء المهملة [illegible] قوله في حميل السيل [illegible] قوله فيقول [illegible] قوله قشبني [illegible] ذكاؤها [illegible]

ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو
الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان
تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره
ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى
باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما
شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة
فيقول الله ألست قد اعطيت عهودك و
مواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت فيقول
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا
اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة
فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى
حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى
اذا انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو
سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من
حديثه شيئا حتى اذا احدث ابو هريرة ان الله
تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال
ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا
هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله

ذلك

قوله انفهقت بنون ساكنة ففاء فهاء فقاف مفتوحات فتاء اي انفتحت واتسعت قوله من الحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة من النعمة وسعة العيش قوله لا اكونن بنون التوكيد الثقيلة ولابي ذر عن الحموي والكشميهني لا اكون باسقاطها قوله فاذا ضحك منه المراد لازم الضحك وهو الرضا قوله منه بهاء السكت قوله ليذكره اي يذكر المتمنى قوله يقول ولابي ذر عن الحموي والمستملي ويقول له تمن كذا وكذا اي يسمي له اجناس ما يتمنى فضلا منه ورحمة قوله الاماني جمع امنية قوله ومثله معه قال الدماميني في مصابيحه فان قلت قد علم ان الدار الآخرة ليست دار تكليف فما الحكمة في تكرر اخذ العهود والمواثيق عليه ان لا يسأل غير ما اعطيه مع ان اخلافه نقض لم يقتضيه تمنيه لانه لا اثم عليه فيه قلت الحكمة فيه ظاهرة وهي اظهار التمني و الاحسان اليه مع تكرره لنقض عهوده ومواثيقه ولا شك ان للمنة في نفس العبد مع هذه الحالة التي اتصف بها موقعا عظيما

ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد
اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية
الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال
فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب
اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان
مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم
تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون

فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال
لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياء
وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب
وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون
بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما

انتم

قوله فيتساقطون في جهنم وفي تفسير سورة النساء ثم اذا تبغون قالوا عطشنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار قوله ما يحبسكم اي عن الذهاب ولا بد من الجوى والمسمى ما يجلسكم بالجر واللازم قوله فارقناهم اي الناس الذين زاغوا عن الطاعة في الدنيا قوله ونحن احوج منا اليه اليوم اي نحن فارقنا اقاربنا و اصحابنا ممن كانوا يحتاج اليهم في المعاش لزوما لطاعتك ومقاطعة لاعدائك اعداء الدين وغرضهم منه التضرع الى الله في كشف هذه الشدة خوفا من صحبتهم في النار قوله فيأتيهم الجبار تعالى اي اتيانا منزها عن الحركة وسمات الحدوث قوله فيقولون الساق هو كما قال ابن عباس في تفسير يوم يكشف عن ساق الشدة من الامر والعرب تقول قامت الحرب على ساق اذا اشتدت او هو النور العظيم كما روى عن ابي موسى او ما يتجدد للمؤمنين من الفوائد والالطاف او رحمة للمؤمنين نقمة لغيرهم قوله طبقا واحدا اي كالصفيحة فلا يقدر على السجود قوله مدحضة مزلة الدحض الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام قوله مفلطحة اي فيها عرض واتساع قوله عقيفاء بضم العين وفتح القاف والفاء بعدها تحتية ساكنة مهموز ممدود اي معوجة

انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم
من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد
نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم
الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم
قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقال اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة الى جانب

قوله فما انتم باشد لي مناشدة اي
مطالبة في الحق قوله واذا راوا اي ابصروا فاذا
راوا انهم قد نجوا في اخوانهم اي اذا راوا نجاة
انفسهم وذوات اخوانهم يقولون ربنا اخواننا الخ
قال الطيبي هنا بيان لمناشدتهم في الاخرة
قوله فاخرجوه يقطع النهمة اي من النار
قوله ويحرم الله صورهم على النار اي يكف عما لها
للسجود قوله مثقال ذرة وهي ما يرى في
شعاع الشمس قوله فان لم تصدقوا اولا
ذو عين الحق والستلي فاذا لم تصدقوني
قوله يضاعفها اي يضاعف ثوابها قوله
بافواه الجنة جمع فوهة بضم الفاء على
غير قياس وافواه الازقة والانهار اوائلها
والمراد هنا مفتتح مسالك قصور الجنة
قوله في حافتيه تثنية حافة اي جانبي
النهر قوله في حميل السيل اي ما يحمله
من غثاء او طين فاذا استقرت الحبة على
شط السيل تنبت في يوم وليلة
فشبه بسرعة نباته وحسنه

الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما
كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج
ابن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول
نبي بعثه الله الى الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال
فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه

قوله كانهم اللؤلؤ اي بياضا ونضارة قوله فيجعل
بضم التحتية وفتح العين في رقابهم الخواتيم
اي شيء مكتوب من ذهب او غيره اي علامة يعرفون
بها
قوله حتى يهموا بضم اوله وكسر الهاء
ولابي ذر بفتح الياء وكسر الهاء اي يحزنوا
بذلك الحبس قوله لو استشفعنا اي
لو طلبنا من يشفع الى ربنا فيريحنا بالنصب
لو نحو عطف على يجوز التمني المدلول عليه بلو
قوله خلقك الله بيده زيادة في التعظيم
وهي صفة منزهة عن الجارحة قوله لتشفع
بلزوم الطلب ولابي ذر عن الكشميهني
والمستملي اشفع قوله لست هناكم اي
لست في مقام الشفاعة قوله اكله من
الشجرة بالنصب بدلا من خطيئته
قوله سؤاله ربه بغير علم بقوله
رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
قوله ويذكر ثلاث كلمات ولابي ذر
عن الكشميهني كذبات بفتحات احداها
قوله اني سقيم والاخرى بل فعله كبيرهم
والثالثة قوله لسارة هي اختي والحق
انها معاريض لكن لما كان صورتها صورة
الكذب اشفق منها ومن كان اعرف
بربه كان اخوف قوله عبدا آتاه اي
اعطاه

الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا

قوله نجيا اي مناجيا قوله وكلمته
اي التي اصابها هنا الحديث ثم قوله ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم الخ وانما لم يلهموا اتيانه
صلى الله عليه وسلم وسؤاله في الابتداء
نبينا صلى الله عليه وسلم فانهم لو سألوه ابتداء
اظهارا لشرفه وفضله فان ذلك ابلغ في ذلك لاحتمل ان غيره يقدر عليه ويحصله
على تفضيله على جميع الخلق قوله في داره اي جنته
تشريفا وتكريما والاضافة للتشريف
التي اتخذها لاوليائه قوله فيدعني وفي اسناد الدنيا
قوله ما شاء الله ان يدعني اي من جمعة الملك
ان هذه السجدة مقدار جمعة من جمع الدنيا قوله ارفع محمد اي
قوله فيقول اي الله تعالى ارفع محمد واشفع تشفع
وقل يسمع اي لقولك وسل تعط اي سؤالك
تقبل شفاعتك قوله فيحد لي حدا اي يبين له طائفة
فعله قوله فأخرج اي من داره فأدخلهم
معينة قوله فأخرجهم من النار قوله
الجنة اي بعد ان اخرجهم وادخلهم الجنة
فاخرجهم من النار ثم اعود فأستأذن
الجنة فيها قوله ثم اعود الثانية
ولابي ذر عن الكشميهني ثم اعود الثالثة
فأستأذن على ربي في داره اي جنته

فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ
وَقُلْ تُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ فَارْفَعُ رَأْسِي
فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ
فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ
الْخُلُودُ قَالَ ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ عَسٰى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ
مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ وَهٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وُعِدَ
نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ
فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمُ اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
أَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللّٰهُمَّ لَكَ

قوله وسل تعطه بهاء السكت في هذه دون
الاولى لكن الذي في اليونينية باسقاط الهاء
فيهما قوله قال قتادة اي بالسند وسمعته
اي انسا قوله وجب عليه الخلود اي
بنص القران وهم الكفار قوله ثم تلا الاية
ولابي ذر عن الكشميهني هذه الاية قوله
الذي وعده بضم الواو وكسر العين ورفع
نبيكم قوله حتى تلقوا الله ورسوله اي
تموتوا قوله فاني على الحوض فيه رد على
المعتزلة الذين ينكرون الحوض قوله
انت قيم السموات والارض اي الذي
يقوم بحفظها وحفظ من احاطت به
واشتملت عليه قوله انت رب السموات
والارض ومن فيهن اي فهو رب كل شيء
ومليكه وكافله ومغذيه ومصلحه العواد
عليه بنعمه قوله انت نور السموات والارض
لنا اي منور ذلك قوله انت الحق اي المتحقق
وجوده وقولك الحق اي مدلوله ثابت
ووعدك الحق اي لا يدخله خلف ولا
شك في وقوعه ولقاؤك الحق اي رؤيتك
في الاخرة حيث لا مانع والجنة حق والنار
حق اي كل منهما موجود والساعة اي
قيامها حق قوله لك اسلمت اي انقدت
لامرك ونهيك

أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت و
أسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت
قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير
عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على
كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا
يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حدثني الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين وجامع
ابن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله
وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ

قوله وبك آمنت أي صدقت بك وبما أنزلت قوله وإليك خاصمت أي من نازعني من الكفار وبك أي وبما آتيتني من البراهين حاكمت من خاصمني من الكفار قوله فاغفر لي ما قدمت [illegible] قاله تواضعا وإجلالا لله تعالى وتعليما للأمة قوله قال أبو عبد الله أي محمد بن إسماعيل البخاري قوله قيام بفتح التحتية المشددة [illegible] بوزن فعال بالتشديد بصيغة مبالغة [illegible] قوله وقرأ عمر أي ابن الخطاب القيام بوزن فعال [illegible] الله لا إله إلا هو الحي القيوم أي القيوم والقيام بالتشديد بدل قوله وكلاهما أي القيوم والقيام مدح لأنهما من صيغ المبالغة [illegible] قوله ترجمان بفتح الفوقية وضم الجيم أيضا قوله جنتان مبتدأ من فضة خبر قوله آنيتهما [illegible] من فضة [illegible] وما فيهما عطف على آنيتهما وكذا قوله وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما قوله إلا رداء الكبر [illegible] الكبرياء في جنة عدن أي جنة إقامة قوله وهو عليه غضبان المراد لازمه [illegible]

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ
اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ
لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ
حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ
وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ
بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ
مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ
أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ
يَدَاكَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ
كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ
اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ
الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْتُ
اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ
بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ

قوله مصداقه مفعال من الصدق أي ما يصدق هذا الحديث. قوله يشترون أي يستبدلون. قوله لا خلاق لهم في الآخرة أي لا نصيب لهم فيها ولا يكلمهم الله أي بما يسرهم. قوله الآية أي إلى آخرها وهو ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. قوله حلف على سلعة ولا يعلم ... والسلعة المتاع لقد أعطى بها أكثر مما أعطى بفتح الهمزة والطاء أي دفع ... قوله منع فضل ماء أي زائد على حاجته من محتاج إليه. قوله ما لم تعمل يداك أي ليس حصوله وطلوعه من سعيك بل هو بإنعامي وفضلي. قوله كهيئته أي مثل حالته يوم خلق السموات والأرض أي عاد الحج إلى ذي الحجة وبطل النسيء وذلك أنهم كانوا يجاوزون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا تخصيص الأشهر الحرم بعينها من شهور العام أربعة أشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر. قوله السنة أي العربية الهلالية.

بلد

بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه أن يكون أوعى من بعض من سمعه فكان
محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله إن رحمت الله
قريب من المحسنين * حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن
أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت
إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما
أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام

قوله أليس البلدة بالنصب خبر ليس واسمها [illegible]
قوله فأي يوم هذا قوله فقال محمد أي ابن سيرين [illegible]
[illegible] قوله وأعراضكم [illegible] أي [illegible]
[illegible] قوله لا ترجعوا بعدي [illegible] الكفار [illegible]
[illegible] قوله فلعل [illegible] هل بلغت [illegible]
[illegible] أوعى [illegible] قوله قريب [illegible] من المحسنين [illegible] أو لأنه
[illegible] قوله الرحمة بالرحم أو بالترحم [illegible]
على تأويل [illegible] صفة موصوف محذوف [illegible] قوله زينب [illegible]
لبعض بنات [illegible] وسكون القاف [illegible] أي يموت قوله إلى أجل مسمى [illegible]
قوله ولتحتسب أي تنوي بصبرها طلب الثواب [illegible] ذلك من عملها الصالح

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ حَسِبْتُهُ قَالَ كَأَنَّهَا شَنَّةٌ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَتَبْكِي فَقَالَ إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَقَالَتِ النَّارُ يَعْنِي أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا قَالَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثَلَاثًا حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطْ قَطْ قَطْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ

قوله وقمت معه ومعاذ بن جبل ولابي ذر عن الكشميهني ومعه معاذ بن جبل الخ زاد في رواية شعبة ورجال قوله ونفسه تقلقل بضم اوله وفتح القافين اي تضطرب قوله كأنها شنة بفتح الشين المعجمة والنون المشددة اي كأن نفسه قربة يابسة قوله اتبكي زاد ابو نعيم وتنهى عن البكاء قال انما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله الخ قوله اختصمت الجنة والنار الى ربهما قال ابو العباس القرطبي يجوز ان يخلق الله تعالى ذلك القول فيما شاء من اجزاء الجنة والنار قوله ما لها مقتضى الظاهر ان تقول ما لي ولكنه على طريق الالتفات قوله وسقطهم بفتح السين والطاء اي الضعفاء الساقطون من اعين الناس لتواضعهم لربهم تعالى وذلتهم له قوله اوثرت بضم الهمزة وسكون الواو وكسر المثلثة اي اختصصت قوله انت رحمتي زاد في سورة ق ارحم بك من اشاء من عبادي قوله قدمه اي من قدمه لها من اهل العذاب او ثم مخلوق اسمه القدم او غير ذلك قوله قط قط قط بالتكرير ثلاثا مع فتح القاف وسكون الطاء مخففة اي حسبي

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن
اقواماً سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال
لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم *
قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع
والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر
والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم
يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره
باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها
من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره
فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق وهو
المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره و
تخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن

قوله ليصيبن اقواما اي من العصاة
واللام لام التاكيد والنون الثقيلة قوله سفع
بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها عين
مهملة اي تغير البشرة فيبقى فيها بعض سواد
من اثر النار باب قوله [illegible]
السموات والارض [illegible]
[illegible]
لغير ابي ذر [illegible] قوله وما
جاء حبر اي من احبار اليهود [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible] حق
الله حق [illegible]
عظمه حق [illegible]
السموات والارض [illegible]
قال في الفتح [illegible]
وفي رواية الكشميهني في خلق السموات
[illegible] التخليق [illegible]
قوله وهو فعله اي [illegible]
[illegible]
[illegible] المراد بالامر هنا قوله كن [illegible]
لانه المراد [illegible]
كلامه قوله [illegible]
المكسورة [illegible]
الواو المفتوحة

ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا الاعمش
سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة
ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله

قوله في بيت ميمونة اي ام المؤمنين وهي خالته
قوله عندها اي في نوبتها فهو نوم اهله اي
زوجته ميمونة قوله او بعضه ولا بد [illegible]
الشك [illegible] او نصفه قوله ان في خلق السموات
والارض لآيات اي لادلة واضحة على صانع
قديم عليم حكيم قادر قوله لاولي الالباب
لذوي العقول الخالصة قلوبهم عن الهوى خلوص اللب
عن القشر فيرى ان العرض المحدث في الجواهر
يدل على حدوث الجواهر لان جوهرا ما
لا ينفك عن عرض حادث وما لا يخلو عن
الحادث فهو حادث ثم حدوثه لا بد له
من محدث وذا قديم والا لاحتاج المحدث
الى آخر الى ما لا يتناهى وحسن صنعته يدل
على علمه واتقانه يدل على حكمته وبقاؤه
يدل على قدرته باب بالتنوين قوله
ولقد سبقت كلمتنا الآية الكلمة هي قوله
انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون وسماها كلمة وهي كلمات
لانتظامها في معنى واحد فكانت في حكم كلمة
منفردة والمراد القضاء المتقدم منه
قبل ان يخلق خلقه في ام الكتاب الذي جرى
به القلم بعلو المرسلين على عدوهم قوله
علقة اي دما غليظا جامدا قوله مضغة
اي قطعة لحم قدر ما يمضغ

ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها و
بينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل
اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال
كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ
على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال

قوله ثم يبعث اليه الملك ولابد من الجمع
وللسماى ثم يبعث الله الملك الموكل بالرحم
فى الطور الرابع حتى يتكامل بنيانه وتتشكل
أعضائه قوله باربع كلمات اى يكتبها فى لوح
رزقه اى كمها يسوقه اليه مما ينفخ به واجله
والرزق حلالا او حراما قليلا او كثيرا قوله
اى طويلا او قصيرا قوله وعمله اى صالحا او
قوله وشقى ام سعيد اى بحسب ما اقتضت
حكمته وسبقت كلمته قوله ثم ينفخ فيه الروح
اى بالتمام قوله حتى لا يكون بينها
ذراع عن الجموع والمسافة حتى ما يكون فيه
الاذراع وهو مثل يضرب لشدة المقاربة
الى الدخول فيها وان اعلم ليعمل الذى فيه
ان ظاهر الاعمال من الحسنات والمعاصى
امارات وليست بموجبات فان مصير الامور
فى العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به
القدر فى السابقة قوله وما نتنزل الا
بامر ربك التنزل على معنيين معنى النزول
على مهل ومعنى النزول على الاطلاق كما
والاول اليق هنا يعنى ان نزولنا فى الاحيان
وقت غب وقت ليس الا بامر الله قوله وما
له ما بين ايدينا اى ما قدامنا وما
خلفنا من الاماكن فلا نملك ان ننتقل
من مكان الى مكان الا بامر الله ومشيئته

ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما
أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض
قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل
رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قول الله تعالى إنما قولنا لشيء حدثنا
شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم
ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي
ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من

كذبهم

قوله قل الروح من أمر ربي أي مما استأثر بعلمه
وعجزت الأوائل عن إدراك ماهيته بعد إنفاق الأعمار
الطويلة على الخوض فيه والحكمة في ذلك تعجيز
العقل عن إدراك معرفة مخلوق مجاور له ليدل
على أنه عن إدراك خالقه أعجز قوله وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا الخطاب عام أو خاص
باليهود خاصة قوله وتصديق كلماته
أي الواردة في القرآن قوله من أجر أي
غنيمة إن لم يغنموا قوله أو غنيمة أي
أجر مع غنيمة قوله حمية أي لأجل
حمية بفتح المهملة وكسر الميم وتشديد
التحتية أنفة ومحافظة على ناموسه قوله
لتكون كلمة الله أي كلمة التوحيد هي
العليا بضم العين فهو في سبيل الله أي
فهو المقاتل في سبيل الله قوله إنما قولنا
لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون أي
وجود شيء فليس إلا أن نقول له كن
فهو يكون أي فهو يحدث بلا توقف وهو عبارة عن
سرعة الإيجاد قوله ظاهرين أي
غالبين أو غالبة على الناس أي
بالبرهان

كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله حدثنا موسى بن إسماعيل
عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على
عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا
تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال
بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا
أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
قال الأعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله تعالى قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات

قوله حتى يأتي أمر الله أي بإقامة الساعة
قوله مالك بن يخامر بضم التحتية وفتح المعجمة
وبعد الألف ميم مكسورة فراء قوله على مسيلمة
أي الكذاب في أصحابه فقال أي مسيلمة لو
[illegible] صلى الله عليه وسلم الأمر من بعده تبعته
مسيلمة [illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وكان في يده [illegible] فقال لو سألتني [illegible]
قطعة جريد [illegible] لن تجاوز حكمه فيك
[illegible] أمر الله فيك [illegible] الإسلام ليعقرنك
ولئن أدبرت أي [illegible] قوله
[illegible] النخل قوله [illegible]
[illegible] جريد [illegible]
[illegible] بعلمه
[illegible]
فلم [illegible] على أنه
[illegible]
قوله قل الروح [illegible] قوله وما أوتيتم
الروح [illegible] قوله قول الله تعالى
[illegible] البحر مدادا لكلمات
قل لو كان البحر أي ماء البحر [illegible] علم الله وحكمته
[illegible] أي [illegible] والمراد بالبحر
وكان البحر مدادا لها
الجنس

وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله
الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة قوله
الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن
ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن عتيق

قوله ولو جئنا بمثله اي بمثل البحر مدادا لنفد
ايضا والكلمات غير نافدة ومددا تمييز والمراد
مثل المداد وهو ما يمد به ينفد قبله ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام الى آخر الآية اي
ولو ثبت كون الاشجار اقلاما وثبت كون البحر
ممدودا بسبعة ابحر وكان مقتضيا لحروم
اي يقال ولو ان الشجر اقلام والبحر مداد
لكن اغنى عن ذكر المداد قوله يمده لانه من
قولك مد الدواة وامدها جعل البحر
الاعظم بمنزلة الدواة وجعل الابحر
السبعة مملوءة مدادا فهي تصب فيه
مدادها ابدا صبا حتى لا ينقطع والمعنى
ولو ان اشجار الارض اقلام والبحر ممدود
بسبعة ابحر وكتبت بتلك الاقلام و
بهذا المداد كلمات الله لما نفدت كلماته
ونفدت الاقلام والمداد لقوله قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي قوله فاعزموا
بهمزة وصل اي في الدعاء وفي الدعوة فليعزم
المسألة اي فليقطع بالسؤال ولا يعلقه
م حسن ظنه بكرم ربه تعالى قوله فاعطني
بهمزة قطع اي لا يشترط المشيئة لانها
انما تشترط في حق البعض ليتحقق الفعل بدونه
من اكراه او غيره ولهذا قال فان الله لا
مستكره له بكسر الراء

عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي
عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قلت ذلك ولم يرجع شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على
المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما

قوله كمثل الارزة بفتح الهمزة والزاي بينهما راء ساكنة آخرها هاء شجرة الصنوبر

بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين
قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل
عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ثنا
عبد الله المسندي ثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان
عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن

الليلة

قوله ثم عجزوا اي عن استيفاء عمل النهار كله
قوله قيراطا قيراطا تكرار لتأكيد والتوزيع والنصب
على التمييز وكرر ليدل على تقسيم القراريط
على جميعهم قوله قيراطين قيراطين بالتثنية
اقل عملا بالافراد ولابي ذر اعمالا واكثر اجرا
ولابي ذر عن الكشميهني [illegible] قوله
اي فكل ما اعطيته من الاجر قوله فضلي
هم النقباء الذين بايعوا ليلة العقبة
قبل الهجرة

قوله ولا تقتلوا اولادكم اي لا تقتلوهم
خشية الاملاق ولا تأتوا ببهتان اي بكذب
يبهت سامعه تفترونه اي تختلقونه بين
ايديكم وارجلكم اي من قبل انفسكم
قوله في معروف اي ما عرف من الشارع حسنه
قوله فمن وفى منكم [illegible] على
الله اي فضلا ووعدا [illegible]
في الدنيا اي بغير الكفارة
قوله [illegible]
تعالى لاطوفن

اللَيلَةَ عَلَى نِسَاءِى فلتحملنَ كُلُّ امْرأة ولتلدن فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فطَافَ عَلَى نِسَائِهِ فمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ الَّا امْرَأَةٌ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ قَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَوْكَانَ سُلَيمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرأةٍ مِنْهُنَّ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ثنا عَبْدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ثنا خَالِدُ الحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى اَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَيكَ طَهُورٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ قَالَ قَالَ الْاَعْرَابِيُّ طَهُورٌ بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ القُبُورَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ اِذًا حدثنا ابْنُ سَلَامٍ اخبرنا هُشَيمٌ عَنْ حُصَينٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي قَتَادَةَ عَنْ اَبِيهِ حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ قَبَضَ اَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّؤُا اِلَى اَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ فَقَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ ثنا اِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ وَالْاَعْرَجِ وثنا اِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي اَخِي عَنْ سُلَيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ اَنَّ اَبَا هُرَيرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ المُسْلِمُ وَالَّذِى

اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ثنا
اسحاق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا

من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال
جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شاء ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان
شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي ثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في
صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملا بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى بلى
عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان

ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر
قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها
فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم
نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله
فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي
سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي

صلى

قوله ما كنا نبغي اي نطلبه علامة على وجدان الخضر قوله حيث تقاسموا اي تحالفوا على الكفر اي من انهم لم يناكحوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم ولا يساكنوهم بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها بالكعبة قوله يريد المحصب بضم الميم وفتح الحاء المهملة والصاد المشددة آخره موحدة موضع بين مكة ومنى و الخيف في الاصل ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء قوله فاغدوا على القتال اي سيروا اول النهار لاجل القتال قوله فكان بتشديد النون قوله الا لمن اذن له اي اذن الله تعالى قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله قالوا الحق اي القول الحق وهو الاذن بالشفاعة قوله وسكن الصوت بالنون اي الصوت المخلوق لاسماع اهل السموات والادلة ناطقة بتنزيه الباري جل وعلا عن الصوت المستلزم للحدوث [illegible]

صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان ثنا عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت
عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو
قال سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا
ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب
له يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله

يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان
الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما
غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت
فى الجنة باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة
وقال معمر وانك لتلقى القرآن اى يلقى عليك وتلقاه انت
اى تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات ثنا
اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل
ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم
ينادى جبريل فى السماء ان الله قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
فى اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة
الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو

قوله فينادى بفتح الدال المصححا عليه فى الفرع وفى اصله قوله بعثا الى النار بفتح الموحدة وسكون العين اى مبعوثا اى طائفة منهم ان يبعثوا اليها فابعثهم قوله ولقد امره الله قوله فى الجنة ... قوله اى يلقى عليك مبنيا للمجهول قوله وتلقاه بفتح القاف المشددة قوله اى تأخذه عنهم اى من لدن حكيم عليم قالوا ان جبريل يلقى ان ياخذ من الله تلقيا ... صلى الله عليه وسلم تلقيا ... قوله فاحبه بفتح الهمزة وكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة المشددة قوله فى السماء ... قوله فى اهل الارض اى فى قلوب اهل الارض ... محبة الناس ... قوله يتعاقبون اى يتناوبون فى الصعود والنزول قوله فيكم ملائكة اى لرفع اعمالكم بالليل وملائكة لرفع اعمالكم بالنهار قوله فيسألهم ربهم اى فيسأل الله الملائكة ...

أعلم

أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقول تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت
أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني
جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق
وإن زنا باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملئكة
يشهدون قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء
السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد ثنا أبو
الأحوص ثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإنك إن مت
في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزل بهم

قوله عن المعرور بالمهملات بوزن مفعول
قوله أتاني جبريل وفي رواية عن جبريل فجاء
الخ فبشرني أنه من مات أي من أمتي قوله
أنزله بعلمه أي أنزله وهو عالم بأنك أهل بأن ينزله
إليك وأنت مبلغه أو أنزله بما علم من مصالح
العباد قوله والملائكة يشهدون أي لك
بالنبوة قوله بين السماء السابعة قوله إذا
عن المستملي والكشميهني من السماء لتنام
أويت بالقصر إلى فراشك أي مضجعك قوله
فقل أي بعد أن تنام على شقك الأيمن
نفسي أي ذاتي قوله وجهي أي قصدي وفوضت
أي رددته إليك إذ لا قدرة لي ولا تدبير
على جلب نفع ولا دفع ضر فأمري مفوض
إليك قوله وألجأت ظهري أي أسندته
قوله رغبة أي في ثوابك ورهبة أي خوفا
من عقابك قوله على الفطرة أي الإسلام
قوله أصبت أجرا بالجيم والموحدة وعند
الكشميهني خيرا بالمعجمة قوله يوم
الأحزاب أي يوم اجتمع القبائل أحزابا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون عليهم
قوله الكتاب أي القرآن قوله وزلزل بهم أي
فلا يثبتون عند اللقاء بل
تطيش عقولهم

زاد الحميدي حدثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به وقال
الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا
تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن
باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام
الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا
الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من
اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين

يفطر

قوله متوار اي في سورة الاسراء مختف بمكة
اي في اول الاسلام قوله ومن انزله اي جبريل
قوله بصلاتك اي بقراءة صلاتك
ولا تخافت اي ولا تخفض صوتك قوله
وابتغ اي اطلب بين ذلك سبيلا اي
وسطا بين الامرين لا الافراط ولا التفريط
قوله اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك
القرآن قال الحافظ ابو ذر فيه تقديم
وتاخير تقديره اسمعهم حتى ياخذوا
عنك القرآن ولا تجهر باب قول
الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله
قال المفسرون واللفظ للمدارك اي
يريدون ان يغيروا مواعد الله لاهل
الحديبية وذلك انه وعدهم ان يعوضهم
من مغانم مكة مغانم خيبر اذا قفلوا
موادعين لا يصيبون منها شيئا
قوله يؤذيني ابن آدم اي بان ينسب الي
ما لا يليق بجلالي قوله يسب الدهر اي
يقول اذا اصابه مكروه بؤسا للدهر وتبا له ونحو ذلك
وانا الدهر اي خالقه بيدي الامر الذي
ينسبونه الى الدهر قوله الصوم لي
خصه تعالى به لانه لم يعبد به احد غيره
بخلاف السجود وغيره قوله يدع شهوته
اي يترك الصائم الجماع قوله جنة بضم الجيم
اي وقاية من النار او المعاصي لانه
يكسر الشهوة ويضعف
القوة

بفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى لي عن بركتك حدثنا اسمعيل ثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة و
بهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك ثنا زهير
بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام
او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن

قوله حين يلقى ربه اى عليه يوم القيامة
قوله وخلوف بضم الخاء المعجمة وضم اللام
فم الصائم التغير لخلو معدته
اى رائحته ... اطيب عند الله اى ازكى
من الطعام قوله بكسر الباء وسكون
قوله خر عليه رجل جراد من ذهب وفى
الجيم جماعة كثيرة منه فيما كل ما عليها
جراد الجيم الارض قوله بالمهملة
قوله يحتى بفتح اوله وسكون المهملة وكسر المثلثة
يحتى اى ياخذ بيده ويرمى او يرمى
بيدها مثلثة اى كلمه كما كلم
فناداه ربه يا ايوب اى عن بركتك
الملك قوله ولكن لا غنا لى عن مقصور
اى عن خيرك ولا غنا بكسر المعجمة قوله عن
من غير تنوين نفتح الجنة والقصر
الى عبد الله الاغر قوله يتنزل بتحتية
المعجمة وتشديد الراء ولا ابد عن
ونون وتشديد الزاى اى ينزل ملك
الكسمة فى ينزل ربنا فعله فعل الله
بامره وتاوله ابن حزم بانه فعل الدعاء وان
فى سماء الدنيا كالفتح لقبول الدعاء وهذا المعهود
تلك الساعة من مظان الاجابة
فى اللغة

قوله من قصب اى لؤلؤة مجوفة
وقوله لا صخب بفتح فسكون اى
صياح ولا نصب اى ولا تعب

عَنْ ابي هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اَعْدَدْتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثنا محمود عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاووسا
اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات و
الارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا
أنت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
الذي حدثني عن عائشة قالت ولكني والله ما كنت اظن
ان الله تبارك وتعالى منزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني

اعددت قوله لعبادي الصالحين الاضافة للتشريف
اي هيأت لهم في الجنة ما لا عين رأت اي
ما رأت العيون كلهن ولا عين واحدة قوله
انت نور السموات والارض اي منورهما
قوله انت قيم اي الذي يقوم بحفظها
قوله وقولك الحق اي الثابت مدلوله
اللازم ووعدك الحق اي الذي لا يدخله
خلف قوله ولقاؤك الحق والاصيلي
حق بغير الف ولام اي رؤيتك في الآخرة
حيث لا مانع قوله اسلمت اي انقدت
لامرك ونهيك قوله انبت اي رجعت
قوله وبك خاصمت اي بما اعطيتني من
البراهين قوله فبرأها الله مما قالوا
اي بما انزل في القرآن قوله وكل اي من
الاربعة قوله طائفة اي قطعة قوله
قالت ولكني ولابي ذر عن الكشميهني
ولكني والله ما كنت اظن ان الله تبارك
وتعالى منزل بضم الميم من انزل
في براءتي اي مما نسبه لي اهل الافك
وحيا يتلى اي يقرأ

ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل
الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اذا
اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه
حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبعمائة حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثني
سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن

قوله حتى يعملها بفتح الميم فان عملها ولابي ذر عن الحموي والمستملي فاذا
عملها فاكتبوها اي عليه مثلها من غير تضعيف
وان تركها من اجلي اي خوفا مني فاكتبوها له
حسنة اي واحدة غير مضاعفة وزاد في
رواية ابن عباس في الرقاق كاملة قوله
فاذا اراد اي عبدي قوله فلم يعملها فاكتبوها
حسنة زاد ابن عباس كاملة اي لا نقص فيها
قوله الى سبعمائة ولابي ذر عن الحموي والمستملي
الى سبعمائة ضعف زاد في الرواية المذكورة
الى اضعاف كثيرة اي بحسب الزيادة في الاخلاص
قوله ابن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر
الراء المشددة بعدها دال مهملة وفي
اليونينية بفتح الراء المشددة قوله
فرغ منه اي قضاه واتمه قامت الرحم
اي حقيقة بان تجسمت وزاد في تفسير سورة
القتال فقامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
وهو استعارة اذ من عادة المستجير ان يأخذ
بذيل المستجار به قوله فقال مه بفتح
الميم وسكون الهاء اي اكفف قالت بلسان
الحال او بلسان المقال قوله الا بالتخفيف

قوله ثم قال ابو هريرة
وفي الادب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فاقرءوا ان شئتم فهل
عسيتم الخ

خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله
اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب
عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت
لقاءه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انا عند ظن عبدي بي ثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا
قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر و
نصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من
خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق
حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله
سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي

ثم

قوله مطر النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم وكسر الطاء اي حصل المطر بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي اي وهو من قال مطرنا بنوء كذا ومؤمن بي وهو من قال مطرنا بفضل الله ورحمته قوله اذا احب عبدي لقائي اي الموت وقال ابن الاثير المراد باللقاء المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس المراد به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله

قوله انا عند ظن عبدي بي اي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله قوله قال رجل اي كان نباشا فقال لاهله وبنيه قوله لم يعمل خيرا اي من الاعمال ... قوله فاذا مات

قوله فحرقوه واذروه بالذال المعجمة قوله لئن قدر الله بتخفيف الدال اي ضيق الله عليه وليس شكا في القدرة على احيائه قوله لم فعلت اي فعلت ... قوله ان عبدا بهمزة الاستفهام والفصل في الماضي وللاصيلي بحذف الهمزة قوله ثم مكث ما شاء الله اي من الزمان

ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال
يا رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم أن له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما
شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال
قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني
أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم
يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه
يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت
فحما فاسحقوني أو قال فاسحكوني فإذا كان يوم
ريح عاصف فأذروني فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه
في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل
قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما
فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن
رحمه عندها وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها

قوله ثلاثا أو ثلاثا أي الذنوب الثلاث
وسقط لفظ ثلاثا لأبي ذر قوله فليعمل
ما شاء أي إذا كان هكذا يذنب ثم يتوب
ما شاء أي ما دام يستغفر الله
ويتوب منه وليس فيه ... قوله
ثم يعود إليه فإن هذه ... قوله
أصاب ذنبا قوله فيمن سلف أي من
ويدل له قوله في بني إسرائيل أو
ذكر رجلا فيمن كان قبلكم أي الوفاة
من الراوي قوله فلما حضرت الوفاة ولأبي ذر فلما حضره الوفاة
حضرته الوفاة قوله فإنه لم يبتئر بفتح التحتية بعدها موحدة ساكنة ففوقية
قوله فإنه لم يبتئر بالراء أي لم يدخر
المهملة وفتح الفوقية قوله أو قال لم يبتئز بالزاي
بدل الراء المهملة وفي بعض الروايات قوله فأحرقوني
أي لم يقدم عند الله خيرا قوله فاسحكوني
قوله فاسحقوني أو قال فاسحكوني وهما بمعنى
بالكاف بدل القاف قوله فما تلافاه أي تداركه
من الراوي قوله فما تلافاه أي الذي تلافاه
أي بأن رحمه عندها وفي رواية فما تلافاه
هو الرحمة فاستعمل

به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه
اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئر
فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم
القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد
ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه
يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى

ربك

قوله شفعت بضم المعجمة وكسر الفاء مشددة من التشفيع وهو تفويض الشفاعة اليه والقبول منه قاله الكرماني ولابي ذر عن الكشميهني شفعت بفتح المعجمة والفاء مع التخفيف قوله ادخل الجنة بفتح الهمزة وكسر الخاء من الادخال قوله ادنى شيء اي من ايمان وهو النصب بنزع الخافض منه قوله كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حين يقلله عند قوله ادنى شيء ويشير الى رأس اصبعه بالتقليل قوله ناس بيان للضمير في اجتمعنا وهو مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي اجتمعنا نحن ناس قوله معبد بفتح العين قوله فاذا هو في قصره اي بالزاوية على نحو فرسخين من البصرة قوله اول من حديث الشفاعة قال الكرماني اي اسبق وفيه اشعار بانه افعل لا فوعل وفيه اختلاف بين علماء البصرة والكوفة قوله يا ابا حمزة كنية انس هؤلاء اخوانك معبد واصحابه قوله ماج الناس بعضهم في بعض اي اضطربوا من هول ذلك اليوم يقال ماج البحر اذا اضطربت امواجه

ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن
فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم
الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه
روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي
فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا
رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى
ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة بما حدثنا
انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا
سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما

قوله لست لها اى لست لهذه المرتبة قوله فيأتون ابراهيم وفي الاحاديث السابقة فيأتون آدم فيقول عليكم بنوح ولم يذكر هنا نوحا قوله فانه كليم الله ولابي ذر عن الكشميهني فانه كليم الله بلفظ الماضي قوله فيأتونه ولابي ذر فيأتوني قوله فيؤذن لي اى قوله انا لها اى الشفاعة الموعود بها في فصل القضاء

قوله فاقول يا رب امتي امتي اى شفعني في امتي قوله فيقال انطلق محذوف وحذف لضيق المقام والاهتمام قوله فيقال ولابي ذر عن الكشميهني فيقول قوله من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من والكشميهني زيادة مرة ثالثة وفي رواية ابي ذر التأكيد قوله وهو متوار اى مختف

محمد ثنا

حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا
الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان
تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان
عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به
قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا
محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من
النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه
الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا علي
ابن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما
قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين
يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو

بكلمة

قوله هيه بكسر الهاء من غير تنوين وقد ينون كلمة استزادة اي زيدونا من الحديث قوله فحدثناه بسكون المثلثة قوله وهو جميع اي وهو مجتمع اي حين كان شابا مجتمع العقل قوله بتلك ثم ولابي ذر والاصيلي بتلك المحامد قوله لاخرجن بضم الهمزة قوله من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وفي مسلم ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك

وجلالي وكبريائي وعظمتي ولكن وعزتي لاخرجن من قال لا اله الا الله قوله حبوا اي زحفا على بطنه قوله الا ما قدم من عمله فلا يمكنه ان يحيد عنها اذ لا بد له من المرور على الصراط قوله ولو بشق تمرة اي بنصفها اي اجعلوا الصدقة جنة بينكم وبين النار

بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود
فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا و
تصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله
حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وكلم الله موسى
تكليما حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك
من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة

قوله وليت بكلمة طيبة كالدلالة على هدى
والصلح بين اثنين او بكلمة طيبة يرد
بها السائل ويطيب قلبه ليكون ذلك
سببا للنجاة من النار قوله حبر بفتح الحاء وكسرها
اي عالم من علماء اليهود قوله يهزهن اي يحركهن
يتمثل عليها اسباب التي تبدو عند
قوله حتى بدت اي ظهرت نواجذه
بالذال المعجمة انيابه التي تبدو عند الضحك
الضحك تعجبا اي من قول الحبر قوله
الى قوله يشركون والتعجب بالاصبع او
والضحك من الحبر من التشبيه كما سبق من التمثيل
على نوع من المجاز نوع ضرب بين الناس
مما جرت عادة كلامهم العرب ان قدرته
ونفوذ مشيئته في جميع المخلوقات بمنزلة
تصرف احدهم في ضبط شيء الامر
ثم على حملها وسهوله فاستخف حمله
منهم يجمع كفه بل اقله ببعض اصابعه
ليشتمل عليه بنحو كنفه بفتح الكاف والنون
قوله حتى يضع كنفه اي حفظه وستره عن اهل الموقف
اي حفظه ويستره ستر الكرامة معاصيه
فضلا منه حيث بكرامة

فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون
آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك
الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه
قال سمعت ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء
لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في
السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في

السماء

قوله ليلة اسري به بضم الهمزة قوله انه جاءه بكسر الهمزة ولابي ذر عن الحموي والمستملي انه بفتح الهمزة جاء باسقاط الضمير قوله ثلاثة نفر اي من الملائكة لكن في رواية ميمون بن سياه عن انس عند الطبري فاتاه جبريل وميكائيل قوله ايهم هو اي محمد قوله خذوا خيرهم اي للعروج به الى السماء قوله فكانت تلك الليلة اي فكانت تلك القصة الواقعة تلك الليلة قوله الى لبته بفتح اللام والموحدة المشددة موضع القلادة من الصدر قوله فيه تور من ذهب بالمثناة الفوقية وهو اناء يشرب فيه وهو يقتضي ان يكون غير الطست وان كان ذا اعلاه قوله ولغاديده بالغين المعجمة والمهملتين بينهما تحتية ساكنة وفسرها بقوله يعني عروق حلقه الخ

السَّمَاءِ الدُّنيَا بِنَهرَينِ يَطَّرِدَانِ فَقَالَ مَا هٰذَانِ النَّهرَانِ يَا جِبرِيلُ
قَالَ هٰذَا النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنصُرُهُمَا ثُمَّ مَضَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهرٍ
آخَرَ عَلَيهِ قَصرٌ مِن لُؤلُؤٍ وَزَبَرجَدٍ فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسكٌ قَالَ
مَا هٰذَا يَا جِبرِيلُ قَالَ هٰذَا الكَوثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ ثُمَّ عَرَجَ إِلَى
السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ لَهُ مِثلَ مَا قَالَت لَهُ الأُولَى مَن هٰذَا
قَالَ جِبرِيلُ قَالُوا وَمَن مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَقَد
بُعِثَ إِلَيهِ قَالَ نَعَم قَالُوا مَرحَبًا بِهِ وَأَهلًا ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ
وَقَالُوا لَهُ مِثلَ ذٰلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ فَقَالُوا مِثلَ ذٰلِكَ
ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثلَ ذٰلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى
السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثلَ ذٰلِكَ كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنبِيَاءُ قَد سَمَّاهُم
فَأَوعَيتُ مِنهُم إِدرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ وَآخَرَ فِي
الخَامِسَةِ لَم أَحفَظِ اسمَهُ وَإِبرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَمُوسَى فِي
السَّابِعَةِ بِتَفضِيلِ كَلَامِ اللّٰهِ فَقَالَ مُوسَى رَبِّ لَم أَظُنَّ أَن يُرفَعَ عَلَيَّ
أَحَدٌ ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوقَ ذٰلِكَ بِمَا لَا يَعلَمُهُ إِلَّا اللّٰهُ حَتَّى جَاءَ سِدرَةَ المُنتَهَى
وَدَنَا الجَبَّارُ رَبُّ العِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنهُ قَابَ قَوسَينِ أَو أَدنَى
فَأَوحَى اللّٰهُ فِيمَا أَوحَى إِلَيهِ خَمسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَومٍ وَلَيلَةٍ
ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى فَاحتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَاذَا
عَهِدَ إِلَيكَ رَبُّكَ قَالَ عَهِدَ إِلَيَّ خَمسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَومٍ وَلَيلَةٍ قَالَ
إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَستَطِيعُ ذٰلِكَ فَارجِع فَليُخَفِّف عَنكَ رَبُّكَ وَعَنهُم
فَالتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ يَستَشِيرُهُ فِي ذٰلِكَ فَأَشَارَ
إِلَيهِ جِبرِيلُ أَن نَعَم إِن شِئتَ فَعَلَا بِهِ إِلَى الجَبَّارِ فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ

يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه
فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى
جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا
يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة
بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع
الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة
عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من
ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما
اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في مسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة ثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط

ثم لم يستخيره وذلك لان النبي قال
موسى يعني من الرجوع للتخفيف قوله
انه علم ان الامرة وتخفيف الموت
معصية لا لا بعد ورجوعه الى الحق
ثم فيه بالتخفيف بدل الترد وهما بمعنى
قوله وهو مكانه اى في مقامه الاول
الذى قام فيه قبل هبوطه قوله
راودت اى راجعت قوله على ادنى اى
على اقل من هذا القدر قوله فاستكملوا
اى التزموا تخفيفها
بسم الله ليستأنفا قوله قال فاهبط
واذا كان هبوطا على الابتداء موسى
وهو في مسجد الحرام يعني الشاق قوله
في الاول اى استيقظ من نومه فانها
بعد الاسراء اوانه افاق مما كان فيه
مما خامره من عجائب الملكوت عالم
قائم يرجع الى حاله البشرية الاولى وهو

أحداً من خلقك فيقول لأعطينكم أفضل من ذلك فيقولون
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً حدثنا محمد
ابن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً
يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلاً من أهل
الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما
شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا
ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول
الله لا تجد هذا إلا قرشياً أو أنصارياً فإنهم أصحاب
زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالأمر وذكر
العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله
تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال
لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون
فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله
وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق

لون

قوله أفضل من ذلك أي الذي أعطيتكم من نعيم الجنة قوله استأذن بصيغة الماضي ولأبي ذر عن الحموي يستأذن قوله ولكني ولأبي ذر عن المستملي ولكن قوله فبادر الطرف أي فبادر في البذر ولأبي ذر عن الكشميهني وتكويره أي جمعه ولأبي ذر عن الكشميهني بفتح الطاء قوله أمثال الجبال يعني نبت ... ذكر الله قبل طرفة العين باب ذكر العباد يكون بالأمر والإنعام عليهم إذا أطاعوه ولأبي ذر عن الكشميهني والإبلاغ قوله نبأ نوح إذ قال لقومه كبر أي عظم عليكم مقامي أي مكثي بين أظهركم يعني نفسي ألف سنة إلا خمسين عاماً قوله ثم اقضوا إلي أي انفذوا الأمر الذي تريدون بي ولا تنظرون أي تمهلون

قَالَ مُجَاهِدٌ اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يُقَالُ افْرُقْ اقْضِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ
وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَهُ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الْقُرْآنُ
صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلٌ بِهِ بَابُ قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلِهِ
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَقَدْ أُوحِيَ
إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ
وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ
غَيْرَهُ وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ لِيَسْأَلَ
الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمُ الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ
الرُّسُلِ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ عِنْدَنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ
الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا
الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

قوله فيسمع ما يقول اى من كلام الله قوله
وما انزل بضم الهمزة وكسر الزاى ولابى ذر
وما ينزل قوله حتى يأتيه فيسمع منه
كلام الله ولابى ذر عن الكشميهنى حين
يأتيه فيسمع كلام الله قوله وحتى يبلغ
مامنه حيث جاءه يعنى ان اراد مشرك
سماع كلام الله فاعرض عليه القرآن و
بلغه اليه وامنه عند السماع فاذا اسلم فقد
والا فرده الى مأمنه من حيث اتاك قوله
والى الذين من قبلك اى من الانبياء عليهم
السلام قوله لئن اشركت الى آخر الآية
وحّد اشركت والموحى اليهم جماعة لان
المعنى لئن اشركت ليحبطن عملك والى الذين
من قبلك مثله قوله وكن من الشاكرين
اى على ما انعم به عليك قوله وهم يعبدون
غيره اى من الاصنام ونحوها قوله افعال
العباد ولابى ذر عن الكشميهنى اعمال
العباد قوله فقدره تقديرا اى فهيأه
لما يصلح له بلا اخلال فيه

سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن

حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ثنا
علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كيف تسئلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه و
سلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا
منهم يسئلكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله

عليه

قوله والله حدثه لا يشبه حدث المخلوقين قال
القسطلاني لعل مراده الحدوث غير المخلوق كما هو
رأي البلخي واتباعه وقد تقرر ان صفات الله تعالى
اما سلبية وتسمى بالتنزيهية واما وجودية
حقيقية كالعلم والارادة والقدرة وانها قديمة
لا محالة واما اضافية كالخلق والرزق وهي
حادثة ولا يلزم من حدوثها تغير في ذات الله و
صفاته التي هي بالحقيقة صفات كما ان تعلق
العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات
حادثة وكذا كل صفة فعلية له قوله وقال ابن
مسعود الخ اخرجه ابو داود موصولا مطولا
قوله محضا لم يشب بضم التحتية وفتح المعجمة
اي لم يخلط بغيره كما خلط اليهود التوراة
وحرفوها قوله احدث الاخبار بالله اي لفظا
او نزولا او اخبارا من الله تعالى قوله بايديهم
زاد ابو ذر والكتب قوله ثمنا قليلا اي عوضا
يسيرا قوله اولا ينهاكم ما جاءكم الخ
اسناد المجيء الى العلم مجاز كاسناد النهي اليه
قوله انزل عليكم وللمستملي اليكم قوله حين ينزل
ولابي ذر حين ينزل بضم اوله وفتح الزاي

عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه ۔ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن
عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم
ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
وسلم كما اقرأه ۔ باب قول الله تعالى واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون
حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

قوله انا مع عبدي حيث ولا يبعد عن الكون
والمستحيل انا ماذكرني ولا يبعد عن التشبيه يعني
مع عبدي ماذكرني قوله وتحركت بي شفتاه ۵
اي باسمي قوله لا تحرك به اي بالقرآن قوله يعالج
من التنزيل شدة اي لثقله عليه قوله لا تحرك به
لسانك اي قبل ان يتم وحيه لتعجل به اي
لتأخذه على عجلة خوفا ان ينفلت منك ان علينا
جمعه وقرآنه اي قراءته فهو مصدر مضاف الى
المفعول قوله كما اقرأه اي قرأه جبريل
باب قول الله تعالى واسروا قولكم او
اجهروا به ظاهره الامر باحد الامرين الاسرار
والاجهار ومعناه ليستوي عندكم اسراركم
واجهاركم في علم الله بهما انه عليم بذات الصدور
اي بمضمراتها قبل ان تترجم الالسنة عنها
فكيف لا يعلم ما تكلم به قوله وهو اللطيف
الخبير اي العالم بدقائق الاشياء وحقائقها
قوله يتسارون يتشددون بذلك اي فيما
بينهم بكلام خفي قوله ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءة صلاتك ولا تخافت بها
اي لا تخفض صوتك بها زاد في الاسراء
عن اصحابك فلا تسمعهم

قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ
بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ
فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ
جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللّٰهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ
فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ
فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ
هٰذِهِ الْآيَةُ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا فِي الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ وَزَادَ غَيْرُهُ
يَجْهَرُ بِهِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَرَجُلٌ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا
أُوتِيَ هٰذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ فَبَيَّنَ اللّٰهُ أَنَّ قِيَامَهُ
بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَقَالَ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ثَنَا قُتَيْبَةُ

حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من
صحيح حديثه

باب قول الله تعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و
ان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري
من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد
ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت

عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك
احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا
حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات الله يعني هذه
أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك و
جرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتومنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله
ابن جعفر الرقي ثنا معتمر بن سليمان ثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال
المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه و
سلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر
العقدي حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من

حدثك

قوله ولا يستخفنك احد بالخاء المعجمة و ... بالفاء اي لا يستخفنك بعمله ويسارع الى مدحه وظن الخير به لكن تثبت حتى تراه عاملا بما يرضاه الله ورسوله والمومنون قوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله يعني ان ذلك بمعنى هذا قوله لا ريب زاد ابو ذر والوقت فيه اي لا شك قوله تلك آيات يعني هذه الخ اي فاستعمل تلك التي للبعيد في موضع هذه التي للقريب قوله ومثله اي في الاستعمال حتى اذا كنتم في الفلك الخ اي فلما شاع استعمال ما هو للغائب للحاضر جاز استعمال ما هو للبعيد للقريب قوله خاله حراما اي ابن ملحان اخا ام سليم الى بني عامر قوله اتومنوني بسكون الهمزة وكسر الميم اي اتجعلونني آمنا قوله الرقي بفتح الراء وتشديد القاف قوله ابن حية بالحاء المهملة والتحتية المشددة قوله من قتل منا اي في الجهاد صار الى الجنة زاد في الجزية في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم

حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم
شيئاً من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى
يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال
أن تدعو لله نداً وهو خلقك قال ثم أي قال ثم
أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي
قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك الآية باب قول الله تعالى
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى
الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة
فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين
يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا
يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله
بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة

قوله قال ثم أي أي أي شيء من الذنوب أكبر من ذلك قوله حليلة جارك أي زوجته
قوله إلا بالحق أي بقود أو رجم أو ارتداد
أو شرك أو سعي في الأرض بالفساد قوله يضاعف له
يلق أثاما أي جزاء إثم
العذاب الأبد أي الخلود
الآخرة عذابا على عذاب

قوله يمسه أي من قوله تعالى لا يمسه إلا المطهرون
قوله إلا من آمن بالقرآن أي المطهرون من الكفر
قوله ولا يحمله بحقه إلا الموقن ولا يقدر أن
عباد الله المطهرين من الجهل والنفاق

ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ
مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ عَمَلًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ
فِي الْإِسْلَامِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي
لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ وَسُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ
قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حَجٌّ
مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ
فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ
النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ
أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعَصْرُ
ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيتُمُ الْقُرْآنَ
فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ
فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ اللَّهُ
هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ
أَشَاءُ بَابٌ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ
عَمَلًا وَقَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

حدثنى سليمان ثنا شعبة عن الوليد وحدثنى عباد
ابن يعقوب الاسدى انبأنا عباد بن العوام عن
الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن ابى عمرو
الشيبانى عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رجلا
سأل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد فى
سبيل الله باب قول الله تعالى ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن
تغلب قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم مال
فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا
فقال انى اعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى
اعطى اعطى اقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغناء والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لى
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وروايته
عن ربه حدثنى محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد
سعيد بن الربيع الهروى ثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه

قوله ابن العيزار بفتح العين المهملة فعاله
وسكون التحتية الساكنة زاى فالف فراء وحروف
الصلاة لوقتها اى على وقتها او فى وقتها فينبه
الخفض ينوب بعضها عن بعض عند الكوفيين وهذا منصب
قوله خلق هلوعا من غير ما بعده فهلوعا
البخارى بنفسه بما بعده من الهلع اى الجزع
عن ابن عباس ضجورا وقال غيره الهلع شدة الحرص
ابو عبيدة الهلوع وسرعة الجزع عند مس المكروه
عند مس الخير اى اذا اعطاه منعه البخل قوله
وادع الرجل اى اترك ولا ابذل له من العطاء
الغنى ضد الفقر والغناء بفتح الغين والمد الكفاية
من الغناء بفتح الغين وتغلب بفتح الفوقية وسكون المعجمة
قوله منهم عمرو بن تغلب ساكنة آخره موحدة
بينهما غين معجمة قوله وروايته عن ربه
قوله حمر النعم بفتح النون واسكان الهاء جبريل عليه السلام
قوله اى منه عن وجل يحتمل ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم
قال فى الفتح يحتمل ان يكون بدون الواسطة الاولى
المفعول والتقدير ذكر النبى صلى الله عليه وسلم معنى
ربه ويحتمل ان يكون ضمن الذكر معنى التحديث
فعداه بعن ويكون قوله عن ربه متعلق
بالذكر والرواية معا

باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم

عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا
اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال
ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب
العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت
ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه عز وجل حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة
والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن سريج اخبرنا شبابة ثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له

يقرأ

قوله قال اي الله جل وعلا اذا تقرب العبد
الي شبرا الحديث قوله واذا تقرب مني
ولابي ذر والوقت الى قوله واذا اتاني
مشيا وفي نسخة يمشي اتيته هرولة
اي مسرعا اي من تقرب بطاعة قليلة
جازيته بثواب كثير ولفظ التقرب والهرولة
انما هو على طريق المشاكلة او الاستعارة
او المراد لازمهما قوله تقربت منه باعا
بالالف قوله او بوعا بالواو بالشك
وهما بمعنى قال الخطابي الباع معروف
وهو قدر مد اليدين وقال الباجي طول
ذراعي الانسان وعضديه وعرض صدره
وذلك قدر اربعة اذرع وهذا مثل
ومجاز اذ حمله على الحقيقة محال تعالى
الله عن ذلك [illegible] فوصف العبد بالتقرب اليه شبرا او ذراعا
واتيانه ومشيه معناه التقرب اليه سبحانه
بطاعته واداء مفترضاته ونوافله وتقربه
تعالى من عبده واتيانه ومشيه عبارة عن
اثابته على طاعته وتقربه من رحمته
قوله لكل عمل اي من المعاصي كفارة اي توجب
ستره وغفرانه قوله والصوم لي اي لا
يتعبد به لغيري قوله وانا اجزي به اي
الصائم وغير الصوم قد يعرض جزاؤه
للملائكة قوله ولخلوف بضم الخاء المعجمة
اي رائحة فمه بسبب خلو معدته

يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجّع فيها ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجّعت كما رجّع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا مسدد ثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال

قوله فرجع فيها بتشديد الجيم اي
رجّع صوته بالقراءة قوله كيف كان ترجيعه
قال آ آ آ ثلاث مرات بهمزة مفتوحة بعدها الف
وهو محمول على الاشباع في محله وقيل كان ذلك
القراءة بالترجيع والالحان الملذذة للقلوب بسبب
تحسين الصوت قوله باب ما يجوز من كتب الله اي كالانجيل
التوراة وغيرها من العربية وغيرها الاية وجه
بالعربية اي اللغة قوله فأتوا بالتوراة وقد
قوله لقوله تعالى ان التوراة بالعبرانية وهم لا يعرفون العبرانية
الدلالة منها ان العرب وهم لا يعرفون العبرانية قال
الحاصل يدل على التعبير عنها بالعربية قوله
ففيه الاذن بالتعبير لانكم لا تدرون بهم صدقوا
لا تصدقوا اهل الكتاب لانكم لا تدرون ما
اليه ففيه دليل على ان اهل الكتاب كان ذلك
بما فسروا من كتابهم بالعربية عنه ان انبياء كلام
انزل اليهم على طريق التعبير عن اللغات فيما على اللسان
ولهذا لا يختلف باختلاف اللغات اي المباني
قوله فيه كلام الله تعالى ومرة منا اليهود
والمراد القرآن قوله برجل
الرجل لم يسم والمرأة اسمها بسرة

لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ
حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال
يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكاتمه فأمر بهما
فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام
البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم
ابن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله

في

قوله نسخم بضم النون وفتح السين المهملة
وكسر الخاء المعجمة المشددة أي نسود قوله
ونخزيهما بضم النون وسكون الخاء المعجمة
وكسر الزاي أي نركبهما على حمار معكوسين
وندورهما في الأسواق قوله فقالوا لرجل
ممن يرضون هو عبد الله بن صوريا الأعور
اليهودي قوله يا أعور منادى ولأبي ذر
عن الكشميهني أعور مجرور بالفتحة صفة
لرجل والذي في اليونينية بالرفع على
أصل المنادى مع حذف الأداة قوله تلوح
بالحاء المهملة قوله ولكنا نكاتمه
وللأصيلي وأبي ذر عن الحموي والمستملي
نتكاتمه ولأبي ذر أيضا عن الكشميهني
نكاتمها قوله يجانئ بضم التحتية وفتح الجيم
وبعد الألف نون مكسورة فهمزة
يحنى عليها أي اليهودية يقيها الحجارة
قوله الماهر بالقرآن أي الجيد التلاوة
مع الحفظ قوله مع الكرام البررة والسفرة
الكتبة جمع سافر وهم الكتبة الذين ينقلون
من اللوح المحفوظ والمراد بالمهارة بالقرآن
جودة الحفظ وجودة التلاوة من غير
تردد فيه لكونه يسره الله تعالى عليه كما يسر
على الملائكة فكان مثلها في الحفظ والدرجة
قوله وكل حدثني طائفة من الحديث أي كل
واحد حدثني بعضه فجمعهم عن مجموعهم
قوله وحيا يتلى أي بالإسناد في المحاريب
والصلاة وغيرها

فى بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءو
بالإفك العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا
مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة
منه حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا
بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا
القرآن ومن جاء به فقال عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال
أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن أمه عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

قوله يقرأ في صلاة العشاء والتين قوله
ولابي ذر عن الكشميهني بالتين فاول بعضه وفي
متواريا بمكة اي كان مختفيا بمكة قوله ولا
باب واسروا قولكم اي بالقراءة في الصلاة قوله ولا
يرفع صوته اي بقراءة صلاتك قوله واسروا قولكم عن
تجهر بصلاتك قوله باب يرفع الصوت
تخافت بها لا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا
اصحابهم قوله عبد الرحمن بن عبد الله اي الصحراء
قوله قال له اي لعبد الله البادية اي في
قوله والبادية اي تحب البادية فاذا كنت في غنمك او
قوله عز وجل في غنمك او باديتك من غير غنم او معها
باديه او في باديتك قوله لانه لا يسمع مدى
سك من الراوي قوله منصور او لابي ذر عن الحموي
بالدال المهملة ولا شيء اي من الحيوان
والمستملي نداء قوله حدثنا قبيصة
بانطلاقه وكسر الموحدة وبالصاد المهملة
بفتح القاف وللسوادي قوله عن امه اي
ابن عقبة ابو عامر الحجبي
صفية بنت شيبة

القرآن ورأسه في حجري وأنا نائض باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال

قوله وراسه في حجري بفتح الحاء المهملة قوله باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن ولا صيلي والصدر عن الكشميهني ما تيسر منه قيل المراد نفس القراءة اى فاقرؤا فيما تصلون به بالليل ما خف عليكم قال السدى آية آية وقيل صلوا ما تيسر عليكم والصلاة تسمى قرآنا قال تعالى وقرآن الفجر اى صلاة الفجر قوله فكدت اساوره بالسين المهملة اى آخذ برأسه قوله فلببته بتشديد الموحدة الاولى وتخفيف وهو الذي في أبي ذر اى جمعتها عليه عند لبته خوف ان ينفلت مني قوله اقوده اى اجره بردائه قوله فقال ارسله بهمزة قطع وبكسر السين اى اطلقه قوله فقال كذلك انزلت قوله على سبعة احرف اى لغات قوله فاقرؤا ما تيسر منه اى من المنزل بها بالنسبة الى ما يستحضره القارى من القراآت فالذى في آية المزمل للكمية والذى في الحديث للكيفية قال في الفتح ومناسبة الترجمة وحديثها للابواب السابقة من جهة التفاوت في الكيفية ومن جهة جواز نسبة القراءة للقارى باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر اى سهلناه للاذكار والاتعاظ

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن

قوله فهل من مدكر اى من متعظ يتعظ وقيل ولقد سهلنا للحفظ واعنا عليه من اراد حفظه وقيل فهل من طالب لحفظه ليعان عليه ويقال انه قوله لابى ذر الاصيلى وسقط لغيرهما قوله ميسر مهيأ وزاد هنا ابو ذر والوقت والاصيلى وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك اى هونا قراءته عليك قوله فيما يعمل العاملون سبق في كتاب القدر يا رسول الله أعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون اى اذا سبق العلم بذلك فلا يحتاج العامل الى العمل لانه سيصير الى ما قدر له قال كل ميسر بتشديد السين المفتوحة لما خلق له فان عمله امارة الى ما يؤول اليه امره غالبا قوله كان في جنازة زاد في كتاب في بقيع الغرقد قوله فجعل ينكت به الارض بفتح اوله وسكون النون وضم الكاف بعدها مثناة فوقية اى يضرب قوله الا نتكل اى نعتمد على الكتب اى قدر في الازل قوله بل هو قرآن مجيد اى قال اعلموا اى شريف عالي الطبقة في الكتب وفي نظمه واعجازه ليس كما تزعمون انه مفترى وانه اساطير الاولين وقوله في لوح محفوظ اى من وصول الشياطين اليه قوله والطور هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى وهو بمدين

لا نذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو
له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر
سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب حدثنا
محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حد
ثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق
إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش

باب قول الله تعالى والله خلقكم
وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل والنهار يطلبه حثيثا و
الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا
له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن
عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا
له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي

صلى

قوله لما قضى الله الخلق أي أتمه كتب كتابا عنده
والعندية المكانية مستحيلة في حقه تعالى
فتحمل على ما يليق به أو يفوض إليه ولا في
ذكر الكتاب [illegible] لما خلق الله الخلق كتب
كتابا عنده قوله غلبت أو سبقت رحمتي
غضبي قال المهلب [illegible] سبق رحمته
غضبه ظاهر لأن من غضب عليه من خلقه
لم يخيبه في الدنيا من رحمته وقال غيره إن
رحمته لا تنقطع عن أهل النار المخلدين من
الكفار إذ في قدرته تعالى أن يخلق لهم عذابا
يكون عذاب النار يومئذ لأهلها رحمة و
تخفيفا بالإضافة إلى ذلك العذاب قوله
باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون
أي ما تعملون من الأصنام ما تنحتونها
بأيديكم والله خلقكم وخلق معمولكم
وهو التصوير والنحت وتصوير أشكالها
وإن كان من عملكم فخالقه تعالى قوله إنا كل شيء خلقناه بقدر أي مقدرا
على مقتضى الحكمة قوله ويقال للمصورين
[illegible] الكشميهني ويقولون [illegible]
أحيوا بفتح الهمزة ما خلقتم أسند الخلق
إليهم على سبيل الاستهزاء والتعجيز قوله في
ستة أيام أي في ستة أوقات أو مقدار ستة أيام
قوله ثم استوى على العرش أي على الوجه الذي
يليق به قوله مسخرات بأمره أي بقضائه و
تصريفه قوله ألا له الخلق والأمر أي هو
الموجد والمتصرف

صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا
بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا
عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من
الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك
عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما
صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا

قوله جزاء بما كانوا يعملون اى من الايمان
وغيره من الطاعات فسمى الايمان عملا
حيث ادخله في جملة الاعمال قوله وفد
عبد القيس اى ربيعة قوله بجمل اى امور
بمهملة قوله عن زهدم بفتح الزاى
وسكون الهاء بينهما هاء ساكنة قوله
والدال المهملة بفتح الجيم وسكون الراء قوله
من جرم بفتح الجيم وسكون الراء المهملة
واخاء بكسر الهمزة وتخفيف الخاء
ممدود اى مواخاة قوله فقرب اليه
للمفعول قوله دجاج بتثليث الدال
يقع على الذكر والانثى قوله تيم الله بفتح
المثناة الفوقية وسكون التحتية قبيلة
من قضاعة قوله فقذرته بكسر الذال
المعجمة اى كرهته فحلفت لا اكله
وللكشميهني ان لا اكله قوله فلاحدثك
اى فوالله لاحدثك قوله في نفر هو من الرجال
ما بين الثلاثة الى العشرة قوله نستحمله اى نطلب منه ان يحملنا
قوله بنهب ابل اى من غنيمة قوله بخمس
ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو
بعدها دال مهملة وهو من الابل ما بين
الثنتين الى التسعة قوله غر الذرى اى
ذوى الاسنمة البيض من سمنهن
وكثرة شحومهن

إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ وَلَكِنَّ اللّٰهَ حَمَلَكُمْ
إِنِّي وَاللّٰهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُهَا حدثنا عَمْرُو
ابْنُ عَلِيٍّ ثنا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا أَبُو
جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَدِمَ وَفْدُ
عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ
إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا
بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ
آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ
بِاللّٰهِ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللّٰهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَتُعْطُوا
مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ
وَالنَّقِيرِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ وَالْحَنْتَمَةِ حدثنا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ حدثنا أَبُو
النُّعْمَانِ ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ

قوله ولكن الله حملكم اي حقيقة لانه خالق الفعل وانا الا السبب [illegible] ترجم. قوله اني والله لا احلف على يمين اي على محلوف يمين وسماه يمينا مجازا للملابسة بينهما قوله خيرا منها اي خيرا من الخصلة المحلوف عليها قوله وتحللتها اي بالكفارة قوله قدم وفد عبد القيس وكانوا اربعة عشر رجلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عام الفتح قبل خروجه من مكة قوله في اشهر حرم بالتنكير فيهما وللكشميهني والمستملي في اشهر الحرم بتنكير الاول وتعريف الثاني قوله في الدباء بضم الدال وتشديد الموحدة ممدود القرع اليابس قوله والنقير ما ينقر في اصل النخلة قوله والظروف المزفتة اي المطلية بالزفت قوله والحنتمة بفتح المهملة وسكون النون [illegible] الجرة الخضراء [illegible]

لهم

٣٦٤

هم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا
يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح
وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه
سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله
عنها سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي

قوله فليخلقوا ذرة بفتح الذال المعجمة قوله بالمهملة اي نملة صغيرة او الهباء او ليخلقوا حبة بفتح الحاء المهملة اي حبة منتفعا بها من عطف الخاص على العام او شعيرة شك من الراوي باب بيان حال قراءة الفاجر والمنافق قوله واصواتهم ... وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم والحلق ... قوله كالاترجة بضم الهمزة والراء بينهما فوقية ساكنة وتشديد الجيم ... طيب وريحها طيب ... قوله والذي لا يقرأ اي والمؤمن الذي لا يقرأ ... ومثل الفاجر اي المنافق ... قوله كمثل الريحانة ... قوله كمثل الحنظلة ... قوله ولا ريح لها ... سأل اناس ... قوله عن الكهان بضم الكاف ... جمع كاهن وهو الذي يدعي علم الغيب ... قوله انهم ليسوا بشيء ... لا يصدقون ... قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ...

صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي
ابن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد
ابن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون فيه
حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم
التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله تعالى

ونضع الموازين القسط وأن أعمال بني آدم وقولهم
يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما
القاسط فهو الجائر حدثنا أحمد بن إشكاب ثنا
محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسمعيل
البخاري رضي الله عنه والحمد لله أولا وآخرا

ولما تفضل الرحمن وتكرم باتمام طبع هذا الكتاب الشريف
في آخر شهر شعبان المعظم اهدى الينا تقريظا والثناء
حضرة الاستاذ الاوحد علامة عصره ووحيد دهره السيد
عبد الهادي الابياري نجا وهذا ما قال احسن الله لنا
وله الشان بجاه سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله الذي نزل احسن الحديث هدى ورحمة
للناس مطالع كواكب رضوانه وشكرا للمنعم بوصول
الخير المسلسل من موصول فضله المتواتر مطمع
مواهب احسانه فله الحمد الذي لا ينقطع ولا
ينبغي لاحد سواه والثناء الذي لا يحصر ولا يليق
الا بعلاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الجامع لجوامع الخيرات وعلى آله وصحبه المرتقين
بمعارج الهمم الى ارفع الدرجات وبعد فان
اجل ما تشرفت به المطابع واشرقت منها بسنا
سنائه المطالع النور الساري من فيض صحيح
البخاري الذي اجمعت الامة على انه لم يجاره
في بابه مجار ولا يماره في فضله ممار وان نوره
الساري في مطالع الآفاق لا ينكره الا ذو عمى
او عمه في مهامه الشقاق فهو الكتاب العزيز
الجدير بان يكتب بماء العيون فضلا عن الابريز
ولقد وجه همته العلية لطبعه رجاء في زيادة

نشر جليل فضله وجميل نفعه الاستاذ الآخذ بزمام المعارف والقاطف ثمار الفضل من روضه الوارف العلامة الهمام الشيخ حسن العدوي الحمزاوي لا زال مسلسل فضله الباهر سند الكل محدث وراوي فجاء مطبوعا على الحسن والاحسان مجموعا فيه محاسن المقاصد باحسن بيان فلما تم طبعه الرائق ولاح كوكب كماله الشارق قلت مؤرخا له حسب الالتماس مؤملا دعوة صالح من الناس

درر قد تنظمت ام دراري | ام مبان ابدت معاني البخاري
بل نجوم من المعارف اضحت | سافرات الى اولي الابصار
وبدور من الهداية ظلت | سايرات في مشرق الانوار
وطروس فيها سطور حواش | جمعت كل شارد باختصار
تتحلى اولوا النهى بحلاها | وبها ينجلي صدى الافكار
قد ابانت من الاحاديث اسرار معان قد كن في استار
وانارت من المعارف سبلا | طالما اظلمت على النظار
واماطت عن الخرايد مهرا | غدورا فلحن للابصار
وافادت فرايدا فاجادت | نظمها في قلايد الاسفار
نضرت اوجه المقاصد للقا | صد حتى بدت له كالنضار
برشيق من العبارة يزري | برقيق النسيم في الاسحار
وانيق من البراعة يلهي | عن شقيق الرياض والازهار

رحسان

وحسان من اوجه مزريات ... بحسان الوجوه النضار
ان هذا نور سرى في دياجي ... مشكلات فاستوضحت كالنهار
وبدى فاهتدى به كل سار ... في سبيل الآثار والاخبار
حسن قد اتى به حسن شا ... هد عدل بفضله السيار
ذو المعالي وذو المعاني التي لـ ... ـيس له في ميدانها من مجاري
طبعه نفح نفحه فاح نشرا ... عطرت منه سائر الاقطار
فانتشق من عبيره ثم ارخ ... لاح يزهو بالطبع نور البخاري

١٢٧٩

وللبيب الفاضل محمد افندي ماجد

اطلول روض زانه حسن ينعه ... على عوده غنى الهزار بسجعه
كساه شعاع الشمس بردا مذهبا ... واجرى به السلسال فضة نبعه
ام الغادة الغناء تغني سميرها ... بحسنها عن وشي صنع وصنعه
ام انتشرت انوار اشرف مرسل ... باوفى حديث موضح نهج شرعه
الى النفس اشهى من زلال على ظما ... واحسن ما قرت عيون بسمعه
فقل للبخاري ترد لآلئ العلا ... بجمعك كل الخير في ضمن جمعه
ولله من نور سرى علمت لنا ... معالم تفسير الحديث بلمعه
الى حسن يروي مسلسل نقله ... حديث معال صح اسناد رفعه
هو العلم ابهى ما يحاز ويقتنى ... اذا حكموا فيما سواه بجمعه
الا ورقيق الطبع حرر حسنه ... والبسه ثوب القبول بنفعه
فقال لنا حسن التمام مؤرخا ... صحيح البخاري ازدهى بنضر طبعه

١٢٧٩

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده وبعد فقد تم طبع
هذا الكتاب الشريف بالمطبعة المصرية
على ذمة ملتزمه شيخ الإسلام العلامة الشيخ
حسن العدوي الحمزاوي نفعنا الله بعلومه
وكان الفراغ من طبعه في يوم الخميس
المبارك الموافق تسعة وعشرين من شهر
شعبان الذي هو من شهور سنة ١٢٧٩
ألف ومائتين تسعة وسبعين
والحمد لله على كل حال